



رقم:.....

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

العنوان

أثر طبيعة الأرضية في حدوث الإصابات الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية

- دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ولاية وادي سوف

تحت إشراف:

- د. ميهوبي مراد

من إعداد:

- كرشوخالد
- لخويمس عبد الستار

نوقشت وقيمت علنا يوم السبت: 08 - 06 - 2024

أعضاء لجنة المناقشة

العدد	الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
01	د. بزيو عادل	رئيسا	جامعة محمد خيضر - بسكرة
02	د. خلفه عماد الدين	مناقشا	جامعة محمد خيضر - بسكرة
03	د. ميهوبي مراد	مشرفا و مقررا	جامعة محمد خيضر - بسكرة

السنة الجامعية: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: التربية الحركية



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

العنوان

أثر طبيعة الأرضية في حدوث الإصابات الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية

- دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ولاية وادي سوف

تحت إشراف:

- د. ميهوبي مراد

من إعداد:

- كرشوخالد
- لخويمس عبد الستار

السنة الجامعية: 2023-2024

23 - 05 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Bianca e
Jefferson



قال تعالى: "وَلَمَّا شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ". سورة إبراهيم الآية: 07
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ" رواه البخاري

فالشكر أولاً إلى الله عز وجل على توفيقه لنا بإتمام هذه الدراسة، ثم الشكر إلى الوالدة
الكريمة على دعواتها وتكرّمها، ثم الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور "مراد ميهوبي"
على توجيهاته في إنجاز هذه الدراسة

والشكر موصول أيضاً إلى الأساتذة الدكاترة الأفاضل
والذين تشرفنا بنهل العلم منهم، وكل إدارة المعهد وبالأخص
مدير المعهد الأستاذ الدكتور حميد دشري
ونخص بالشكر أيضاً مفتش التربية البدنية والرياضية عبد القادر نجعي
والذي لم يخل علينا بكرم جود دعمه لنا طوال مسيرة الدراسة
وإلى عمة العشي على ما أعطى وجاد

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل

إهداء

ما سلكنا البدايات الا بتيسيره

وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وكرمه

فالحمد لله أولا وأخيرا وصل الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين

أبي "رحمه الله" وأمي أدامها وحفظها ربّ وأنعمنا برضاها

إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه

إلى زوجتي الغالية ورفيقة عمري وإلى أبنائي **هارون وفرح**

إلى الأستاذ الفاضل الدكتور **مراد ميهوبي**، وإلى كل أساتذتنا الكرام

إلى صديقي ورفيق دربي **عبد الستار لخوميس**

وإلى أصدقاء العمر كل باسمه الغالي في قلبي

وإلى كل من ساعدني في

إنجاز هذا العمل ... "خالد كرشو"

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا والحمد لله شكرا جزيلا، الذي وفقنا في هذا العمل

فالحمد لله أولا وأخيرا على توفيقه وامتنانه

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين

أبي "رحمه الله" وأمي تاج راسي وجنتي

إلى كل الإخوة والأخوات كل باسمه

إلى الزوجة الغالية ورفيقة دربي

وإلى أبنائي إسراء مرام عبد الحميد تقى

إلى الأستاذ الفاضل الدكتور مراد ميهوبي، وإلى كل أساتذتنا الكرام

إلى صديقي ورفيق دربي خالد كرشو وإلى أصحابي كل باسمه

وإلى كل من ساعدني

في إنجاز هذا العمل... "عبد الستار لخويس"

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الفهرس	
الصفحة	العنوان
	بسملة
	اهداء
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الصور
	قائمة الملاحق
	قائمة الرموز والاختصارات
أ - ج	1. مقدمة
الجانب التمهيدي	
الاطار العام للدراسة	
4	2. اشكالية الدراسة
7	3. الفرضيات
7-8	4. أسباب اختيار الموضوع
9	5. أهمية الدراسة
10	6. أهداف الدراسة
10-11-12	7. تحديد المفاهيم والمصطلحات
13-25	8. الدراسات السابقة والتعقيب عليها
الجانب النظري	

الفصل الاول: المنشآت وفضاءات الرياضة	
27	تمهيد
28	1- تعريف المنشآت والمرافق الرياضية
30	2- الفضاءات والمنشآت الرياضية عبر التاريخ
33	3- الطبيعة القانونية للمرافق الرياضية
34	4- المقاييس المسطرة لتنفيذ المرافق الرياضية ومعايير تصميمها
35	5- أنواع المرافق الرياضية
36	6- وضعية المرافق الرياضية العمومية في الجزائر
38	7- تطوّر تسميات ميادين الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي
39	8- أنواع ومواصفات أرضيات الملاعب الرياضية
42	9- خصائص أرضيات الملاعب الرياضية
49	10- خاصيّة امتصاص الصدمات في أرضيات الملاعب
52	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإصابات الرياضية	
54	تمهيد
55	1- مفهوم وتعريف الإصابات الرياضية
56	2- أنواع الإصابات الرياضية
58	3- عوامل حدوث الإصابات الرياضية
62	4- الأعراض الرئيسية للإصابات الرياضية ومضاعفاتها
64	5- طرق علاج وتأهيل الإصابات الرياضية و الوقاية منها
66	6- الاصابات الرياضية التي تحدث في الملاعب
67	7- الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا في الوسط المدرسي
74	8- القواعد الصحيّة لممارسة الأنشطة الرياضية
76	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مراحل النمو والطفولة من 6-12 سنة	
78	تمهيد
-	أولا.مرحلة الطفولة

79	1- تعريف الطفولة
79	2- مراحل الطفولة
81	3- الطفولة ما قبل و أثناء المرحلة الابتدائية
-	ثانياً.النمو
82	4- تعاريف النمو والنمو الحركي
83	5- جوانب النمو لطفل المرحلة الابتدائية
84	6- خصائص النمو للمرحلة الابتدائية
87	7- مميزات الطفل في المرحلة الابتدائية
91	8- مراحل النمو العقلي المعرفي
93	9- اللياقة الحركية وتطورها عند الاطفال
97	10- العوامل المؤثرة في النمو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
98	11- دور البيئة الرياضية في المرحلة الابتدائية
99	12- الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة
102	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
104	تمهيد
104	1. الدراسة الاستطلاعية الميدانية
107	2. ميدان الدراسة
109	3. مجتمع الدراسة
109	4. عينة الدراسة
111	5. منهج الدراسة
112	6. متغيرات البحث
112	7. ادوات الدراسة
114	8. المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة
115	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
118	تمهيد
119	1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
-	. عرض نتائج الفرضية الاولى
-	. مناقشة نتائج الفرضية الأولى
120	2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
121	. عرض ومناقشة الفرضية الثانية (الجزء الأول)
122	. عرض ومناقشة الفرضية الثانية (الجزء الثاني)
123	. عرض ومناقشة الفرضية الثانية (الجزء الثالث)
124	3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
125	. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة (الجزء الأول)
126	. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة (الجزء الثاني)
127	. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة (الجزء الثالث)
128	. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة (الجزء الرابع)
129	4. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
132	5. الاستنتاج العام
134	6. التوصيات
136	7. الاقتراحات
138	8. الجوانب التي لم تتناولها الدراسة والتوصيات المستقبلية
141-140	الخاتمة
142	الصعوبات المواجهة في الدراسة
153-144	قائمة المصادر والمراجع
184-155	الملاحق
	مستخلص الدراسة باللغة العربية
	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح الأرضيات المستخدمة بالملاعب	42-41
02	جدول يبين تصنيف الاصابات تبعا لشدها	57
03	جدول يوضح الرياضات ونوع الاصابة الناتجة عنها	59-58
04	جدول يلخص برنامج (RICE) للإجراءات الفورية للإصابات	65
05	جدول يوضح التصنيفات المقترحة لخصائص تطور النمو الحركي و العمر الزمني المتوقع	98
06	جدول يمثل كيفية توزيع افراد العينة	110
07	جدول توزيع الأرضيات على مجموعات الدراسة المتاحة والنهائية	111
08	جدول يبين دلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات	119
09	جدول يبين دلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات (من حيث الشدة)	120
10	جدول يبين دلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات (من حيث النوع)	124

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح الطبيعة المتداخلة بجوانب النمو الحركي والنمو الانفعالي والمعرفي	91
02	شكل يمثل نسب توزيع افراد العينة	110
03	شكل يمثل نسب عينة الأرضيات من مجموعات الدراسة المتاحة والكلية.	111
04	شكل يمثل نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث بعدد الاصابات	119
05	شكل يمثل النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات الشديدة	121
06	شكل يمثل النتائج وفق م الحسابي و ا المعياري لمجموعات البحث في الاصابات المتوسطة	122
07	شكل يمثل النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات الخفيفة	123
08	شكل يمثل النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات العظمية	125
09	شكل يمثل النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري عدد الاصابات العضلية	126
10	شكل يوضح النتائج وفق م الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات المفصلية	127
11	شكل يوضح النتائج وفق م الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات الجلدية	128

فهرس الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	صورة توضّح معيار تصميم الملاعب	39
02	صورة توضّح الأرضية اللوحية (الخشبية)	41
03	صورة توضّح شكل أرضية البولي اوريثان "مقطع عرضي"	42
04	صورة توضّح شكل أرضية ساندويج "مقطع عرضي"	43
05	صورة توضّح شكل أرضية نظام الطلاء الرياضي.	43
06	صورة توضّح شكل أرضية التارتان.	43
07	صورة توضّح أرضية ترابية (نوع تيف).	45
08	صورة توضّح مكونات العشب الاصطناعي لميادين	46
09	صورة توضّح أرضية البافي "Pavi"	47
10	صورة توضّح نوع آخر من أحجار "Pavi"	47
11	صورة توضّح البلاط المطاطي.	48
12	صورة توضّح طريقة انجاز أرضية البلاط المطاطي.	49
13	صورة تمثل أرضيات فوم.	51
14	صورة توضّح أنواع الكسور المختلفة.	69
15	صورة توضّح خلع المرفق وكيفية اعادته لمكانه.	70
16	صورة توضّح طريقة اخراج اللسان.	71
17	صورة توضّح مكان الاصابة بمرض سيفير.	72

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
الملحق رقم: 01	- عدد المؤسسات مجتمع البحث
الملحق رقم: 02	- وثيقة تسهيل المهام من مديرية التربية لولاية الوادي
الملحق رقم: 03	- المؤسسات المعاينة من الباحثان
الملحق رقم: 04	- وثيقة النزاهة العلمية
الملحق رقم: 05	- وثيقة المقابلة مع مفتش التربية البدنية والرياضية بمجتمع البحث
الملحق رقم: 06	- وثيقة المقابلة مع الطبيب المختص في الطب الرياضي
الملحق رقم: 07	- وثيقة المقابلة مع أحد مديري المؤسسات عينة البحث
الملحق رقم: 08	- وثيقة التفريغ من أجل العمل التطبيقي
الملحق رقم: 09	- وثيقة الملاحظة المستعملة كأداة اضافية
الملحق رقم: 10	- وثيقة الاستمارة المسحية المستخدمة في جمع البيانات الأولية
الملحق رقم: 11	- وثيقة تحرير اصابات (نموذج مقترح)
الملحق رقم: 12	- الأساليب المستخدمة في الجانب التطبيقي
الملحق رقم: 13	- صورة للأرضيات محور الدراسة
الملحق رقم: 14	- صور لبعض النقاط المشوّهة في أرضيات ملاعب العينة المدروسة

قائمة الرموز والاختصارات

دلالاتها	قائمة الرموز
الفكرة حرفيا للكاتب	" "
صفحة	ص
الصفحة من الى	ص -
دون تاريخ	د . ت
متلازمة توريت (Tourette syndrome) هي اضطراب يُسبب عرّات تنطوي على الحركات والأصوات معًا	اضطرابات Tics

دلالاتها	قائمة الاختصارات
مطاط الستايرين بوتادين ، وهو بوليمر مشترك من الستايرين والبيوتادين (ABS) وهو مركب كيميائي له الصيغة الكيميائية $(C_8H_8 \cdot C_4H_6 \cdot C_3H_3N)_n$	DIN
ethylene propylene diene monomer rubber (إيثيلين برويلين ديين مونومر) هو نوع من المطاط الصناعي الذي يستخدم على نطاق واسع في مختلف الصناعات لمقاومته الممتازة للعوامل الجوية والمتانة وخصائص العزل الكهربائي	EPDM
(Deutsches Institut für Normung) وهي منظمة ألمانية مسؤولة عن وضع المعايير والقواعد الفنية	SBR
Effective Fire Load لتقييم خطر الحرائق الناتجة للأنظمة الكهربائية.	Efl
Combustible Fuel Load أمان المنتج في كمية المواد القابلة للاشتعال الموجودة في المنتج	Cfl
الكلوريد البولي فينيل (المعروف أيضًا بـ PVC أو الفينيل)	PVC

* — مقدمة — *

مقدمة :

المدرسة هي البيئة الأساسية التي يقضي فيها التلاميذ معظم وقتهم خلال اليوم الدراسي، وخاصة في المرحلة الابتدائية، إذ تُعتبر بمثابة السّاحة الحاسمة لاكتساب القيم، والمعارف التي تُسهم في نموّ التلاميذ من الناحية الأخلاقية، والاجتماعية والبدنية، بما في ذلك الحفاظ على الصحة من خلال ممارسة النشاطات الرياضية الآمنة.

" تُعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل في حياة الطالب، لأنّه في هذه المرحلة يكون قابلاً للتشكيل والتوجيه، ومن ثم فإنّ الخبرات التي يمرّ بها خلال هاته المرحلة تؤثر عليه بالسلب أو الإيجاب وتشكل من خلالها المعالم الرئيسة لشخصيته بأبعادها المختلفة، وبينما هاته المرحلة هي مرحلة انتقال بين الطفولة والبلوغ، لذلك نجد الاهتمام بها والتركيز عليها أكثر من أي مرحلة تعليمية أخرى، لاعتبارها امتداد لخيط البداية لتكوين شخصية وسلوكيات الفرد ". (خلف، 1989)

ولأنّ المدرسة أنشئت للتعليم والتدريب على شتى العلوم في الكثير من المجالات، تؤكد الدراسات أهمية اللعب بالنسبة للتلاميذ في هاته المرحلة بالذات، كونها عنصراً مهماً في ترسيخ هاته العلوم التربوية إضافة لما للأنشطة البدنية والرياضية من فوائد، ليس على صحتهم ونموهم العقلي وتطورهم الحركي فحسب، وإنما حتّى على زيادة التطور الاجتماعي والسلوكي والإبداعي، وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من الأهمية بمكان لما لها من فوائد في تقليل معدلات السمنة لدى التلاميذ؛ إضافة إلى اكتشاف مبكّر للكثير من المشاكل الصحيّة التي يسهل معالجتها مقارنة لو تمّ اكتشافها في وقت متأخر بسبب خاصيّة ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وما تكشفه من ظواهر.

إضافة إلى كلّ ما سبق، فالرياضة تمنحهم إحساساً بالحياة الطبيعية، وهو أمر رائع لصحتهم العقلية فالتعلّم في الهواء الطلق يساعد على التطور والإبداع، والتلاميذ الذين يلعبون في الهواء الطلق يكون أدائهم أفضل في الفصل؛ فميادين اللعب بشتى المدارس تساعد على إطلاق طاقتهم قبل دخول الفصل الدراسي، وتؤدي إلى زيادة مشاركتهم، وتقليل الاضطرابات؛ بل وتقلّل العنف وتضبط انفعالاتهم أثناء أنشطة الفصل الدراسي .

ونظراً لهذه الأهمية البالغة السّالفة الذكر فقد تم إدراج حصة التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية ضمن البرامج التعليمية للتطور الابتدائي في الجزائر، كما تم إدراج أساتذة مختصّين في التربية البدنية والرياضية بخلاف السنوات الماضية التي كان فيها تدريس المادة لأساتذة اللغة العربية -إن وُجد- .

"إننا وككل الأولياء والمربين نريد أن يتمكن التلاميذ من الحصول على الفوائد الكاملة للعب في الملاعب المدرسية بخصص التربية البدنية والرياضية، نحتاج أيضا إلى تذكّر المسؤوليات، والمخاطر المرتبطة بذلك، فبقدر ما تكون هذه الأماكن ممتعة للتلاميذ، فهي نفس الأماكن التي يعانون فيها في أغلب الأحيان من الإصابات، فبحسب إحصاءات لمركز السيطرة على الأمراض - بأتلانتا، أفادت أنّ 200 ألف طفل كل عام تتراوح أعمارهم ما بين 5-9 سنوات يزورون غرف الطوارئ بالمستشفيات لإصابات متعلقة بالملاعب". (العتوم، 2022، صفحة 12)

"أدى التقدم في الأبحاث حول التقييم إلى نتيجة أن تحسين التعليم لا يعتمد فقط على تقييم العناصر المتعلقة به منفصلة، بل أصبح الاتجاه الحديث اليوم يهتم بتقييم المؤسسة التي يجري فيها التعلم وبالعناصر المتصلة به، و في كل جزء متكامل، بدءاً من بنية المؤسسة وبيئتها وغيرها، كل تلك العناصر تندرج ضمن تقسيم فعالية المؤسسة التعليمية التي تعرف تزايد الاهتمام حولها من طرف المهتمين بالتربية خاصة المنظمات الدولية، والعالمية المتخصصة في هذا المجال كمنظمة اليونيسكو"، ومنظمة " التعاون والتنمية الاقتصادية" (OCDE، 2001)

يقول (Bressoux, 1994) "كلما كان هناك اكتظاظ كبير في القسم كلما أثر ذلك على الجانب الفيزيقي للفرد وعلى الشروط النفسية لعملية التعلم بذاتها، وبالتالي يؤثر ذلك على المردود الدراسي للتلميذ، في المقابل أكدت الدراسات آثار مساحة الفصل الدراسي وتصميمه على تعلم التلاميذ وسلوكه بشكل عام"(ص108).

اهتمت الكثير من الدراسات المستحدثة بالعالم اليوم بالمباني والمنشآت المدرسية كونها محور مهم من محاور العملية التعليمية بكل عناصرها، حيث أن التفاعل بين هذه العناصر، والمباني المدرسية بجميع مشتملاتها المادية والمعنوية مثل القاعات، التهوية، الإضاءة وغيرها، إلا أن جانب الاهتمام بأرضيات ساحات اللعب وعناصر المنشآت والمرافق الرياضية لم ينل المستوى المطلوب من الاهتمام، والذي أثر على جودة التعليم ومخرجاته الكمية والنوعية.

كما تؤكد الباحثة (Sabrina, 2023) "توجد إشارات إلى أهمية تصميم المباني وشكلها في تحصيل الطلاب الأكاديمي وكذا أهميته على أداء الأساتذة، واندماجهم وتفاعلهم السليم مع طلابهم خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي الذي واجه العديد من الصعوبات جعلت الجهات المسؤولة عن التربية والتعليم تقترح تصورات تطويرية له شملت مضمون المناهج - تكوين المعلم - سياسة القبول والتوجيه -

أساليب التقويم والقياس - طرائق أساليب التدريس، وذلك بالقيام بعدة محاولات إصلاحية في هذا المستوى من التعليم منها الإصلاح الشامل الذي مس المنظومة التربوية سنة 2003، والذي كان خصّ التعليم الابتدائي في كثير من بنوده" (ص389).

لكن هذه الإصلاحات في المناهج بالرغم من أهميتها البالغة غير أنها لم تتطرق بالعمق اللازم وبشكل كافٍ في اختصاص مادة التربية البدنية والرياضية من الناحية الصحيّة، والسلامة في ممارسة التلميذ للرياضة بكلّ أمان، ومن حيث إجراءات السلامة الميدانية والعلائقية، وكذا قلة التركيز في تكوين المشرفين على هؤلاء التلاميذ في التعامل مع الإصابات الرياضية التي تحدث على أرضيات هاته الميادين أثناء الممارسة ولدراسة أسبابها بُغية التقليل أو الحد منها قدر الإمكان.

إلا أن هناك عوائق تحول دون تحقيق كل هاته الاهداف في المدارس الابتدائية، كغياب المرافق الرياضية كالملاعب والقاعات، ونقص الوسائل البيداغوجية الرياضية، خاصة في مناطق الظل، وحتى في المدن الكبرى، تظل هذه المرافق قليلة.

مؤخراً بدأت بعض المدارس تتلقى دعماً لتطوير ملاعب معشوشبة اصطناعياً، وهي خطوة ينبغي تعميمها على جميع المدارس الوطنية، حيث أن ممارسة الرياضة على أرضيات من الإسمنت المسلح يشكل خطراً على التلاميذ بسبب ارتفاع احتمالات الإصابة بالكسور.

إنّ التمارين التقليدية قد لا تواكب احتياجات الجيل الجديد الذي يبحث عن الإثارة والتجارب الفريدة، فالرياضات المستحدثة والمنافسات تكتسب شعبية متزايدة بين الناس في العصر الحديث، حيث يسعى الأفراد إلى خلق تجارب جديدة تتسم بالحدثة والمتعة والإثارة، بالإضافة إلى تحدي السرعة والارتفاع والبيئة، علينا أن ندرك أن هذه الرياضات تأتي مع مخاطر لا يمكن تجنبها، بما في ذلك الإصابات الخطيرة وأحياناً تصل حتى الموت.

في ظل هذه التطورات، يتزايد الاهتمام بفهم تأثير طبيعة هاته الميادين الرياضية المختلفة على تسببها في حدوث الإصابات الرياضية، خاصة في البيئات التعليمية مثل المدارس الابتدائية، حيث تلعب أرضيات هاته الميادين دوراً كبيراً في سلامة المشاركين في هاته الأنشطة، وحيث أنّ نوعية الأرضية يمكن أن تؤثر أيضاً بشكل مباشر على طبيعة الإصابات وتكرارها وشدتها في الملاعب الكبرى، لذا تهدف هذه المذكرة إلى دراسة تأثير أنواع الأرضيات المختلفة على حدوث الإصابات الرياضية لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية من خلال دراسة أسباب هاته الاصابات وتحديد هاته الأرضيات.

01- اشكالية الدراسة:

تعتبر المرافق الرياضية بمختلف أنواعها وأشكالها ركيزة أساسية في بناء البنية التحتية الرياضية، والتي تساهم في تعزيز الصحة العامة، وتطوير المهارات البدنية لدى الممارسين، إن توفير بيئة آمنة ومناسبة لممارسة الرياضة يعد أحد أهم العوامل التي تُسهم في تقليل معدلات الإصابات وتحقيق أعلى مستويات الأداء الرياضي، حيث يتطلب تحقيق هذا الهدف دراسة متأنية للعناصر المكونة لهذه المرافق، لا سيما الأرضيات، و التي تمثل الجزء الذي يتفاعل معه الرياضيون بشكل مباشر ومستمر.

ان المرافق الموجودة في المدارس الحكومية اليوم تدق ناقوس الخطر وهذا حسب احصائيات الاصابات الرياضية المتفاقمة التي تشهدها بسبب توافر عدة ظروف ساهمت كأسباب مباشرة وغير مباشرة لانتشار الاصابات في حصص التربية البدنية والرياضية في كل الأطوار التعليمية، حيث تُمارس الرياضة في مدارسنا في ظروف غير ملائمة نظراً لعدم توفر مساحات آمنة داخل هاته المرافق، والمنشآت مصممة بطرق لا تتوافق و المعايير المطلوبة لممارسة النشاط البدني دون التعرض للإصابات، هذه الظروف قد تؤدي إلى حوادث قد تضر بالتلاميذ أو تعرضهم لمخاطر كبيرة أو إصابات وعاهات دائمة مدى الحياة.

تتطلب ممارسة الرياضة للأطفال توفير ملاعب آمنة وجذابة، نظراً لخصوصيات هاته المرحلة العمرية ومميزاتها ولأن هاته الفترة مهمة لممارسة الطفل للرياضة خاصة التلميذ، كونها تعمل على تفريغ طاقة التلاميذ السالبة في الأنشطة المفيدة من خلال ضوابط التمارين الرياضية الهادفة، كما أنها تعمل على التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، وبالرغم أن الدولة قد وضعت سياسة خاصة لتعزيز النشاط البدني في المدارس، إلا أنها لم توفر الموارد اللازمة لتحسين مستوى هذا النشاط وضمان صحة التلاميذ، حسب رأي المتخصصين.

يُضطر تلاميذ المراحل التعليمية الثلاثة في بلادنا إلى ممارسة النشاط الرياضي في ساحات المدرسة التي تُنشأ عادةً من الإسمنت أو الزفت، مما يشكل خطراً على صحتهم، وبالأخص حين تعرضهم للسقوط على هاته الأرضيات، مما يتسبب في حدوث أكيد للإصابة أو حتى تفاقمها، ورغم الاعتماد على معلمين مختصين في التربية البدنية والرياضية بالابتدائيات خلال السنوات الأخيرة إلا أن هذا الجهد لم يصاحبه تأهيل هاته المدارس بأرضيات وتجهيزات ملائمة، فأغلب الساحات إما إسمنتية أو ترابية مليئة بالحجارة والحصى، وبعضها يحتاج إلى صيانة نظراً لانتشار الأعشاب بها، بينما لا تتواجد أصلاً كفضاء رياضي مخصص في أخرى، وهو نفس قول رئيس اتحاد جمعيات أولياء التلاميذ الذي "أبدى استياءه للوضعية التي يمارس في إطارها التلاميذ نشاطاتهم البدنية، وأفاد أن

60% من المدارس لا تحتوي على ملاعب، والموجودة منها غير صالحة لممارسة الرياضة، مبرزا أن هذا المشكل يتلخص في انعدام الملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية، أو توفرها في مؤسسات أخرى دون أن تُستغل بطريقة جيّدة، خاصة في المدن الكبرى، كما وأكد الخبير أن المنشآت الرياضية المنجزة وفق المقاييس الصحية اللازمة منعدمة في بلادنا". (شرايطية، 2012)

وحسب الدكتور (زوييري، 2024) "ان أطفال المدارس يُحكم طبيعة نشاطهم الزائدة والمفرط في اللعب وبالأخص في هاته الملاعب ذات الأرضيات الصلبة أو الزلقة، تنتج عنه الكثير من الاصابات، خاصة الجروح والكدمات والالتواءات بالكاحل والركبة، وهذا بسبب المرونة الزائدة في مفاصل هؤلاء الأطفال، هاته الاصابات تؤثر بشكل مباشر على غضروف النمو وسمكة العظام والعمود الفقري".

وفيما يخصّ تفاقم نسبة الاصابات أيضا، والتي تحدث بسبب الممارسة الرياضية على هاته المنشآت والفضاءات يقول (Wtins & Peabody, 1996) "ان الاحتكاك البدني المباشر وأرضية الملعب أكثر الأسباب التي تؤدي الى ظهور هاته الاصابات"، وتحدث أيضا "أنه من دراسة مسحية لسنة 1991 جرى احصاء للإصابات الرياضية للأطفال المسجلة بعيادة جواتكينز حدوث 394 إصابة رياضية، 50% منها إصابات حادة ومن بينها 45% عند الاناث فقط، والبقية بين المزمّنة والبسيطة، حيث معظم هاته الإصابات كانت التواءات وإصابات الغضروف وإصابات الركبة والمرفق ككدمات ورضوض ناتجة عن السقوط على هاته الأرضيات الصلبة" وفي دراسة أخرى ببولندا تم احصاء 7468 تلميذ تتراوح اعمارهم بين 8-17 سنوات لمدة 6 أسابيع تم تسجيل 791 إصابة بمعدل حدوث 10.6 إصابة كل 100 مشارك، 31% منها وجب تدخل الطب ونقلهم الى المستشفى، و6% من هؤلاء الاطفال أثّرت إصاباتهم في التغيب والانقطاع عن المدرسة، ومن أنواع تلك الاصابات عبارة عن كدمات والتواءات بنسبة 77%، و 75% من مجموع الاصابات، حيث كانت على مستوى الطرف السفلي من الجسم وخاصة الكاحل" (Backx، Erich، Kemper، و Verbeek، 1989)

إنّ واجب الأستاذ اليوم يكفل له حقوقه كما يستمد منه واجبات السهر على سلامة التلميذ أثناء الممارسة الرياضية، حيث أن إسعاف المصاب في الحصة الرياضية هو أصعب موقف يتعرض له الأستاذ في يومه الشاق مع وجود قوانين تفرض عليه التدخل والا سيُحال على التحقيق في حالة حدوث مشكلة، وبسبب تفاقم الاصابات والمشاكل الصحية التي يقع فيها التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، إضافة الى نقص الخبرة لهذا الأستاذ المعيّن كصفة متربّص، يجد صعوبة في التعامل مع التلميذ المصاب، والذي في كثير من الأحيان

يتسبب في زيادة الأذى عن غير قصد حسب (ع، نجعي، مقابلة شخصية، 2024 ، الملحق رقم 05)، حيث أصبح لزاما علينا دراسة الأسباب المؤدية لهاته الظروف، حتى تعالج نقاط الضعف ونجعل الممارسة آمنة ومفيدة بالمدارس، وتحقيق غايات التربية البدنية والرياضية.

إنّ هاته المنشآت التي تحتوي على الأرضيات الرياضية المختلفة بالعالم والتي أثبتت الدراسات أنّها من أحد أسباب تفاقم الإصابات في الوسط الرياضي، ولأننا نريد توفير بيئة رياضية آمنة يمارس فيها هذا التلميذ مادته المفضلة دون تعرّضه للأخطار والحوادث في حصص التربية البدنية والرياضية، أثارت فينا المبادرة للتعلم أكثر ومحاولة اكتشاف ومحاولة معالجة هذا الموضوع بما قد يُسهم في تطوير ميادين اللعب و يكشف أسباب حدوث الإصابات، لمحاولة تقديم ما نستطيع من جهد للفت انتباه المسؤولين للإسراع بدراسة هذا المشكل ومعالجته، في هذا السياق، يأتي بحثنا ليسلط الضوء على أثر هاته الأرضيات الرياضية بالميادين الابتدائية ودورها في حدوث الإصابات، ولهذا نطرح الاشكال والتساؤل التالي :

- التساؤل العام :

- هل تساهم طبيعة الأرضية في حدوث الإصابات الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية ؟

ومن خلال هذا التساؤل القائم نضع التساؤلات التالية:

التساؤل الفرعي الأول:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط "عدد الإصابات" في ضوء طبيعة الأرضية (العشبية اصطناعيا والاسمنتية والترابية والباني) على مستوى المدارس الابتدائية ؟

التساؤل الفرعي الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الإصابات "حسب شدّتها" في ضوء طبيعة الأرضية (العشبية اصطناعيا والاسمنتية والترابية والباني) على مستوى المدارس الابتدائية ؟

التساؤل الفرعي الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الإصابات "حسب طبيعتها" في ضوء طبيعة الأرضية (العشبية اصطناعيا والاسمنتية والترابية والباني) على مستوى المدارس الابتدائية ؟

02- الفرضيات :

الفرضية العامة:

- تساهم طبيعة الأرضية في ميادين اللعب في المدارس الابتدائية في حدوث الإصابة الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

*- الفرضية الجزئية الاولى :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات حسب طبيعة الأرضية (العشبية والاسمنتية والترابية

والاسفلتية) لصالح الأرضية الباني

*- الفرضية الجزئية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات حسب شدتها في ضوء طبيعة الأرضية (العشبية

والاسمنتية والترابية والاسفلتية) لصالح الأرضية الاسمنتية

*- الفرضية الجزئية الثالثة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات حسب طبيعتها في ضوء طبيعة الأرضية (العشبية

والاسمنتية والترابية والاسفلتية) لصالح الأرضية الاسمنتية

03- أسباب اختيار الموضوع

ان اختيار هذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة فكثيرة هي الاسباب التي ساهمت في هذا الاختيار نذكر منها

على وجه الخصوص ما يلي:

*- الأسباب الذاتية:

- كوننا كباحثين نعمل كآساتذة تربية بدنية ورياضية بالطور المتوسط مهتمين بالرياضة وممارستها بانتظام، دفعنا

هذا الاهتمام الشخصي لدراسة تأثير طبيعة الأرضيات في حدوث الإصابات الرياضية.

- كان لدينا تجربة شخصية سابقة بالإصابات الرياضية أثناء ممارستنا للرياضة ومن خلال أيضا وقوع الاصابات في

حصص نشرف عليها، مما جعلنا نحرص على أهمية الوقاية والتحقق في أسباب تلك الإصابات. (أنظر الملحق 11).

- يسعى مجال عملنا إلى التوجه نحو الرعاية الصحية والرياضية، ودراسة هذا الموضوع سيمكّننا من تطوير مهارتنا

والتحضير الجيد المبني على العلم والبحث.

*- الأسباب الموضوعية:

- عزوف بعض التلاميذ والمطالبة بالاعفاءات من الممارسة من جانب أولياء التلاميذ بسبب تفاقم الإصابات

الناجمة عن الأرضيات الممارس فيها حصة التربية البدنية والرياضية، مما أدى الى كثرة انقطاعهم عن الدراسة.

- الكشف عن واقع المنشآت الرياضية في الطور الابتدائي .
- تزايد القلق حول سلامة وصحة التلاميذ في المدارس، وحوادث الإصابات الرياضية تشكل جزءًا كبيرًا من هذا القلق، مما يجعل استكشاف أسبابها ضروريًا.
- يمكن تحسين السلامة الرياضية في المدارس عن طريق فهم أسباب الإصابات واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة وصحة الطفل.
- شحّ في تواجد بحوث سابقة تشير إلى الإصابات الرياضية في المدارس الابتدائية يجعل هذا الموضوع مهمًا لدراسة وتحليل الأسباب والتدابير الوقائية الممكنة.
- اختيارنا لهذا الموضوع نتيجة للتحدي العلمي حيث يمكن لدراسة مشكلة معقدة مثل حوادث الإصابات الرياضية أن تساهم في إثراء المعرفة العلمية وتوجيه السياسات الصحية.
- باختيارنا لهذا الموضوع، نسعى لتحقيق فائدة شخصية ومجتمعية، إذ نؤمن بأهمية الرياضة والحفاظ على سلامة الأفراد أثناء ممارستها.
- التعرف على أسباب الإصابات المباشرة والغير مباشرة و التي تحدث بالفضاءات الرياضية بالابتدائيات.
- ومن هنا جاءت فكرة الدراسة من حيث أثر هاته المنشآت في حدوث الإصابات الرياضية في المدارس الابتدائية.
- وللإجابة على متطلبات هذا الموضوع قسّمنا الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، أما الجانب النظري فقد احتوى على أربع فصول وهي كالآتي:
- الجانب النظري :

*- الفصل التمهيدي: تحت عنوان، الإطار المنهجي للدراسة:

يتضمن إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

*- الفصل الأول بعنوان المنشآت والمرافق الرياضية في المدارس الابتدائية:

تطرقنا فيه إلى نشأة وتطور المنشآت الرياضية وتعريفها ومكوناتها و كيفية الاهتمام بها وأنواعها وكذلك التعرف على الأرضيات الرياضية ومدى ملائمتها في المؤسسات التربوية وكيفية انشاؤها ومقاييس الأمان الواجب الالتزام بها و استراتيجياتها .

*- الفصل الثاني: بعنوان الإصابات الرياضية، تناولنا فيه كباحثين التعاريف والمفاهيم الخاصة بالإصابات الرياضية و أنواعها وأسبابها في الوسط المدرسي والعلاقة بينها وبين العديد من الظروف المحيطة بالتلميذ (البيئة المدرسية) وكذا نوع الرياضة وتأثيرها على درجات الإصابة وشدتها، وكذلك كيفية علاج هاته الإصابات وطرق الوقاية منها.

*- وفي الفصل الثالث : مراحل النمو والطفولة، حيث قُمنّا بإعطاء بعض تعاريف النمو والطفولة كما أبرزنا مميزات مراحل نموّ الطفل و قدراته الحركية والنفسية والاجتماعية والانفعالية والاجتماعية، وكذا العوامل التي تؤثر فيه وفي نموه الحركي النفسي والاجتماعي في هاته المرحلة، واضطرابات سلوكه التي يجب أن يعلمها الجميع.

- الجانب التطبيقي: احتوى على قسمين وهما كالآتي:

♦-القسم الاول: تحت عنوان إجراءات الدراسة الميدانية: موضحين المنهج المتبع بالدراسة، والاجراءات الاستطلاعية ونتائجها، ثم إجراءات الدراسة الأساسية وتحديد العينة وكيفية اختيارها، أداة الدراسة للمجتمع والأساليب الإحصائية.

♦-القسم الثاني: تحت عنوان عرض ومناقشة النتائج : تطرقنا إلى عرض وتحليل نتائج الفرضيات ثم مناقشتها، ثمّ اختتمنا الدراسة بخلاصة عامة (استنتاج عام) حول النتائج و توصيات واقتراحات، وفي الأخير ختمنا الدراسة وبذكر الصعوبات المواجهة فيها وكذا المراجع المختلفة المعتمدة، ثم أرفقنا مجموعة من الملاحق كدلالة العمل المحقق وكإستشهاد على العمل الميداني ومطابقته للجانب النظري.

04- أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

- يعد هذا البحث من أولى المحاولات العلمية التي تهتم بدراسة العلاقة بين طبيعة الأرضيات والإصابات الرياضية في الأنشطة المدرسية بالطور الابتدائي.

- تفاقم الإصابات في الوسط المدرسي يدق ناقوس الخطر ووجب معالجته عاجلاً.

- تفيد نتائج هذا البحث الجهات التربوية المختصة في تحسين المنشآت والفضاءات المدرسية بما يلائم الأطفال، مما يساهم في بناء أفراد سليمين نفسياً وأخلاقياً وتربوياً وزيادة تحصيلهم العلمي.

- تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الباحثين لإجراء دراسات أخرى، أو القيام بدراسات أكثر عمقاً.

- هناك ندرة في البحوث والدراسات العربية التي تناولت المشاكل الصحية للتلاميذ في الطور الابتدائي.

- توفير بيئة مدرسية آمنة، مما يحفز قدرتهم على التعلم والتوافق الاجتماعي.

ب- الأهمية التطبيقية:

- دراسة عدد وطبيعة وشدة الإصابات التي تحدث في المدارس الابتدائية.

- تحليل أنواع الفضاءات والميادين وطرق صيانتها والاعتناء بها.

- كشف المشاكل التقنية والنقائص في جانب المنشآت الرياضية على مستوى الطور الابتدائي.

05- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- فهم العلاقة بين نوعية أرضية اللعب في المدرسة وحدوث الإصابات لدى أطفال المدارس الابتدائية.
 - تحديد الأنواع الأكثر تأثيراً في حدوث الإصابات وتنوعها وشدتها.
 - تحليل الخطر والأمان لتحسين الأرضيات الرياضية لتحديد الأنفع والأكثر فعالية في السلامة الرياضية.
 - تشخيص فعالية وجودة المنشآت والمرافق الرياضية في المؤسسات التعليمية بالطور الابتدائي.
 - التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإصابة الرياضية في الوسط المدرسي بالابتدائي.
 - لفت انتباه المسؤولين المعنيين للاهتمام بأرضيات اللعب وأثرها على صحة الممارسين.
 - المساهمة في إثراء البحث العلمي.
- هذه الأهداف السبعة تشمل الجوانب الرئيسية المتعلقة بطبيعة الأرضية وتأثيرها على الإصابات الرياضية في المدارس الابتدائية، وتوفر إطاراً شاملاً لدراسة وتحليل المشكلة وتقديم توصيات فعالة لتحسين السلامة الرياضية..

06- التحديد الاجرائي لمتغيرات البحث والتعريف بالمفاهيم والمصطلحات :

1- التأثير :

- لغة : " في اللغة ترك الأثر في الشيء وأثر بالشيء أي وضع فيه أثراً وإشارة ؛ فتأثر أي وافق وإنفعل "
- اصطلاحاً: "التأثير يكون بسبب نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين سببين، وهما المؤثر والمتأثر فيقوم بإنتاج ردة فعل معين عند المؤثر و هو أحد المركبات في عملية التواصل؛ له مكانة مركزية في عملية الاتصال، وهو عبارة عن مركب ضروري في كل عملية تواصل". (معجم المعاني الجامع، 2024). (بتصرف)

ويعرفه (حمداوي، 2011) على أنه "علاقة سببية بين أطراف المتغيرات الموجودة في البحث". (ص197)

- 2- الإصابة الرياضية Sports Injury : "هي حدث غير متوقع ناتج عن الممارسة الرياضية يسبب تغير تشريحياً أو فسيولوجياً في بعض أنسجة الجسم وقد يكون خارجياً أو ظاهرياً أو داخلياً غير ظاهر يمكن أن يؤدي إلى إعاقة مؤقتة أو ذات أثر دائم" (pargman, 1993, p. 7)

- 3- المدرسة الابتدائية : "تعرف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية، أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤولياتها بالتنشئة الاجتماعية تبعا لفلسفتها ونظمها وأهدافها ، وهي متأثرة بكل ما يجري بالمجتمع ومؤثرة فيه ، وتعرف أيضا بأنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادها اجتماعيا ليحل محلهم أعضاء صالحين". (الحاج، 2011، صفحة 58)

ويقول (زرهوني، 1991) "إن المدرسة التي تمتد من ست سنوات هي حجر الزاوية في بناء المنظومة التربوية كما أن إدراج التقنيات المتعددة في هذا المستوى يمثل عنصر أساسي في تحديد التعليم الابتدائي وهو نظام ضبط يتطلب نوع من التفاوت ، ويحدد التشريع الملزم بين الأطراف الاجتماعية". (ص09)

- 4- التربية البدنية والرياضية :

أ - التربية: لغة: مصدرها ربّى، يقال ربّى الولد "أي جعله يربو ويكبر".

اصطلاحاً: التربية هي تكوين الفرد من الجانب العقلي و الجسماني حتى القول أن الفرد المتربي هو الذي يتحكم في جسمه و نفسه و إحساساته و انفعالاته، وهي الممارسة التي تحدث للأفراد بمحيطهم اجتماعي تربوي بدني والهدف الأسمى هو العمل على الاتزان في نمو شخصية الأفراد من النواحي انفعالية اجتماعية.

ب - البدن: هو جسد الإنسان .

ج - الرياضة: لغة: راض، يروض و رياضي و رياضة، مروض .. القيام بحركات تكسب الجسم قوة و مرونة.. مصدرها راض و رياضة بدنية

اصطلاحاً: تعني الاسترخاء و التسلية و لكنها تعني بصفة خاصة التمرين البدني و بهذا المعنى الأخير استخدمها من القرن 16 م (حمادي، 2012، صفحة 20)

د- مفهوم التربية البدنية و الرياضية : "تعرف أنها جزء من التربية العامة ، و مظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تعتني كذلك برعاية الجسم و صحته"

و تعرف أيضا " أنها مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى و بطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة ، السلوك الحركي و اللياقة البدنية ، العاطفي و الاجتماعي والقدرات المعرفية ". (فرحات، 2001، صفحة 236)

- 5- أرضيات اللعب :

- الأرض لغة : " وهو مصطلح منسوب إلى الأرض والحجارة و نحوها وتعني الحجارة والتراب والسطح ونحو ما يقابل سقفها، و يغلب على سطحها اللون البني و اللون الأخضر.

- أرضية اللعب : "تختلف وتتعدد الأرضيات في المرافق الرياضية الواحدة ، وذلك نظرا لتعدد الوحدات في الفضاءات الرياضية ، كما أن أرضيات اللعب تختلف حسب نوع النشاط الرياضي ومكان اللعب داخلي أو خارجي مغطى أو مكشوف". (العايد ، أحمد، الجليلي، و داود، 2017)

- 6- أرضيات البافي : (pavé) : هو مصطلح فرنسي "نعني به البَلاط، أو حِجَارَةُ التَّبْلِيط أو مَفْرُوشُ بِالْبَلاط، حِجَارَةُ الرِّصْف". (المعاني، قاموس، 2024)

حوصلة لمجموع التعاريف:

يمكننا ومن خلال كل هاته التعاريف المقدّمة للمصطلحات أن نستخلص المفاهيم التالية :

التأثير : هو الأثر الذي يتركه الشيء ، وهو تقييم للتغير في السلوك أو التغير في حد ذاته والبحث عن الأسباب وظروفها ، كما أنه يعبر عن الأمور التي يمكن قياسها ودراستها بشكل علمي من خلال إجراء تحليل موضوعي لعلاقة بين عامل محدد وبين الظاهرة المرتبطة به ، و يتضمن عمليات القياس والتحليل والتجارب التي يمكن استخدامها لتحديد طبيعته وقياسه بطرق علمية دقيقة وموضوعية.

الإصابة الرياضية :

هي تغير ضار يحدث نتيجة حدث غير متوقع تم أثناء ممارسة النشاط الرياضي ينتج عنه أضرار سواء عضلية او عظمية او عصبية للممارس كما يؤدي الى آلام مصاحبة للنشاط الرياضي، وهي التي تصيب اللاعب أثناء عملية التدريب أو المنافسة نتيجة عوامل طبيعية أو خارجية.

- المرحلة الابتدائية :

هي المرحلة التعليمية الاولى من المدرسة الجزائرية ، وهي أهم مرحلة في مراحل التنشئة التعليمية ، كونها الأساس لبناء المعارف والمعلومات وبناء الشخصية للطفل ، وهي مرحلة إجبارية التدريس بالجزائر ، وتمتد من سن ستة سنوات إلى اثني عشر سنة.

- أروضيات اللعب:

تُعَدُّ الأروضيات الرياضية تلك المساحات والسّطح الذي يُمارَس فيها الرياضيون مختلف أنواع النشاطات البدنية ، ومن الناحية التربوية تُعَدُّ أروضيات اللعب الرياضية فضاء لتطبيق المهام البدنية والحركية المطلوبة خلال حصص التعليم الرياضي والبدني ، و تتنوع هاته الأروضيات حسب مكوناتها واستخداماتها المقصودة وأماكن تواجدها و مستوى النشاط الرياضي الممارس فيها

- المنشآت الرياضية : هي كل مكان معد ومجهز لممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية سواء كانت أنشطة تعليمية أو تدريبية أو تنافسية وهي تختلف حسب نوع النشاط والهدف الذي نشأت لأجله وبعد الاطلاع على مجتمع البحث وعيّناته تبين لنا أن هاته المنشآت الرياضية عبارة عن :

- جميع الملاعب والهياكل والمساحات الرياضية في المدارس الابتدائية و المتمثلة في:
- المنشآت الرياضية التابعة لوزارة الشباب والرياضة والتي تستغلها المدارس الابتدائية المجاورة لها .
- ملاعب الماتيكو بالمدارس . - فضاءات اللعب داخل المدارس . - فناء وساحة المدرسة .

07- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

07-1 - الدراسات السابقة :

تمهيد: تعتبر الدراسات السابقة و المشاهدة ذات أهمية كبرى ، فهي قواعد ومحاور أساسية يجب على الباحث أن يطلع عليها ، و يثري بها بحثه ، حيث قال (قنديلجي، 2012) " يؤكد الكثير من الباحثين الأكاديميين على أهمية الدراسات السابقة والمشاهدة في توجيه المسار المنهجي للدراسات البحثية ذات الطابع العلمي باعتبارها أحد المصادر التي تساعد في تحديد وضبط الفرضيات والأدوات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، كما أن الإطلاع على الدراسة السابقة ومراجعتها تساعد الباحث في بلورة المشكلة البحثية الذي بصدد دراستها وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوح وتزوده بالأفكار و الإجراءات التي تساعد في تصميم أداة مشاهدة لأدوات استخدمت في بحوث أخرى".(ص80)

وقد قام الباحثان بمراجعة مجموعة من الدراسات العربية ومن ضمنها الوطنية والأجنبية ما تمكنا الوصول إليه وذلك لهدف الاستفادة منها وتوظيفها في حدود الدراسة الحالية.

وتم عرض الدراسات السابقة حسب تاريخ الدراسة من الأقدم إلى الأحدث حيث تم تقسيمها قبلا الى دراسات العرب (قسّمت الى دراسات وطنية ثم الى دراسات عربية)، ثم دراسات أجنبية (الغربية). وتمثل الدراسات المتحصل عليها في ما يلي:

07-1-1- عرض الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المحاور التي يجب أن يتناولها الباحث، ويثري البحث من خلالها، والهدف منها هو المقارنة والوصول إلى الإثبات أو النفي، وقد اعتمد الباحثان على مجموعة من الدراسات التي أجريت والتي استطاعا الاطلاع عليها وقد اعتمدا في تحليلها على النقاط التي أجريت بها كل دراسة.

07-1-1-1- الدراسات العربية :

أولا : الدراسات الوطنية:

♦- الدراسة رقم: 01

دراسة : كليوات الميلود و جايلي محمد (كليوات و جايلي، 2017)

بعنوان : انعكاس الأرضيات الصلبة على ممارسي الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة.

1- الهدف من الدراسة:

- كشف احد الجوانب التي تؤثر على درس التربية البدنية والرياضية.

- لفت انتباه المسؤولين المعنيين قصد أن يولى الاهتمام بإعادة النظر في بناء الأرضيات الصلبة بمقاييس علمية.

- تحسيس الأساتذة و التلاميذ على حد سواء بخطورة الأرضيات الصلبة.

2-المنهج : تم الاستعانة بالمنهج الوصفي

- 3- العينة : تم إجراء هذه الدراسة في (20) ثانوية.
- 4- كيفية اختيار العينة : عينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى ثانويات دائرة دار الشيوخ ، و دائرة حاسي بجبح ، و دائرة عين وسارة.
- 5- الأدوات : استعمل الباحث أداة الاستبيان بنوعيه المفتوح والمغلق.
- 6- المجال الزمني والمكاني : الجولة سنة 2017.
- 7- النتائج والاستنتاجات:
- استنتج الباحث أن هناك خطر على التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية يكمن في الأرضيات الصلبة. وعدم صلاحيتها لمزاولة الأنشطة الرياضية.
- أغلب ساحات المؤسسات التربوية تحتوي على أرضيات صلبة.
- يترتب عن الممارسة في هاته الارضيات إصابات مثل الالتواء والجروح لكن إصابات الأربطة والأوتار أكثر.
- 8-التوصيات :
- ضرورة توفير المنشآت والمرافق الرياضية ذات الجودة المتعارف عليها.
- ضرورة توعية التلاميذ من خطر الإصابات.
- إقامة دورات تكوينية لصالح الأساتذة بالطب الرياضي والإسعافات الأولية لما في ذلك من أهمية.

♦- الدراسة رقم: 02

دراسة : حويش علي (حويش، 2018)

- بعنوان : أثر المنشآت الرياضية و الوسائل البيداغوجية في حدوث الاصابات الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- 1-الهدف من الدراسة:
 - التعرف على أسباب الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ في الطور الثانوي.
 - مدى تأثير الوسائل البيداغوجية و الهياكل و المنشآت الرياضية في حدوث الإصابات الرياضية لدى التلاميذ.
 - 2-المنهج :استعمل المنهج الوصفي
 - 3-العينة : 45 أستاذ
 - 4-كيفية اختيار العينة: استعان الباحث بتلاميذ الطور الثانوي لدائرة حمام الضلعة وبلدية المسيلة، وكذلك أساتذة الثانوي لمادة التربية البدنية و الرياضية حيث بلغ عددهم 45 أستاذ.
 - 5- الأدوات : الاستبيان + المقابلة
 - 6- المجال الزمني والمكاني : بعض ثانويات ولاية المسيلة ، 2019.
 - 7- النتائج والاستنتاجات:
 - حدوث إصابات رياضية كثيرة للتلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية و الرياضية.

- وجود علاقة بين حدوث الإصابات الرياضية و سوء ميادين اللعب داخل المؤسسات التربوية.
- وجود علاقة مباشرة بالمرحلة العمرية للتلاميذ و الإصابات الرياضية التي يتعرضون لها.
- أجمع أغلب الأساتذة على أن الأماكن المعرضة بكثرة للإصابات الرياضية عند التلاميذ هي الكاحل و الظهر.
- أغلب الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية هي التمزقات العضلية و التشنجات و الالتواءات.
- أرجح معظم الأساتذة أسباب حدوث الإصابات الرياضية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية إلى عدم توفر الهياكل والمنشآت الرياضية و سوء الملاعب.

8-التوصيات :

- عقد ندوات تربوية يتم فيها عرض أهم الإصابات التي يتعرض لها التلاميذ في حصة التربية البدنية و علاجها.
- إطلاع الأستاذ على مستجدات التدريب الحديث خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.
- الاهتمام بالتحضير البدني الخاص لتفادي إصابة التلميذ و عدم التأثير على مردوده الدراسي

♦- الدراسة رقم: 03

دراسة : نصبة محمد و بوحاج مزيان (نصبة و بوحاج، 2020)

بعنوان : تغير أرضية الأداء وأثرها على نتائج القدرات الهوائية لدى لاعبي كرة القدم

-performance floor and its impact on the results of aerobic abilities of Change the football players (Experimental study on the Al Rayyan Al-BisKri Club U17)

1- الهدف من الدراسة:

- التعرف على تأثير أرضية الأداء على نتائج القدرات الهوائية لدى لاعبي كرة القدم.
- التعرف على الأرضية المثالية لتحقيق أفضل نتائج الأداء.

2-المنهج: استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

3-العينة: 15 شاب من لاعبي شباب فريق الريان البسكري اقل من 17 سنة.

4-كيفية اختيار العينة: اختيار عينة قصدية تمثلت في 15 لاعب.

5-الأدوات : بالاعتماد على اختبار ليك ليحي للقدرات الهوائية.

6- المجال الزمني والمكاني : بسكرة 2020.

7- النتائج والاستنتاجات:

- وجود فروق في نتائج الأداء بين الأرضية الترابية مقارنة بأرضية العشب الطبيعي وأرضية العشب الاصطناعي.
- عدم وجود فروق بين الأرضيتين الأخيرتين

8-التوصيات :

- تجهيز الملاعب المحتضنة للمنافسات الرسمية بعشب اصطناعي أو طبيعي لما توفره من صفات ترفع درجة الأداء.
- استشارة كل المختصين ومدربي كرة القدم لتحديد جملة من المعايير التي يجب اعتمادها انجاز ملاعب كرة القدم.
- حرص المدرب على تدريب اللاعب على أرضية مشابهة لأرضية المنافسة للتكيف مع خصائص هذه الأرضية.
- ضرورة الاهتمام بعمليات الصيانة للأرضيات حتى تبقى ملائمة وتحافظ على خصائصها الميكانيكية.
- تجنب إجراء المنافسات الرسمية على أرضيات ترابية وهذا يرجع لما تتميز به من صفات تعيق اللاعب.
- إجراء دراسات تعالج تأثيرات أرضيات الملاعب على عناصر بدنية أخرى مثل السرعة، القوة، الرشاقة المرونة...

♦- الدراسة رقم: 04

دراسة: بن شريف ياسين (بن شريف، 2020)

بعنوان: العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية على مستوى ملاعب كرة القدم.
بالمركبات الرياضية الجوية ببعض ولايات الجزائر.

- Factors affecting the high rate of sports injuries in football pitches
In sports complexes in some states of Algeria

1- الهدف من الدراسة:

- ابراز دور الرقابة الفنية وكذا الوعي الرياضي في التقليل من حدوث الاصابات بمختلف أنواعها.
- 2-المنهج : المنهج التجريبي.
- 3-العينة : عينة قوامها (45) فردا.
- 4-كيفية اختيار العينة : من مسؤولي المركبات الرياضية الجوية، عبر ثلاث (03) ولايات .
- 5-الأدوات : استمارة الاستبيان.
- 6- المجال الزمني والمكاني : الأغواط، الجلفة والمسيلة 2020.
- 7- النتائج والاستنتاجات:
- وجود اختلالات في طرق إنجاز ملاعب كرة القدم.
- الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة على مستوى هذه المنشآت غير كافية لتوفير و ضمان صيانة دورية.
- 8-التوصيات :

- رصد مبالغ مالية كافية للقيام بعمليات الصيانة لهذه الملاعب حتى تبقى ملائمة لممارسة كرة القدم.
- تعميم بناء غرف تغيير الملابس بجانب هذه الملاعب وكذا برجة قاعة علاج للإسعافات الأولية.
- تقييد سجل للإصابات والحوادث الرياضية بالمركب الرياضي الجوي من أجل إحصائها ومتابعة الرياضيين.
- إحداث تخصص جديد في معاهد التكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة يكون من مكلفين بعمليات صيانة الملاعب باختلاف أنواعها وكذا ساحات اللعب.

ثانيا : الدراسات العربية:

♦- الدراسة رقم: 05

دراسة : محمد أحمد علي الخضار (رسالة ماجستير) (الخضار، 2007).

بعنوان : أرضيات الملاعب وعلاقتها باصابات الملاعب.

1-الهدف من الدراسة :

- معرفة الاصابات المؤثرة في ارضيات الملاعب في دولة قطر.

- التعرف على أنواع الملاعب في دولة قطر.

2-المنهج : المنهج الوصفي.

3-العينة : لاعبين ، مدربين ، أطباء العلاج الطبيعي ، الحكام والمهندسين، المشرفين على إنشاء الملاعب.

4-كيفية اختيار العينة : عشوائيا.

5-الأدوات : الاستبيان + المقابلة.

6- المجال الزمني والمكاني : قطر 2007.

7- النتائج والاستنتاجات:

- توجد علاقة ودلالة بين أرضية الملعب العشبي (الطبيعي والصناعي) وبين إصابة الملاعب للاعبي كرة القدم حيث تقل الإصابة في هذه الأرضيات.

- توجد علاقة ودلالة بين أرضية الملعب الغير مستوى وبين إصابات الملاعب للاعبي كرة القدم حيث أن أرضية الملعب الغير مستوى تؤدي إلى الإصابة.

- توجد علاقة ودلالة بين أرضية الملاعب الصلبة وبين إصابات الملاعب للاعبي كرة القدم، حيث أن أرضية الملاعب الصلبة تؤدي إلى الإصابة .

- توجد علاقة ودلالة بين أرضية الملاعب الغير مصانة وبين إصابات الملاعب للاعبي كرة القدم حيث أن أرضية الملاعب الغير مصانة تؤدي إلى الإصابة .

8- التوصيات :

- ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية للملاعب.

- لفت انتباه المسؤولين للاهتمام بالأسباب التي تؤدي للإصابات التي تحدث في ملاعب كرة القدم.

- الاهتمام بإجراء مزيد من الدراسات على ألعاب أخرى فردية وجماعية لمعرفة نوع الإصابات وتحديد مناطقها.

- يوصى الباحث بإدراج مادة المنشآت الرياضية (الملاعب) ضمن منهاج التربية الرياضية لإعداد معلم التربية.

◆- الدراسة رقم: 06

دراسة : منى جابر إبراهيم (منى، 2014)

بعنوان : تقييم مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها في دليل معلم ومدرس التربية الرياضية للمرحلتين الابتدائية والمتوسط بالعراق.

1-الهدف من الدراسة :

- التعرف على مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها في دليل معلم ومدرس التربية الرياضية.

- التعرف على طرائق الاسعافات الأولية للإصابات الرياضية التي تحدث في ساحة المدرسة أثناء الدرس.

2-المنهج : الوصفي.

3-العينة : عينة البحث (32) مشرف تربوي / اختصاصي من مديريات العراق.

4-كيفية اختيار العينة : 20 مشرفي محافظات العراق.

5-الأدوات : استمارة استبانة - المصادر والمراجع - شبكة المعلومات الدولية.

6- المجال الزمني والمكاني : بالعراق 27/11/2014 بالمديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي.

7- النتائج والاستنتاجات:

- عدم ورود مفردات التشوهات التي تحدث ضمن المراحل العمرية الابتدائية والمتوسطة وعلاجها بالتمارين البدنية.

- ان الاسعافات والعلاج لم يكن اسعاف أولي يعطى للطلاب المصاب من قبل معلم ومدرس التربية الرياضية بل

كان كيفية توجيه المصاب الى المركز الصحي، وذلك بكون سرعة شفاء الإصابة تعتمد على لحظة تلقيها الاسعاف

- ادراج مفردات الانحرافات القوامية ضمن المرحلة (الابتدائية والمتوسطة وطرائق علاجها ضمن المناهج)

8- التوصيات

- توصي الباحثة بكتابة مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها بحسب الفئات العمرية في دليل معلم ومدرس التربية

الرياضية وبحسب ما هو مقرر للألعاب الرياضية الفرقية والفردية ضمن مناهج وزارة التربية.

- توصي الباحثة بذكر مفردات التشوهات القوامية الشائعة وطرائق علاجها وتأهيلها وبحسب الفئات العمرية

والأكثر شيوعاً ضمن الدراسات التي أعدها الباحثون في هذا المجال.

◆- الدراسة رقم: 07

دراسة : نبيلة خميس المعمرية (المعمرية، 2017)

بعنوان : واقع المنشآت المدرسية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط البدني الرياضي بمحافظة الداخلية.

1-الهدف من الدراسة :

-التعرف على واقع المنشآت الرياضية المدرسية بالمحافظة.

- إمكانية استثمار المنشآت كمراكز لممارسة النشاط الرياضي.
- وضع مقترح مستقبلي لاستثمار المنشآت والمرافق الرياضية.
- 2- المنهج : المنهج الوصفي.
- 3- العينة : الحصر طبق على 126 مدرسة.
- 4- كيفية اختيار العينة : الاستبيان طبق على 586 ادارة للمدارس الحكومية بالمحافظة.
- 5- الأدوات : استمارة حصر للتعرف على المنشآت + استبيان موجه للعاملين بالمحافظة وادارة المدارس والمعلمين.
- 6- المجال الزمني والمكاني: 2017 كلية التربية جامعة السلطان قابوس.
- 7- النتائج والاستنتاجات:
- يوجد منشآت في بعض المدارس فقط، بينما معظمها غير صالح للممارسة الآمنة.
- قلة المتخصصين في مجال الاستثمار الرياضي.
- 8- التوصيات
- ضرورة التوأمة بين قطاع التربية وقطاعات أخرى في الاستثمار.
- ضرورة إيجاد مصادر دخل أخرى من أجل تحسين وضع المرافق ومضلات للملاعب الخارجية تناسب الأرضيات مع الفئات السنية لكي لا تؤثر في الإصابات للممارسين.
- ضرورة استثمار الصالات المغلقة بالمدارس
- ♦- الدراسة رقم: 08
- دراسة : سكيئة كامل حمزة (سكيئة، 2015).
- بعنوان : تأثير برنامج للتربية الحركية للحد من الإصابات وتعديل القوام للتلاميذ.
- 1-الهدف من الدراسة :
- هدفت الدراسة الى التعرف على أهم التشوهات القوامية للتلاميذ بالمرحلة الثالثة الأولى من الدراسة الابتدائية.
- الوعي بالجسم فضلاً عن إيجاد معدل الإصابات بين مجموع تلاميذ خضعت لبرنامج التربية الحركية المقترح.
- 2-المنهج : المنهج التجريبي.
- 3-العينة : مجموعتين من تلاميذ الابتدائي كل منها 206 تلميذ (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية).
- 4-كيفية اختيار العينة : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، واستخدمت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار الصفوف التي سوف يتم تنفيذ البرنامج عليها.
- 5-الأدوات : برنامج للتربية الحركية للحد من الإصابات وتعديل القوام.
- 6- المجال الزمني والمكاني : العراق 2020.

7- النتائج والاستنتاجات:

- توجد فروق بين المجموعة (التجريبية) التي خضعت لبرنامج التربية الحركية المقترح والمجموعة (الضابطة) التي خضعت للبرنامج المدرسي في معدل الإصابات لأجزاء الجسم المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.
 - توجد فروق بين المجموعة (التجريبية) والمجموعة (الضابطة) في معدل إصابات أنسجة الجسم (العظام والعضلات والمفاصل والأربطة) المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.
 - برنامج التربية الحركية المقترح أدى إلى تقليل الإصابات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 8- التوصيات:

- التأكيد على الاهتمام ببرامج التربية الحركية للمدارس الابتدائية على أن تتضمن في أهدافها تنمية ممارسة النشاط الرياضي لتقليل من معدلات إصابات التلاميذ بالمدارس.
- تطبيق برامج التربية الحركية المقترحة لفاعليتها في تقليل الإصابة لدى تلاميذ المراحل الثلاث الأولى.
- العمل على توفير أسباب الأمن والسلامة داخل المدارس.

1-1-2- الدراسات الأجنبية :

♦- الدراسة رقم: 09

دراسة : (Sneha, Nabeela, & Shifra, 2022)

بعنوان : حدوث الإصابة على أسطح التنس المختلفة (تراب - طين - عشب)

L'incidence des blessures sur diverses surfaces de tennis : Une étude systématique-

1-المهدف من الدراسة :

- التحقق مما إذا كان هناك اختلاف في حدوث إصابات التنس بين الملاعب الثلاثة الأكثر شعبية وهي الطينية والملاعب الصلبة والعشبية.

- تقديم لمحة عامة عن أحدث الأبحاث حول الإصابات وتأثيرات سطح اللعب في التنس.

- الإشارة إلى أنواع الإصابات الشائعة على الأسطح المختلفة.

2-المنهج : المنهج الوصفي.

3-العينة : شملت الدراسة مشاركة جميع لاعبي التنس البالغين المحترفين والنخبة في دولة الهند.

4-كيفية اختيار العينة : قصدية، حيث شملت لاعبو التنس على الملاعب (الطينية، الصلبة، العشبية، والخرسانية).

5-الأدوات : استبيان تم توزيعه على 1 ألف لاعب ولاعبة تنس بطريقة عشوائية.

6- المجال الزمني والمكاني : الهند 2022.

7- النتائج والاستنتاجات:

- النتيجة الرئيسية : لا يوجد فروق داله بين معدل الإصابة في الملاعب الترابية والصلبة والعشبية.

- هناك تباين في حدوث الإصابات بين أنواع الأرضيات المختلفة.

- معدل الإصابة يتفاوت بين الملاعب الثلاثة المختلفة بشكل طفيف.
- الرياضيون الذكور يواجهون احتمالية أكبر للإصابة على الملاعب الصلبة مقارنة بالملاعب الطينية.
- إصابات الأطراف السفلية تزداد على الملاعب الصلبة بنسبة 56% مقارنة بالملاعب الرملية.
- تم الإبلاغ عن إصابات أسفل الظهر بشكل أكبر لدى الرجال، بينما كانت إصابات الفخذ أكثر بالنساء.
- 8- التوصيات :
- في موسم التنس الاحترافي الحالي، يجب على اللاعبين التكيف مع كل سطح ملعب في فترة زمنية قصيرة نسبياً.
- من الممكن علاج هذه الإصابات الشائعة بنجاح من خلال فهم كيفية تأثير ملاعب التنس على الفيزيولوجيا المرضية لهذه الحالات.

♦- الدراسة رقم: 10

دراسة : (Martin, Markus, & Jan, 2003)

بعنوان : خطورة الإصابة والتعرض لها لدى نخبة لاعبي كرة القدم في السويد والدنمارك.

-Exposure and injury risk in Swedish elite football: a comparison between seasons 1982 and 2001

- 1- الهدف من الدراسة:
- مقارنة حدوث الإصابة وشدتها وتوزيعها بين الدولتين.
- 2-المنهج : المنهج التجريبي.
- 3-العينة : لاعبي الدوري الممتاز في كرة القدم 1 ألف لاعب.
- 4-كيفية اختيار العينة : عشوائي.
- 5-الأدوات : قياسات انثرومترية وفزيولوجية.
- 6- المجال الزمني والمكاني : 2001 السويد والدنمارك.
- 7- النتائج والاستنتاجات:
- هناك خطر أكبر للإصابة خلال التدريب في الدنمارك من السويد.
- خطر التعرض لإصابة خطيرة والغياب عن الملاعب لأكثر من أربعة أسابيع كان أكثر في الدنمارك.
- كان توزيع الإصابات وفقاً لنوع ومكان الإصابة متشابهاً في الدولتين.
- أما أسباب الإصابات الرياضية فكان التدريب الزائد (8 للدنمارك) (38 للسويد).
- تكرار الإصابة حوالي 30 % و 24% على التوالي.

1-2- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثان للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع دراستهم الحالية، والتي جاءت بعد عملية المسح العلمي لمجموعة من المجالات والكتب والمذكرات والمواقع الإلكترونية لاحظا أن مختلف الدراسات المتطرق إليها لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة (المنشآت والملاعب - الاصابات الرياضية - مرحلة النمو و الطفولة) حيث أن هاته المجموعة من الدراسات لا تختلف مع ما نرمي اليه، حيث أنها سواء المحلية أو العربية أو الأجنبية تسعى إلى نفس الأهداف تقريبا وهو معرفة تأثير الاصابات على الممارسة من خلال دراسة فعالية وأثر هاته المنشآت، وإعطاء نتائج ملموسة لتحسين الظروف المتواجدة في الفئات المدروسة.

ومن خلال ما سبق من دراسات يمكن الخروج بجملة من الاستنتاجات:

- كل الدراسات المعروضة لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة الحالية.

- غالبية الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبالطريقة المستعرضة، حيث أن كل الدراسات لا تتماشى مع موضوع الدراسة بشكل كلي سواء على المستوى الوطني والعربي أو الأجنبي، بل وجدا دراسات تتكلم عن مراحل تعليمية أخرى، بينما تحدثت أخرى على أثر طبيعة الأرضية في دراسة اللياقة أو العامل النفسي أو .. الخ، بينما ركزت دراسات أخرى عن الاصابات بصفة عامة في ملاعب كرة القدم وملاعب التنس.

واختلفت هاته الدراسات عن دراستنا في تحديد المرحلة العمرية بحيث معظم الدراسات كانت موجهة لفئة الأكابر أو النساء أو تلاميذ بأطوار أخرى، أما في دراستنا فتهتم بمستوى المدارس الابتدائية وأطفال هاته المرحلة العمرية وما يتعرضون له من مشاكل في الممارسة على هاته الأرضيات المتوفرة لديهم، وخصوصياتهم العمرية.

07-1-2- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسة الحالية دعما وإضافة للدراسات السابقة والتي تخص موضوع الاصابات الرياضية في مرحلة الطفولة، حيث تنوعت ما بين أطروحات دكتوراه ورسالات ماجستير ومقالات علمية منشورة في مجلات علمية محكمة، حيث تمحورت أغلب الدراسات حول تأثير البيئة الممارسة على حدوث أو تفاقم الاصابات الرياضية أيضا فيه دراسات اهتمت بتأثير هاته الأرضيات على قدرات اللياقة البدنية وكما نعلم أن اللياقة البدنية مرتبطت انخفاضا بحدوث الإصابات او تفاقمها لحد كبير، خاصة إذا كانت هاته الأرضيات السبب الأول في انخفاضها كما سيأتي الكلام فيه، ودراسات أخرى اهتمت بلاعبين المستوى العالي مع اختلاف الفئات المدروسة والنشاط.

- أوجه التشابه والاختلاف : من خلال التمهيص الذي قام به الباحثان على الدراسات السابقة والتي تم عرضها وتحليلها، تم التوصل إلى أوجه تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة المقدمة والدراسة الحالية :

أوجه التشابه مع هاته الدراسة:

-1- الهدف من الدراسة-

- جميع الدراسات تهدف إلى فهم العلاقة بين نوعية الأرضية وحدوث الإصابات الرياضية، مع التركيز على تحسين الأمان الرياضي.

- تحليل تأثير أنواع مختلفة من الأرضيات على معدل وشدة الإصابات.

*-2- المنهج :

- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي لتحليل البيانات المتعلقة بالإصابات الرياضية وتأثير الأرضيات.

*-3- الأدوات المستخدمة:

- استخدمت هاته الدراسة الوثائق والسجلات والمقابلات لجمع البيانات المتعلقة بالإصابات الرياضية وهي

نفس الأداة المستخدمة في دراسة (منى، 2014)، أما في أداة المقابلة فمعظم الدراسات استخدمتها .

*-4- التوصيات:

- تشمل توصيات جميع الدراسات تحسين وصيانة الأرضيات، وتدريب المعلمين، وتوعية التلاميذ بأمان.

- استخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات وتطوير تطبيقات لمراقبة وصيانة الأرضيات.

- وهذا ما يؤكد على سلامة اختيار هاته الدراسات السابقة للاستعانة بها في هاته الدراسة.

أوجه الاختلاف مع هاته الدراسة:

*-1- نوع الأرضيات:

- هاته الدراسة ركزت على أنواع معينة من الأرضيات مثل العشب الاصطناعي، الباني، الإسمنت، والتراب

بينما الدراسات الأخرى تناولت أنواعاً مختلفة و لم تركز على هذه الأنواع بشكل مفصل.

*-2- المجال الزماني والمكاني:

- هاته الدراسة أجريت في وادي سوف (الجزائر) في عام 2024، وقد يختلف المجال الزماني والمكاني في

الدراسات الأخرى، مما قد يؤثر على النتائج والتوصيات.

*-3- تفاصيل النتائج:

- هاته الدراسة حددت أنواع الإصابات حسب نوع الأرضية، مثل الإصابات العظمية والمفصالية للأرضيات

الباني، والإصابات العضلية والجلدية للأرضيات الإسمنتية، هذه التفاصيل غير موجودة في الدراسات الأخرى، كونها

تناولت جوانب مختلفة في هاته النقطة بالذات، مما يجعل هاته الدراسة متميزة مقارنة بالدراسات السابقة.

*-4- اختيار العينة:

- هاته الدراسة استخدمت عينة مكونة من 46 مؤسسة مقسمة إلى 4 مجموعات باستخدام اختيار طبقي قصدي، في حين أن الدراسات الأخرى قد استخدمت طرق مختلفة لاختيار العينات، عشوائية، أو قصدية. وكمُلخّص هنا نستطيع القول أن هناك توافق كبير في الأهداف العامة والمنهجية والتوصيات بين هاته الدراسة والدراسات الأخرى، بينما تختلف الدراسات السابقة مع هاته الدراسة في تحديد نوع الأراضيات والمجال الزمني والمكاني وبعضاً من تفاصيل النتائج وطرق اختيار العينة.

- جوانب استفادة الباحثان من الدراسات السابقة:

بعدما تطرق الباحثان لمختلف الدراسات السابقة والمشاهدة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والاطلاع على محتوى كل دراسة، استفادا من النقاط التالية:

- التعرف على العديد من الكتب والمراجع الحديثة التي لها علاقة بالموضوع والتي تناولتها هاته الدراسات.
- ساهمت بدرجة كبيرة في ضبط موضوع ومتغيرات الدراسة.
- التعرف على مختلف الأراضيات المتاحة للممارسة في الوسط المدرسي بالمرحلة الابتدائية.
- اكتشاف مختلف المشاكل الصحية الواقعة في حصص التربية البدنية والرياضية من جهة، واكتشاف مسببات كل أرضية لهاته الإصابات في الممارسة في الوسط المدرسي بالمرحلة الابتدائية من جهة أخرى.
- ساهمت في توضيح الإجراءات المنهجية للبحث من اختيار العينة وتحديد المنهج والادوات المستعملة وكذلك الأدوات الإحصائية.
- الدراسات السابقة وفرت للباحثين فهماً أعمق حول كيفية تأثير أنواع الأراضيات المختلفة على الإصابات الرياضية، مما ساعد في صياغة فرضيات دقيقة حول الموضوع.
- من خلال مراجعة الدراسات السابقة، تمكن الباحثان من تحديد الفجوات البحثية وتوجيه الدراسة لسد هذه الفجوات، مما أضفى قيمة جديدة على البحث في هذا المجال.
- استلهم الباحثان استخدام المنهج الوصفي من الدراسات السابقة التي أثبتت فعاليتها في تحليل تأثير هاته الأراضيات على الإصابات.
- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار الأدوات المثلى لجمع البيانات مثل الوثائق والسجلات والمقابلات، ما ضمن شمولية ودقة النتائج.

- استفاد الباحثان من التصنيفات التفصيلية للإصابات وطرق معالجة موضوعها، والموجودة في الدراسات السابقة مما ساعد في تحليل النتائج بشكل أكثر دقة وتفصيل.
- الدراسات السابقة قدمت أمثلة على كيفية ربط أنواع معينة من الإصابات بأنواع محددة من الأرضيات، مما عزز من قدرة الدراسة على تحديد هذه العلاقات.
- التوصيات حول صيانة الأرضيات وتدريب المعلمين وتوعية التلاميذ الموجودة في الدراسات السابقة كانت مصدر إلهام لتوصيات الدراسة.
- استفاد الباحث من اقتراحات الدراسات السابقة حول استخدام التكنولوجيا لتحليل وفهم البيانات.

الفصل الأول

الفهرس :

تمهيد

----- المنشآت الرياضية -----

- 01- المنشآت والمرافق الرياضية.
- 02- الفضاءات والمنشآت الرياضية عبر التاريخ.
- 03- الطبيعة القانونية للمرافق الرياضية.
- 04- المقاييس المسطرة لتنفيذ المرافق الرياضية ومعايير تصميمها.
- 05- أنواع المرافق الرياضية.
- 06- وضعية المرافق الرياضية العمومية في الجزائر.
- 07- تطوّر تسميات ميادين الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.
- 08- أنواع ومواصفات أرضيات الملاعب الرياضية.
- 09- خصائص أرضيات الملاعب الرياضية.
- 10- خاصيّة امتصاص الصدمات في أرضيات الملاعب.

الخلاصة

تمهيد :

ظهرت المنشآت بأنواعها وفي مختلف المجالات منذ العصور القديمة وتطوّرت نتيجة للحاجة إليها ورغم بساطتها في البداية ، إلا أن تطور الألعاب والحركات الرياضية دفع الإنسان نحو تصميم منشآت رياضية أحدث وأكثر تطورًا ، و اليوم أصبحت هذه المنشآت لا غنى عنها لممارسة الرياضة سواء في الوسط المدرسي او الفضاءات العامة، حيث إنها تسهم في تعزيز نشاط الرياضة وتعزيز صحة المجتمع.

يتناول هذه الفصل استعراضًا شاملاً للمنشآت والفضاءات الرياضية في المدارس الابتدائية ، حيث يُسلّط الضوء على تاريخها تطورها وخصائصها ، وكذلك سنتطرق الى تصميمها وشكلها العام الذي يشمل المساحات المفتوحة والملاعب

كما و سنُلقى الضوء أيضًا على كفاءة هذه المنشآت والفضاءات ، حيث سيتم التعمق في تحليل كيفية تلبية احتياجات الأنشطة الرياضية المختلفة وتوفير بيئة ملائمة للممارسة الرياضية من جهة وكذا لتطوير مهارات التلاميذ من جهة اخرى .

بالإضافة إلى ذلك سنتناول تفصيلًا حول أنواع الأرضيات المستخدمة في هذه المنشآت والفضاءات وكيفية تأثيرها على الممارسة الرياضية ، سنتحدث ايضا عن مزايا وعيوب كل نوع من أنواع هاته الأرضيات وكيفية اختيار النوع المناسب الذي يلبي متطلبات الأنشطة الرياضية المقدمة.

بهذا نهدف هنا إلى تقديم رؤية شاملة حول المنشآت والفضاءات الرياضية في المدارس الابتدائية وتسمياتها المختلفة منذ بدايات نشأتها لغاية اليوم مسلطين الضوء على جوانب التصميم، الكفاءة لتحقيق بيئة رياضية ملهمة وملائمة لتطوير مهارات التلاميذ بشكل آمن وسلس.

المنشآت والفضاءات الرياضية بالمدارس الابتدائية

01- المنشآت والمرافق الرياضية :

1-1- مفهومها :

"حالياً أصبح مسمى منشأة رياضية يطلق على أي مكان معد ومجهز لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بكل أشكالها، سواء كانت تلك الأماكن مكشوفة أو مغطاة والمنشآت الرياضية تشتمل في الغالب على العديد من الأدوات والأماكن اللوجستية و المساندة بالإضافة إلى الملاعب، مثل: الأدوات الرياضية والمستودعات الغرف والقاعات والمباني الملحقة" (الوشاح و الشقارين، 2012، صفحة 14).

"وهي المكان الذي تم تجهيزه بالوسائل والطرق والإمكانات الرياضية الخاصة؛ وذلك لممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها مثل (التنس، ألعاب القوى كرة السلة ركوب الخيل، مع ضرورة تقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضراً أو مستقبلاً" (تيمم، 2016، صفحة 65).

كما يمكن تعريف المنشآت الرياضية على أنها "عبارة عن مؤسسة عمومية إدارية، حيث تنحصر مهامها في تنظيم وتيسير الممارسة الرياضية التنافسية والجماعية، وأيضاً في الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية، بالإضافة إلى البيئات العسكرية التي تقوم بتشكيل المنشآت الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم وفي القاعات المتعددة للرياضات، مثل قاعة كرة اليد قاعة كرة السلة قاعة كرة الطائرة قاعة المسبح قاعة الجمباز، قاعة الجودو، قاعة السكواش" (الورفلي، 2014، صفحة 89)

ونستطيع من خلال ما تقدّم أن نعطي تعريف لمفهوم المنشآت الرياضية، حيث أنها مؤسسة عامة إدارية أو منشأة داخل مؤسسات عمومية كالمدراس والجامعات والملاعب الجوّاري، تهدف إلى تنظيم وإدارة الممارسات الرياضية على مستوى المدارس والجامعات، وأيضاً بين الهيئات العسكرية، وتوفر البنية التحتية اللازمة لدعم وتطوير الأنشطة الرياضية المختلفة.

2-1- أهميتها :

تعدّ المنشآت والفضاءات الرياضية ذات أهمية رئيسية في ممارسة وتطوير المجال الرياضي وتحقيق غايات الرياضة العامة والخاصة، نذكر منها :

حسب (وزارة الشباب والرياضة، 1976) "تظهر أهميتها في إمكانية تنظيم دورات أو بطولات دولية أو مهرجانات شباب بالإضافة إلى دورها الهام في إعداد وتجهيز الفرق والمنتخبات القومية.

كما جاءت المواد لتحديد ما يلي:

المادة 58 : "كل بناء لمؤسسات التعليم أو التكوين يجب أن تتضمن المنشأة الرياضية التي لا بد منها لتعليم التربية البدنية والرياضية لجميع المتعلمين لتلك المؤسسات"

المادة 59: " يحدد الوزير المكلف بالرياضة برامج بناء وتهيئة المنشآت الرياضية ومساحات اللعب وذلك في إطار النظام الجاري به العمل وبعد أخذ رأي الوزير المعين". (ص76)

كما أشارت (الجريدة الرسمية، 2013) بالمادة 19 حيث "يجب على مؤسسات التربية والتعليم العالي و التكوين والتعليم المهنيين وكذا المؤسسات المخصصة للأشخاص المعوقين، تخصيص حجم ساعي لفائدة تلاميذهم وطلبتهم ومتربصيههم مخصص للممارسة الرياضية الاختيارية، ويجب أن تزود المؤسسات المذكورة أعلاه وكذا المشاريع الجديدة بمنشآت وتجهيزات رياضية ضرورية على أساس شبكة تجهيزات تأخذ في الحسبان مختلف مستويات التعليم".

1-3- أهمية هاته المرافق والفضاءات بالنسبة للطفل :

تشير (نوادري و صاحبي، 2020) "الى أن فضاءات اللعب تبحث بطرق مختلفة كيف تعطي البديل لوسط طبيعي يتلاءم مع احتياجات الأطفال وأن تضم الأدوات التي تعوّض الفضاء الطبيعي الذي يتميز بـ:

- استقباله لوظائف متعددة.
- فضاء مقترح لكل المستعملين.
- مجانية الاستعمال.
- سهولة الوصول إليه".

وبالتالي إذا توفرت هذه المتطلبات نجحت في تحقيق اهدافها من وظائفها التي وضعت من أجلها. تتضح أهمية الفضاءات بالنسبة للطفل من ناحية فضاء اللعب أيضا من خلال الجوانب النفسية والاجتماعية ، والتعليمية كما يلي:

أ- الأهمية النفسية :

- يُرضي حاجات الطفل النفسية كالحركة والأمن. - يُهيئ الطفل نفسياً للتعلم ويجذبه إليه.
- يُتيح له التعبير عن رغباته وميوله. - يُوفر له فرصة العيش ومواكبة خبراته.
- يُساعد في علاج الاضطرابات الانفعالية من خلال اللعب داخل هاته الفضاءات.

ب- الأهمية الاجتماعية :

- يُدرب الطفل على الانتقال من الفردية إلى الجماعية.
- يُنظم ويوجه الألعاب الجماعية بشكل إيجابي.
- يُقوّم سلوك الطفل من خلال عمليات جماعية تعزز التعاون واحترام الآخرين.
- يُساعده في التعرف على قدراته ومواهبه.

ج- الأهمية التعليمية :

- يجذب اهتمام الطفل للتعلم ويدفعه للعمل. - يُفرد التعلم وينظمه لمواجهة الفروق الفردية.
- يُنمي ذاكرة الطفل وتفكيره (الصادق، 2001، صفحة 18).

02-الفضاءات والمنشآت الرياضية عبر التاريخ :

1-2 : المنشآت الرياضية في العصر القديم :

"يعود الفضل في فكرة المنشآت الرياضية الى الاغريق حيث أنهم أول من اهتم بإقامة دورات رياضية تمثلت في الألعاب الأولمبية القديمة التي أقيمت 468 قبل الميلاد، فنظرا لكثرة أعداد المشاركين من مختلف المقاطعات الاغريقية تمخضت فكرة انشاء ملاعب رياضية كبيرة تتسع لأكثر عدد ممكن من المشاهدين للاستمتاع بالمنافسات الرياضية وتشجيع الأبطال" (الوشاح و الشقارين، 2012).

يقول بعض المؤرخين إن أول ظهور للمنشآت الرياضية كان عند الإغريق سنة 605 قبل الميلاد حيث كانوا يمارسون العديد من الرياضات كالصيد والسباحة والفروسية.

تمت تسمية الدورات الأولمبية حالياً على اسم أولمبيا ، حيث أقيمت دورة رياضية فيها عام 468 قبل الميلاد، شهدت مشاركة لاعبين مختلف المقاطعات، مما دفع المسؤولين لإنشاء ملاعب لاستيعاب الجماهير.

"أطلق على الملعب الكبير لفظ إستاد، وكان يُعرف في البداية باسم المضمار الرئيسي، كما أطلق في العصر الروماني نفس اللفظ على مجموعة من المنشآت الرياضية. (عبد المجيد، 2001، صفحة 92)

2-2 : المرافق الرياضية في الفترة اليونانية والرومانية :

إذا رجعنا إلى التاريخ بالفترة اليونانية والرومانية فإننا نجد بتلك الفترة قد تم تشييد ملاعب وقاعات مغطاة وغير مغطاة ، وهنا يجدر بنا ذكر الهندسة المعمارية في البناء التي توقّرت فيها، ويمكن تقسيم إلى:

1-2-2-الهندسة المعمارية الرومانية : تتميز الهندسة المعمارية الرومانية بمجموعة من ما يلي :

أ- المدرجات :. تحتوي مدرج بيضوي تتخلله صفوف مكون من مسرحين متجاورين، ظهر اكتشاف جديد تمثل في الاسمنت المسلح وكيفية استخدامه حيث أنشئ السرك الروماني ويتسع لسباقات الخيل وسباقات العربات التي تجرّها الخيول.

ب- الساحة العامة : تعتبر من الأشكال القديمة حيث كانت تشكل التلال السبعة في روما وفي العصور الأولى استعملت كمضمار للخيل ولإقامة المسابقات، ولقد تجمعت المباني الرئيسية حولها بما في ذلك المعابر والحمامات والمدرجات والسرك. (الوشاح و الشقارين، 2012، صفحة 16)

2-2-2- الهندسة المعمارية اليونانية : تتميز بخصائص نوجزها في ما يلي:

أ- صالة الألعاب : هي عبارة عن أشكال من الحمامات العمومية الرومانية وتحتوي على قاعات للرياضيين والمحاضرين ومدرجات للمتفرجين وملاعب.

ب- الملعب الرياضي : تم بناء الملعب في أثينا سنة 331 قبل الميلاد ثم جاء (هيرودوتس) ليعيد بنائه سنة 160 بعد الميلاد، كان مضمارا لسباقات الجري وبعدها أصبح يستخدم لإقامة المسابقات الرياضية وكان له شكل مستقيم بإحدى طرفي أما الطرف الآخر فكان شبه دائري (60 قدم).

ج- مضمار السباق : مضمار السباق تقام عليه سباقات الخيل وهو نموذج للسرك الروماني الذي كانت تقام قديما سباقات الخيول التي تجر العربات التي بها عجلات (عبد المجيد، 2001، صفحة 77)

4-2- المرافق الرياضية أثناء العصر الروماني :

أطلق لفظ استاد على مجموعة من المنشآت التي تضم الملاعب الآتية :

1- ملعب البنتاثون :رياضة البنتاثون الرومانية القديمة تقابل رياضة الحماسي الحديث حاليا ولكنها كانت في ذات الوقت عبارة التنافس في خمس رياضات هي العدو الوثب العالي، قذف القرص

2- ملعب الهيبودروم : وخصص هذا الملعب في عصر الرومان لسباقات الفروسية والعربات كما كان خصص هذا الملعب لإقامة الرقصات أثناء الأعياد والمواسم، ولاستخدامه في التنافس بين الشعراء.

3-البالاسترا :هو مكان للتدريب حيث خصص لتعليم وإعداد اللاعبين وتدريبهم على الفنون الرياضية

4- الليونيديون :وهو مكان معد ومخصص لاستضافة وإقامة اللاعبين والزوار من المقاطعات البعيدة المختلفة تقابله القرى الرياضية في العصر الحالي

5-الكولوسيوم :وهو أشهر الملاعب التاريخية القديمة الذي شيده الإمبراطور "فسباسان" فوق بحيرة صناعية بروما ، ولكنه توفي قبل إتمام بناؤه واستكمل ابنه الإمبراطور تيتس بناؤه عام 80 ميلادية ويعتبر الكولوسيوم أول استاد أقيم على أسس علمية هندسية حيث روعي عند تصميمه المداخل والمخارج والملعب الرئيسي له بيضاوي الشكل أقيمت حوله مدرجات عبارة عن أربعة طوابق بلغ ارتفاعها 48 مترا تستوعب حوالي 80 ألف متفرج (عفاف، 1998، صفحة 59)

4-2- المرافق الرياضية عند العرب والمسلمين في العصر القديم :

كان هناك العديد من الألعاب والرياضات المشهورة عند العرب لكن أشهرها كان لعبة الصولجان أو الجوقان، عبارة عن عصي معقوفة الرأس طويلة التي يبلغ ارتفاع العصا الواحدة منها أربعة أذرع، واللعب

بالصولجان هو ضرب كرة من على ظهور الخيل، وكان يعد لها ميدان مستو فسيح ، ويقسم بخطوط بيضاء ثابتة لا يسهل ضياع معالمها، والفارس الذي يسمى "الجو كندار"، توضع في الوسط كرة مصنوعة من الجلد المضغوط نحو حجم التفاحة ، ثم يتنافس الفريقان في اجتذاب الكرة بتلك العصي.

"هذا ويُعد الخليفة هارون الرشيد (أول خليفة لعب الصولجان وأولها اهتمامه وعنايته) واهتم من بعده أغلبية الخلفاء العباسيين ، وأولوها عناية كبيرة ، فأعدوا لها الملاعب الفخمة، ونظموا لها المباريات الحافلة ، وخصص قسم منهم أياماً معلومة مبارياتها كل سنة ، فقد حدد الظاهر بيبرس أياماً معلومة لمبارياتها ، وكان يشترك في اللعب مع الوزراء ، وعظماء الدولة". (محمد، 1998، صفحة 95).

في العصر القديم في الفترة اليونانية والرومانية، شهدت المرافق الرياضية تطوراً ملحوظاً كون تلك الفترة كانت عصراً ذهبياً لحضارة اليونان وروما العريقة، حيث تم انجاز المدرجات بتصاميم مبتكرة ومساح متعددة ما يدل على أهمية الرياضة في ذلك الوقت وأهمية انجاز أماكن خاصة بها لتطويرها وجعلها أكثر متعة واثارة، وفيما يخص العرب فكانت الألعاب التقليدية ممراً لإنجاز بعضاً من المرافق الرياضية بالرغم من عدم حداثة مقارنتها بسابقاتها من الروم واليونان لكن لظروف متعددة ساهمت في عدم تطوّر هاته الميادين وبقيت حكراً على النبلاء والحاشية.

5-2- المرافق الرياضية في العصر الحديث :

تقدّم المرافق الرياضية في الوقت الحاضر بنية تحتية متطورة تلبي احتياجات الرياضيين والجمهور على حدّ سواء، باتت المدن الرياضية تعتبر مراكز تجمع رياضية هامة، حيث تجذب الفعاليات الرياضية الكبرى مثل البطولات الدولية والمهرجانات الرياضية للشباب، كما تلعب دوراً أساسياً في إعداد وتجهيز الفرق الوطنية والمنتخبات الرياضية.

تتميز هاته المدن الرياضية بتوفر مرافق متعددة تشمل الاستادات الرياضية الكبيرة، والمساح، وملاعب الجولف، ومراكز التدريب المتخصصة، كما تتضمن خدمات إضافية مثل الفنادق والمطاعم والمتاجر التجارية لتلبية احتياجات الرياضيين والجمهور نذكر أهم هاته المرافق كما يلي :

1- الملعب: "يشتمل على ملعب قانوني لكرة القدم وحوله مضمار للعدو ومسافة 4م يحتوي من 6-8 حارات مع التجهيزات الخاصة لميدان مسابقة ألعاب القوى من الوثب بأنواعه القفز بالزانة، الرمي بأنواعه بالإضافة إلى مدرجات المتفرجين التي تتسع لأكثر من 25 ألف متفرج ومقصورة لكبار الزوار.

- 2- الصالة المغطاة: لا تقل الحلبة الموجودة في الصالة المغطاة عن 45 مترا 27 مترا ، وذلك لاستغلالها في أكثر من رياضة بالإضافة لوجود مدرجات متفرجين وتستغل المنطقة أسفل المدرجات في توفير خدمات للاعبين والإداريين والحكام". (الوشاح و الشقارين، 2012، الصفحات 40-41)

-3- الملاعب المفتوحة: "من الضروري توفير مجموعة من الملاعب المفتوحة داخل المدينة الرياضية وهذه الملاعب تكون أرضيتها من المسطحات الخضراء لممارسة الرياضة بالإضافة لتوفير ملعب جمباز مع ملاعب أخرى مع توفير مدرجات خاصة لكل ملعب" (عفاف، 1998، صفحة 60)

03- الطبيعة القانونية للمرافق الرياضية بالمدارس الابتدائية :

ما دُمنّا نتحدث هنا عن المرافق الرياضية التي تكون ضمن المؤسسات التربوية فلا بد لنا من ذكر الأحكام القانونية لهاته الفضاءات داخل الحرم المدرسي ووضعها في الاطار القانوني الخاص بها :

المادة 2 : (من الفصل الأول أحكام عامة) "المدرسة الابتدائية مؤسسة عمومية مختصة في التربية والتعليم تمكن التلاميذ من اكتساب كفاءات قاعدية في المجال الفكري والأخلاقي والمدني ، وتشكل الوحدة الوظيفية القاعدية للمنظومة التربوية وللتعليم الإلزامي ، وتندرج ضمن الأملاك العمومية للبلدية"

المادة 3 : (من الفصل الأول أحكام عامة) "توضع المدرسة الابتدائية تحت الوصاية المشتركة للوزير المكلف بالتربية الوطنية والوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية" .

المادة 4 : (من الفصل الأول أحكام عامة) "تساهم البلدية في التكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية في إطار الاختصاصات المخولة لها قانونا، لا سيما القانون رقم 11 - 10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمذكور أعلاه" .

المادة 6 : (من الفصل الثاني الإنجاز والإنشاء والمهام) "يخضع إنجاز المدرسة الابتدائية لمتطلبات الخريطة المدرسية ، ويتم وفق نمطية للبناءات المدرسية تحدد بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية"

المادة 35 : "في حالة عدم كفاية المداخليل الضرورية لتغطية النفقات المرتبطة بإنجاز وتسيير المدارس الابتدائية ، تتلقى البلدية من الدولة إعانات ومخصصات التسيير والتجهيز التي تسمح لها بالتكفل بهذه المهام طبقا لأحكام المادتين 172 و 199 من القانون رقم 11-10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمذكور أعلاه" (القانون العضوي، 2016).

و حسب المادة 89 من الأمرية 95/09 والخاصة بقانون التربية البدنية والرياضية : "يجب أن تحتوي المناطق السكنية والعمران ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب

المنشأة طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، ولكل مجموعة إدارية إنجاز منشأة رياضية بنفس الشروط". (قانون التربية البدنية والرياضية، 1989)

و هنا يظهر اهتمام الوصاية، وزارة الشباب والرياضة، بتعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل فئات واسعة من الشعب الجزائري، من خلال توزيع انشاء المنشآت الرياضية بأنواعها في المؤسسات المدرسية على اختلاف أطوارها ابتدائي متوسط ثانوي جامعي، وبما أن الابتدائيات مازالت تابعة للبلديات في المشاريع المنجزة فقد تكفلت الدولة بتخصيص ميزانية خاصة لخدمتها وفصل ميزانية البلدية على نفقات المدارس الابتدائية، ويشير النص إلى أهمية أن تتوفر هذه المنشآت على مواصفات تقنية تضمن سلامة الممارسين، بالإضافة إلى إمكانية بناء منشآت رياضية في كل مجموعة أحياء ومناطق سكانية وإدارية وفقاً للمواد المشار إليها.

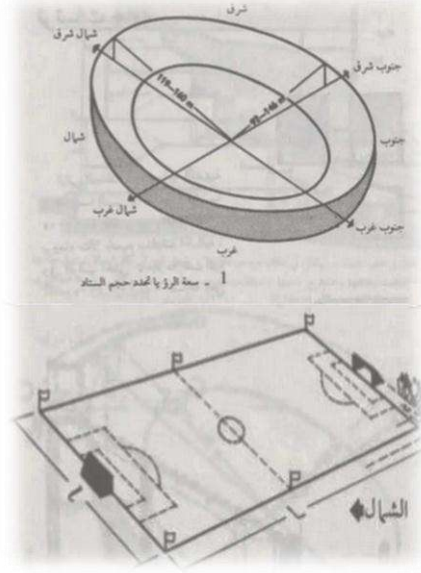
04 - المقاييس المسطرة لإنشاء وتنفيذ المرافق الرياضية ومعايير تصميمها :

♦ أولاً المقاييس: يخضع تخطيط المنشآت الرياضية إلى شروط ومقاييس أهمها:

- 1- اختيار الموقع: يجب أن يكون الموقع مناسباً مع مراعاة وسائل المواصلات وسهولة الوصول، حيث يفضل تنظيم المباريات الرسمية في أيام العطل لتفادي الزحام المروري، ويجب أن يكون الموقع بعيداً عن المناطق السكنية مع تعبيد الطرق المؤدية إليه.
- 2- التخصيص: ينبغي إنشاء منشآت رياضية تتطلب ممارسة في الهواء الطلق، مثل الرماية والفروسية، في أماكن هادئة بعيداً عن الصخب لزيادة التركيز وتحقيق نتائج أفضل.
- 3- التكامل بين الملعب ووحداته: تتطلب بعض الرياضات، مثل كمال الأجسام، توافر عدة أنشطة في مكان واحد، بحيث أن تكون الوحدات متقاربة لتسهيل إدارتها وصيانتها.
- 4- قواعد الصحة العامة:
 - تسوية أرضية الملعب لمنع الإصابات.
 - النظافة اليومية لدورات المياه والصرف الصحي.
 - مراقبة أماكن النشاط من قبل المشرفين.
 - توفير التهوية والإضاءة المناسبة للملاعب المفتوحة.
 - الاهتمام بالجماليات، مثل المساحات الخضراء.
 - استخدام مواد أرضية ذات نوعية جيدة. (الوشاح و الشقارين، 2012، صفحة 27)
- 5- عوامل الأمن والسلامة:

- أ) "مساحات كافية من جميع الجهات المحيطة بأرضيات الملاعب حتى لا يتعرض اللاعبون للإصابات
- ب) مقاعد الجماهير بعيدة عن أرضيات الملاعب بما يمنع نزول الجماهير المتحمسة الى الأرضية.
- ج) عدم وجود أي حواف مدببة أو أعمدة صلبة أو أعمدة غير مثبتة يحتمل حدوث أضرار منها.
- د) الأبواب المؤدية الى دخول الملاعب تفتح للخارج.

- (هـ) جميع الأدوات الخاصة بصيانة الملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية بعيدة عن أرض الملعب.
- (و) عدم وجود أي عوائق في أرضيات الملاعب كخفر القوائم والأهداف. (أحمد و وآخرون، د.ت)
- ♦ **ثانياً: المعايير التصميمية :** لتصميم ملاعب المنشآت الرياضية يجب أن نهتم بالأمور التالية :
- 1- توجه محاور الملاعب إما شمال شرق لضمان أن تكون الشمس خلف المتفرجين أو المحور الكبير يتجه من الشمال إلى الجنوب .



- 2- يعطى ميل للأمكنة وقوفاً وجلساً حتى يتمكن المشاهد من رؤية الملعب دون أن تعترضه صفوف المشاهدين و بالتالي تعطى المدرجات شكل القطع المكافئ لأنها تحقق أفضل شروط الرؤيا في الجوانب الأكثر طولاً .
- 3- عرض الدرجات والمداخل يحسب على أساس التفريغ السريع للجمهور وفقاً للقاعدة المتبعة لحساب
- $$\text{عدد الأمكنة} = \frac{\text{عرض الدرجة بالأمتار}}{\text{زمن التفريغ بالثواني}}$$

- صورة رقم (1) : يوضح معيار تصميم الملاعب (أحمد و وآخرون، د.ت)
- 4- درجة ميل أرضيات الملاعب : "من الضرورة وضع درجة ميل انحدار بسيط في أرضيات جميع الملاعب حتى تسهل عملية انسياب مياه الأمطار في الملاعب الخارجية والمياه الزائدة من جراء النظافة والصيانة في الملاعب الداخلية ، ولكن يجب أن لا تؤثر درجة الميل على مستوى الأداء الرياضي فدرجة الميل دائماً تكون في اتجاه عمودي على اتجاه الملعب ويجب أن لا تزيد عن (0.05%) في الملاعب الكبيرة الخارجية ، وعن (0.15%) في الملاعب الداخلية " (الفاضل، صفحة د.ت)

05- أنواع المرافق الرياضية :

تختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناء على ما تحتويه من أماكن تتعلق بممارسة النشاطات الرياضية ولهذا من الممكن تصنيفها إلى عدة أنواع وذلك من حيث الآتي :

- 1- حسب الأهداف: منشآت تنافسية، منشآت تدريبية، منشآت ترويجية تعليمية، علاجية..
- 2- حسب الشكل العام: منشآت خارجية (مكشوفة) منشآت داخلية (مغطاة)
- 3- حسب الرياضة (اللعبة):

- رياضات جماعية (قدم، سلة، طائرة الخ) - رياضات زوجية (تنس السكواش الخ)

- رياضات فردية (ألعاب قوى الخ)
- رياضات الاطفال (ملاعب الحي الخ)
- رياضات مائية (سباحة، غطس الخ)
- رياضات استعراضية وإيقاعية (جهاز الخ)
- رياضات النازلات (دفاع عن النفس ، مصارعة ... الخ)

-4- حسب القانونية :

- منشآت ذات ملاعب قانونية (للمنافسات الرسمية)
- منشآت ذات ملاعب غير قانونية (للتعليم والتدريب والترويح)
- 5- حسب التبعية :

- منشآت حكومية (مدارس، جامعات ساحات شعبية....)
- منشآت تجارية (مراكز رياضية متخصصة : دفاع عن النفس، لياقة بدنية ،بولينج الخ)
- منشآت اهلية خاصة (شركات، أندية)" (الوشاح م.، 2012، صفحة 175)
- 6- من حيث الشكل الهندسي :ملاعب مستطيلة - ملاعب مربعة - ملاعب دائرية - بيضوية
- 7- من حيث الأرضية : "نوعية الأرض تلعب دورا كبيرا للألعاب وهي تختلف حسب كل لعبة ومتطلباتها ويمكن تصنيفها إلى ملاعب خضراء، سوداء فحمية الحمرة المخلوطة، العشب، الإسفلت البلاط، الرملية، الإسمنت الخرساني، الجليدية الثلجية، المائية ، فلينية". (العراي، 2014، صفحة 75)

06- وضعية المرافق والفضاءات الرياضية في الجزائر :

لطالما مرّت وضعية المنشآت الرياضية العمومية بالجزائر بظروف وتصوّرات لغاية اليوم نسردها كالتالي :

1-6- المرافق الرياضية وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية :

تطرّقنا في ما سبق الى المواد التي تذكر تخصيص الدولة اهتمامها بالتربية البدنية والرياضية وكذا تنظيمها لقوانين تحقق هاته الأهداف، "لقد احتوت جل القوانين التي سنتها الدولة الجزائرية وعلى رأسها وزارة الشباب والرياضة والمتمثلة في إنشاء المرافق الرياضية لكل رياضة بغية ممارسة التربية البدنية والرياضية وخلق إنسان يتمتع ببدن وجسم صحيين وعقل ناضج، وقد نص في الجريدة الرسمية 77/177 على إنشاء و عمل الحظائر المتعددة الرياضات وكذا المنشآت المتخصصة و المساهمة في رفع مستوى التربية البدنية والتكوين للشباب لأجل التفتح الشامل حول الممارسة الرياضية". (القانون، 1977، صفحة 32)

2-6- المرافق الرياضية وعلاقتها بالمؤسسات التربوية (المدارس الابتدائية) :

لقد كرّست القوانين الحديثة الممارسة الرياضية من خلال جملة التشريعات والقوانين المدعمة لإنجاز المنشآت الرياضية والمساحات الخاصة بالممارسة الرياضية ، فقد جاء ذلك في نص (المادة 89/09-95) "يجب أن تحتوي المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على المنشآت الرياضية" و كذلك الأمر 76/81 في مادته الثالثة التي تنص على وضع سياسة تخطيطية للمنشآت والأجهزة الرياضية في المؤسسات التربوية، وبعده ظهر الإصلاح التربوي 04/10 المؤرخ في 14 أوت 2004 الخاص بالتجهيزات وفضاءات الرياضة و يؤكد على احتواء مؤسسات التربية والتعليم والتكوين وجوبا على منشآت قاعدية ومساحات للعب ذات مواصفات تقنية تستجيب للمقاييس الأمنية". (القانون، المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، 2004)

3-6- حالة الفضاءات الرياضية المدرسية :

يرصد (تقرير، 2016) أن "حدود 275 تلميذ للمدرس الواحد في معدل التغطية المدرسية للنشاط التربوي الرياضي وهو مستوى ضعيف، خاصة إذا ما قورن بفرنسا مثلا (38 تلميذا)، ألمانيا (42 تلميذا) ولا تتوقف معطيات العجز هنا، حيث يضاف لقلّة المدرّسين المتخصصين في مادة التربية البدنية والرياضية أو المكونين تكوينا جيدا في كل المجالات خاصة الصحية". (القانون العضوي، 2016)

وأحصت دراسة تقنية لخبراء المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي في 2016 حيث وجدت أن:

- 10 آلاف وتسعمائة وسبعة مدرسة ابتدائية تنعدم فيها الهياكل الرياضية.

- 93% من جملة 2300 متوسطة لا تملك قاعات رياضة.

- 71% مدرسة تفتقر إلى منشآت رياضية.

- بين 860 ثانوية 89 % منها لا تملك قاعات رياضية

- 63 % من الثانويات تفتقر إلى المنشآت.

ويتواصل الإحصاء المخيف إلى المنشآت الجامعية المخصصة للنشاط الرياضي، حيث تبينت المعدلات:

- ملعب كرة قدم واحد لكل 20.000 طالب. - ملعب واحد لكرة اليد ل 17.900 طالب.

- ملعب واحد للكرة الطائرة ل 12.700 طالب.

- قاعة رياضة واحدة لكل 32.000 طالب.(القانون العضوي، 2016).

07- تطوّر تسميات ميادين الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي :

يُعدّ اختلاف تسميات مناطق اللعب والممارسة الرياضية في الوسط المدرسي عبر الزمن موضوعًا بالغ الأهمية لفهم التغييرات التي طرأت على اختصاص التربية البدنية والرياضية من حيث بيئتها، من خلال التعرف على تطوّر هاته المرافق بالمرحلة الابتدائية، حيث رصدنا اختلافات في التسميات لمناطق اللعب من حيث الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي سواء عبر المناهج أو في الوثائق المرافقة.

1-7- "فناء المدرسة"

حسب ما كانت تسمى في الوثائق التعليمية في التوزيع السنوي بمنهاج التربية البدنية والرياضية من السنة الثانية من التعليم الأساسي ، مصلحة الطباعة للمعهد الوطني التربوي_ الجزائر 1984-1985 وأيضا استمر هذا المصطلح لغاية 2016 في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للابتدائي .

- تعريف الفناء : "الفناء هو مساحة مفتوحة محاطة بجائط وجدران، ويمكن تعريفه على أنه مساحة من الأرض داخل المبنى تطل عليها بعض نوافذ الحجرات، ويستخدم كعنصر معماري رئيسي في التصميم الهندسي للمبني، وذلك لتلطيف درجة الحرارة واضاءتها ، كما يمكن أن يُزرع فيه بعض النباتات أو يزود بنافورة مياه لتحسين وظائفه داخل الحجرات وتهويتها". (أبو السعادات، 2017)

ويعرفه (الزغبي و يحي، 1972) "هو الفراغ المغلق المكون من جدران مستمرة أو شبة مستمرة من أربعة جهات، تطل عليه عناصر المبنى ذات العلاقة المباشرة ويتصل بالهواء الخارجي من أعلاه". (ص75)

2-7- "فضاء اللعب" :

بحسب المادة 10 "تتوفر المدرسة الابتدائية زيادة على المرافق البيداغوجية والإدارية والصحية والسكنات و على.... فضاء للتربية البدنية والرياضية ..". (القانون العضوي، 2016، صفحة 68)

*- مفهوم فضاءات اللعب : يعرفها (هاشم و حيدر، 2006) على أنها " كل ساحة حرة موجهة لفئة الأطفال ، تم تهيئتها لاستقبال وظيفة اللعب مهما يكن المكان الذي تتواجد فيه ، بحيث تكون مصممة بأبعاد صغيرة ،و تكون ذات استعمال عمومي يكتسي وجودها طابعا قانونيا كما تحتوي على مجموعة من التجهيزات التي يستعملها الأطفال في اللعب". (ص93)

3-7- "مساحات اللعب" : هي البيئة المصممة لتشجيع النشاط البدني واللعب الإبداعي، وتشمل

أماكن الألعاب والمرافق المخصصة للأنشطة الترفيهية والتعليمية وتعتبر هذه المساحات جواً آمناً ومحفزاً لنمو الأطفال وتطورهم البدني والاجتماعي". (Lester & Russell, 2008, p. 124)

4-7- "الملاعب" : "هو لفظ يطلق على أي مساحة من الأرض المستوية الخالية من الموانع ذات أبعاد محددة ولها شكل هندسي محدود ومواصفات إنشاء وتخطيط". (المقصود و حسن، 2004، صفحة 21)

*- الفروق بين المصطلحات السابقة : (تعريف اجرائي)

أ- الفضاء (Space/Espace) هو مصطلح عام يشير إلى أي مساحة محددة أو منطقة، سواء كانت طبيعية أو اصطناعية، صغيرة أو كبيرة.

ب- المساحة (Area/Surface) تعني أي مكان أو منطقة محددة بالأبعاد ، ويمكن أن تكون المساحة جزءًا من فضاء ، كما انها تختلف عن الفضاء في انها أكبر وأكثر من حيث الأبعاد .

ج- الفناء (Courtyard/La Cour) هو مساحة مفتوحة في الهواء الطلق عادةً في المناطق المحاطة بالمباني، وغالباً ما يكون مزروعاً بنباتاته بالنباتات أو به مقاعد للاستراحة أو أنشطة معينة .

د- الملعب (Playground/Terrain de jeu) هو مكان مخصص للعب والترفيه، غالباً ما يكون مجهزاً بألعاب للأطفال والمرافق اللازمة لأنشطة الترفيه والحركة

تختلف المصطلحات حسب أهدافها وتواجدها، وحسب تخطيط الارضيات ونوعيتها والغاية منها.

08- أنواع و مواصفات أرضيات الملاعب الرياضية :

تطرّقنا فيما سبق الى أنواع المنشآت لتتنوّع الى ملاعب داخلية وملاعب خارجية وحسب الرياضات كجماعية وفردية ، فمن هذا المنطلق أردنا أن نفصّل أكثر وبالتّركيز على نوعية الأرضيات في هاته المنشآت وانواعها وهذا لأهميتها الجوهرية في تحديد الاختلاف بين أنواع هاته المرافق والمنشآت بالإضافة الى أنّ التركيز على الأرضية هو محور دراستنا ، حيث تنقسم هاته الملاعب الى نوعين :

1-8- الملاعب المغلقة الداخلية:



يقول (الفاضل، صفحة د.ت) "إن اختيار هاته الأرضيات أو القاعات ليس بالأمر اليسير وذلك بسبب أن تلك الأرضيات معرضة لكثرة الاستخدام والرطوبة والحرارة ، بالإضافة إلى أنها يجب أن تتلاءم مع الحد الأدنى للمواصفات والمقاييس المتعلقة بالجودة وبدرجة انعكاس الضوء وبدرجة ارتداد الكرة"، ومن بين هاته الملاعب ذات الأرضيات هناك اللوحية خشبية كالباركيه والتارتان.

صورة رقم (2) : يوضّح الأرضية اللوحية (الخشبية) (reformsports, 2022)

8-2- الملاعب المفتوحة الخارجية:

يقول (الفاضل، صفحة د.ت) "لكل اختصاص ونشاط رياضي نوعية أرضية لها شروط ومواصفات ، اذ لا يوجد نوع واحد من الأرضيات أو المساحات يتناسب و يلائم جميع احتياجات الأنشطة الخارجية" ولإنشاء أرضية ملعب خارجي يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

- التعددية في الاستخدام ■ المتانة والتحمل ■ مقاومة الغبار والصدأ
- معقولة تكلفة الإنشاء ■ سهولة الصيانة ■ جمال المظهر
- المرونة وإمكانية الاستخدام على مدار العام ■ عدم الخشونة

ومن أنواع هاته الأرضيات الرياضية للملاعب الخارجية الموجودة حاليا :

8-2-1- ملاعب حسب المادة المستعملة :

- أ- أرضية العشب الطبيعي ب- أرضية التراب المدكوك ج- أرضية البلاط الحجري
- د- أرضية الإسمنت هـ- أرضية الإسفلت و- أرضية الأحجار المجمععة

8-2-2- حسب الأرضية الاصطناعية ومن أنواعه ما يلي :

- أ- العشب الاصطناعي ب- الكلوريد (مادة يوريشين بلاستيك)

8-2-3- أرضيات المركبات الإسفلتية: هناك أنواع عديدة من مركبات الإسفلت لكن أهمها:

- أ- ذات السطح اللين ب- ذات السطح الصلب

8-2-4- أرضيات المسطحات البلاستيكية : وتتكون من نوعين خاصين بالأنشطة الخارجية وهما :

- أ- بوليفينيل كلورايد/ ب- بولي يوريشين (الوشاح و الشقارين، 2012، صفحة 41)

الجدول رقم 01 : جدول يوضح الأرضيات المستخدمة بالملاعب (reformsports, 2022)

صورة الارضية	تعريف بالأرضية المُستعملة في الملعب	الملعب
	هي ارضيات ذات خاصية مرنة وممانعة للانزلاق، يمكن استخدامها في جميع الأحوال الجوية وتقاوم الضَّغط ذات الاستخدامات المكثفة ، ولا تتصدع أو تنكسر، يمكن الحصول على الالوان المطلوبة عبر تركيب خيارات الالوان المتعددة، يمكن إنشاء طبقات صلبة ومرنة في مناطق مفتوحة ومغلقة متعددة الأغراض تحتوي على أرضية أكريليكية مصنوعة من طبقة SBR ومصبوغة ، ويطبق طلاء الأكريليك كطبقة رقيقة على شكل 2مم أو 3مم، يتم تطبيق طلاء الاكريليك فوق SBR شكل سطح اصطناعي ، ويتكون من الطلاء الاصطناعي والطلاء النهائي مصمم خصيصا لبناء الأرضيات الرياضية العادية والجمالية وبأسعار منخفضة، ويفضل ان يتم تطبيقه على ارضية اسفلتية او بطانة خاصة من الخرسانة بسماكة 2مم – 3مم	الملاعب بأرضيات الأكريليك
	وهي ملاعب رياضية مطاطية مرنة مصنوعة من الحبيبات التي تتكون من مادة EPDM عادة ما يتم صب أرضية التارتان في مكانها بحيث تكون طبقة SBR على شكل 5 مم أو على شكل 8 مم، ويمكن ان تكون داخلية او في الهواء الطلق في كل من المدارس والمجمعات السكنية	الملاعب ذات أرضيات التارتان
	هي ارضية مقاومة للخدوش، أشعة الشمس وكل أنواع التخريلات ، لديها قابلية المرونة وعدم الانزلاق، ويمكن تطبيقها على شكل قطعة واحدة ومع خيارات الالوان المتعددة، يمكن تشكيل أرضيات البولي يوريثان بخيارات لامعة وغير لامعة وملونة، وهي مادة طلاء لا يتراكم الغبار وتنظفها بسهولة	الملاعب بأرضية البولي يوريثان

	هي أرضيات ذات تصميم رياضي متجدد، تمكن من إعادة الحصول على الطاقة وتقليل استهلاكها، وتلبية الاحتياجات الهندسية عبر ارتداد الكرة تتكون من نظام متعدد الطبقات، يوفر نظام الدعم المطاطي الخاص المستخدم في الركيزة المرنة للأرضية الخشبية، تخضع أرضيتها الخشبية الصلبة لاختبارات نوعية في بارامترات مختلفة لضمان مقاومة انزلاق ممتازة، ومقاومة	الملاعب بأرضيات خشبية صلبة
	الملاعب ذات الاستخدامات المتعددة، بأرضيات العشب الاصطناعي مناسبة للمدارس والمجمعات السكنية، يمكن عبر الملاعب ذات الاستخدامات المتعددة أداء العديد من الألعاب الرياضية المختلفة مثل كرة السلة والتنس	الملاعب بأرضية عشبينة
		

09- خصائص أرضيات الملاعب الرياضية:

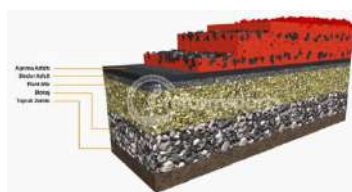
تجدر الإشارة أن مستوى ثبات الملاعب يختلف من ملعب إلى آخر، لذا يجب معرفة كل الاختلافات بين هذه الأرضيات من خلال معرفة خصائص كل نوع من هاته الأرضيات :

1-9- أرضيات ملاعب ألعاب القوى: تتم صناعة هذه الأرضيات وفقا لقواعد منظمة المعايير الألمانية

DIN، والمعايير التقنية للاتحاد الأوروبي والرابطة الدولية للاتحادات الرياضية

- أ) • مسارات ألعاب القوى من البولي يوريثان *polyurethane*:

تعتبر مسارات ألعاب القوى من البولي يوريثان مناسبة من أجل المنظمات المهنية ويمكن استخدامها



من أجل تنظيم المسابقات في كافة الاحوال الجوية ، ولذلك يمكن أن يستضيفوا أحداثا رياضية مثل المسارات الخارجية والمسارات الميدانية ، و التي يمكن إستخدامها في جميع المواسم.

صورة 3 : يوضح شكل أرضية البولي يوريثان "مقطع عرضي"



(ب) • مسارات ألعاب القوى من نظام ساند ويچ sandwich:

يتكون نظام ساند ويچ من طبقتين، حيث يتكون القسم السفلي من طبقة إسفلتية، والطبقة العلوية من طبقة مطاطية، تتكون الطبقة العلوية من نظام ساند ويچ طبقة EPDM وهي طبقة مطاطية أولية

صورة رقم 4: توضح شكل أرضية ساند ويچ "مقطع عرضي"

(ج) • مسارات ألعاب القوى من نظام الطلاء الرياضي :



نظام طلاء الرذاذ هو نظام طلاء اقتصادي EPDM مع ميزة امتصاص عالية للصدمات، ومن السهل تطبيقها ولديها نسيج خارجي معزول، يتم التطبيق بشكل تكون الأرضية متعددة، وتطبق بواسطة الرش بآلة الرش على طبقة

مطاطية مرنة بالسماكة المطلوبة صورة رقم 5: توضح شكل أرضية نظام الطلاء الرياضي

تتكون الطبقة الأساسية من مزيج من الطبقة الحبيبية SBR مع روابط البولي يوريثان ، ويغطي سطح الطبقة الأساسية ببخاخ البولي يوريثان الدهون الدقيقة

(د) • مسارات ألعاب القوى من التارتان Tartan Ground:



يتكون من طبقتين مع ميزة نفاذية المياه ، وهي أرضية رياضية مرنة تكون موادها الأولية من حبيبات EPDM و SBR ، وعادة ما تكون الطبقة السفلية مصنوعة من 8 مم من SBR المطاطي

و5 مم من البلاطة المطاطية EPDM الملونة في الطبقة صورة رقم 6: توضح شكل أرضية التارتان.

العلوية، تصنع خلال صب المطاط الساخن في مكانه وبشكل مهني دقيق ، ولديها مقاومة عالية للاحتكاك بالإضافة الى خصائص امتصاص قوية (reformsports, 2022)

9-2- أرضيات الملاعب الخرسانية والإسمنتية:

"الملاعب الإسمنتية والخرسانية هي الملاعب التي يتم بناؤها باستخدام الإسمنت أو الخرسانة كمادة أساسية لسطح اللعب ، و تعتبر هذه الملاعب شائعة الاستخدام في العديد من الرياضات والأنشطة الرياضية المختلفة ، تتميز بالمتانة والقدرة على تحمل الاستخدام الشديد والظروف الجوية وتستخدم عادة في الألعاب الرياضية مثل كرة السلة وكرة القدم والرياضات القتالية". (K.D.R & Setunge, 2015)

- مواصفات الملاعب الخرسانية والإسمنتية :
- تتميز كلها بعدة مواصفات منها الإيجابية :
- المتانة: "تتميز الخرسانة والإسمنت بقوتها ومتانتها، مما يجعلها مادتين ممتازتين لبناء الملاعب التي تتحمل الاستخدام الشديد والتأثيرات البيئية"
- سهولة الصيانة: يمكن الحفاظ على الملاعب الخرسانية والإسمنتية بسهولة، وتتطلب عادةً صيانة أقل بالمقارنة مع ملاعب أخرى مثل الملاعب الطبيعية.
- تكلفة البناء: يعتبر بناء الملاعب الخرسانية والإسمنتية أقل تكلفةً بكثير مقارنة ببناء الملاعب الصناعية الأخرى مثل الملاعب الاصطناعية.
- قدرة على تحمل الظروف الجوية: تتحمل الملاعب الخرسانية والإسمنتية التغيرات الجوية بشكل جيد وهذا يجعلها مناسبة للاستخدام في العديد من البيئات المختلفة.
- *.... كما أن لها عيوب وسلبات تشمل:
- نقص المرونة: يمكن أن يكون لديها نقص في المرونة مما يزيد خطر الإصابات الرياضية.
- انعكاس الحرارة: يمكن أن يكون سطح الملاعب الخرسانية والإسمنتية عرضة لانعكاس الحرارة بشكل كبير، مما يجعلها غير مريحة في الطقس الحار.
- تأثيرات بيئية: قد تكون الملاعب الخرسانية والإسمنتية عرضة للتشققات والتآكل بسبب التأثيرات البيئية مثل التغيرات الجوية والرطوبة. (S.A & A.A, 2009)
- 3-9- الأرضيات الترابية: يقول (كليوات و جابلي، 2017) "يتميز كل نوع حسب التربة المستعملة فهناك الخضراء و الحمراء و الصفراء تصنع الملاعب الترابية من الحجارة الصغيرة جدا وليست الحجارة الصخرية وتنوع الى أرضية ترابية، طينية أرضية ترابية رملية، أرضية ترابية كلسية". (ص26)
- وكما هو معروف ان المباريات على ملاعب الكرة الشاطئية تكون على أرضية ترابية ، حيث تقام المباريات على الرمال ، تغطية الملعب بالرمال بعمق لا يقل عن 40 سم (FIFA.COM, 2024)
- ***- مقاييس تلبس أرضية الملاعب بالتراب (التيف-المدكوكة) : (النوع الثاني للأرضية الترابية)
- يتم انجاز هذا النوع من الأرضيات الترابية (المدكوكة) المنحزة في الهواء الطلق و التي هي معرضة لجميع أنواع الظروف الجوية و عوامل التعرية المستمرة بفعلها وعامل الاستغلال الدائم حيث اعتمدت

المقاييس المتعارف عليها من قبل أخصائيين و مهندسي المنشآت الرياضية مراعاة لأمن وسلامة المستفيدين من هذا النوع من الأرضيات .

فعند إعداد أرضيتها يجب الشروع في بادئ الأمر بإزالة التربة النباتية و تنظف و تدك على العمق للمستوى الذي سيحتوي نظام الرش (شبكة القنوات على شكل خنادق بعمق يتراوح بين 30 سم / 40 سم و بعرض يتراوح بين 40 سم / 50 سم أين سيوضع بداخلها قنوات من مادة P.V.C بها ثقبوب كما إن بينها مسافة بينية تقدر ب 05 متر تفصل بين الخندق و الخندق و بعد هذه المرحلة يشرع في عملية تهيئة الطبقات التالية:

أ- طبقة الأساسات : "تشكل من طبقة من حصى الوادي المدورة و هذا بسمك 20 سم تبعا لنفاذية الأرضية ثم تليها طبقة من الرمل بسمك 05 سم مع حرفها و تسطيحها بشكل جيد.

ب- طبقة قاعدية : و التي تتكون من طبقة من التيف مغرلة على سمك 20 سم مع رصه و دكته بشكل جيد ثم إضافة طبقة من الحصى المكسرة 0/3 مع احترام الميل لهذه الأرضية من 0.1% إلى غاية 0.5% سواءاً قنوات الرش وللأرضية لتسهيل عملية انسياب مياه الأمطار خارج ميدان عبر قنوات الصرف و نظام الرش". (بن شريف، 2010، صفحة 142)



أما فيما يخص أرضيات ملاعب التنس فهي 3 أنواع من بينها الأرضية الترابية ، حيث تمتاز الملاعب الترابية بأنها أقل سرعة في اللعب و تحتاج الى إدامة وينتشر استخدامها في قارتي أوروبا وأمريكا اللاتينية وتتميز الملاعب الترابية ببطء مجريات اللعب على سطحها، كما أنها تمنح ارتداداً أعلى للكرات **صورة رقم 7: توضح أرضية ترابية (نوع تيف).** وتُصنع هذه الأرضيات بشكل أساسي من الطين والرمل الناعم، كل لاعب له أرضية يفضلها على الأخرى، و أشهر ملاعب التراب هي بطولة فرنسا المفتوحة رولان غاروس" (Wikipedia، 2020).

9 - 4- الأرضية العشبية :

"إن هذه الملاعب عبارة عن مساحات كبيرة مستوية من الأرض مغطاة بالخضرة ولذلك تُعرف بالأبسطة أو المروج الخضراء، وهي لا تصل إلى درجة الجمال والروعة التي نشاهدها إلا بعد جهد كبير وعناية فائقة لأنها تعتبر بمثابة وسادة فنية رائعة بين أقدام اللاعبين وأرض اللعب، تظهر أهمية وجودها في ملاعب كرة القدم والبولو والكروكيت، التي يجب أن تكون أرضياتها مستوية ومتماثلة لأنها تؤثر بمستوى أداء اللاعب ومدى التحكم في اللعب، والتقليل من الإصابات ". (تيم، 2016، صفحة 74)

*- 4-9-1- العشب الطبيعي:

"في معظم أنحاء العالم تمثل ملاعب كرة القدم الاستخدام المكثف للنجيل، وهناك ألعاب أخرى تتم فوق النجيل بينما الخواص المميزة لكل رياضة تختلف في الزراعة المطلوبة و النوع المطلوب من المسطح الذي يكون مريح للعب و يعطي الشكل الجمالي". (القيعي و نوح، 2004، صفحة 101)

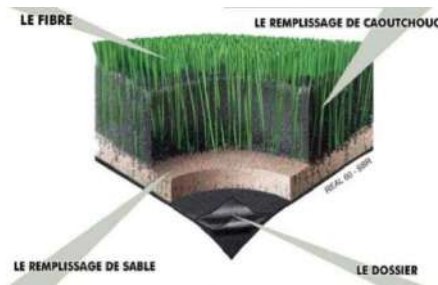
والعشب الطبيعي هو نبات صغير الحجم غالبًا ما يكون لونه أخضرًا، يُوجد عادة على الأسطح التي تتوفر على مياه أو الرطوبة، ويتميز بجذع غير خشبي مرن، وينتمي إلى فئة النباتات ويتواجد بأشكال وفوائد متعددة، يستخدم بعضه في صناعة الأدوية، بينما يُستهلك بعضه الآخر كغذاء للبشر والحيوانات وأصبح هذا النبات واحدًا من الأغذية النباتية الأكثر أهمية لتغطية سطح أراضي الملاعب لامتلاكه خاصية امتصاص عالية للصدمات، مثل ملاعب كرة القدم وكرة اليد وغيرها من الرياضات .

*- 4-9-2- العشب الاصطناعي :

"وهو بديل للعشب الطبيعي ، وقد ظهر الجيل الثالث منه والذي يمثل قفزة نوعية على الأجيال السابقة مع إضافة المطاط والرمل إلى السطح الصناعي في التسعينات وتعتمد الخواص الميكانيكية لهذا العشب على المكونات المستخدمة في تصنيعه وطريقة تثبيته ومعدل استخدام السطح ، ومستوى الصيانة". (عزالي و طاوواو، 2019)

و "هو عبارة عن فرشاة مصنوعة من مادة بونيفينيل كلورايد أو مادة اليورثين وبالإمكان وضعها بالعديد من الأرضيات". (الوشاح و الشقارين، 2012، صفحة 42)

و هو نوع من الأرضيات يشبه في شكله وطبيعته العشب الطبيعي ، مصنوع من أنواع شتى من البلاستيك عبارة عن سجاد أخضر اللون يتم صنعه من خيوط بلاستيكية تسمى "الألياف" ، تثبت هذه الألياف على قاعدة بلاستيكية وتوضع وسطها حبيبات لتبقى الألياف متباعدة ومتماسكة لتخلق نوع من شكل العشب الطبيعي وأرضية لتشكّل سطحًا مشابهًا للسجاد مرن وقابل لامتصاص الصدمات



لقد جاء التغيير عندما شرع المنتجون بإنتاج عشب صناعي بأرضيات ملاعب كرة القدم يشابه العشب الطبيعي فقد تم التخلص من ذلك النوع من العشب والذي يكون قصيرا ومتماسكا وصلبا نسبيا يمثل

الأجيال الأولى ، وحل محله صورة رقم : (8) توضح مكونات العشب الاصطناعي لميادين

كرة القدم (sport, 2012)

الجيل الثالث والذي يتميز بأنه أطول

وتتخلله مسامات ويكون مسندا إلى خلفية من الرمل وحببيات المطاط لتغطيه نوعا من المرونة، و يستخدم هذا القُرش الاصطناعي في الملاعب الرياضية مثل ملاعب كرة القدم وكرة القدم الأمريكية وغيرها من الرياضات " (sport, 2012).

5-9-الأرضيات الصلبة (الاسفلت): "Pavi" تتكون من مادة مختلطة من اسمنت أو بلاستيك أو إسفلت، وان موسم هذه الملاعب يكون أطول مقارنة بالأرضيات السابقة الذكر وهي لا تحتاج لصيانة مستمرة لعدم تأثرها بالعوامل الطبيعية كسقوط الأمطار والرياح وغيرها ، الملاحظ أن الممارسة في هذه الأرضيات تعرض اللاعب للإصابة بدرجة عالية نسبياً أكثر من الأرضيات الأخرى" (خضري، 2009)



*- أرضيات الـ pavi أو بما يُسمّى (أرضيات حجرية للرصف) : يعتبر الرصف حلاً جمالياً في متناول الجميع سواء من الناحية الاقتصادية أو من حيث التنفيذ ، من الضروري أن تقوم بعملية الرصف على الخرسانة لتحمل وزن السيارات التي ستسير على درب الاحياء، ان اختيار الرصف المناسب يتوفر عدد من الرصف لمختلف التطبيقات

ويستخدم طوب الترا كوتا عمومًا في صورة رقم 9 : توضّح أرضية Pavi (Muntasir, 2019) الممرات ومحيط حمامات السباحة، يعتبر الطوب الإسمنتي أكثر تنوعًا ويغطي مجموعة متنوعة من التطبيقات ، ومن الناحية الاقتصادية ، الطوب الإسمنتي أكثر فائدة". (Jennifer, 2019)

تحضير التثبيت : "قبل تركيب الرصف ، يجب عليك بالفعل توفير منحدر حتى يتم تصريف المياه بشكل صحيح ، و باستخدام المجرفة أحفر منحدرًا بنسبة 2.5% تقريبًا يواجه الشارع ، يمكنك أيضًا



تخطيط ممر منحنى قليلاً والحفر على جانبي هذا الممر ثم قم بضغط المنطقة إما باستخدام أداة الختم اليدوية (إذا كانت مساحة صغيرة) أو ضاغطة الألواح (سهولة الاستخدام وسهلة الاستئجار وهذا يضمن قاعدة صلبة للأرضيات : إذا كانت التربة مضغوطة وصلبة بدرجة كافية

صورة رقم 10 : توضّح نوع آخر من أحجار Pavi (Kronimus, 2024)

فستظل أرضياتك ثابتة فبمجرد اكتمال عملية الضغط يمكنك وضع البلاطة الخرسانية التي ستكون بمثابة دعم للرصف الخاص بك ، يجب ألا يقل سمك البلاطة الخرسانية عن 25 سم.

و بمجرد وضع البلاطة الخرسانية ابدأ في صب الخرسانة في القوالب توضع حجارة الرصف على شكل شيفرون ، أي على شكل حرف V، ابدأ من الزاوية واستمر في الجانب ، ضع الرصف بجانب بعضها البعض قدر الإمكان لضمان الحصول على تشطيب متين ، ثم ضع في اعتبارك أنه إذا لم تكن حواف الرصف على الحائط ، فستحتاج إلى وضع الرصف الرأسي على طبقة من الإسمنت للتأكد من أنها لن تتحرك ، وبالانتهاء من وضع كل الرصف تكون جاهزًا لصب ملاط التأشير فهو عبارة عن خليط من الإسمنت والركام (الحصى والرمل) مما يساعد على ترسيخ البناء.

لا تستخدم الإسمنت بمفرده ، وإلا قد تكون مفاصله متفتته ولن يكون ممر الرصف الخاص بك مقاومًا للماء على الرغم من المنحدر الذي تم حفره في بداية عملك". (Jennifer, 2019)

9-6- الأرضية الثارتان : "وهي ملاعب تفرش بمادة يمكن إزالتها فيما بعد وهذا ما يكلف مبالغ طائلة وتسمى الملاعب الداخلية، وهذه الأرضية مفضلة للعديد من اللاعبين، وتتكون من مادة (carpet) وهي طبقة تغطي تلك الملاعب وتحتاج إلى آلة خاصة لعملية فرشها، وبالمقارنة مع العشبية نجد الأخيرة تفوق من ناحية السرعة عن باقي الأرضيات" (كليوات و جابلي، 2017، صفحة 27)

9-7- البلاط المطاطي:



هو ملعب للأطفال لكرة القدم مصنوع من البلاط الرياضي الأحمر والأخضر ، وبالنسبة للعديد من المراهقين ، فإن الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة يعني أيضًا الانتقال من مناطق اللعب إلى ملاعب أصغر لذلك نجد المزيد من الملاعب الصغيرة في الحدائق الخاصة بالمدارس والنوادي الرياضية

وفي الأماكن العامة تستخدم كملاعب **صورة 11: توضيح البلاط المطاطي** (Christian, 2018)

أبعاد الملعب الصغير ليست ثابتة ، ولكنها تعتمد على الاستخدام المقصود والمساحة المتاحة ، ومع ذلك بالنسبة لجميع الملاعب الصغيرة يجب أن تكون الأرضيات مقاومة للعوامل الجوية وقابلة للاستخدام في جميع الفصول ، بالإضافة إلى أن هناك حاجة إلى ارتداد جيد للكرة والحماية في السقوط.

* - خصائص أسطح اللعب في البلاط المطاطي :

- تجميع متوافق متين. - يمكن استخدامها في كل مكان.
- متينة وسهلة الصيانة. - غير قابل للانزلاق، رطب وجاف.
- مناسبة لخطوط الملعب - تصنيف النار Efl أو Cfl-s1.
- حماية جيدة من السقوط
- نظاما مناسباً لأي نوع من الأسطح..



تعد القدرة العملية غير المحدودة في جميع الفصول وفي جميع الأحوال الجوية ميزة فريدة تميز ملعب هذا البلاط الذي يغطي الأرضيات الأخرى ، سواء كان بالصيف أو الشتاء ، الطقس الجاف أو الرطب يمكن استخدام الملعب .

صورة رقم 12 : يوضح طريقة انجاز أرضية البلاط المطاطي (Christian, 2018)

من ناحية الأغشية فهو ذو نفاذية للماء تمامًا ويجف بسرعة و لا توجد برك أو طين أو غبار تحمله الرياح بالإضافة إلى ذلك أرض الملعب غير قابل للانزلاق في الطقس الرطب والجاف ويوفر الحماية من السقوط ، حيث يمكن استخدام أرضية الملعب في جميع المناطق المناخية ، حيث يتفوق بكثير على الأنواع التقليدية لا يوجد بلاط مطاطي واحد فقط ، بل هناك مئات الأنواع والأنماط وهو ليس عمليًا ومريحًا وآمنًا فحسب ، بل إنه أيضًا أنيق حقًا ، يمكنك الاختيار من بين أكثر من 25 لونًا والعديد من تصميمات الألواح المطاطية (Christian, 2018)

10- خاصية امتصاص الصدمات في أرضيات الملاعب :

أجريت عدة دراسات واسعة في كثير من الدول المتقدمة رياضيا لتحديد أهم المواصفات الفنية التي ينبغي مراعاتها في أرضيات الملاعب، واتفقت نتائج هذه الدراسات على ضرورة الاستفادة من معامل جسات التربة قبل إنشاء الملاعب بغرض معرفة نوعية التكوين الجيولوجي لطبيعتها من أجل تعديلها أو تطويرها، حيث أجمعت آراء الخبراء على أن الأرضية الصالحة للعب يجب أن تتوفر لها ثلاث صفات:

- أ) أرضية مطاطة تتصف بالليونة الجيدة.
- ب) قوة احتمال مناسبة لمقاومة حركات احتكاك أقدام اللاعبين.
- ج) قوة احتمال كافية ضد العوامل الجوية (حرارة، برودة، رطوبة. (خضري، 2009)

تساهم أرضية الملعب بنسبة 30% من إصابات الملاعب، خاصة إذا كانت صلبة لا تمتص الصدمات وكذلك غير المستوية تتسبب في تعرض اللاعب للتواء في الكاحل أو الكعب، فضلاً عن عدم تجانس سطح الأرض التي لا تتسبب في التواءات فقط، بل تؤدي إلى إصابات في غضروف الركبة الهلالي، لذا أكدت الدراسات أن الملاعب الأفضل على الإطلاق هي ملاعب النجيل الطبيعي لكونها أرض مرنة قادرة على امتصاص الصدمات وبالتالي لا ترد للاعب الشعور بها.

الأمر لا يختلف بالنسبة لحذاء اللعب، مؤكداً أن الحذاء المستخدم في اللعب لا بد أن يكون ملائماً لملاعب الكرة، فالحذاء المستخدم في ملاعب النجيل الطبيعي يختلف عن المستخدمة في الصناعي وأيضاً عن المستخدمة في المباريات المقامة في أجواء ممطرة (columbiacclinic، 2020)

وحسب موقع (faster capital، 2024) "إن تأثير الأنشطة عالية الكثافة يمكن أن يسبب الإجهاد وإصابة الجسم، وخاصة المفاصل، وهنا يأتي دور امتصاص الصدمات، ويشير امتصاص الصدمات إلى قدرة السطح على امتصاص وتبديد الطاقة الناتجة عن الاصطدام، مما يقلل من القوة التي تنتقل إلى جسم الرياضي، كلما زاد امتصاص الصدمات، انخفض خطر الإصابة".

تحدد هذه المواصفة القياسية متطلبات الأداء لأرضيات الملاعب الممتصة للصدمات وتتنصف طرق الاختبار بذات الصلة باستخدام معايير مختلفة، حيث يغطي هذا المعيار:

- قدرة السطح على مقاومة التآكل الكاشطة.
- مقاومة الانزلاق للمادة.
- رد فعل المادة على مصدر اشتعال معين.
- بالإضافة إلى ارتفاع السقوط الحرج، حيث تم تقييمه بمقياس يوفر طرق الاختبار وحدود الأداء الموصي بها لمقاومة التآكل الكاشطة ومقاومة الانزلاق ومقاومة المسافة البادئة والقابلية للاشتعال.
- قدرة المادة على مقاومة المسافة البادئة عن طريق التحميل النقطي والبقاء بفعالية في التحميل

المستمر". (Mahmutbey Mahallesi، 2024)

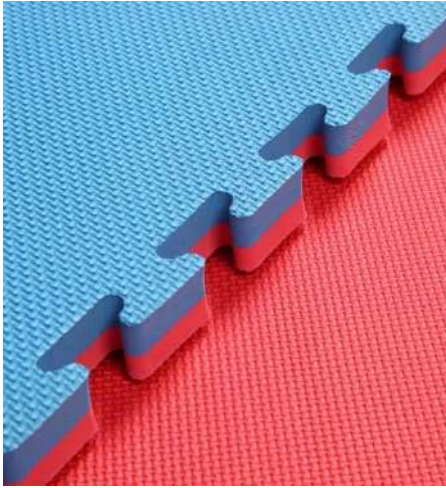
◆ - مميزات الأرضيات في خاصية امتصاص الصدمات:

"تختلف أنواع الأرضيات بالملاعب حسب نوع اللعبة، وعدد الأفراد المتواجدين على أرض الملعب ومعايير الأمن والسلامة التي تضعها المنظمات العالمية، وذلك حفاظاً على سلامة شبابنا، فعلى سطح ملعب جيد يتحرك الرياضيون بكل ثقة، بلا خوفٍ من الانزلاق والإصابات.

تُصنع أرضيات الملاعب الرياضية من عدة مواد مختلفة:

1- النجيل الطبيعي: يتمتع بقدرة طبيعية على امتصاص الصدمات نتيجة مرونته ونمو العشب.

- 2- النجيل الصناعي: يتميز بقدرته الجيدة على امتصاص الصدمات بفضل المواد المرنة في صناعته.
- 3- الترتان: يوفر امتصاصاً جيداً للصدمات بفضل تركيبته المطاطية التي تعمل على تخفيف الضغط.
- 4- خشب القيقب: يتميز بقدرته على امتصاص الصدمات بشكل جيد نظراً لمرونته وسماكة الطبقات المستخدمة في تصنيعه.
- 5- الأرضيات المطاطية: توفر امتصاصاً فعالاً للصدمات بفضل مرونتها وقدرتها على التكيف .
- 6- الفينيل: يقدم امتصاصاً معتدلاً للصدمات ولكنه يعتبر أقل فعالية من بعض الأنواع الأخرى.
- 7- الباركيه: يوفر امتصاصاً معتدلاً للصدمات ويعزز الراحة للرياضيين خلال اللعب.
- تم ذكر وشرح جميع هاته الأنواع السبعة من الأسطح الأرضية في العنصر (08-2) من هذا الفصل .
- 8- الفوم: يُستخدم كعازل للأرضيات لتقديم حماية إضافية وامتصاص فعال للصدمات، مما يقلل من خطر الإصابات ويزيد من راحة اللاعبين في اللعب.



ومن أهم مميزات أرضيات الفوم:

- + يحمي الأرضية من التآكل الناتج عن الاستخدام المتكرر
- + يمنع تجمع المياه على سطح الملعب، يحافظ على الجفاف
- + يوفر عزل حراري للأرضية، فيجعلها أكثر راحة .
- + يساعد في تحسين الأداء وراحتهم أثناء المشي والجري.
- + لا يجذب الحشرات والقوارض لتسكن في النجيلة.
- + يغطي مساحات كبيرة مثل الاستادات بسهولة.

+ يقاوم العوامل الجوية المختلفة.

صورة رقم 13: تمثل أرضيات فوم (كيان الشرق، 2024)

لذا فمن الضروري أن يكون مالكو الملاعب والصالات الرياضية على دراية بالعوامل المختلفة التي يجب مراعاتها عند اختيار نوعية الأرضية، ونوع العزل المناسب لها، وذلك لتحقيق التوازن بين سلامة وراحة اللاعبين، وإضافة اللمسة الجمالية على الملعب، وتقليل التكلفة المطلوبة". (شركة البركة، 2024)

الخلاصة :

تطورت المنشآت الرياضية وفضاءات اللعب منذ القدم لغاية العصر الحالي لتصبح شريكاً أساسياً في تعزيز الثقافة الرياضية والبدنية على المستوى العالي ، إلا أن الكثير منها خاصة في الوسط المدرسي يفتقد الى الفعالية و غير قادرة على تحقيق الغايات المنشودة ، فالجزائر وغيرها من البلدان يدركون أهمية إنشاء وصيانة هذه المنشآت كجزء من السياسة الرياضية ، مما يبرز دور القوانين والتنظيمات في تحقيق أهداف الرياضة وتعزيز الصحة العامة والمجتمعات الأكثر نشاطاً

تعتبر الملاعب المكان الأكثر أمناً من ناحية الممارسة الرياضية بالعالم، فالأرضية هي أداة جد مهمة يجب أن تسمح بممارسة رياضية تحمي الممارسين من الإصابات والآلام ، وظيفتها الحماية التي تؤمنها الأرضية حينما تراعى الشروط العلمية والفنية في عملية صيانتها الدائمة يجعلها أكثر أمناً من أجل تقليل الإصابات أو منعها ، كما أن للمدرب أو الأستاذ أو المشرف دور كبير لإرشاد وتوجيه وحماية الممارسين وتوعيتهم لمسببات وخطورة ومضاعفات الإصابات والوقاية منها ، وللقائمين على هذا النوع من المنشآت أيضاً دور فيما سبق ذكره .

ان مرافق الرياضة الجيدة والمصممة بشكل صحيح يمكن أن تقلل من معدلات الإصابات بشكل كبير أثناء الممارسة الرياضية ، على سبيل المثال كاستخدام مساحات اللعب المناسبة والتي تكون مصممة بمواد تخفف الصدمات كالواقيات والأرضيات المناسبة للأطفال خاصة حين يسقطون على الأرض يمكن أن يكون آمناً للممارسين من ناحية الأمان اضافة الى الجمالية والاطمئنان .

ان مرافق المدارس الابتدائية التي لا تلي المعايير اللازمة من حيث الصيانة أو التصميم يمكن أن تزيد من معدلات الإصابات ، حيث أن الأرضيات الصلبة و الزلقة أو المشوهة يمكن أن تكون السبب المباشر في حدوث الإصابات أو تفاقمها ، لذا فالاهتمام بنوعية الأرضية في هاته المنشآت هو أهم نقطة وجب دراستها والتركيز عليها كما هو الحال عند تحديد نوع كلّ أرضية مناسبة للنشاط أو الرياضة الجاري ممارستها وطريقة ممارستها حيث يمكن أن يكون عاملاً مهماً في نجاح أهداف هاته المنشآت الرياضية و تحقيق ممارسة آمنة تخلو من الاصابات .

الفصل الثاني

الفهرس :

- تمهيد

01- مفهوم وتعريف الإصابات الرياضية.

02- أنواع الإصابات الرياضية.

03- عوامل حدوث الإصابات الرياضية.

04- الأعراض الرئيسية للإصابات الرياضية ومضاعفاتها.

05- طرق علاج وتأهيل الإصابات الرياضية و الوقاية منها.

06- الاصابات الرياضية التي تحدث على الملاعب.

- أرضيات طبيعية - أرضيات اصطناعية - ترابية - أرضيات صلبة.

07- الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا في الوسط المدرسي.

08- القواعد الصحية لممارسة الأنشطة الرياضية.

- خلاصة

تمهيد :

بعد النظر إلى البيئة المدرسية المحيطة بالتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من حيث المنشآت و الأرضيات بأنواعها وكفاءتها ، يصبح من الضروري التحدث عن تأثيرات هاته المنشآت والفضاءات من حيث أثر الأرضيات وساحات الميادين الرياضية المدرسية على صحة التلاميذ الممارسين.

فهذه الأرضيات قد تكون السبب الأول في حدوث الإصابات الرياضية كما أنها قد تكون أيضا سببا مباشرا في تفاقمها ، كما أن توفرها بشكل آمن قد يسهم في تقليل الإصابات، كذلك عند الممارسة على أرضيات غير آمنة من حيث الانشاء ستتضمن ممارسة الأنشطة عدة مشاكل من بينها السقطات والتعثرات التي قد تؤدي إلى الكدمات والرضوض وأحيانا الإصابات الأكثر خطورة ، هاته الإصابات وبأنواعها يجب أن يتعرف عليها أي متخصص في مجال الرياضة بداية من ممارستها الى الطبيب المعالج وطبيب المؤسسة المدرسية والمدرّب وكذا حتى أولياء التلاميذ الى أهمهم وهو الأستاذ.

تلك الإصابات الرياضية التي تحدث في مختلف الرياضات خاصة المشهورة منها يمكن أن تؤثر سلباً على قدرة التلاميذ على المشاركة في الأنشطة البدنية وتأثيرها على نواحي حياتهم اليومية بل وحتى على التحصيل الدراسي في بقية المواد، بالإضافة الى الوعي الصحي للتلميذ بكل هاته الأمور تجعله يواكب محيطه ليتأقلم معه قدر الامكان، وهو ما يبرز أهمية توفير بيئة آمنة ومراقبة جيدة خلال ممارسة الأنشطة الرياضية داخل البيئة المدرسية .

والمتابع للساحة الرياضية أو المحتكّ بقطاع التربية يجد أنه من الصعب أن نجد رياضة لا يتعرض لاعبوها إلى أي من أشكال الإصابات على اختلاف أنواعها سواء داخل ملاعب المدارس أو خارج أرضيات هاته الميادين، حتى أصبح أحد فروع العلوم الطبية يسمى بالطب الرياضي والطب الوقائي ليختص في معالجة هاته الظواهر، وهذا من أجل الحفاظ على الرياضيين باختلاف مستوياتهم والوقاية من الإصابة وعلاجها وتأهيلها في المراحل المتقدمة.

لذا كان لزاما منا أن نحاول التطرق في هذا الفصل الى موضوع الإصابات الرياضية من أجل الوصول الى فهم عام لأسبابها وطبيعتها وأنواعها وكيفية تطبيقها وكذا طرق الوقاية منها.

الإصابات الرياضية

01- مفهوم وتعريف الإصابات الرياضية

1-1- المفهوم العام للإصابة: "تشتق كلمة إصابة Injury من اللاتينية وتعني تلف أو إعاقة فالإصابة هي تلف مصاحباً أو غير مصاحب بتهتك الأنسجة نتيجة لأي تأثير خارجي أو داخلي يؤدي لتغيرات تشريحية لشكل العضو المصاب وتغيرات فسيولوجية (عدم قدرة العضو المصاب على أداء وظائفه الطبيعية) وقد تؤدي لعجز كما قد تكون ظاهرة أو غير ظاهرة". (مدحت، الإصابات الرياضية والتأهيل الحركي، (د.ت)، صفحة 05)

2-1- تعريف الإصابات الرياضية:

التعريف اللغوي: مصدر أصاب فمثلاً: أُصيب إصابة بالغة في رجله، تعرض لضربة، لضرر -التعريف الاصطلاحي: هي تعطيل أو إعاقة لمؤثر خارجي لعمل أنسجة وأعضاء جسم الرياضي المختلفة وغالباً ما يكون هذا المؤثر مفاجئاً وشديداً، وتختلف نوعية المؤثر باختلاف الأسباب، فهو إما يكون مؤثر ميكانيكي أو فيزيولوجي (موهوبي، 2021، صفحة 20)

- تعريف (سميعة، الإصابات الرياضية، 2007) "هي تعرض أنسجة الجسم لمؤثرات خارجية أو داخلية تؤدي إلى إحداث تغيرات تشريحية فسيولوجية في مكان الإصابة فيعطل عملها" (ص 05).

- يعرف (أسامة، 1998) الإصابة على أنها "تعطل أو إعاقة مؤثر خارجي لعمل أنسجة وأعضاء الجسم للعضلة أو المفصل المختلفة وغالباً ما يكون هذا المؤثر مفاجئاً أو شديداً لذا قد ينتج عنه تغيرات وظيفية مثل كدم و ورم مكان الإصابة مع تغيرات في لون الجلد" (ص 22).

- التعريف الاجرائي : الإصابات الرياضية هي التي تحدث للأشخاص أثناء ممارسة النشاط البدني سواء كانوا لاعبين محترفين في فرقهم أو هواة في مجموعات، فردياً أو جماعياً، وأثناء الإصابة يتعرض الجلد أو العظم أو العضلات أو جزء منهم أو كلهم نتيجة مؤثر خارجي أو حتى ذاتي يتسبب في تمزق عضلي أو جلدي أو تكسر جزئي أو كلي أو شلخ للعظم مما يفقد اللاعب القدرة على مواصلة الممارسة الرياضية سواء للحظات أو التوقف التام، كما تحدث نتيجة اجهاد الجسم أو عدم التسخين الجيد قبل التمرين أو إصابة قديمة تتجدد ما يجعل العضلة تشتغل في ظروف لا تسمح لها بالعمل المطلوب فتتأثر بالأوزان والسرعات والضغوط عليها وعلى العظام التي تكون أكبر مؤقتاً من تواترها وما تتحملها فتحدث ردات فعل كتشنجات وتقلصات أو التمزقات أو التمددات والتواءات وغيرها.

02- أنواع الإصابات الرياضية :

لقد تم تقسيم الإصابات الرياضية إلى أربعة أسس هي:

أولاً- تُقسم الإصابات الرياضية حسب السبب:

1-الإصابة الأولية : "تحدث بالملاعب نتيجة أداء جهد قوي وعنيف أو نتيجة لحادث مفاجئ وهي تمثل الجزء الرئيسي للإصابات وتقسم إلى:

-إصابات شخصية يسببها اللاعب بنفسه.

-إصابات بسبب عوامل خارجية مثل المنافس.

-إصابات بسبب عوامل داخلية داخل أنسجة الجسم". (سميعة خليل، 2016)

2-الإصابة الذاتية : "تحدث نتيجة خطأ في التكنيك نظرا لوقوع اللاعب تحت أنواع متعددة من الضغوطات النفسية خاصة عند مزاوله اللاعب الارتقاء بمستوى العبء البدني والذي يرتبط باستخدام الحركات الفجائية الحادة ، وتحدث الإصابة بوجود خلل في التوافق أثناء الأداء ، فهناك إصابات داخلية تحدث نتيجة لوقت طويل مثل آلام الظهر وإصابة الأصابع". (مدحت، د.ت، صفحة 07)

3- الإصابات الخارجية : "نجد هاته الاصابات بالرياضات التي تتميز بالاحتكاك البدني، وهي الإصابة تحدث عن طريق لاعب الآخر مما قد يؤثر على اللاعبين الآخرين، كما أن القوة الناتجة وقوة رد الفعل تكون أكثر خاصة إذا كان النشاط يتطلب الحركة السريعة". (زاهر ع.، 2008، صفحة 113)

4-الإصابات الداخلية: تحدث الإصابات الداخلية بسبب بعض المضاعفات فعند كدم العضلة الشديده تحدث ترسب الخلايا العظمية داخل العضلات مما يحولها الى كتلة عظمية تفقد وظائفها الحركية وقد تحدث الإصابات أيضا نتيجة علاج لإصابة أولية وخاصة في حالة الحقن الموضعي في حالات الإصابات كالتهاب الأوتار والأربطة والمفاصل". (محمد ع.، 1995، صفحة 16)

ثانياً- تُقسم الإصابات من حيث الشدة:

1- إصابات بسيطة: مثل التقلص العضلي والشد العضلي والملخ الخفيف

2- إصابات متوسطة: مثل التمزق غير المصاحب بكسر

3- إصابات شديدة: ونجدها في أنواع الاصابات الخطيرة، مثل الكسور والخلع والتمزقات المصاحبة بكسور أو تمزقات مصاحبة بخلع (كمونه، 2002، صفحة 94).

ويبين الجدول التالي تصنيف الاصابات تبعا للشدة وكذلك الاجراءات اللازمة لكل منها :

جدول رقم : (2) يبيّن تصنيف الإصابات تبعا لشدتها (سميعة، الإصابات الرياضية، 2007، صفحة 21)

تصنيف الإصابة	أعراضها	الإجراءات اللازمة إزائها
1- الخفيفة	1- لا يتأثر الإنجاز. 2- ألم بعد التدريب. 3- تصلب خفيف في منطقة الإصابة. 4- لا يتغير لون المنطقة.	1- تقليل فترات التدريب. 2- تخفيف الجهد على المنطقة المصابة. 3- الراحة والعلاج الأولي. 4- التمرين التدريجي للوصول إلى الأنشطة بشكل تام.
2- المتوسطة	1- تؤثر على الإنجاز. 2- ألم قبل وبعد الفعالية. 3- منطقة الإصابة تلين قليلا. 4- تورم خفيف. 5- تغير طفيف في لون المنطقة المصابة.	1- إراحة المنطقة المصابة. 2- عدم إجهاد المنطقة المصابة وتحاشي تمرينها. 3- الراحة مع العلاج الأولي. 4- الرجوع التدريجي للأنشطة بشكل تام.
3- الشديدة	1- ألم مستمر قبل وأثناء وبعد التمرين. 2- يتأثر الإنجاز بسبب شدة الألم. 3- تتأثر الأنشطة اليومية لشدة الألم. 4- تتأثر الحالة الطبيعية اليومية بسبب الألم. 5- يزداد الألم بشدة أكبر عند الضغط بالإصبع. 6- تورم. 7- تغير واضح في اللون.	1- التوقف عن ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل تام. 2- مراجعة الطبيب .

ثالثا- تُقسم الإصابة حسب نوع الجروح : تتمثل في الإصابات المفتوحة مثل الجروح المغلقة مثل

الكدمات والتمزقات العضلية وغير ذلك من الإصابات غير المصاحبة بجروح.

رابعا- تُقسم الإصابات حسب الدرجة :

*-إصابات الدرجة الأولى : ويقصد بها الإصابات البسيطة و التي لا تعيق اللاعب أو تمنعه من

مواصلة المباراة وتشمل 80 الى 90 % من الإصابات مثل السحجات والرضوض.

*-إصابات الدرجة الثانية : وهي الإصابات المتوسطة التي تعيق اللاعب من الأداء لفترة حوالي من

أسبوع إلى أسبوعين وتشمل 8% من المجموع الإصابات الرياضية التي يتعرض لها اللاعبين في مختلف

الرياضات مثل التمزق العضلي وتمزق الأربطة بالمفاصل (شطا، 1981، صفحة 200).

*-إصابات الدرجة الثالثة : ويقصد بها الإصابات الشديدة والتي تعيق اللاعب عن الاستمرار في

الأداء لمدة لا تقل عن شهر ، وإن كانت قليلة الحدوث حيث تحدث في 2%، إلا أنها خطيرة مثل

الكسور بأنواعها، الخلع، إصابات الركبة و الانزلاق الغضروفي بأنواعه (محمد ع.، 1995، صفحة 16)

03- عوامل حدوث الإصابات الرياضية:

- تُعتبر الإصابات الرياضية أهم المشاكل والعوامل التي تُبعد اللاعب عن الملاعب ، نذكر أهمها :
- 3-1- العوامل البدنية في حدوث الإصابة :** ففيها ما يتعلق باللعب، وأخرى تتعلق بطرق التدريب وظروف الممارسة، نذكرها حسب الأسباب التي تؤدي للإصابة :
- 3-1-1- حسب كفاءة اللاعب:** تختلف تبعا لكفاءة اللاعب البدنية و النفسية فكلما انخفضت اللياقة البدنية كلما تعرض للإصابة، كما أن الاستعداد النفسي والثقافي يقلل من احتمالية إصابته نظرا
- 3-1-2- مستوى المنافسة :** قد تحدث الإصابة من شدة وعنف المنافسة الرياضية وطبيعة الملاعب التي تكون صلبة بالإضافة للاستثارة للاعبين كنتيجة للدافعية المغال فيها لمحاولة الفوز بأية وسيلة بهدف حوافز مادية ومعنوية، فكلما ازداد التنافس زاد احتمال تعرض اللاعبين للإصابة، فإصابات المنافسات النخبوية أكثر شدة من منافسات الدرجة الأولى في الأقسام المحلية ، وليست الودية كالرسمية.
- 3-1-3- حسب نوع الرياضة :** تختلف تبعا لنوع الممارسة ، فإصابات الألعاب الجماعية مختلفة عن الألعاب الفردية ، فتزداد في الاحتكاك البدني المباشر بينما تقل نسبتهما في الرياضات قليلة الاحتكاك كما تختلف بطبيعة الأداء في اللعبة (أسامة، 1998، صفحة 20)
- الجدول رقم (3): جدول يوضح الرياضات ونوع الإصابة الناتجة عنها (جلال، 2020، صفحة 122)**

نوع النشاط الممارس	نوع الإصابة
العدو	تمزق العضلات
ألعاب القوى	الكسر الناتج من الضغط والتهاب القدم والركبة والتهاب الكتف والمرفق
المصارعة الجودو التايكواندو	كدم-ورم الأذن-عظم الساق-أمشاط القدم-التهاب الجلد-خلع الأضلاع
السباحة	التهاب الأذن - التهاب وتر الكتف - الغرق
رفع الأثقال	تمزق المنطقة السفلى للعمود الفقري - التهاب في أماكن متعددة
التنس	تمزق عضلة التوأمية - التهاب غمد الوتر - التهاب وتر الكتف والمرفق
كرة القدم	ورم أسفل أصبع الإبهام-إصابة الغضاريف الهلالية والأربطة-كدمات بالجلد
كرة الطائرة	كدم المرفق والركبة - تمزق رسغ القدم
كرة السلة وكرة اليد	التهاب وتر الرسغ الانسي - تمزق مفصل الرسغ والقدم

وبصفة عامة فإن الرياضات التي يشتكى فيها من تفاقم الإصابات هي الرياضات ذات طابع الاتصال البدني لأنها أكثر من يتعرضون لإصابات الكسور (الدين، 2005، صفحة 42)

3-1-4- حسب برامج التدريب الخاطئة:

- كتحميل الرياضي جهداً أكثر من طاقته
- عدم تكامل أنواع عناصر اللياقة البدنية في التدريب
- عدم تنسيق العمل والتوافق في المجموعات العضلية المؤدية للجهد البدني
- عدم كفاية الإحماء وعدم التدرج في الحمل
- سوء تنظيم التدريبات في توزيع الجهد والراحة. (سميعة، 2007، صفحة 06).

3-1-5- انعدام الروح الرياضية: "يعتبر الحماس و الشحن النفسي المبالغ من المدرب أو من وسائل الإعلام و الجمهور ومحاولة توجيه اللاعبين إلى تعمد العنف و الحشونة أثناء اللعب لتخويف المنافس من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى إصابات المنافس أو اللاعب نفسه". (علاوي، 1998، صفحة 87)

3-1-6- عدم التقيد بنتائج الفحوص و الاختبارات الطبية : "حيث قبل إجراء المباراة يخضع كل اللاعبين للفحوص و الاختبارات الطبية وتعرض كل النتائج على المدرب المؤهل وأخصائي الطب الرياضي بالإضافة إلى الأخصائي النفسي ، وذلك قصد الوقوف على مدى استعداد اللاعبين بدنيا ونفسيا للأداء الجيد ليتم بذلك تفادي مشاركة اللاعب أو اللاعبين غير المؤهلين الذين يكونوا عرضة للإصابات فيما لو تم إقحامهم". (علاوي، سيكولوجيا الإصابة الرياضية، 1999، صفحة 14)

"عند تولي الطبيب الرعاية الخاصة بفريق ما تتضح مسؤولياته تجاه اللاعب و المدرب و الإداري و الفريق ومن الضروري إخطار اللاعب تحت العلاج بحدوث هذه المسؤولية مع الإقرار بعدم الإفشاء لأسرار المهنة ويجوز أن يكون ذلك فقط للمسؤولين عن الفريق ، ويتم تحديد اللياقة البدنية للاعب لتتضح إمكانية مشاركته في المسابقات أو المباريات التنافسية". (النجمي، 1998، صفحة 146)

3-2- العوامل البيئية في حدوث الإصابة:

و تشمل على ارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها و الرطوبة و كل ذلك يؤثر على طريقة أداء اللاعب و يضيف جهدا على الأجهزة الجسمية مما يسبب إجهاد مبكر وفقدان التوافق العضلي والعصبي و يزيد من احتمال حدوث الإصابة. (سميعة، الإصابات الرياضية، 2007، صفحة 18)

3-3 - العوامل النفسية في حدوث الإصابة :

إن تأثير العوامل النفسية لا يمكن إنكارها ، حيث يمكن حصرها في عوامل شخصية وميزات التوتر وحالات أخرى، إن العلاقة بين الإصابة والعوامل النفسية متداخلة، خاصة منها حالة الرياضي خلال المنافسة، فإدراك الخطر يرفع من درجة قلق الحالة ويسبب تنوع في التغيرات على مستوى الانتباه والضغط العضلي، فهذا ما يزيد من فرص حدوث الإصابة، وذلك حسب ما قام بتوضيحه كل من الأخصائيين "مارك أندرسون" و "جون وليامس" عام 1988، غير أن التوتر لا يؤثر لوحده بل تدخل عوامل شخصية وسوابق توتر وقدرة استجابة ليقبل من احتمال الإصابة". (R.Weinberg, 1997, p. 422)

كما تبين بعض البحوث أن التغيرات التي يتسبب فيها التوتر لها علاقة مباشرة مع وقوع الإصابات المتكررة و ذلك حسب التجربة التي أجراها "براموال" أين تمكن من إثبات فرضية أن التوتر النفسي يخفف حدوث الإصابات الرياضية وفسر ذلك في نظريتين :

أ- نظرية الضغط العضلي المرتفع : "التوتر يؤثر على الضغط العضلي والذي بدوره يؤثر على التناسق ويرفع من احتمال الإصابة، خاصة من خلال زيادة درجة تقلص العضلات.

ب - نظرية انقطاع الانتباه : العلاقة الترابطية الإيجابية بين التوتر والإصابات بتقلص حقل الانتباه مما يعيق عملية إدراك الوضعيات، و يساهم في تبريد الطاقة البدنية النفسية الشيء الذي يجعل الجسم ضعيفاً وعرضة للاعتداءات وبالتالي للإصابات". (R.Thomas, 1991, p. 427)

وحسب "وليامس" و "تونيمان" أن وجود اضطرابا في الانتباه يخفض من الانتباه الجانبي لأي لاعب في كرة القدم إذا أدار ظهره للاعب آخر لاستقبال الكرة بصدوره فهو مؤهل للإصابة لأنه لا يدرك اللاعب الذي يتوجه نحوه بقوة وبسرعة من الجانب الآخر في حين لو أن اللاعب لم يكن متوترا لكان قد اختار مجالا أكثر اتساعا سمح له بتجنب الإصابة". (رضوان، 2003، صفحة 58)

3-4 - العوامل البايوميكانيكية في حدوث الإصابة:

"إن علم الحركة أو بما يُطلق عليه البيو ميكانيك يلعب دورا جوهريا ومتنوعا في تطوير مستوى التحمل والقدرات البدنية والعوامل المحددة لأداء التحمل من ناحية الميكانيكية وهي الجاذبية الأرضية وكتلة الجسم والاحتكاك والقوة الطاردة المركزية وكل من مقاومة الهواء أو الماء، وتؤثر العوامل البايوميكانيكية بشكل خاص خلال تغيرات تحدث بالقدرة الميكانيكية المطلوبة والناجمة عن هذه المحددات، فتحديد كمية القوة من المبادئ الأساسية لإنجاز التحليل". (محمد ع.، 2021، صفحة 12)

فدراسة مسببات الإصابات الرياضية وجب علينا دراسة القوة العضلية وحركات الجسم أثناء العمل لفهم بوضوح كيف تكون الإصابة من خلال اختلال التوازن وإعادة التوازن أو إعادة التمتع (كمثال تغيير رجل ارتكازية الدفع في رمي الجلة بطريقة الزحف الجاني) أو كفييات السقوط "الآمنة" كتعليم حركات السقوط في رياضي الجيدو والجمباز الأرضي، أو حتى دراسة تصغير الخطوة الأخيرة من خطوات الاقتراب في القفز الطويل أو زيادة الارتفاع المحقق في القفز بالزانة، و يمكننا من قياس القوة العضلية لحركات الجسم بصورة مباشرة وكذلك بطريقة عكسية

ويختص التحليل البايوميكانيكي بتحليل المجال التالي :

أ - فهم وتصور الأجهزة الرياضية مثل أجهزة تنمية القوة والأحذية الرياضية.

ب- ضبط قواعد السلامة والأمن أثناء الأداء الحركي .

يمكن أن نقدر القوى رياضيا انطلاقا من قوانين نيوتن أو من مبادئ الميكانيكا و حسب مختلف القياسات الانتروبومترية لكل فرد بالطرق بالحلول المباشرة وغير المباشرة والعكسية (طحشي، 2016).

5-3 - عوامل أخرى :

و تشترك عدة عوامل أخرى في حدوث إصابات الملاعب و يمكن إرجاعها إلى ما يلي:

أ- اللياقة البدنية : تعد من العوامل المهمة لحماية اللاعب من الإصابة فإن العضلات القوية تسند جسم اللاعب وتحمي مفاصل و عظام الجسم العاملة عليها من الإجهادات المسلطة عليها عند أداء التمرينات العنيفة، و تعطي لأربطة المفاصل القابلية في العمل ضمن المدى الطبيعي و بدون معوقات.

ب- عدم ملائمة النمط الجسمي لنوع النشاط الممارس : لكل نشاط رياضي مواصفات جسمية مورفولوجيا تتفق و نوع المهارات و الحركات المطلوبة لكل لعبة و التي يجب أن تكون ضمن الشروط اللازمة في اختيار اللاعب لنشاط معين فمثلا عند اختيار لاعب نحيف طويل القامة في الجمباز، فإن ذلك سيعرضه للإصابات و خاصة في الظهر و ذلك لبعد مركز ثقله عن الأرض و الإجهادات التي يتعرض لها العمود الفقري.

ج- طريقة الأداء المهاري: ان بعض الحركات تكون خطيرة و ضروري الابتعاد عنها لأنها تحمل أعضاء الجسم للضغط أثناء تأديتها، كما في حركة الرفع في الأثقال و التي تسبب آلام وإصابة المنطقة القطنية العجزية في أسفل الظهر.

د- السن: تحدث الإصابات في جميع الأعمار و لكن هناك إصابات شائعة في أعمار معينة دون الأخرى ففي سن المراهقة نجد إصابات (كسور العضلات و المفاصل مراكز النمو في نهاية العظام الطويلة، و في سن النضوج نجد كثرة إصابات العضلات، أما في سن ما فوق الثلاثين وعندما يكون

اللاعب مستمر في ممارسة نشاطه ونتيجة أن اللاعب يبذل جهدا شديدا قد يؤدي به للإصابة و خاصة في أوتار العضلات و أربطة المفاصل ففي هذا السن تظهر الخبرة والمهارة و لكن تقل اللياقة البدنية. هـ- العادات السيئة و الإدمان و التدخين، الكحول، العقاقير، فتعاطي المنشطات والمخدرات يفقد اللاعب التركيز والتوازن العصبي العضلي ويعرضه للإصابة (سميعة، الإصابات الرياضية، 2007، صفحة 18).

3-6- سيكولوجية الإصابة الرياضية :

يحدث في بعض الأحيان أن يتعرض أحد اللاعبين لإصابة رياضية وبعد انقضاء فترة العلاج والراحة يعود اللاعب إلى مزاوله التدريب والاشتراك في المنافسة، إلا أنه كثيرا ما ينتابه الإحساس بالخوف والقلق وعدم الحماس أثناء النشاط الرياضي، كما يظهر عليه انخفاض في مستوى الأداء وهبوط حاد في المجهود والمثابرة، من خلال ما سبق يبدو أن هناك تغيرات في الخصائص النفسية قد تصيب اللاعب جراء تعرضه للإصابة الرياضية والتي يتوجب تحديدها من أجل إعداد برنامج تأهيلي نفسي يسمح بعودة اللاعب إلى مستواه الحقيقي الذي كان عليه قبل الإصابة إذ ينبغي معرفة أن الإصابة الرياضية قد تكون إصابة بدنية وعندئذ يطلق عليها إصابة بدنية رياضية كما يمكن أن تكون إصابة نفسية و يطلق عليها إصابة نفسية رياضية (علاوي، سيكولوجيا الإصابة الرياضية، 1999، صفحة 17).

04- الأعراض الرئيسية للإصابات الرياضية ومضاعفاتها :

تختلف أعراض الإصابات الرياضية باختلاف نوع المصاب وتزداد تلك الأعراض خطورة كلما زادت شدة الإصابة، فمثلا الأعراض التي يمكن ملاحظتها عند إصابة الرأس تكون خطيرة كلما زادت شدة الإصابة، ومعقدة ومختلفة تماما عن الأعراض التي يمكن ملاحظتها عند إصابة القدم. ينتج عن الإصابات الرياضية أعراض عامة يمكن ملاحظتها في جميع الرياضات وتسمى بالأعراض الرئيسية وفي ما يلي بعض منها:

- الألم في الجزء المصاب أثناء السكون والحركة ضمن المدى الطبيعي.
- عدم ثبات الجزء المصاب (حركة غير طبيعية خاصة عند إصابة المفاصل).
- سماع أصوات عند الحركة في الجزء المصاب خاصة في حالة الكسور
- حدوث تشوه في مكان الإصابة . - تيبس المفاصل المصابة والقريبة من مكان الإصابة.
- ضعف أو ضمور في العضلات. - الألم عند الضغط مكان الإصابة

- عدم قدرة اللاعب على المشي أو الحركة الطبيعية .
- ورم في مكان الإصابة نتيجة النزيف الدموي (سميعة، 2007، صفحة 37).
- ومن خلال ما سبق ذكره لا بد أن نُنبّه الى أنه يجب على المعالج أو المسؤول عن اللاعبين صحّياً أن يشاهد الإصابة وقت وقوعها ، فإن تعذر ذلك يجب عليه أن يسأل أقرب الموجودين إلى المصاب ، و إن كان واعياً يسأل المصاب عن ماذا حدث له وبناء عليه يستطيع تحديد حجم و شدة و درجة الإصابة:
- 1- كيفية وقوع الإصابة : كيفية الإصابة والمؤثرات الخارجية التي حدثت قبل وبعد الإصابة.
- 2- معاينة الإصابة : أي رؤية مكان الإصابة وتحديد مدى الإصابة ثم مقارنة العضو المصاب بقرينه السليم لتحديد درجة الإصابة ، ثم بعض المشاهدات مثل تغير لون الجلد ، الاحمرار أو أصفر شاحباً دل ذلك على عدم انتظام الدم إلى الجلد ، وإن كان اللون أزرق دل على نقص الأكسجين في الدم للشخص، فمعدل التنفس للشخص البالغ من 13-17 مرة في الدقيقة (زاهر ع.، 2002، صفحة 23)
- كما أن المضاعفات التي قد تحدث من جراء الإصابات الرياضية خطيرة ومتعددة إذا لم يتم تقديم العلاج المباشر والصحيح نذكر منها:
- إصابات مزمنة : قد تتحول الإصابات العادية إلى إصابات مزمنة إذا لم يتوفر لها العلاج المناسب مثل الخلع المتكرر لدى حراس المرمى في كرة القدم.
- العاهات المستدامة : وتنتج جراء شراسة أنواع معينة من الرياضات بطريقة مكثفة وغير مبنية على أسس علمية مثل النحافة والضعف البدني (للأطراف العليا عند لاعبي كرة القدم) .
- قصر العمر الرياضي : يؤدي تكرار إصابة اللاعب إلى اختصار زمن تواجده بالملاعب ويتضح الجانب الوقائي من الإصابات الافتراضية لزمن تواجده بالملاعب (سميعة، الإصابات الرياضية، 2007، صفحة 07).

05- طرق علاج وتأهيل الإصابات الرياضية و الوقاية منها:

- 5-1- أهداف علاج الإصابة الرياضية :
- يؤدي علاج الإصابة الرياضية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:
- إعادة بناء الأنسجة المتضررة التي أصابها التلف.
- استعادة الوظائف الحيوية للأنسجة المصابة.
- استعادة عناصر الانجاز الرياضي (السرعة ، المداومة ، المرونة) (النجمي، 1998، صفحة 19).

"يستغرق العلاج فترة زمنية تتحدد على حسب شدة الإصابة وطبيعة العضو المصاب ،ونوع العلاج المستخدم حيث يجب أن يستكمل مدة العلاج من أجل ضمان تحقيق مواصلة النشاط الرياضي بمستوى جيد ، قد تحتاج بعض الإصابات مدة أطول لتحقيق أهداف العلاج ، وذلك في حالات الإهمال للإسعافات الأولية وعدم الالتزام ببرامج العلاج والتأهيل وهنا تجدر الإشارة إلى أنه يجب علاج اللاعب بشكل كامل حتى لا تتكرر الإصابة مرة أخرى" (إقبال، 2008، صفحة 95)

2-5- التأهيل الرياضي :

"ينتج عن الإصابة الرياضية عدم قدرة اللاعب على الاشتراك في أي أداء رياضي لفترة من الزمن في ضوء شدة وطبيعة ومكان الإصابة وهي تحتاج إلى رعاية طبية فورية ، وفي نفس الوقت تحتاج إلى تأهيل نفسي بجانب التأهيل الطبي حتى يتمكن اللاعب المصاب من العودة للممارسة الرياضية في أحسن صحة بدنية ونفسية". (رشدي، 1995، صفحة 29)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن التأهيل الرياضي ينقسم إلى قسمين هما :

أ)- تأهيل بدني:

- عودة اللاعب إلى النشاط البدني في أسرع وقت وبأداء عالي

- المرونة الكاملة - الاحتفاظ بالمستوى البدني والمهارى للاعب

- عودة العضو إلى القيام بوظائفه - الاستعداد النفسي

ب)- تأهيل نفسي: متزامنا مع البدني ويهدف للقضاء على الآثار النفسية (أسامة، 1998، صفحة 162).

- المرحلة الأولى :ويستعمل في هذه المرحلة العلاج الأولي والتي تشمل (الراحة، الثلج، الضغط)

لمدة 72 ساعة من زمن وقوع الإصابة، ومن المبادئ الهامة التي يجب على المدرب العمل بها للتدخل الأولي عند حدوث الإصابة ما يلي:

- العمل على تخفيف التعب و الألم. - السيطرة على الإصابة ومنع حدوث المضاعفات.

وهذه المبادئ يتبعها المدرب مع اللاعب لحين نقله الى الطبيب المختص وبعد أن يقوم بمعرفة طريقة

حدوث الإصابة يجب إتباع الخطوات التالية :

- وضع الثلج أو الماء مكان الإصابة. (حياة، 1986، صفحة 95).

- الضغط مكان. - عدم الربط بقوة لكي لا يؤثر على حركة الدم في الجزء المصاب فيؤدي إلى التورم.

- رفع العضو المصاب أعلى من مستوى القلب وذلك لتسهيل رجوع الدم إلى المنطقة المصابة.

- المرحلة الثانية : بعد اختفاء الألم والورم فإنه يتم استخدام العلاجات الحرارية السطحية والعميقة بأنواعها حسب نوع الإصابة وشدتها وموقعها في الجسم وما يلائمها من العلاجات الحرارية وتشمل العلاجات الحرارية السطحية ما يلي :

- الحمامات الساخنة الوسائد الساخنة ، العلاج الحراري المقارن ، أما العلاجات الحرارية العميقة تشمل الأمواج القصيرة ، الأمواج المجهريّة ، الأمواج فوق السطحية (سميعة، 2007، صفحة 45)

الجدول رقم (4) : جدول برنامج (RICE) للإجراءات الفورية للإصابات

(مدحت، (د.ت)، صفحة 49)

العمل Rice	التفسير
الراحة Rest	ويقصد به توقف العضو المصاب عن أداء وابعاده عن أي مجهود وتعديل وضعه للحفاظ عليه في أفضل وضع مريح قدر الامكان حتى في حالة الاصابة البسيطة قبل اتخاذ قرار بالاستمرار
الثلج Ice	يوضع الثلج على المنطقة المصابة لمدة 20-30 د كل 45-60 د من أجل تقليل التورم، النزف، الأم المصاحب للإصابة ويكرر ذلك
الضغط Compression	تستخدم الأربطة وضمادات الضغط من أجل تقليل الورم، ويجب أن تكون قوية ومريحة ويتم ذلك باستخدام الضمادات المطاطية (CREPE) بانداج.
الرفع Elevation	رفع العضو المصاب (أعلى من مستوى القلب) لتقليل الجاذبية لتجمع الدم والحد من التورم في منطقة الإصابة

06- الإصابات الرياضية التي تحدث على الملاعب :

1-6- الإصابات على العشب الاصطناعي :

"إن البيانات المقارنة حول حدوث وطبيعة إصابات المباريات التي تحدث على العشب الاصطناعي والعشب في كرة القدم محدودة، والمعلومات المتاحة مقصورة بشكل أساسي على لاعبي النخبة من الذكور". (fuller, 2007, p. 200).

"وأظهرت الدراسات نتائج متضاربة، على الرغم من أن مجموعة النتائج أكدت مخاطر للإصابات على الاصطناعي والطبيعي". (kordi, hemati, heidaryen, & vahid, 2011, p. 1803)

وقارن (Peterson, Junge, & Chomiak, 2000) مخاطر إصابة الركبة بين العشب الصناعي والعشب الطبيعي في كرة القدم الأمريكية ، ووجدوا أن الاحتكاك العالي بين الحذاء والسطح زاد قليلا من خطر إصابات أربطة الركبة، وقد يؤدي الاحتكاك العالي إلى زيادة سرعة الجري، حيث كان لاعبو الهوكي وكرة القدم يتمتعون بسرعات أعلى على الأسطح الاصطناعية مقارنة بالعشب الطبيعي، فقد تزيد

سرعات اللعب العالية من مخاطر إصابات الاصطدام، ومن ناحية أخرى، إذا كان الاحتكاك منخفضاً جداً، فقد يتسبب ذلك في حدوث إصابات مرتبطة بالانزلاق" (ص58).

2-6- الإصابات على العشب الطبيعي:

يرتبط الأداء الأمثل حسب قول (Nielsen, 1989) "بخطر الإصابة ببعض خصائص سطح اللعب والأحذية، فأحد هذه الأسطح التي ينصح بها المدربون عادة هو العشب الطبيعي، لأنه افترض أن خطر الإصابة بإصابات العضلات والعظام يكون أقل عند التدريب على هذا السطح، وتنعكس الأسطح الصلبة على زيادة سرعة اللعبة اليوم، ومع ذلك ما زال من غير الواضح الآثار التي قد تحدثها مثل هذه الزيادات في صلابة الملعب على خطر إصابة اللاعب النسيجي، مما أدى إلى مخاوف من أن هذه التغييرات بالإضافة إلى الخصائص الميكانيكية لمواجهة سطح الأحذية قد تؤدي إلى زيادة خطر إصابة اللاعبين في الأطراف السفلية" (ص805).

3-6- الإصابات على الأرضيات الترابية:

يعرف (nadir & adel, 2017) الرمل على أنه "جسيمات حبيبية لصخر مسحوق أو متفكك تتراوح حبيباته بين 10 ملليمتر وعدة ملمترات ويعتبر فلز الكوارتز من أهم مكونات الرمل، الذي يحتوي غالباً على مواد أخرى بحيث يتغير تركيبه ولونه وفق منشأه (رمال بيضاء وأخرى سوداء وحتى حمراء كما يحتوي الرمل على بقايا الاندفاعات البركانية والقواقع البحرية المطحونة" (ص10).

وحسب (Nabeela, Sneha, و Shifra, 2022) فإن الأرضيات الترابية أثبتت "تعرض مفاصل لاعبي التنس لأحمال هائلة، مع ضغوط فوق فسيولوجية تتولد على الكتف والمرفق مئات المرات في المباراة الواحد، الإصابات المزمنة عادة ما تؤثر على الأطراف العلوية، في حين أن الإصابات الحادة تؤثر عادة على الأطراف السفلية" (ص42).

4-6- الإصابات على الأرضيات الصلبة (الحرسانية...): "قال نادال عقب فوزه في الدور الرابع في ملاعب فلاشينج ميدوز (حتى أكون آميناً معكم أعتقد أن هذه الأرضية تتسبب في إرهاق أكبر من الأرضية العشبية أو الأرضية الرملية في كافة الجوانب)، وأضاف اللاعب البالغ عمره 31 عاماً (هذا يتعلق بإرهاق الساق والركبة والكاحل والظهر)". (رويتز، 2017)

كما لاحظ الباحث (أنور، 2023) "أن أرضيات الملعب تؤثر في الطبطبة وسرعة اللاعب موضحين أن أكثر إصابات كرة اليد على مستوى الكاحل والركبة يسببها الاحتكاك القوي أو التوقف الفجائي الذي ينتج عنه ردة فعل قوية في الأربطة، مشيراً إلى أنه بقدر ما تكون أرضية الصالة صحية بقدر ما يقل خطر الإصابة العضلية، و إذا كانت الأرضية صلبة للغاية، فإن الرياضيين يتعرضون لخطر الإصابة بإصابات الإجهاد في الجزء السفلي من الجسم، بما في ذلك الكاحلين والركبتين والوركين"

07- الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً في الوسط المدرسي :

لا تخلو الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي من إصابات بين الحين والآخر بسبب احتكاك أو اصطدام أو حتى سقوط على الأرض أو من خلال سوء استعمال للوسائل الرياضية وغيرها نذكر أهمها:

1-7- الجروح :

*- تعريف: الجروح هي انقطاع أو إتلاف في الأنسجة الرخوة فإذا كان خروج الدم من ثغرة صغيرة يعتبر إدماء أما إذا كانت الثغرة كبيرة وتدفق الدم إلى الخارج بمقدار ملحوظ يسمى نزيف.

*- الأسباب المؤدية إلى الجروح :

-الوقوع على الأرض باندفاع مما يسبب احتكاك الجلد بأرض الملعب.

-الضربات المباشرة من قبل اللاعب الخصم أثناء الاحتكاك.

-التعرض الخاطئ للأدوات المستعملة في اللعبة كالاصطدام بالقوائم في لعبة كرة القدم.

-اللباس الرياضي الذي لا يتناسب مع اللعبة كاستخدام الأحذية الضيقة

*- أنواع الجروح :

أ- جروح مغلقة : هي إصابة الأنسجة بدون خلل في سلامة الطبقات السطحية للجلد وتشمل الكدمات و السحجات و الرضوض.

ب- جروح مفتوحة : وهي للإصابة التي تؤدي إلى تلف تشريحي في الطبقات السطحية للجلد وتشمل الجروح المتهتكة والجروح النافذة و الجروح القطعية. (زاهر ع.، 2002، صفحة 85)

2-7- الحروق :

*- تعريف: الحروق هي إتلاف الأنسجة الحية لأعضاء الجسم وتسبب آلام شديدة، وتحدث

نتيجة لعوامل مختلفة مثل الحرارة، المواد الكيميائية، التيار الكهربائي... الخ

*- أعراض الحروق : - احمرار الجلد - احمرار الجلد + فقاقيع - احتراق بعض طبقات الجلد

- احتراق الجلد+ العضلات + العظام

- احتراق الجلد + العضلات

3-7- النزيف الدموي :

*-تعريف :هو فقدان الدم خارج القلب و الأوعية الدموية ويسمى نزيف دموي خارجي إذا تم فقدان الدم خارج الجسم، أما إذا تجمع الدم داخل الجسم فيسمى في هذه الحالة بالنزيف الداخلي.
*-أنواع النزيف:

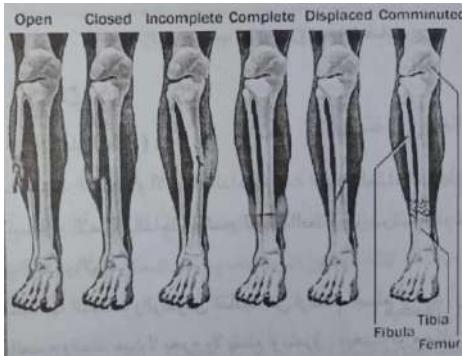
- أ - النزيف الشرياني :ويتميز بلون الدم أحمر فاتح وخروج الدم يكون على شكل دفعات.
- ب- النزيف الوريدي :ويتميز بلون الدم أحمر قاتم وخروج الدم يكون على شكل إنسيابي.

4-7- الشد والتمزق العضلي:

*- تعريف :هو شد أو تمزق العضلات أو الأوتار أو الكيس المغلف للعضلات نتيجة لعدم قدرة انقباض العضلة بالقدر المناسب لمقاومة قوة خارجية لحظة وقوعها بسبب القيام بحركة مفاجئة أو القيام بمجهود كبير والعضلة غير مستعدة لذلك. (هبة البزور، 2020)
*- أسباب الشد والتمزق العضلي:

- الانقباض العضلي الشديد والمفاجئ -القيام بمجهود عضلي أكبر من قدرة تحمل العضلات
- اهمال الاحماء وعدم التهيئة اللازمة للعضلات قبل القيام بالنشاط البدني الرياضي
- إشراك اللاعب للأداء وهو غير مكتمل الشفاء من إصابة مماثلة
- *- علاج الشد والتمزق العضلي:

- إبعاد اللاعب المصاب عن الملعب و وضع العضلات المصابة في وضع انبساط لتقليل الألم.
- تجنب جميع أنواع الحرارة مثل المراهم والتدليك في الفترة الحادة وبعد انتهاء الفترة الحادة يتم العمل على تنشيط الدورة الدموية وذلك باستعمال دهانات موضعية مثل التدليك و راحة كاملة للعضو المصاب



وذلك حسب شدة الإصابة (زينب، 1995، صفحة 05)

5-7-الكسور *- تعريف :الكسور عبارة عن قطع أو تمزق الاتصال العظمي يؤدي لتجزئ العظم إلى جزئين أو أكثر كما يمكن تعريفه على أنه انفصال للعظمة عن بعضها البعض إلى جزئين بسبب قوة خارجية عنيفة.

الصورة (14) : يوضح أنواع الكسور المختلفة (أحمد ع.، 2016، صفحة 81)

*-أسباب الكسور :

- قوة خارجية تؤدي الى صدمة شديدة تصيب العظمة مسببة الكسر
- سقوط الجسم بإصابة مباشرة فيحدث الكسر مكان الإصابة أو إصابة غير مباشرة كسقوط اللاعب
- *-أعراض الكسور:

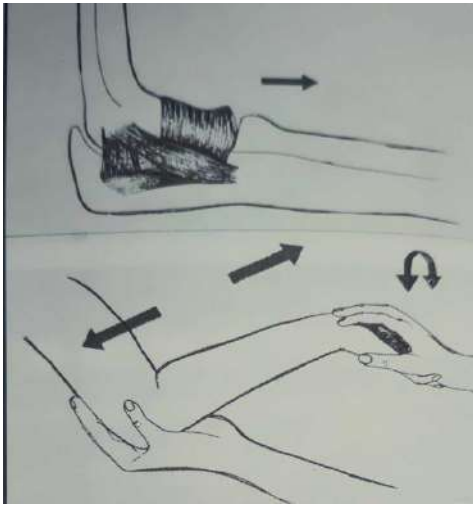
- شعور بألم شديد مكان الكسر خصوصا عند تحريك أعضاء المصاب.
- عدم القدرة على تحريك العضو المصاب.
- وجود تشوه في شكل العظمة المكسورة إذ يتخذ شكل غير طبيعي.
- شدة الحساسية إذا ضغطنا بالإصبع مكان الكسر مع زيادة الألم. (حياة، 1986، صفحة 78)

6-7- الخلع المفصلي:

*- تعريف : هو خروج أو انفصال لإحدى العظام المكونة للمفصل بعيدا عن مكانها الطبيعي.

*- أنواع الخلع المفصلي:

- الخلع الكامل: أي انتقال كامل للسطوح المفصالية بعضها عن بعض
- الخلع غير الكامل: هو تباعد السطوح المفصالية (شد في الأربطة)
- الخلع المصحوب بكسر: لإحدى العظام المكونة للمفصل
- *- أعراض الخلع: - ألم حاد في منطقة الخلع والمناطق المحيطة به-عجز كامل أو جزئي عن الحركة.
- يمكن أن يصاحب الخلع المفصلي كسر في إحدى العظام أو جرح فوق منطقة الإصابة.
- انتفاخ في منطقة المفصل (زاهر ع.، 2002، صفحة 108)



*- بالصورة : الصورة العليا توضح كيفية حدوث خلع بمفصل الكوع في رياضات كالجودو والمصارعة والمبارزة والصورة السفلى توضح كيفية إرجاع الخلع في الملاعب وفيه يكون كوع المصاب على صورة زاوية قائمة ويتم تحريك عظم الساعد برفق وبحركة التفاضلية تتناوب مع لف الذراع كله للداخل وللخارج مع ضغط محوري تجاه مفصل الكوع المصاب ، أو يحس رجوع الخلع.

الصورة (15) : يوضح خلع المرفق وكيفية اعادته (أسامة، 1998، صفحة 89)

7-7- الإغماء : "هو فقد الشخص لوعيه تماماً نتيجة نقص إمداد خلايا المخ بكمية الدم اللازمة لعمله بصفة مستمرة". (موهوبي، 2021، صفحة 68)

*- أنواع الإغماء: "في معظم الحالات يفقد الشخص وعيه لفترة قصيرة ، ويستعيد الشخص وعيه بمجرد السقوط على الأرض وذلك نتيجة لاندفاع الدم إلى المخ من الأطراف و في حالات أخرى يفقد الشخص وعيه ويكون كالتائم نوماً عميقاً ولا تستطيع إفاقته بالوخز ، في هذه الحالة إما يستعيد الشخص وعيه أو يدخل في غيبوبة تامة". (أسامة، 1998، صفحة 99)

*- علامات وأعراض الإغماء :

- شحوب في لون الوجه - عرق غزير وبارد مع برودة في الأطراف.
- دوخة أو دوار مع صعوبة في التركيز - الغثيان - ارتباك في البصر وتشويش بالأفكار.
- الشعور بالتنميل في الأطراف وعدم القدرة على الإمساك شيء.
- *- الإسعافات الأولية : يعطى فوراً شراب سكري أو عصير أو قطعة حلوى عند إحساس المريض بالأعراض ، وينقل فوراً للمستشفى في حالة عدم الاستجابة حتى لا تتعرض خلايا المخ للتلف ، وعند شعور الشخص بأنه سيغمى عليه ساعده بالجلوس ويميل إلى الأمام ويضع رأسه بين ركبتيه ويأخذ نفساً عميقاً ، تأكد من وجود هواء نقي في المكان (أحمد ع.، 2016، صفحة 122).

8-7- قلب اللسان : (بلع اللسان Swallowing his tongue)

هو حالة مرضية وعارضة ناتجة عن اختلال في الجهاز العصبي يكون مصاحب باختلاجات عصبية فقدان الوعي والذاكرة المؤقت ، وهي من الإصابات المباشرة للفك السفلي ، مما يعمل على قلب اللسان



للدخل فيوقف عمل اللهاة أو لسان المزمار ويسد اللسان المجري الهوائي (القصبة الهوائية) ، وغالباً ما تحدث لأولئك الذين يطول لديهم الغشاء تحت اللسان، مما يساعد على هذا القلب". (El-Dawoody، 2013)

*- أسبابه : نتيجة لضربة عنيفة يتلقاها اللاعب في الرأس مما يعمل على ارتجاج في المخ أو نتيجة لسقوط اللاعب وارتطام الرأس بالأرض.

صورة رقم 16 : توضح طريقة اخراج اللسان (أسامة، 1998، صفحة 87).

كذلك من الأسباب أيضا اندفاع حذاء لاعب داخل فم لاعب آخر أثناء الإلتحامات.

- قصور في الدورة الدموية - هبوط نسبة السكر في الدم.

- اختلال تركيز بعض العناصر مثل البوتاسيوم والصوديوم داخل الجسم.

*- الاسعافات الأولية :

- على الجميع أن يبقى هادئا ولا داعي للتوتر .

- رفع الرأس إلى الخلف والضغط على الفك السفلي مع محاولة دفع زاوية القناة الأمامية وبعد ذلك

سيرجع اللسان إلى وضعه الطبيعي

- إمالة الرأس للخلف وجعل ذقنه بأعلى مستوى

- فتح فم اللاعب بتحريك الفك السفلي للأسفل

- ثم يخرج اللسان بطريقة السحب

- توضع الأصابع (السبابة والإبهام خلفه على شكل خطاف و يشد للخارج)

- في حالة صعوبة الإرجاع يجب إدخال أنبوب للمساعدة على التنفس

- نقله إلى المستشفى . (أحمد ع.، 2016، صفحة 90).

9-7- مرض سيفير في الأطفال :

يعد مرض سيفير أحد إصابات العظام

الشائعة جدا في الأطفال الذين يتسمون

بالحركة والنشاط (بين سن 8-14 عام)

حيث ينشأ في صفيحة النمو بأسفل الناحية

الخلفية من عظام الكعب وتحديدا بالقرب

من وتر العرقوب (وتر أخيل)



صورة (17) يوضح مكان الإصابة بمرض سيفير

- هاته الإصابة ناتجة بنسبة كبيرة عن اللعب او القفز في مناطق قاسية أو ارضيات لعب خشنة.

- مرض سيفير حالة مؤقتة تختفي تلقائيا مع مرور الوقت.

- يمكن أن يحدث عند ممارسة الطفل لأي نشاط بدني، ولاسيما تلك الأنشطة التي تتضمن القفز.

- يؤثر على عظام الكعب للأطفال، والتي تكون ما تزال في مرحلة النمو.

- عند بعض الأطفال قد يعانون الحالات المتقدمة من وجود تورم واحمرار مؤلم بالكعب.

تشألف التدابير العلاجية الصحيحة للتعامل مع حالات مرض سيفير للأطفال مما يلي :

- ينبغي أن يتوقف الطفل عن ممارسة الرياضة لفترة زمنية ، حتى تختفي آلام الكعب بشكل كامل.
- العلاج الدوائي الذي يتضمن إعطاء الطفل مضادات الالتهاب الغير استرويدية، مثل عقار البروفين.
- وضع كمادات الثلج على منطقة الكعب.
- الحرص على ارتداء أحذية مصممة خصيصا. (saudigermanhealth، 2024)

10-7- الالتواءات :

- تعريف الالتواءات: هي إصابة الأربطة العضلية، وتحدث عندما يُجبر المفصل على حركات غير طبيعية مما يؤدي إلى تمزق بالألياف غير المطاطية، خاصة المناطق الضعيفة، تعتمد شدة الإصابة على قوة الحمل والحركة، تتكرر إصابات المفاصل ذات الاتجاه الحركي الواحد". (كموته، 2002، صفحة 135)
- أنواع الالتواءات:

تصنف الالتواءات إلى ثلاثة أنواع حسب شدة الإصابة وتتمثل في :

- أ-الالتواء البسيط (الدرجة الأولى): يحدث نتيجة تمطيه بسيطة أو تمزق موضعي صغير، مع ضرر قليل جدا في الأربطة.
- الأعراض: تمطيه بسيطة أو تمزق موضعي صغير مع ضرر قليل في استمرارية الأربطة، وألم طفيف دون إعاقة للحركة.
- العلاج: الراحة لمدة ثلاثة أيام، استخدام الثلج المبروش، شد الموضع، أدوية للالتهاب ومسكنات.
- ب- الالتواء المتوسط (الدرجة الثانية): يحدث بتمزق في ألياف الأربطة و يحدث قطع بسيط في هذه الاربطة.
- الأعراض: تمزق في ألياف الأربطة وقطع بسيط فيها، ألم قليل الشدة، ورم، وعدم استقرار.
- العلاج: إبلاغ المدرب، استخدام الثلج، أدوية للالتهاب، وربط الموضع.
- ج- الالتواء الشديد (الدرجة الثالثة): يحدث قطع كامل في الأربطة ، بحيث تصبح الأربطة منزوعة من احد طرفي العظم.
- الأعراض: قطع كامل في الأربطة، أحيانا كسر بسيط، صوت القطع وإحساس شديد بالألم.
- العلاج: استخدام الثلج، النقل إلى مركز صحي، إجراء صور شعاعية، بناء الموضع، برنامج إعادة تأهيل طويل (كموته، 2002، الصفحات 136-137) .

11-7- إصابات مفصل الكوع :

"شائعة في رياضات مثل تنس الميدان، المبارزة، الرمي، ألعاب القوى، الملاكمة، المصارعة، رفع الأثقال، والجمباز، قد تزيد الإصابات بسبب التشوهات الخلقية أو التدريب الخاطئ والمكثف، تشمل زيادة مرونة الأربطة، تداخل العظام، وكسور الطفولة التي تعيق النمو الطبيعي للعظام. هذه التشوهات تشكل عقبات طبية عند ممارسة الرياضة". (سميعة خليل، 2016، صفحة 57)

تتطلب عناية طبية تامة لتجنب الإعاقة والعاهاات المستديمة، وخاصة في المراحل الأولى من الإصابة فالكسور والخلع قد يصاحبها إصابات بالأوعية الدموية والأعصاب، مما يزيد من الخطورة، والأجسام العظميَّة السائبة تسبب ألما وعدم راحة، وقد تعيق ثني المفصل، مما يستدعي التدخل الجراحي لإزالتها.

12-7- الإصابات الرياضية للساعد والرسغ واليد:

"هاته الإصابة شائعة في رياضات الرمي، ألعاب القوة (ملاكمة، مصارعة، رفع أثقال، بناء الجسم) المبارزة، الجمباز، والتجديف. إصابات الرسغ قليلة نسبياً، لكن عظام اليد تتأثر بشدة في الملاكمة مع تغييرات فسيولوجية مثل زيادة كثافة النسيج والعظم والتهابات المفاصل". (إقبال، 2008، صفحة 35)

إصابة الساعد واليد أيضا شائعة في رياضات النازلات (ملاكمة، مبارزة، مصارعة، جودو)، رفع الأثقال كرة اليد، كرة الطائرة، وكرة السلة، تزداد في الجودو بسبب حركات جذب الخصم من الملابس.

"كما تنتشر رياضيا إصابات الأصابع والخاصة بخلع مفاصل الأصابع جزئيا أو كليا ، وخلع الأظافر و تمزقات بأنسجة الأصابع ولا تختلف تلك الإصابات عن مثيلاتها في غير الرياضيين إلا في الإسراع بتقديم العلاج وتأهيل ما بعد الإصابة بطريقة مكثفة وعاجلة وبالتدخل الطبي في المراحل الأولى لضمان سرعة العودة بنفس الكفاءة السابقة". (أسامة، 1998، صفحة 101)

كما لاحظ (أنور، 2023) أن "أرضيات الملعب تؤثر في الطبطبة وسرعة اللاعب موضحين أن أكثر إصابات كرة اليد على مستوى الكاحل والركبة يسببها الاحتكاك القوي أو التوقف الفجائي الذي ينتج عنه ردة فعل قوية في الأربطة، مشيرا إلى أنه بقدر ما تكون أرضية الصالة صحية بقدر ما يقل خطر الإصابة العضلية، و إذا كانت الأرضية صلبة للغاية، فإن الرياضيين يتعرضون لخطر الإصابة بإصابات الإجهاد في الجزء السفلي من الجسم، بما في ذلك الكاحلين والركبتين والوركين".

08- القواعد الصحية لممارسة الأنشطة الرياضية :

هناك عدة قواعد للأنشطة الرياضية عند توفرها يتم تحقيق السلامة في الملاعب المدرسية وتحقيق ممارسة رياضية آمنة ، نذكر أهمها :

1- وجود قائمة تحقق سلامة الملعب: تفقد الملعب أو منطقة اللعب للتأكد من أن الأطفال الصغار قادرون على اللعب بأمان، افحص بانتظام معدات الملعب بحثاً عن الأجزاء المكسورة أو المفقودة أو البراغي أو التركيبات البارزة أو الصدأ أو الشظايا أو الشقوق والثقوب.

2- وجود ومشاركة قواعد اللعب: ويتمثل ذلك في منع الدفع أو الخشونة في اللعب، وتنبيه الطلاب على ضرورة استخدام أعينهم قبل أن يقوموا بالقفز، وكيفية الهبوط ثم اكتشاف البيئات غير الآمنة وتجنبها.

3- مشاركة الآباء: عن طريق إرسال قائمة قواعد الملعب الخاصة بالمدرسة وتشجيع أولياء الأمور على تعزيزها، بحيث يكون الوالدان يقظين بهذه القواعد المتبعة كما يمكن إرشادهم إلى بعض الإصابات التي قد تحدث أثناء اللعب لتعليم أطفالهم كيفية تجنبها.

4- راقب اللعب وكن مستعداً: يعتبر السقوط هو السبب الرئيسي للإصابة أثناء اللعب، استعد لتوقع الإصابات بتوفير الإسعافات الأولية ومدرب على الاستجابة لهذه الحوادث، تأكد من توقف الأطفال عن ممارسة المزيد من اللعب عند ظهور أي علامات للألم، وضع في اعتبارك أن بعض الأطفال لديهم حساسيات مختلفة، فوقت اللعب في الخارج لا ينبغي اعتباره وقت راحة للأساتذة والمشرفين.

5- نصائح لإيجاد التوازن: ساعد الأطفال أثناء لعبهم عن طريق إيجاد طريقة لخروجهم من المشاكل أرشدهم بدلاً من مجرد إخراجهم من الموقف، كما يمكنك تشجيع الأطفال على اللعب الآمن من خلال تهيئة فرص جديدة للاستكشاف في كل مرة تكون فيها في الملعب.

6- التواصل: من المهم الحفاظ على خطوط الاتصال مفتوحة بين الموظفين والآباء والأطفال، فيمكن يسد الفجوة وتمكين الموظفين من تتبع المعلومات المهمة بسهولة والتواصل بشكل أسرع مع الآباء، وهذا يجعل إدارة سلامة الملاعب سهلة ويوفر المزيد من الوقت للتفاعلات الجيدة مع الأطفال الصغار.

7- ممارسة السقوط الآمن: من المهم تعليم الأطفال تقنيات سقوط أكثر أماناً للمساعدة على منع حدوث الإصابات، وبعض الأساليب الشائعة التي يمكن تعليمها لهم هي طريقة الثني واللف أو تقوية السقوط في الركبتين أو المرفقين للمساعدة في منع الإصابات والارتجاجات طويلة المدى.

8- احتفظ بسجلات للحوادث: من المهم أن يكون لدينا معرفة بالإحصائيات المتعلقة بسلامة اللاعب للمساعدة في الإبقاء على دراية بما يجب البحث عنه وتزويد الإدارة بالتقارير عن سلامة اللاعبين وكذلك تحديد أسباب السقوط والحوادث لتجنبها (العتوم، 2022، صفحة 12).

وبهذا نكون قد اطلعنا على الجوانب الشاملة للإصابات الرياضية وهذا ليعطينا تصوّرًا لطبيعة الحوادث التي تنجم عن الممارسة الرياضية وكيفية رد فعل جسم الممارس لها، وكيفية التعامل معها.

خلاصة :

الإصابات الرياضية هي حالات تضرر تنشأ نتيجة للأنشطة البدنية أو التدريب الرياضي ، يمكن تصنيفها إلى أنواع مختلفة تشمل الإصابات العضلية ، والإصابات الجلدية ، والإصابات في المفاصل وكذلك الإصابات العظمية ، وهي الناتجة عن الممارسة الرياضية بعد احتكاك مع الزميل او هي نتيجة سقوط مفاجئ أو فقدان اتزان والتعرض الى الصدمة على الأرض أو حتى على احد الزملاء أو احد الوسائل الموجودة بساحة اللعب سوءاً وسائل رياضية او عتاد خاص بالملعب ، وتنتج كذلك نتيجة تدخلات من المنافسين أو حتى زملاء عن غير قصد

تعتمد شدة الإصابة ومكانها ودرجة خطورتها على عوامل متعددة، مثل نوع النشاط الرياضي وتقنيات التدريب، وتحضير الجسم، ووجود أي ظروف طبيعية مؤثرة .

التشخيص والعلاج لهاته الاصابات يتطلبان فهماً عميقاً لطبيعة الإصابة ، حيث يمكن أن يشمل العلاج تقوية العضلات ، والعلاج الطبيعي ، وفحوصات الصور الطبية للتحقق من مدى الضرر.

التدابير الوقائية المتخصصة في الوعي الصحي والإمام بطرق الوقاية من الاصابات وتقنيات التسخين قبل الممارسة والتعرف على طرق السقوط الآمن كلها تلعب دوراً هاماً في الحد من خطر الإصابات الرياضية والتقليل منها قدر الامكان في الوسط المدرسي.

الفصل الثالث

الفهرس :

تمهيد

..... مرحلة الطفولة.....

1- تعريف الطفولة.

2- مراحل الطفولة.

3- الطفولة ما قبل و أثناء المرحلة الابتدائية.

..... النمو

1- تعاريف النمو والنمو الحركي.

2- جوانب النمو لطفل المرحلة الابتدائية.

3- خصائص النمو للمرحلة الابتدائية.

4- مميزات الطفل في المرحلة الابتدائية.

5- مراحل النمو العقلي المعرفي.

6- اللياقة الحركية وتطورها عند الأطفال.

7- العوامل المؤثرة في النمو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

8- دور البيئة الرياضية في المرحلة الابتدائية.

الخلاصة

تمهيد :

يمكن لممارسة الرياضة بأنواعها المتنوعة أن تساهم بشكل كبير في صحة التلاميذ خلال مراحل نموهم ، خاصةً إذا تم تخصيص الأنشطة وتوجيهها بشكل يتناسب مع احتياجاته حسب مراحل تطوّرهم المورفولوجيا والفيزيولوجي والنفسي .

ان المرحلة الطفولية تُعتبر حيوية لتطوير القدرات البدنية والحركية للأطفال ، حيث يمتازون بقدرتهم السريعة على اكتساب مهارات متنوعة ، ويمكنهم ربط الحركات الأساسية بسلسلة ، فدراسة النمو تساعد في فهم كيفية التطور والعقبات التي قد تعترض النمو .

سنحاول في هذا الفصل التطرق لمآته المراحل بشكل أعمق لفهم النمو البدني والحركي للأطفال في مراحل الطفولة المتوسطة والمتأخرة من 6 الى 12 سنة

إن هذه المرحلة حساسة لأنها تسمح بالكشف المبكر عن مشاكل النمو وتسهم في الوقاية من التطورات غير الطبيعية، وبهذا نستطيع فهم مدلولات النمو وما يناسبه من نشاطات وظروف محيطة به وكذا ما يلائمه من فضاءات وتوجيهه لكيفية التعامل معها ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى تساهم في تطوير الجانب الحركي ومنه الجانب الصحي النفسي للأطفال لحمايتهم من الاخطار التي قد تواجههم

----- الطفولة -----

01- تعريف الطفولة

يجمع علماء الطفولة وعلماء النفس على تعريف الطفولة بأنها :

"الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو حتى يبلغ مبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجياته الجسدية والنفسية وحماية هذا البقاء". (لويسي، 1998، صفحة 04)

وفي الشريعة الإسلامية "تعرف الطفولة على أنها المرحلة العمرية من الميلاد إلى البلوغ" (خلف الله، 2004، صفحة 60)

وحسب (فهمي، 1979) قال "ويعرفها جون واطسون كذلك الطفل عبارة عن ورقة بيضاء نكتب عليها ما نشاء". (ص53)

02- مراحل الطفولة

1-2- مرحلة الطفولة المبكرة :

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة (بالإنجليزية Toddler) إحدى مراحل النمو التي تلي مرحلة الرضاعة وتضمّ الفئة العمرية للأطفال ما بين عمر السنة ، والسنتين ونصف إلى ثلاث سنوات، وخلالها يبدأ الأطفال بالمشي، ولكن قد ينقصهم الثبات على أقدامهم (Stephanie, 2017)

وتتميّز هذه المرحلة أيضاً بحدوث تطور كبير في عدّة مهارات رئيسية:

وتتضمّن: المهارات الاجتماعية البدنية، والعاطفية، واللغوية، والحركية، والحسية، والمعرفية

"ومن الجدير بالذكر أنّ كل طفل ينمو وفق سرعةٍ خاصّة تختلف عن أقرانه، يكتسب الذين تتراوح أعمارهم بين سنة إلى سنتين حوالي 1.3-2.3 كغ، كما تزداد أطوالهم بنحو 7.6 – 12.7 سم وبالرغم من ذلك يميل النمو السريع والتطور الحركي عند الأطفال إلى التباطؤ بين سنّ العامين والخمسة أعوام".

(Elizabeth & Swider, 2020)

حيثُ سيزداد تطور القوة والتنسيق لديهم خلال هذا الوقت، ومن المهم أن يعرف الوالدين متى ينبغي عليهما اللجوء للطبيب بشأن المخاوف المرتبطة بتأخر نمو الطفل ومتى يكون نموه طبيعياً ومتى لا آخذين بالاعتبار تفاوت سرعة النمو بين الأقران في نفس المرحلة.

- المهارات البدنية: "وتتضمن الوقوف على أطراف الأصابع ، والبدء بالمشي دون مساعدة أحد وركل الكرة، والبدء بالجري، وسحب الألعاب خلفه عند المشي.
- المهارات الاجتماعية: سيكون الطفل قادرًا على تقليد سلوك الآخرين، ومنتبه لنفسه بشكل منفصل عن الآخرين واهتمامهم به، كما يكون مُتحمسًا لمرافقة الأطفال الآخرين
- التفكير المعرفي: يستطيع تصنيف الأشياء حسب اللون والشكل، وإيجاد الأشياء عند إخفائها عنه و يستطيع استخدام خياله في اللعب التخيلي أو التخيل المسرحي". (Elizabeth & Swider, 2020)
- 2-2- مرحلة الطفولة المتوسطة 6 – 9 سنوات:
- يقول بيلي نسكي "فليعبث الطفل ما شاء". (شرارة، 1979، صفحة 65) ، والعبث أن يكون أمرًا مؤذيًا ويختلف فيه الاستهتار الجسدي والأخلاقي، وهنا القصد منه أن الطفل في هاته المرحلة لا يحسب للعواقب متسرع ومفرط الحركة ومتشتت الأفكار المبنية على ميولته وعواطفه وحبّه للذات وفقط.
- ♦ مميزاتها :

- سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية وكثرة الحركة.
- انخفاض وتيرة التركيز وقلة التوافق.
- تقارب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث. - القدرة على أداء الحركات ولكن مبسطة.
- اختلاف الجنسين لا يكون واضحًا في هذه المرحلة والاختلاف بينهما قليل.
- 2-3 - مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة من سن 6 سنوات إلى 12 سنة :
- "تمتد من ست سنوات إلى حوالي 12 سنة وهي المرحلة التي يلتحق فيها الطفل بالتعليم الأساسي أي تمتد من نهاية مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية إلى بداية مرحلة المراهقة تمتاز هذه المرحلة بأن الطفل فيها يبدأ في المشاركة الكاملة في العالم الخارجي في محيط الأسرة ويقوم بدور هام كمؤسسة اجتماعية تقوم مقام الوالدين بالنسبة للتطبيع الاجتماعي للطفل" (أبو جادو، 2007)
- "إذ أن هذه المرحلة الأنسب لمراحل التطبيع الاجتماعي، كذلك يقترب النمو الحركي والنمو العقلي واللغوي والادراكي للأطفال في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى النضج وتم تعبيرات الطفل الانفعالية والمواقف التي تثيرها بالثبات، ففي نهاية سن الثلاث سنوات يستقر معدل النمو بالنسبة للطفل العادي ويستمر هذا الاستقرار حتى فترة ما قبل البلوغ حيث تظهر طفرة المراهقة في سن أحد عشر عام ونصف بالنسبة للبنات و 13 - 14 سنة بالنسبة للبنين (علي السيد، 2015، صفحة 239)

4-2- مرحلة الطفولة المتأخرة 9 – 11 سنة مرحلة ما قبل المراهقة :

■ **مميزاتها:** - بطئ معدل النمو مقارنة بالنسبة لسرعته في المراحل السابقة والمرحلة اللاحقة.

- زيادة التمايز بين الجنسين. - تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة.

والطفل في هذه المرحلة يتسع عالمه ويبدأ في اكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والفنية ، ويبدأ حياته الاجتماعية، حيث يرتبط بصداقات خارج نطاق الأسرة ويحاول دائماً التأكيد على استقلاله وقدرته على التكيف مع الجماعة (عجاج، 2008، صفحة 57)

03- الطفولة ما قبل و أثناء المرحلة الابتدائية :

"ان مصطلح التلميذ يعني المزاوِل للتعليم الابتدائي ويعرّف بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فهذه الجهود الضخمة التي تُبذل في شتى المجالات لصالحه يجب أن يكون لها هدف". (تركي، 1999، صفحة 112)

كما وتُصنّف مراحل الطفولة الى تصنيف حسب مراحل قبل وأثناء الدراسة :

ونعني هنا ما قبل الدراسة أن نستهدف مقوّمات الطفل (الروضة والتحضيرية) لأنّه وجب أن يعرفها من يزاول هذا الموضوع لمعرفة مكان من خصائص الطفل في تلك الفترة، خاصة أن التحضيرية اليوم جزء منها.

أ- مرحلة ما قبل المدرسة:

"تبدأ مرحلة الحضانة أو ما قبل المدرسة Preschool عادة في سن الرابعة حتى الخامسة، في هذه المرحلة ينتقل الأطفال من الاعتماد على آبائهم إلى إظهار الاستقلالية، تُعدّ هذه الفترة مهمة لتنمية كفاءات وقدرات الطفل، حيث تتطور المهارات الاجتماعية والعاطفية وتحسن قدرة الطفل على التحكم بحركات العضلات الصغيرة، يزداد اهتمام الأطفال باللعب مع أقرانهم وفهم الآخرين والتواصل معهم، ويبدؤون في تكوين جمل تصل إلى خمس أو ست كلمات" (Amanda & Molly, 2020).

ب- مرحلة المدرسة (السادسة والثانية عشرة عاماً)

"تشير هذه المرحلة إلى بناء علاقات اجتماعية صحية وتعلم الأدوار والوظائف الضرورية للمراهقة والبلوغ، يتمتعون غالباً بمهارات حركية قوية، وقد يختلفون في التنسيق بين حركة اليد والعين والتحمل والتوازن والقدرات البدنية، تتفاوت المهارات الحركية الدقيقة، مما يؤثر على قدرتهم في ارتداء الملابس الكتابة بدقة، وأداء الأعمال المنزلية كترتيب السرير وغسل الأطباق" (Stephanie, 2017).

----- النمو -----

01- النمو والنمو الحركي :

*- تعريف النمو:

يقول (أبو جادو، 2007) "ان النمو هو عبارة عن سلسلة متتابعة من التغيرات التي تهدف إلى إكمال نضج الكائن الحي، والنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة ودون سابق انذار، ولكنه يتطور بانتظام على خطوات متلاحقة" (ص22)

1-1- الفرق بين النمو ومصطلح التطور :

- النمو : هو الزيادة في حجم الجسم و أجزائه أو تركيبه.

- التطور: هو الوصول إلى حالة من القدرة الوظيفية سواء كانت مرتبطة بالنواحي البيولوجية أو السلوكية، و هناك اتجاهان للدراسة والبحث في مجال النمو والتطور هما:

أ - دراسة النمو العضوي (التكويني): ويشمل دراسة النمو الجسمي من حيث صفات الجسم الخاصة بالطول والوزن، والنمو الفسيولوجي من حيث نمو أجهزة الجسم المختلفة، والنمو الحسي.

ب- دراسة النمو الوظيفي (السلوكي): ويشمل نمو الوظائف النفسية والجسمية والعقلية والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي (محجوب و آخرون، 2001، صفحة 13).

*- تعريف النمو الحركي:

" النمو الحركي هو سلسلة من التغيرات في السلوك الحركي والعمليات المسؤولة عنها خلال حياة الإنسان، يُركز على الأداء الحركي كنتاج للحركة، يرتبط النمو الحركي بالنضج والخبرة؛ حيث يشير النضج إلى العمليات العضوية الداخلية، بينما تأتي الخبرة بعد النضج" (حسن السيد، 2002، صفحة 30).

وقد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي المنبثقة عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح، حيث قدّمت تعريفا مفاده أن النمو الحركي عبارة عن "التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات (راتب، 1999، صفحة 38)

02- جوانب النمو لطفل المرحلة الابتدائية :

"لا ينمو الإنسان صفحة بيضاء ، أو عجينة لينة بل يحمل معه كل ما زرع فيه في سنواته الأولى من طاقات وقدرات ومواهب، ويعتقد بعض العلماء أن 3 سنوات الأولى من عمر الطفل هي التي تحدّد شخصيّته، والبعض الآخر يقفز بها إلى 14 سنة" (دونار و رتشارد، 2011، صفحة 75)، ومعروف أن النمو النفسي عند البشر ليس متجانساً ومتوازناً بل يختلف حسب شخصيّة الفرد ("الأنا") حيث :

أ- الحاجات والدوافع ("الهو").

ب- التنازع بين غريزتي "الحب" (ال Eros) و"الكراهة" (ال Thanatos).

ج- البيئة والمحيط والتربية والأخلاق ("الأنا الأعلى").

وفي المقابل ليس العمر الجسدي مرافقاً دائماً للعمر النفسي، لذا علينا معاملة كل إنسان انطلاقاً من ذاته، لأنه شخص مستقل في حريته وإمكانياته وردود فعله الخاصة، وهذه المعاملة تساعد الإنسان على النمو.. (علي السيد، 2015، صفحة 68)

1-2- النمو الجسدي: "يغلب على هذه المرحلة قوة الصحة الجسمية والتميز بقلة القابلية للتعب لذا يميل الطفل لقضاء أوقات في اللعب والجري والحركة ويصبر على الجوع، لكن يلاحظ ان نشاط الاولاد يكون أكثر عنفاً، ويعتمد على النمو العضلي أكثر من البنات، اللواتي يبدو نموهن في تكوين ذهنهن وتكون العابهن أكثر هدوءاً وأقل عنفاً". (السيد، 2010، صفحة 35).

2-2- النمو الحركي: "مرحلة النشاط الحركي الشديد، حيث يصاحب عدم اهتمام الطفل بمظهره وهو يقوم بالمخاطر والتجارب، ولهذا يكون الطفل في هذه المرحلة اشبه "بالرجل البدائي" في حياته العملية البدائية". (صفوت ، 2011، صفحة 30).

3-2- النمو اللغوي: "تظهر الطلاقة اللغوية، ويزداد الحصول اللفظي ما يساعده على النمو اللغوي واتساع دائرة حياته الاجتماعية وكثرة تجاربه، ويميل لوصف مشاهداته والتعبير عن أفكاره، وبالأخص ما يتعلق بحياة النبات والحيوان واطفال الشعوب الأخرى". (الزبون، 2016).

4-2- النمو الانفعالي: "تتبلور في هذه المرحلة قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته باللغة، بدلا من التعبير الحركي، انفعالاته تكون في معظمها هادئة وسعيدة، فيما عدا ما يصادفه من احباط من جهة حاجاته ورغباته، أو ما يلقاه من متاعب الأخوة أو الزملاء المتمثلة بالمنافسة والغيرة والغضب، ويميل للألعاب التي تحتاج الى تفكير عقلي كمكعبات الفك والتركيب، وتتأثر حياته بما يلقاه من التقدير

والتشجيع، وما يشعر به من النجاح، وما يغمر به من الحب والعطف، وفي هذه المرحلة يقل بكاء الطفل، كما يتأثر كثيراً بالثواب والعقاب، وبخاصة العقاب المعنوي، ولا يقبل العقاب البدني، وفي سن العاشرة تظهر نزعة الطفل إلى حب التملك والجمع والاقتناء". (شعبان، 1999، صفحة 46).

2-5- النمو الاجتماعي: "وهنا تظهر الكثير من الصفات الاجتماعية المميزة لبعض الأطفال، مثل حب الزعامة، أو الميل للانقياد والتبعية وحب التعاون والمنافسة والغيرة وحب العزلة، ويود في هذه المرحلة التخلص من التدليل والدلع، ولا يحب أن ينادى بأسماء الطفولة، ويود أن يكون له كيان ذاتي واستقلال وتقل نزعته للتمركز حول نفسه، فلا يكون أنانيا ويستجيب للنصح والإرشاد وتقل نزعته للعناد، وتظهر عنده بعض من الصدق والأمانة والولاء للجماعة". (أبو غزال، 2015، صفحة 59)

2-6- النمو العقلي والمعرفي: "تعتبر مرحلة النشاط العقلي المتدفق. وهي مرحلة يعتمد فيها على الواقع أكثر من الخيال.. فهو يريد أن يتعلم بنفسه بواسطة النشاط الذاتي والتجريبي والمحاولة. وبزيادة قدرته على التفكير المنطقي يستطيع تعلم الحساب، ويدرك الأبعاد المكانية والزمانية، واكتساب الكثير من أساليب السلوك، بالمحاكاة والتقليد والامتصاص والتقمص". (Altibbi.com، 2019).

03- خصائص النمو للمرحلة الابتدائية

- مع بداية المرحلة الابتدائية، يكون متوسط طول الطفل حوالي 110 سم ووزنه حوالي 20 كغ.
- عند اقتراب سن البلوغ، يزداد طول ووزن الطفل بسرعة، ليصل في سن 12 إلى حوالي 150 سم و40 كغ، مع زيادة سريعة في نمو العظام، العضلات، والدهون، وخاصة إذا بلغ الطفل مبكراً.
- تزداد قوة الطفل وقدرته على التوازن، وتحسن مهاراته الحركية، مما يمكنه من المشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة.

- النشاط الرياضي خلال المرحلة الابتدائية يقلل من خطر الإصابة بالسمنة وأمراض القلب لدى البالغين، لذا يجب على الأطفال في هذه الفئة العمرية ممارسة النشاط البدني لمدة ساعة واحدة يوميًا .
ويُشار إلى أنَّ المرحلة الابتدائية قد تشهد بدء تطور الخصائص الجنسية الثانوية (سميحة، 2021).

*- معالم تطور الشخصية في المرحلة الابتدائية :

"يكتسب الطفل مع تقدّمه في العمر قدرات جديدة، بالإضافة إلى تطور بعض القدرات التي كان يمتلكها". (محجوب و آخرون، 2001، صفحة 46)، وفيما يأتي توضيح لبعض معالم تطور الشخصية:

- 3-1- المفاهيم العامة :** على الرغم من اختلاف معدلات النمو بين الأطفال واختلافهم في الرغبات والاهتمامات، إلا أنَّ الأطفال يشتركون ببعض الأحداث الرئيسية وتختلف هذه الأحداث باختلاف العمر، لذلك يتم تقسيمها حسب الفئة العمرية كما يأتي:
- من عمر 6-7 سنوات:
- سقوط أول سن للطفل - الرغبة في الرسم والتلوين - الانشغال بالأنشطة المختلفة والاستمتاع بها
 - بلوغ حدّة النظر مرحلة الذروة - ممارسة المهارات المختلفة والتدرب عليها
 - ممارسة بعض الأنشطة الرياضية مثل ركوب الدراجة والقفز على الحبل.
- من عمر 8-9 سنوات:
- اكتساب الرشاقة في حركاته وقدراته - القدرة على استخدام المعدات مثل مفك البراغي، والمطرقة.
 - كثرة الركض، والقفز، والمطاردة. - القدرة على ارتداء الملابس دون مساعدة الآخرين
- من عمر 10-12 سنة:
- اكتمال نمو الأسنان الدائمة لدى الطفل.
 - الرغبة في ممارسة بعض الأنشطة مثل الرسم والخياطة. (Lydia, 2021).
- 3-2- المدرسة :**
- يبدأ الطفل تعلّم ودخول المدرسة في سن الخامسة، حيث يتم التركيز على تعليم المفاهيم الأساسية.
 - في الصف الثالث، ينتقل التركيز إلى المحتوى التعليمي بدلاً من تمييز الأحرف والكلمات.
 - قدرة الطفل على الانتباه والتركيز أساسية للنجاح في المدرسة والمنزل.
 - في عمر السادسة، يجب أن يكون الطفل قادراً على التركيز لمدة 15 دقيقة على الأقل.
 - في عمر التاسعة، يُتوقع أن يكون قادراً على التركيز لمدة ساعة كاملة.
 - يجب تعليم الطفل الثقة بالنفس حتى في حالة الإخفاق.
- 3-3- اللغة :**
- تتحسن قدرة الطفل على القراءة والنطق في المرحلة الابتدائية.
 - يجب أن يكون الطفل قادراً على استخدام جمل قصيرة ومكتملة المعنى تحتوي على 5-7 كلمات في المراحل الدراسية الأولى.
 - تتحسن قدرة الطفل على استخدام القواعد والجمل المعقدة مع تقدمه في العمر.

- تأخر النطق وتكوين الجمل قد يكون بسبب مشاكل السمع أو الإدراك.
- في سن السادسة، يمكن للطفل الاستجابة 3 أوامر متتالية، ويزداد إلى خمسة أوامر في سن العاشرة.
- ضعف التعبير قد يؤدي إلى العدوانية والانفعال وسرعة الغضب. (Drugs, 2024).
- 3-4- الخصائص المعرفية:** فيما يأتي توضيح لبعض الخصائص المعرفية الرئيسية التي قد يكتسبها الطفل خلال المرحلة الابتدائية:
- من عمر 6-7 سنوات:
- إدراك مفهوم الأرقام. - القدرة على التمييز بين اليد اليمنى واليسرى.
- معرفة وقت النهار من وقت المساء. - القدرة على معرفة الوقت.
- القدرة على إعادة رسم بعض الأشكال المعقدة مثل المعين. - قراءة بعض الكتب المناسبة لعمره.
- توضيح عمل بعض الأشياء والهدف من استخدامها. - عدّ ثلاثة أرقام من الأكبر إلى الأصغر.
- من عمر 8-9 سنوات:
- القدرة على عد الأرقام من الأكبر إلى الأصغر. - معرفة تاريخ اليوم. - قراءة الكتب بشكل أكبر
- إدراك المفهوم العام للفضاء. - فهم الكسور الرسم والتلوين. - ذكر أيام الأسبوع والأشهر
- من عمر 10-12 سنة:
- كتابة القصص والرسائل والاستمتاع بها. - التمكن من القراءة.
- الاستمتاع باستخدام الهاتف. (فوزي، 2003، صفحة 88).
- 3-5- الخصائص السلوكية:** يكتسب الطفل سلوكيات مختلفة خلال نموه حيث:
- يتحول الطفل من اللعب الفردي إلى تكوين صداقات والانضمام لمجموعات.
- يميلون إلى تكوين صداقات مع نفس الجنس، وتبدأ هذه الأفكار بالتلاشي مع اقتراب البلوغ.
- قد يمارس الطفل سلوكيات غير سليمة مثل الكذب والغش والسرقة بدافع الفضول.
- يجب على الأهل التعامل مع سلوكيات الطفل بخصوصية وتجنب توبيخه أمام الآخرين.
- الموازنة بين العقاب والمسامحة ضرورية وفقاً للسلوك الصادر من الطفل.
- قد يشعر الطفل بالخوف من الأمور المجهولة مثل الظلام والموت واللصوص.
- يبدأ الطفل في التفكير المنطقي وفهم الأحداث بشكل أفضل، وتحسن ذاكرته وقدرته على اتباع التوجيهات المعقدة لحل المشكلات. (Neil K., 2022).

توضيحٌ لبعض السلوكيات الأخرى الشائعة التي قد تظهر خلال المرحلة الابتدائية لدى الطفل:

♦ من عمر 6-7 سنوات:

- الغيرة من الأقرباء وغيرهم. - التعاون والمشاركة. - حبّ تقليد البالغين. - تقبّل شكل الجسم.
- الرغبة باللعب الفردي ولكن امتلاك الصداقات يصبح مهمًا. - اللعب مع الأطفال
- حدوث بعض نوبات الغضب. - حب اللعب بالألعاب اللوحية.

♦ من عمر 8-9 سنوات:

- الرغبة في اللعب والمنافسة. - الاستمتاع بالانضمام لتجمعات الأصدقاء
- البدء بتكوين صداقات من كلا الجنسين، واللعب مع الأطفال من الجنس الآخر.
- الاهتمام بالعلاقات مع الجنس الآخر دون الاعتراف بذلك أمام الآخرين.

♦ من عمر 10-12 سنة:

- حب واحترام الوالدين. - الاستمتاع بالحديث مع الآخرين. - زيادة الاهتمام بالجنس الآخر.
- الاهتمام الشديد بعلاقته مع أصدقائه وقد يمتلك الطفل صديقًا مقربًا (سميحة، 2021).

04- مميزات الطفل في المرحلة الابتدائية :

تمرّ مرحلة النمو للطفل منذ 6 سنوات الى 12 سنة (بما يُطلق عنها بمصطلح الطفولة) بعدّة مميزات ومؤشّرات تختلف من سنة الى اخرى بل وتختلف من طفل لآخر نذكر أهمها :

4-1- أهم مميزات طفل الطور الأول من التعليم الابتدائي :

*- الجانب الاجتماعي و النفسي:

- يسيطر عليه طابع الأنانية.
- لا يقدر العواقب.
- يقتصر احتكاكه بمن يراهم قريبين منه.
- يتجنب الظهور أمام الغير خوفا من التعرض للسخرية
- سريع الانفعال في كثير من الأحيان
- متقلب المزاج (سريع الغضب، سريع الفرح).
- يتملكه الغضب بسرعة.

*- الجانب المعرفي:

- لديه بعض المعارف المكتسبة في البيت وفي المحيط القريب.
- محب للتطلع والاكتشاف.
- محب للتقليد ولو على حساب مقدّره.

*- الجانب الحركي:

- بنيته الجسمية لا زالت هشة.
- تسيطر عليه الحركات العشوائية الزائدة.
- لا يسير طاقته، يندفع كليا في التنفيذ
- يتعب بسرعة ويسترجع قواه بسرعة.
- عاملي التوجيه والاستجابة لديه ضعيفان. (منهاج ا.، 2016، صفحة 3) .

4-2- أهم مميزات طفل الطور الثاني من التعليم الابتدائي:

*- الجانب الاجتماعي و النفسي:

- ميل شديد للعب مع الأقران- يجد في اللعب متنفسا له
- البحث عن الاستقلالية عن البيت و الأسرة.
- التطلع إلى العالم الخارجي (خارج البيت، خارج المدرسة)
- قدرة التركيز على العمل الذي يقوم به.

*- الجانب المعرفي:

- ادراك مفهوم بعض القيم الأخلاقية (التعاون، المساهمة الطوعية، المساعدة) ...
- يتوق إلى القصص والألعاب البطولي
- يزداد قاموسه اللغوي والمهارى ثراء فتتمو ثقته بنفسه.

*- الجانب الحركي:

- ينمو جسمه وخاصة من ناحية الطول ، بينما تبقى أجهزته هشة نوعا ما.
- يزداد نمو عاملي الاستجابة والتوجيه مما يساعده على تحقيق مهارات حركية أكثر تعقيدا.
- سريع التحكم في المهارات الحركية، حتى المركبة منها. (فرجيوي و حيواني، 2022).

4-3- أهم مميزات طفل الطور الثالث من التعليم الابتدائي:

*- الجانب الاجتماعي:

- البحث عن توازن مصلحته الذاتية داخل وخارج الأسرة. - حب التنافس وبداية التمييز بين الجنسين.
- الميل للضغوطات الخارجية بالإضافة لاحترامه لقيم العائلة. - العمل على اكتساب الاستقلالية نسبيا.
- الانخراط في جماعة الأقران ومحاولة تنظيم أفواج اللعب.

*- الجانب النفسي:

- نمو بطيء لعملية التمييز والتوافق.
- حاجة الإحساس بالعدالة والقيام بالمبادرات.
- البحث عن الاستقلالية.
- اكتساب قواعد اللعب ومفهوم الواجبات والحقوق.

*- الجانب المعرفي:

- نمو مفهوم بعض القيم الأخلاقية (تعاون ، مساهمة ، طوعية) - يتوق إلى الألعاب البطولية.
- ثراء قاموسه اللغوي مما يساعده على سماع وسرد القصص

*- الجانب الحركي:

- ظهور تحسن على مستوى التنسيق
- اكتساب سريع لمختلف الآليات الحركية
- الدقة في تنفيذ الحركات
- التحكم في التوازن.
- التحكم الجيد في الحركات الطبيعية.
- طوعية الجسم عند الأداء تسمح بالتركيز لمدة طويلة (منهاج ١، 2016، صفحة 5).

4-4- أهم مميزات طفل الطور الرابع من التعليم الابتدائي:

*- الناحية الاجتماعية والنفسية:

- البحث عن توازن مصلحته الذاتية داخل الأسرة وخارجها مع نمو بطيء لعملية التمييز والتوافق.
- يميل إلى الضغوطات الخارجية بالإضافة إلى احترامه للقيم العائلية.
- الانخراط في جماعة الأقران وتنظيم أفواج اللعب واكتساب قواعد اللعب ومفهوم الواجبات والحقوق
- حب التنافس وبداية التمييز بين الجنسين والتطلع إلى الصورة الجسمية والاهتمام بها.

*- الناحية المعرفية و الحركية:

- زيادة نمو بعض المفاهيم الأخلاقية و ثراء قاموسه اللغوي كما أنه يتشوق الى الألعاب البطولية.
- ظهور تحسن على مستوى التنسيق والتحكم في الحركات الطبيعية.
- بعض الدقة في تنفيذ الحركات مع اكتساب سريع للآليات الحركية.
- طوعية الجسم عند الأداء تسمح بالتركيز لمدة طويلة (Evani & Graber, 2023).

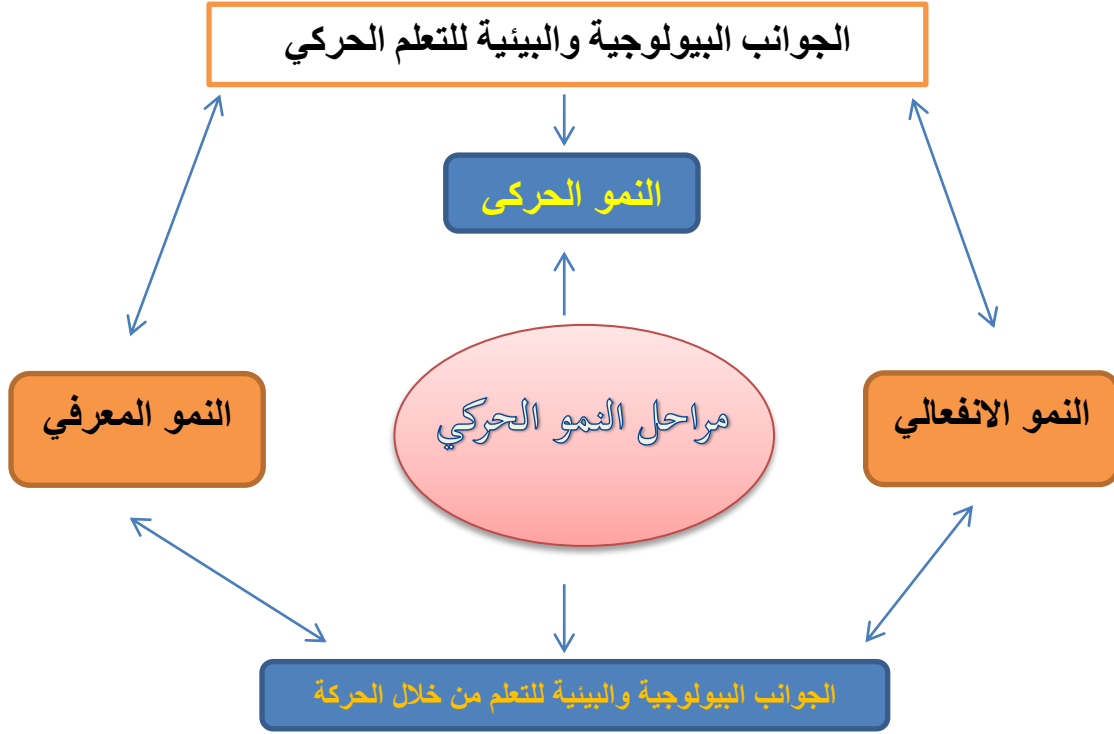
4-5- أهم مميزات طفل الطور الخامس من التعليم الابتدائي:

*- الناحية الاجتماعية والنفسية:

- البحث عن توازن مصلحته الذاتية داخل الأسرة وخارجها مع نمو بطيء لعملية التمييز والتوافق.

- ميل إلى الضغوطات الخارجية بالإضافة إلى احترامه للقيم العائلية.
- الانخراط بجماعة الأقران ومحاولة تنظيم أفواج اللعب واكتساب قواعد اللعب وفهم واجباته وحقوقه
- حب التنافس وبداية التمييز بين الجنسين والتطلع إلى الصورة الجسمية والاهتمام بها.
- *- الناحية المعرفية:
- زيادة نمو بعض المفاهيم الأخلاقية وثراء قاموسه اللغوي كما أنه يتشوق على الألعاب البطولية.
- *- الناحية الحركية:
- ظهور تحسن على مستوى التنسيق والتحكم في الحركات الطبيعية.
- بعض الدقة في تنفيذ الحركات مع اكتساب سريع للآليات الحركية.
- طواعية الجسم عند الأداء تسمح بالتركيز لمدة طويلة. (زهران، 1977، صفحة 79)
- 4-6- خلاصة التغيرات التي تطرأ على النمو البدني والحركي العام من الطور الأول للخامس :
- تقول (وولفولك و بيرى، 2016) "من خلال تحديد الخصائص المميزة التي تطرأ على النمو البدني والحركي يمكن الإجابة على الخصائص الخمس التالية التي ذكرها كل من كيوف وسوجدن عام 1989 وهي (الإضافة والإحلال والتعديل والتضمين والتوسط)" (ص508).
- أولاً - الإضافة: Addition :** يعتبر التغيّر من حيث نوع من الإضافة عبارة عن ظهور سلوك 1 في زمن معين ، ثم يظهر سلوك 2 في وقت لاحق ويساهم نوعا السلوك 1 و 2 في استجابات تنوعا
- ثانياً - الإحلال: Substitution :** يعتبر التغيّر من حيث هو نوع من الإحلال عبارة عن إحلال سلوك 2 مكان سلوك 1 على أن يتم ذلك تدريجيا ، فيحدث أن يوجد السلوكان لفترة زمنية قد يعملان معا، وقد يكمل أحدهما الآخر، ولكن ما يلبث أن يحل السلوك الجديد 2 مكان السلوك 1
- ثالثاً - التعديل: Modification** يعتبر التغيّر من حيث هو نوع من التعديل عبارة عن المظهر الكيفي للتغيّر ، حيث يرتبط التغيّر بنوعية السلوك وليس نوعه ، ويتضمن التعديل تنقيح السلوك 1 ليصبح السلوك 2
- رابعاً - التضمين: Inclusion :** يعتبر التغيّر من حيث هو نوع من التضمين عبارة عن استخدام السلوك 1 كمكون للسلوك 2 بحيث ينتج عن ذلك سلوك متطوّر مع احتفاظ السلوك 1 باستقلاليته .

خامسا - التوسّط: Mediation : يعتبر التغيّر من حيث هو نوع من التوسّط عبارة عن استخدام السلوك 1 كوسيلة للتأثير على السلوك 2 دون أن يصبح جزءا منه .(راتب، 1999، صفحة 41)



شكل رقم (1): يوضح الطبيعة المتداخلة بجوانب النمو الحركي والنمو الانفعالي والنمو المعرفي (راتب، 1999، صفحة 42)

05- مراحل النمو العقلي المعرفي : "حسب نظرية بياجيه"

بذل بياجيه جهدا عمليا كبيرا في تحديد خصائص المراحل المختلفة للنمو العقلي ويمكن تحديد السمات العامة التي تميز هذا النمو فيما يلي:

- التحسن المتزايد في استيعاب السلوك، أي أن يفكر الفرد في الأفعال ونتائجها بدلا أفعالها
- التمايز المتزايد للمخططات، وما يترتب عليه من توسيع نطاق القدرات لدى الفرد.
- تكامل المخططات في تنظيمات هرمية أكثر تركيبا وتعقيدا ، مما يجعل سلوك الفرد أكثر استقرارا وأكثر قابلية للتحكم والضبط.

- النمو عملية تتابع منظم ، حيث تكون احدى الفترات سابقة لما يليها وبحيث يكون ظهور أي عملية معرفية معتمدا على المرحلة وليس على العمر الزمني في حد ذاته وهو حين يشير إلى الأعمار في نظريته فإنه يشير إليها على سبيل الاسترشاد وليس القطع (علي السيد، 2015، صفحة 35) ويقسم النمو إلى ثلاث فترات رئيسية:

*- أولا ... "الفترة من الميلاد حتى نهاية العام الثاني : وتتميز بالنشاط الحسي الحركي ، وتبدأ بالمخططات الفطرية القليلة جدا والتي تتمثل في الأفعال المنعكسة كالمص والنظر والاستماع والقبض وتحريك الأرجل والأيدي، ثم تنمو لدى الطفل عادات حسية حركية أكثر تعقيدا وتركيبا كلما احتاج الأمر لكي يتقدم في تعامله مع بيئته المحدودة". (عويضة، 1996، صفحة 102)

*- ثانيا ... "الفترة من سن سنتين حتى إحدى عشر سنة : وتتميز بنمو العمليات المحسوسة وتتوجه نحو العمليات المجردة (الشكلية أو الصورية) وفي هذه الفترة توجد ست مراحل رئيسية كل منها ينقسم إلى مراحل فرعية عديدة". (زيدان، 1973، صفحة 95)

*- ثالثا ... الفترة من سن 11 وما بعدها : وتتميز باستخدام التفكير المجرد والعمليات الشكلية والمنطق الصوري ، أي أن المراهق هنا يفكر في ضوء تمثيلات (صور) الأشياء متحررة من وجودها الفعلي ومن المعروف أن (بياجيه) يقسم العقل إلى مرحلتين في الحس الحركي:

-المرحلة الأولى: المرحلة الحسية الحركية من (الميلاد الى سنتين)

-المرحلة الثانية: مرحلة العمليات المحسوسة من (سنتين الى الرشد والنضج) وهذه المرحلة هي

المرحلة المتصلة بالمفاهيم والمدرجات الكلية ، وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى (4) مراحل هي:

*- مرحلة ما قبل المفاهيم من (2- 4) سنوات

*- مرحلة الحس من (4 - 7) سنوات

*- مرحلة العمليات المحسوسة من (7- 11) سنوات

*- مرحلة العمليات الصورية من (11 - الى النضج)، وتسمى أيضا مرحلة العمليات الشكلية أو

مرحلة التفكير القائم على استخدام المفاهيم (ابراهيم، 2002، صفحة 67)

... وسوف نتناول بالكلام المرحلتين المهمتين لنا وهي المرحلتين الثانية والثالثة :

1- مرحلة التفكير الحدسي من 4 سنوات إلى 7 سنوات :

"وفيها يتحرر الطفل من كثير من عيوب المراحل السابقة ، ومع ذلك يظل محكوماً بحدود كثيرة ، و يرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى أن تفكير الطفل لم يتحرر تماماً من الإدراك ، ومن أهم خصائص التفكير في هذه المرحلة أنه تفكير حدسي INTU TIVE ". (علي السيد، 2015، صفحة 41)

2- مرحلة العمليات المحسوسة من 7 سنوات إلى 11 سنة : "وفي هذه المرحلة تظهر العمليات الاستدلالية التي يمكن أن تتفق مع أسس المنطق فالتفكير المنطقي أو ما يسميه بياجيه التفكير الإجرائي ERATIONAL، لا يظهر إلا حين تتوافر للطفل ذخيرة من المفاهيم المنتظمة في نسق متماسك". (علي السيد، 2015، صفحة 42)

06- اللياقة الحركية وتطورها عند الأطفال :

"مصطلح اللياقة الحركية Motor Fitness أو القدرة المركبة Motor Ability يستخدم عادة للدلالة على مدى كفاءة الطفل في أداء المهارات المركبة الأساسية، والمهارات المرتبطة بنشاط رياضي معين، وتوجد جهود عديدة استهدفت الوصول إلى شكل موحد يصف مضمون القدرات أو اللياقة الحركية، لكن نصيب ما قدم لمرحلة الطفولة كان محدوداً". (صبيح، 1987، صفحة 419)

وحسبنا أن نشير هنا إلى نتائج بعض الدراسات العالمية التي اهتمت بمحاولة الوصول إلى بناء عملي لتصنيف القدرات الحركية لمرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة والتي يمكن إجمالها في مجموعة من العوامل الأولية على النحو التالي :

– أولاً: عامل التحكم الحركي للتوازن Movement Control Factor of Balance

ويتضمن عاملين طائفيين هما : التوازن الثابت ، والتوازن الحركي

– ثانياً : عامل التوافق Co-ordination Factor ويتضمن عاملين طائفيين هما : التوافق

الحركي لعضلات الجسم الكبيرة ، وتوافق العين واليد

– ثالثاً : عامل قوة الحركة Movement Force Factor ويتضمن ثلاثة عوامل طائفية هي

السرعة ، والقدرة ، والرشاقة. " (مروان، 2000، صفحة 91)

6-1- السرعة Speed: "تعنى مقدرة الطفل على أداء حركات متكررة من نوع واحد في أقصر زمن، سواء انتقل الجسم أو لا، وتقاس عادة بقياس زمن الجري لمسافات قصيرة (25م - 300م - 45.7 م) أو مسافة لفترة زمنية قصيرة (4 ثوان أو 6 ثوان)". (راتب، 1999، صفحة 243) وربما أمكن على ضوء الاستعراض النظري ونتائج الدراسات والبحوث عن تطور نمو السرعة التوصل إلى الاستخلاص الهام التالي:

◆ يمكن تتبع تطور نمو السرعة الانتقالية من خلال المقارنة بين الأعمار المختلفة في زمن الجري لمسافات قصيرة محددة، أو مسافة الجري لفترات زمنية قصيرة

- ◆ توجد علاقة خطية بين زيادة العمر وتحسن سرعة الجري للأطفال (أولاد-بنات) عمر 7-12 سنة
- ◆ تفوق الأولاد على البنات في جميع الأعمار في سرعة الجري ويتضح أكثر في عمر 12-17 سنة
- ◆ يحقق الأولاد معدل تطور السرعة خلال الفترة 12-17 سنة - حوالي 50%، بينما لا تزيد هذه النسبة عن 25% بالنسبة للبنات - عدم وجود فروق واضحة بين الجنسين في تطور نمو زمن الرجوع

6-2- القدرة العضلية : Muscular Power : "القدرة العضلية هي قدرة بدنية مركبة تجمع بين القوة العضلية والسرعة القصوى لإنتاج حركة توافقية، تتطلب درجة من المهارة لدمج السرعة والقوة، بسبب هذا التعقيد يصعب التوصل لاختبارات دقيقة لقياسها، ولكن يمكن استخدام قياسات غير مباشرة". (علاوي و رضوان، 1994، صفحة 232)

هناك نوعان من اختبارات قياس القدرة العضلية:

- الأول يشمل دفع الجسم ضد الجاذبية كالقفز العمودي والعريض.
 - الثاني يشمل دفع جسم خلف أداة مثل كرة طيبة.
- النوع الأول هو الأكثر شيوعاً ويشمل اختبارات الوثب، بينما يركز النوع الثاني على اختبارات بدفع الجسم خلف أداة ضمن اختبارات التوافق".
- ◆ أرى أن اختبار الوثب من الثبات يعد من أكثر الاختبارات فعالية وشيوعاً في قياس وتطوير القدرة العضلية لدى الأفراد من مختلف الأعمار خاصة الأطفال الصغار.
- ◆ تتصف الفترة العمرية من 7 إلى 12 سنة بنمو منتظم للقدرة العضلية لدى كل من الأولاد والبنات، مما يشير إلى أهمية تعزيز الأنشطة البدنية في هذه المرحلة.

- ◆ يتوقف نمو القدرة العضلية للبنات عند سن 12 سنة بسبب التغير الفيزيولوجي بجسم الأنثى بينما يستمر هذا النمو للأولاد حتى عمر 17 سنة، مما يعكس الاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين.
- ◆ يتمتع الأولاد بتفوق ملحوظ على البنات في القدرة العضلية خلال الفترة العمرية من 7 إلى 17 سنة، ويزداد هذا التفوق بشكل خاص خلال الفترة من 11 إلى 17 سنة.
- ◆ يظهر التداخل بين متغيري العمر والجنس في تطور القدرة العضلية خلال الفترة من 11 إلى 13 سنة، مما يشير إلى تأثير هذه العوامل على النمو البدني (راتب، 1999، صفحة 251).

3-6-التوافق : Co-ordination : "يكاد يكون هناك معنى عام متفق عليه لتعريف التوافق الحركي بأنه مقدرة الطفل على ادماج حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد، وتجدد الإشارة إلى أن نتائج دراسة «بارو» Barrow و «مك جي» Mc Gee عام 1980م أثبتت أنه يوجد ارتباط مرتفع بين التوافق الحركي وكل من التوازن والسرعة، الرشاقة، بينما يوجد ارتباط منخفض مع القوة العضلية والتحمل". (مهند و ابراهيم، 2005، صفحة 340)

4-6-الرشاقة Agility : "يكاد يُتفق على أن الرشاقة تعتبر من القدرات البدنية الهامة ذات الطبيعة المركبة، حيث إنها ترتبط بجميع مكونات الأداء البدني، والتي يأتي في مقدمتها القوة العضلية والسرعة والتوافق والتوازن الحركي، وتعني الرشاقة بشكل عام أنها قدرة الجسم أو أجزاء منه على تغيير أوضاعه أو اتجاهه بسرعة وبدقه". (راتب، 1999، صفحة 264)

وربما أمكن على ضوء الاستعراض النظري ونتائج الدراسات والبحوث عن تطور نمو الرشاقة التوصل إلى الاستخلاص الهام التالي :

- تشهد الفترة العمرية 9-17 سنة بشكل عام نمواً محدوداً للرشاقة مقارنة بقدرات بدنية أخرى
- حقق الأولاد معدل نمو للرشاقة خلال الفترة 9-17 سنة حوالي 12، بينما معدل للبنات 8
- يتوقف نمو الرشاقة لدى البنات عند 14 سنة، بينما يستمر النمو بالنسبة للأولاد حتى 17 سنة
- يحتفظ الأولاد بتفوقهم على البنات خلال فترة العمر 9-17 سنة بحوالي 0.5 ثانية إلى 1 ثانية
- تلعب الوراثة دوراً هاماً في تطور نمو الرشاقة، ولكن تحتاج إلى درجة كبيرة من التطور والمحافظة.
- يمكن تنمية الرشاقة من خلال تنمية القوة العضلية، والسرعة والتوافق، والتوازن الحركي.

5-6-التوازن : Balance : "هناك نوعين من التوازن كما ذكرنا في بداية تعريف اللياقة الحركية و هما : التوازن الثابت، ويعنى المقدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة، والتوازن الحركي، ويقصد به القدرة على الاحتفاظ بتوازن الجسم عند أداء حركي معين كما هو الحال عندما يؤدي الطفل المشي على عارضة التوازن". (خيون، 2002، صفحة 21) وربما أمكن على ضوء الاستعراض النظري ونتائج الدراسات والبحوث من تطور نمو التوازن التوصل الى الاستخلاص الهام التالي:

- تتميز هذه القدرة البدنية (التوازن) بالنمو في عمر مبكر مقارنة بالقدرات البدنية الأخرى
- تبدو النتائج غير متسقة عن استمرار نمو التوازن الثابت مع زيادة العمر بعد 4 سنوات.
- يتقارب مستوى الأولاد والبنات في تطور نمو التوازن الحركي.
- يتفوق الأولاد على البنات في التوازن الثابت خلال الفترة العمرية 6-7 سنوات، بينما تتفوق البنات على الأولاد خلال الفترة العمرية 7-9 سنوات.
- يتطور نمو التوازن بشكل غير منتظم عبر مراحل العمر المختلفة.
- يتوقف تطور نمو التوازن بنوعيه الثابت والحركي لدى البنات عند 12 سنة بينما يستمر للأولاد.
- يتأثر التوازن بطبيعة نمو البناء الجسماني خاصة ما يتعلق بالقياسات الجسمية للأعراض والمحيطات على نحو يفضل القياسات الجسمية الأخرى مثل قياسات الأطوال.
- يبدو أن هناك قصوراً في مدى ملائمة اختبارات التوازن خاصة التوازن الثابت عند تتبع تطور النمو لفترات عمرية كبيرة نسبياً.
- يؤثر عامل الوراثة تأثيراً كبيراً في تطور نمو التوازن ، وبالرغم من ذلك ، يمكن تطويره بالتدريب و الممارسة (راتب، 1999، صفحة 271).

6-6- المرونة الحركية : المرونة الحركية، على الرغم من عدم تضمينها ضمن اللياقة الحركية، تعتبر مهمة للحركة السليمة، دراسة أجراها «كلارك» في عام 1985 أشارت إلى أن معظم المفاصل تحقق تطوراً في المرونة بين 6 و 9 سنوات، وتتوقف هذه التطورات في سن 10 للأولاد و سن 12 للبنات. تظهر البنات تفوقاً في معظم قياسات المرونة، خاصة في الجذع والفخذ، وتتأثر هذه التطورات بنوعية التمارين والنشاط الحركي أكثر من العمر". (راتب، 1999، صفحة 240)

07 - العوامل المؤثرة في النمو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

1- الصحة :

- الأطفال الأصحاء جسديًا يشاركون في اللعب والنشاط بشكل أكبر من الأطفال غير الصحيين.
- الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية ورعاية صحية يظهرون اهتمامًا أقل بالألعاب والنشاطات.
- القدرة على قذف والتقاط الكرة قد تؤثر على مشاركة الطفل بالألعاب المتطلبة للتناسق الحركي.
- الصحة تؤثر سلبيًا أو إيجابًا على مشاركة الطفل في اللعب (صفوت ، 2011، صفحة 34).

2- الذكاء :

- يؤثر على نمط لعب الأطفال، حيث يتفوق الأطفال الأذكياء في اللعب والنشاطات بشكل عام.
- الأطفال الأذكياء يميلون إلى اللعب القائم على المحاكاة ويظهرون خيالًا أكبر خلال اللعب.
- يُفضل الأطفال الأذكياء الألعاب التي تعتمد على نشاط تركيبي وابتكارية مثل الرسم والزخرفة.
- يظهر الأطفال الأذكياء اهتمامًا بالكتب والمعرفة، وغالبًا يفضلون الألعاب العقلية وجمع الأشياء.
- يميل أطفال الذكاء المنخفض للنشاط الجسدي القوي (عبد الهادي، 2004، الصفحات 81-82).

3- الجنس : (الفروق بين لعب البنين ولعب البنات) :

"ان فروق لعب البنين والبنات لا تظهر بشكل واضح في الطفولة المبكرة، ولكنها تنشأ بفعل البيئة والألعاب التي يتم توفيرها، ويؤثر فيها أيضًا الاتجاهات الثقافية واختيارات الوالدين. تفضل البنات عادةً اللعب بالدمى والألعاب المتعلقة بالمنزل، في حين يميل البنين إلى اللعب بالسيارات والمسدسات والألعاب التي تتضمن العناصر العسكرية والتكنولوجية". (Anita E. و Nancy، 2015)

4- البيئة :

- البيئة الاقتصادية والاجتماعية تؤثر على نمط لعب الأطفال.
- في البيئات الفقيرة، يلعب الأطفال أقل نسبيًا نظرًا لقلة عدد الألعاب المتاحة والوقت المتاح للعب.
- الأطفال في البيئات الفقيرة قد يُجبرون على اللعب في الشوارع أو الساحات بسبب عدم توفر الأماكن المخصصة للعب، بينما يمكن للأطفال في البيئات الغنية الاستمتاع باللعب في النوادي والملاعب.

5- المستوى الاجتماعي الاقتصادي : يؤثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي في لعب الأطفال فالذين ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة يفضلون أنشطة تكلف بعض المال كالتنس والسباحة، بينما يشترك الأطفال في الأنشطة ضئيلة التكاليف (أبو جادو، 2007، صفحة 85).

6- أوقات الفراغ : "يختلف استغلال أوقات الفراغ من جماعة لأخرى، فأطفال إفريقيا مثلاً يساعدون آبائهم وأمهاتهم في نشاطات يومية فهم يتدربون منذ الصغر على الطاعة والمسؤولية، على عكس أطفال أمريكا فالآباء هم الذين يشاركون أبناءهم اللعب" (Amanda & Molly, 2020)

7- مواد اللعب : "الألعاب التركيبية البنائية والمكعبات و الرمال والأجهزة التي يقوم الطفل بفكها وتركيبها تكون موجهة للجانب العقلي من شخصية الطفل أما اللعب الصغيرة كالعرائس فتستخدم لعدة أغراض فهي دعائم في اللعب الوهمي كما يُظهر من خلالها الطفل شعوره ويمكن أن تكون أنيساً له إذا كان الطفل خائف". (عبد الهادي، 2004، صفحة 83)

الجدول رقم (5) يوضح التصنيفات المقترحة لخصائص تطور النمو الحركي و العمر الزمني المتوقع

العمر التقريبي السنوات	مراحل النمو الحركي	مراحل النمو
5 أشهر - سنة	السلوك الانعكاسي	سنوات المهد
الميلاد - 2 سنه	القدرات الحركية الاولى	سنوات المهد
2 سنة - 7 سنوات	القدرات الحركية الأساسية	الطفولة المبكرة
7 سنوات - 10 سنوات	القدرات الحركية العامة	الطفولة المبكرة
11 سنة - 13 سنه	القدرات الحركية الخاصة	الطفولة المتأخرة
14 سنه فما فوق	القدرات الحركية المتميزة	المراهقة

(عبد الهادي، 2004، صفحة 82)

08- دور البيئة الرياضية في المرحلة الابتدائية :

8-1- دور البيئة الرياضية في مرحلة الطفولة الوسطى: (6-9 سنوات)

- توفير الرعاية الطبية الرياضية التي تعمل على تشخيص نتائج النمو البدني وتحديد التشوهات القوام
- إشباع ميل الطفل إلى الحركة والنشاط في جو من المرح والسعادة يساعده على تكوين ميول واتجاهات إيجابية مستقبلاً نحو الممارسة الرياضية
- إشباع ميل الطفل إلى تقليد الكبار وذلك بمشاركته في ألعابهم ككرة القدم وكرة اليد وغيرها وذلك بعد تعديل قوانينها وأدواتها بما يتناسب مع قدراتهم البدنية والعقلية والانفعالية

- الاستفادة من قدرة الطفل في هذه المرحلة على التفكير الواقعي البسيط وميله إلى اكتساب المعارف وذلك باستخدام الرموز الإرشادية والنداءات البسيطة أثناء النشاط الرياضي

- أن تتماشى البرامج الرياضية تبعا لتسلسل نضجه البدني فتبدأ بالحركات الشاملة التي تتضمن اشتراك العضلات الكبيرة مثل الجري والوثب والدفع والجذب ثم الانتقال إلى المهارات التي تتطلب التوافق البسيط بين اليد والعين وحركات التوازن والرشاقة البسيطة (فوزي، 2003، الصفحات 59-61) .

2-8 - دور البيئة الرياضية في مرحلة الطفولة المتأخرة : (9-12 سنة)

- توفير القوانين المعدلة والأجهزة المناسبة التي تساعد الطفل على تعلم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية الجماعية ككرة القدم والسلة، لتمييز هذه المرحلة بالقدرة على سرعة اكتساب و تعلم المهارات الحركية في وقت قصير عن أي مرحلة أخرى من مراحل النمو السابقة واللاحقة.

- توفير برامج رياضية خاصة بالذكور وأخرى للإناث نظرا لما يظهر بينهم من فروق في النمو البدني والحركي ونظرا لميل الذكور إلى الألعاب التي تتصف بالاعتدال بين الهدوء والعنف.

- توفير البرامج الرياضية التي تساعد على إظهار القدرة الفردية للطفل في إطار العمل الجماعي وذلك من خلال المنافسات الهادئة بين الجماعات (فوزي، 2003، صفحة 64)

*- قبل مرحلة البلوغ: تتشابه مقاييس أحجام الجسم بين الذكور والإناث ثم تختلف بعد ذلك خلال مرحلة البلوغ بالنسبة لكلا الجنسين .

- من سن 6-9 سنوات: يكون النمو البدني لكلا الجنسين متوازيا تقريبا ، وقد تزيد قليلا متوسطات الطول والوزن لدى الذكور عن الإناث

- من سن 10-12 سنة: تظهر زيادة في النمو للإناث وخاصة بالنسبة لطول الجذع ، أما بالنسبة لطول الرجلين فيكون النمو بمعدلات أقل من الذكور (أبو العلاء و أحمد، 2003، صفحة 274)

09- الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة :

فبحسب (مولودة و مامة دحماني، 2022) "يعاني العديد من الأطفال من اضطرابات متعددة في هذه المرحلة فمنها: اضطرابات سلوكية - اضطرابات نفس جسمية - اضطرابات التعلم واضطرابات النمو فمن بين الاضطرابات النفس جسمية نجد : الربو ، الصرع، بعض الأمراض الجلدية ، بعض أمراض الفم و الأسنان ، السمنة بحيث هي كثيرة في وقتنا الحالي".

وبحسب (Julien، 1996، الصفحات 70-71) فإن اضطرابات الطفل المدرسية كالتالي :

◆- اضطرابات التعلم Troubles des apprentissages من بينها :

- اضطراب القراءة أو عجز القراءة.
- اضطراب الحساب.
- اضطراب التعبير الكتابي.
- اضطراب التعلم غير المخصص.

◆- اضطرابات الحركية Troubles des habilités motrices من بينها :

- اضطرابات اكتساب التناسق

◆- اضطرابات التواصل Troubles de communication من بينها :

- اضطراب الكلام نمط تعبير.
- اضطراب اللغة نمط مشترك استقبالي تعبير.
- اضطراب فونولوجي.
- اضطراب التواصل غير المخصص - التأناة.

◆- اضطرابات مستمرة النمو Troubles envahissants du développement :

- اضطرابات التوحد.
- اضطرابات عدم الإدماج للطفولة.
- اضطراب مستمر للنمو غير مخصص.

◆- اضطرابات تشتت الانتباه و السلوك المشوش من بينها :

- اضطراب تشتت الانتباه / فرط الحركة.
- اضطراب السلوك.
- اضطراب المعارضة مع الجنب.
- اضطراب السلوك المشوش غير المخصص.

◆- اضطرابات الغذاء و السلوكيات الغذائية للطفولة الأولى و الثانية من بينها :

- اضطراب بيكا.
- اضطراب الأكل للطفولة الأولى والثانية.
- اضطراب ميريسزم.

◆- اضطرابات Tics :

- تناذر جيل دولاً توريت.
- اضطراب لزم.
- اضطراب لزم حركي أو صوتي مزمن.

◆- اضطرابات التحكم التناسلي :

- التبرز.
- التبول اللاإرادي.

◆- اضطرابات أخرى للطفولة الأولى و الطفولة الثانية :

- اضطراب قلق الانفصال.
- خرس انتقائي.
- اضطراب الحركات النمطية.
- اضطراب انعكاسي للتعلم في المرحلة الأولى والثانية للطفولة.

- وبشكل عام فإن التعرف على كل هاته الاضطرابات لطفل المدرسة الابتدائية يمكن المربي والمشرف من أن يسلط الضوء على الاحتياجات الخاصة للأطفال وكيف يمكن أن تؤثر هذه الاضطرابات على تعرضهم للإصابات على أرضيات غير ملائمة ، يمكن ذكرها في النقاط التالية في:
- اضطرابات التعلم قد تؤدي إلى تشتت الانتباه وصعوبة في اتباع تعليمات السلامة أثناء الأنشطة.
 - اضطرابات الحركية تسبب صعوبة في الحفاظ على التوازن والتناسق، مما يزيد من خطر السقوط والإصابات على الأرضيات المختلفة، وهنا يجب أخذ الحيطة ووضع الطفل في أرضيات آمنة.
 - اضطرابات التواصل تجعل الأطفال غير قادرين على التعبير عن احتياجاتهم أو مشاكلهم بفعالية، مما يزيد من خطر الإصابات بسبب عدم القدرة على التواصل حول المواقف الخطرة.
 - اضطرابات مستمرة للنمو قد تؤدي إلى سلوكيات غير متوقعة أو تفاعلات غير تقليدية مع البيئة، مما يزيد من مخاطر الإصابات على الأرضيات غير المناسبة.
 - اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة تؤدي إلى نقص التركيز وفرط النشاط، مما يزيد من احتمالية السقوط والإصابات بسبب الحركات غير المنضبطة.
 - اضطرابات الغذاء تسبب ضعفًا جسديًا عامًا، مما يزيد من احتمالية التعرض للإصابات.
 - اضطرابات Tics : وهي مجموعة من الاضطرابات العصبية التي تتميز بحركات أو أصوات غير إرادية ومتكررة، مفاجئة مما يزيد من خطر السقوط والإصابات سوءًا من الطفل نفسه أو تأثيره على غيره.
 - اضطرابات أخرى للطفولة الأولى والثانية قد تؤدي إلى سلوكيات حركية غير منتظمة أو انطوائية، مما يؤثر على تفاعل الأطفال مع البيئة ويزيد من مخاطر الإصابات.

خلاصة :

يُظهر النمو البدني والحركي تعقيدًا ينطوي على تداخل العوامل المختلفة، مما يؤثر في النمو بشكل عام، و يتطلب الأمر من أفراد الأسرة والمعلمين في المراحل الابتدائية فهمًا دقيقًا لتطورات الطفل وتغييراته الجسدية والعقلية والعاطفية، هذا الفهم يمكّننا من الاهتمام بصحة الطفل بشكل أفضل، و تحديد احتياجاته الصحية الفردية، علينا أيضًا مراقبة سلوكيات الطفل والتأثيرات البيئية والنفسية على صحته، مما يمكّننا من توجيهه نحو أساليب حياة صحية وممارسة أنشطة بدنية مناسبة تعزز صحته العامة وتعزز نموه.

مما سبق ذكره فإن الطفل في مرحلة الطفولة يميل الى اللعب كثيرا وذلك لحاجة في نفسه تعتبر غريزة وهو في هاتين المرحلتين يمتاز بسرعة استيعابه وتغلبه واكتسابه للمعارف والمهارات الحركية ويستطيع إتقانها لذا يجب منحه الفرصة له للتعبير والبروز والاعتماد عليها مستقبلا.

وبالنسبة لموضوعنا فقد بيّنا خصائص الاطفال (التلاميذ) الجسمية والنفسية والحركية بما يجب أن يواكبه فضاء ومنشآت تتماشى مع مميزاته وخصوصياته، هذا من جهة، ومن جهة اخرى أن نراعي خلال هاته المنشآت كيفية ممارسته لأنواع معينة من الأنشطة نختارها ونختار الأرضيات المناسبة له بعناية لكي نصل الى أهداف وغايات التربية البدنية والرياضية موازاة مع غايات الصحة العامة للطفل ومميزات نموه وتطوّره.

-الجانب التطبيقي-

الفصل الأول

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية للبحث عبر الاشارة الى أهم الاجراءات المتبعة في الدراسة الاستطلاعية من حيث الخطوات التي تم اتباعها في تحديد مجتمع وعينة الدراسة الاساسية واجراءات اختيارها و وصف ميدان الدراسة، الاشارة أيضا الى أهم الأساليب التي اعتمدها الطلبة من أجل سلامة الدراسة، تحديد منهج الدراسة المناسب، عرض أداة الدراسة الأساسية المستخدمة في جمع البيانات من خلال وصفها وكيفية استخدامها، ثم تحديد الأدوات والأساليب التي سيجري الاعتماد عليها في المعالجة الاحصائية.

1- الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الميدانية مرحلة تجريب الدراسة بقصد استطلاع إمكانيات التنفيذ، حيث هي " دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة وتقوم الحاجة إلى هذا النوع البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق التطرق إليها وعندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة" (شلي، 2017، صفحة 106)، كما أنها تسمح بتحديد أدوات جمع المعلومات ومدى مناسبتها في البحث ومبلغ صلاحيتها، ويمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث تستهدف الى اكتشاف الطريق واستطلاع معالمه قبل أن نبدأ التطبيق الكامل لخطواته التنفيذية.

وعليه مرت الدراسة الاستطلاعية الميدانية بالنسبة للدراسة الحالية عموما بمجموعة من المراحل كان لكل منها غرض معين، نوجز أهم خطواتها فيما يلي:

بعد الاتفاق مع الأستاذ المشرف على سياق موضوع الدراسة وإبراز مراحلها وإجراءاتها المنهجية، باشرنا نحن الطلبة في عملية الحصول على الوثائق الضرورية التي تسمح لنا بزيارة المدارس الابتدائية على مستوى دائرة الوادي حيث تم الحصول على كتاب تسهيل المهام من إدارة المعهد، حيث يسمح لنا بالتنقل الى مديرية التربية لولاية الوادي كونها الجهة المخولة لتقديم التصاريح الضرورية للقيام بهذا النوع من الزيارات.

و على إثر حصولنا على كتاب تسهيل المهام من المعهد بتاريخ 2024/01/14، تنقلنا الى مديرية التربية لولاية الوادي في 2024/02/28، أين تحصلنا على الموافقة بزيارة المدارس الابتدائية المتواجدة بدائرة الوادي (الملحق 01) مع سحب أيضا وثائق تسهيل المهام للمقابلات التي سيتم العمل على اجراءها، تمت زيارة هذه المؤسسات خلال

الفترة من بداية مارس الى منتصف أفريل وكانت هاته المدة طويلة بحكم أنه تخلّلتها العطل والأعياد وبعض الأمور التي حالت بين الباحث واجراءه للدراسة، وكان الهدف من هاته الدراسة الاستطلاعية تحديد موقع هذه المؤسسات بدقة الى جانب التعرف على مدى امكانية اجراء الدراسة على مستوى هذه المؤسسات من عدمه الى جانب تحديد العينة الأساسية، سمح التنقل الى المدارس الابتدائية بتفقدتها عن كثب الى جانب إجراء مقابلات مع مدراء هذه المؤسسات وأساتذة التربية البدنية والرياضية المتواجدين بعين المكان حيث كانت اللقاءات بناءً للعاية تعرض فيها الأساتذة الى وتيرة حدوث الاصابة بين صفوف التلاميذ خلال حصّة التربية البدنية والرياضية والمرافق الرياضية الموجودة وطبيعتها، ومعلومات أخرى سيجري توظيفها بالنظر الى الحاجة إليها في الدراسة الحالية.

شكّلت هذه الزيارات ومختلف المقابلات مع الأساتذة ومدراء المؤسسات إستطلاعاً لإمكانية التنفيذ حيث توجّب علينا الحصول على أكبر قدر من المعلومات ليتم من خلالها الحكم على إمكانية تنفيذ الدراسة من عدمه على مستوى دائرة الوادي بالتحديد .

واستهدفنا في هاته المرحلة من الدراسة الاستطلاعية فترة اجراء مفتش الطور الابتدائي لندوات تكوينية للأساتذة في "رياضة الكيدس"، حيث وبقصد جمع المعلومات عن مجتمع البحث كاملاً في ظلّ شح المعلومات الواردة من مديرية التربية، تنقّلنا الى مركز اجراء الندوة وتحت اشراف مفتش المادة وعلاقتنا الخاصة معه، تم توزيع استمارات مسحية (الملحق رقم 10) على جميع الأساتذة للكشف عن طبيعة أرضية المؤسسة حسب الأستاذ والمنطقة التي يشتغل فيها وكذا تواقيت عملهم وأمور أخرى، لأن معظمهم يشتغلون في أكثر من مؤسسة.

و في ضوء المعلومات التي تحصّلنا عليها سواء من خلال اللقاءات المذكورة والمعاينة المباشرة لهذه المدارس ومن خلال أيضا الاستمارة الاستقصائية، تبين لنا الإمكانيات المتوفرة للتنفيذ، حيث اعتمدنا على الشروط التالية للدراسة على هاته المؤسسات وتنظيم العمل :

1- موافقة الادارة على مستوى العديد من المدارس الابتدائية على إجراء الدراسة.

2- وجود عدد مناسب من المدارس تحتوي على مختلف الأرضيات وفق الحاجة التي تقتاضها الدراسة.

تم الاتفاق على برنامج عمل، حيث كان يجب الالتزام بمواقيت عمل معينة نظراً للقانون الداخلي لهذه المدارس الى جانب إنشغال الادارة والأساتذة بعملية التدريس طيلة فترة تواجدهم بالمدرسة، خاصّة أن مواقيت الزيارات ستكون مواكبة لامتحانات واحتفالات مدرسية ووطنية الى جانب الندوات والتكوين لهؤلاء الأساتذة، وبعد تحديد

المدارس والاتفاق على مواعيد محددة للتواصل مع الادارة و الأساتذة، حيث مر الجزء المتبقي من الدراسة الاستطلاعية الميدانية بمرحلتين :

المرحلة الأولى: خصّصت للتعرف على المدارس وطبيعة الأرضية الرياضية الموجودة بها، كون الدراسة تتطلب عينة من الأرضيات التي تمارس من خلالها أنشطة التربية البدنية والرياضية على مستوى مجتمع البحث من أجل تحديد أثرها في حدوث الإصابة من عدمه.

وبالنظر الى الانتشار الواسع للإصابات بين التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية بالوادي حسب مفتش مادة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي (ع. نجعي، اتصال شخصي، أفريل، 2024)، "الملحق رقم 05" وتم أيضا الاستعانة بالاستمارة المسحية (الملحق رقم 10) والتي تهدف إلى "الحصول على المعلومات الضرورية. أما فيما يخص إجراءات جمع البيانات الخاصة بالإصابات على هاته الأرضيات فقمنا "بجمعها من الأشخاص الذين لهم علاقة مباشرة بطبيعة موضوع البحث " (سامي، خالد، و مفيد، 1999، صفحة 74) فهذه المقابلات تم إجراؤها مع مفتش الطور الابتدائي اضافة الى مديري المؤسسات التربوية الى جانب الأساتذة أنفسهم، وذلك للاطلاع على عدد الاصابات التي وقعت في المؤسسة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، حيث تبين أن هذه الاصابات في حال وقوعها يتم تدوينها على مستوى سجل الإدارة وفيها من يتم تسجيله على دفتر الأستاذ فقط

وعليه تم تحديد هذه السجلات والوثائق كأداة أساسية لجمع المعلومات، كما استخدمت هذه المقابلات أيضا بغرض الحصول على معلومات خاصة بالمدرسة كعدد التلاميذ وجنسهم.. الخ .

المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة من الدراسة الاستطلاعية فكانت تهدف إلى ما يلي:

- بلورة موضوع الدراسة وصياغته بطريقة اجرائية من أجل دراسته بصورة كاملة في الدراسة الأساسية.
- تحديد الفترة التي قد تستغرقها الدراسة الفعلية من وقت، وحصر الصعوبات ومحاولة حلها وتفادي العراقيل التي من شأنها أن تواجه الطلبة، خاصة بعد الاطلاع على المشاكل والصعوبات في المرحلة الأولى.
- تحديد حجم المجتمع وعينة الدراسة وطبيعة اختيارها.
- التأكد من ملائمة الأداة للعناصر المراد قياسها.
- إجراء ممارسة تدريبية لتطبيق أداة الدراسة.

وفي هذا الشأن تم الاتفاق على الشروط التي وضعناها كباحثين في الدراسة أول الأمر لتسهيل عملية الاحصاء والجمع وهي أن تتوفر في عينات الدراسة (مجتمع البحث) هاته الشروط:

- أن تتواجد بالمؤسسة أرضية ميدان للممارسة. - أن تتوفر على أستاذ للتربية البدنية والرياضية قيد العمل.
- أن تتعاون هاته المؤسسات مع الباحثين. - أن تتوفر على إحصائيات مؤرشفة للإصابات.

2- ميدان الدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية بالمدارس الابتدائية الموجودة بدائرة الوادي بالنسبة للسنة الجارية 2023 - 2024.

2-1- التعريف بمدينة الوادي :

مدينة الوادي أو وادي سوف، هي عاصمة ولاية الوادي الجزائرية، حيث تعتبر ولاية الوادي أو كما تسمى "مدينة ألف قبة وقبة" ولاية صحراوية ذات طابع سياحي، تقع على بعد 650 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائر تبلغ مساحتها 44.585 كلم² (wikipedia, 2024)، تعددت الآراء حول تسمية الولاية بوادي سوف ويُعتقد أن الاسم يأتي من مصطلح "سوف" والذي يعني النهر أو الوادي باللغة البربرية (وادي الرمال)، ويتراوح عدد سكان الولاية حسب حصيلة 2023 بحوالي 207.571 نسمة، ويبلغ متوسط ارتفاع المنطقة عن سطح البحر 80م، أما مناخها فيُصَل المتوسط الحراري في فصل الصيف إلى 34°، وقد يتعدى في بعض الأحيان 50°، حيث تكون الرمال شبه ملتهبة، وفي فصل الشتاء يكون المتوسط الحراري 10°، تشتد البرودة ليلا إلى ما دون الصفر تمتاز بحركة هوائية نشطة على مدار السنة (رياح من معتدلة الى قويّة) (مديرية التجارة لولاية الوادي، 2024).

2-2- التعريف بالمدارس الابتدائية على مستوى ولاية الوادي :

تنتشر على مستوى الولاية العديد من المدارس الابتدائية المتنوعة، والتي تبلغ 386 ابتدائية موزعة على كامل تراب الولاية، وهذا حتى تغطي الحاجة الملحة لعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي في ظل التغيرات التي شهدتها المنطقة خاصة في الفترة الاخيرة من تزايد عدد السكان وامتداد العمران.

2-2-1- المرافق والتجهيزات التي تحتوي عليها المدارس الابتدائية:

تحتوي المدارس الابتدائية في الغالب على المرافق والتجهيزات التالية:

- أ- جناح اداري: يشمل مكتب المدير، مكتب الأمانة، مكتب المستخدمين.

ب- جناح بيداغوجي: يشمل مكتب رئيس المصلحة البيداغوجية ، مكتب الإحصائية النفسية

التربوية، بالإضافة الى اقسام للدراسة، قاعة للنشاطات، مكتبة، مطعم، فناء.

ت- مرافق رياضية: عبارة عن مساحات واسعة في الهواء الطلق للتعليم واللعب وميادين رياضية.

2-2-2- مهام المدرسة الابتدائية: "تعتبر المدارس الابتدائية المنصة الأساسية لتنمية المهارات الأساسية التي يحتاجها الطفل في مستقبله الدراسي والعملية، فمن خلال المدرسة الابتدائية يتعلم الطفل أساسيات القراءة والكتابة والحساب والعلوم، بالإضافة إلى تطوير مهاراته الفنية والرياضية والاجتماعية، هذه المهارات تساعد الطفل على التعامل مع بيئته الدراسية والاجتماعية داخل وخارج المدرسة" (kschool21، 2023).

ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال الاهتمام بالجوانب التالية:

أ- الجانب الصحي: تلتزم المدارس الابتدائية بتوفير رعاية صحية شاملة للطلاب طوال فترة تواجدهم في

المؤسسة، هذا يشمل: - إجراء الفحوصات الطبية اللازمة

- توفير العلاج والأدوية المناسبة لكل حالة

- ضمان تقديم وجبات غذائية متوازنة وصحية لجميع الطلاب.

ب- الجانب التربوي: يشرف فريق بيداغوجي متخصص على تنمية الجوانب التربوية والأخلاقية للتلاميذ:

- تلقين التلاميذ أسس التربية السليمة والمهادفة.

- تقديم النصص والإرشاد والتوجيه.

- تنظيم أنشطة تربوية وترفيهية بيداغوجية.

هذه الأنشطة تركز على الجانب المعنوي لدى كل التلاميذ، وتعزز قيم الحب والحنان، الهدف هو مساعدتهم

على التكيف مع بيئتهم والنمو ليصبحوا أفراداً مسؤولين وصالحين في المستقبل (احمود و قريوي، 2021).

ج- الجانب الدراسي: الاهتمام بالتنمية الشاملة للجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية للطفل:

- اكتساب المعارف والمهارات الأساسية بطريقة ممتعة وفعالة.

- تعزيز قيم الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية.

- تنمية مشاعر الحب والانتماء والثقة بالنفس.

د- الجانب النفسي: يولي الجانب النفسي للتلاميذ اهتماماً كبيراً، فهو الأساس الذي ينطلق منه فريق العمل

البيداغوجي لتصميم البرامج التربوية من خلال دراسة قدرات واستعدادات كل طفل، يضع الفريق خطة عملية

لتسهيل العملية التعليمية، وعند الحاجة يخضعون لاختبارات نفسية وعقلية لتحديد احتياجاتهم، ثم يتم توفير العلاج المناسب للتخفيف من معاناتهم.

هـ- الجانب الاجتماعي: "تسعى المدارس لتهيئة الطفل للاندماج داخل وخارج البيت المدرسي، وذلك من خلال التركيز على الإدماج الأسري وإعداده للمراحل النمائية القادمة، ليصبح قادرًا على العيش في مختلف بيئات المجتمع". (أسعد و أمان، 2008، صفحة 177)

3 - مجتمع الدراسة:

"يعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي" (أنجرس، 2006، صفحة 298)، وعلى هذا الأساس تم تحديد المجتمع ليشمل المدارس الابتدائية الموجودة بدائرة الوادي، حيث بلغ العدد الاجمالي للمؤسسات (90) مدرسة ابتدائية موزعة على بلديتين "بلدية الوادي 81 ابتدائية - بلدية كوينين 09 ابتدائيات".

4 - عينة الدراسة:

استنادا إلى الغرض المرجو من البحث، فقد تم الاعتماد على العينة الغرضية (القصدية "الغير احتمالية") التي تقوم على تقرير الباحث في اختيار الحالات التي تشكل عينة البحث وتحقيق الهدف من الدراسة، أي أنها عينة يعتمد الباحث أن تتكوّن من وحدات معينة" (أبو طاحون، 1998، صفحة 219)، وهناك من يسمّيها بالعينة الحصص و مشابهاة للعينة الطبقية، الا أنّه يترتب على هذا النوع من الدراسة الحصول على عينة متحيزة، بسبب أن الاختيار لم يكن اختياره عشوائيا في اختيار أفراد العينة "رغم أن هذه المتغيرات تقيد الباحث إلى حد ما، لكنها مفيدة في اختيار العينة لعدة مجالات، لأن الباحث يستطيع أن يؤكد أن اختيار العينة تم وفقا لخصائص محددة مسبقا لأفراد المجتمع". (علام، 2001، صفحة 185)، حيث تجدر الإشارة الى أن موضوع بحثنا يتناول أنواعا من الأرضيات ومنه وجب تحديد كل مؤسسة حسب أرضيتها وتقسيم العينات حسب الشروط المعينة.

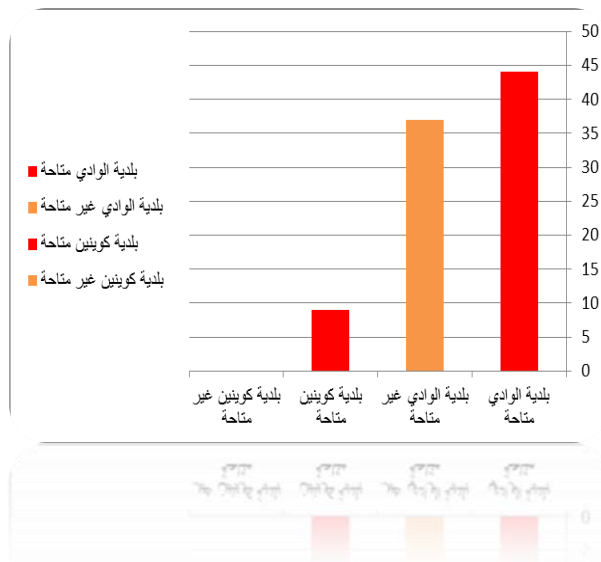
اختيرت هذه الدراسة في دائرة الوادي حيث تتميز هاته المؤسسات بتنوّع أراضيها التي تُمارس عليها مادة التربية البدنية والرياضية، وموزّعه على بلديتي الدائرة، بلدية الوادي (81 مؤسسة بنسبة 90% من مجموع مؤسسات الدائرة ، بينما بلدية كوينين 09 مؤسسات بنسبة 10% من مجموع مؤسسات الدائرة).

وبعد اجراء الزيارات الميدانية والمقابلات مع الأساتذة ومدراء هاته المؤسسات في المرحلة الأولى للدراسة الاستطلاعية وتطبيق الشروط التي أشرنا اليها سابقا، تم تقسيم المجتمع الى 4 مجموعات حسب طبيعة أراضيها وتم

بعدها اختيار نسبة 50% من كل مجموعة من هاته المؤسسات بسبب أن الباحثان وجدا عدة مؤسسات لا تتوفر فيها الشروط التي حددها سابقا، اضافة الى ضيق الوقت وظروف ارتباطهما كأستاذة وظروف الدراسة وفي الأخير وصلا الى العدد المتاح للدراسة والذي أجري عليه الاختبار فعليا وهو (46) مدرسة ابتدائية، أي بنسبة تمثيل للمجتمع 51.11% كما هو موضح في الشكل بالجدول رقم 06

حيث وبعد الكشف عن عدد المؤسسات من كل مجموعة تم استعمال القصاصات الورقية لتحديد المؤسسات ضمن النسبة المحددة للدراسة وجمع المعلومات عنها، وكل مرة حين يتم إيجاد مؤسسة لا تتوفر على الشروط يتم استبعادها وتعويضها بأخرى بنفس مجموعتها وباختيار القصاصات الورقية مرة أخرى مع الغير مسحوبة.

شكل رقم (2): يمثل نسب توزيع افراد العينة



جدول رقم (6): يمثل كيفية توزيع افراد العينة

عينات المجتمع = 90 ابتدائية			
المتاحة = 46 / الغير متاحة = 34			
81 مؤسسة بالوادي		09 مؤسسات بكوينين	
بنسبة 90% من المجتمع		بنسبة 10% من المجتمع	
المتاحة =	المتاحة =	المتاحة =	المتاحة =
37	44	9	0
45.67%	54.32%	100%	0%
41.11% من المجتمع	48.88% من المجتمع	10% من المجتمع	0% من المجتمع

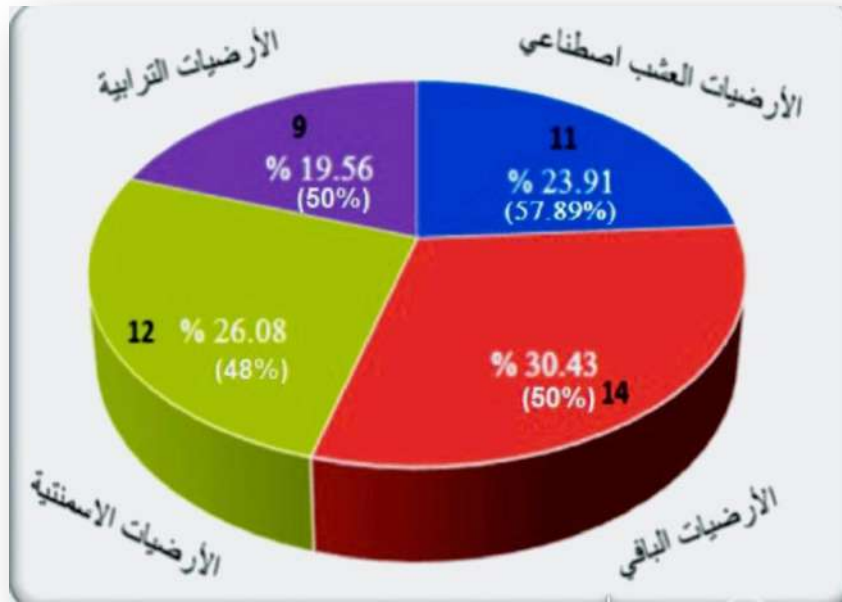
نقصد بالمتاحة هنا عدد أفراد العينة المختارة، بينما الغير متاحة فهي أفراد العينات المستثنية من الدراسة والتي لم يتم سحبها في القرعة أو لم تتوفر على الشروط التي ذكرناه سابقا.

وبعد أن تم تحديد عدد الأرضيات المتوفرة في العينات المتاحة استخلص الباحثان من خلال التقسيمات الأربع للمجموعات حسب طبيعة الأرضية، بحيث تم توزيعهم بالنظر الى "أين تمارس أنشطة التربية البدنية والرياضية" كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم 07: توزيع عينة الأرضيات على مجموعات الدراسة المتاحة والنهائية.

المجموعات	طبيعة الأرضية	المجتمع	العينات المتاحة	نسبة المتاحة
المجموعة الأولى	أرضية عشب اصطناعي	19	11	%57.89
المجموعة الثانية	أرضية حجر البلاط (بافي)	28	14	%50
المجموعة الثالثة	أرضية إسمنتية (خرسانية)	25	12	%48
المجموعة الرابعة	أرضية ترابية	18	09	%50
المجموع		90	46	%51.11

شكل رقم (3): يمثل نسب عينة الأرضيات من مجموعات الدراسة المتاحة والكلية.



4- منهج الدراسة:

كوننا بصدد البحث في أثر طبيعة الأرضية في حدوث الإصابة الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية، فقد وقع اختيار الطلبة على المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن، كونه يتميز عن غيره من البحوث بالدقة والمعلومات والحقائق الموثوق بها، نقوم بملاحظة هذه العلاقة (الظاهرة) عبر وصفها كما هي دون تدخل منا في إحداث أي تغيير على مستوى المتغيرات محل الدراسة، "يتميز بقابلية استخدامه في كافة العلوم الاجتماعية، لقدرته على تحقيق

عدد من الغايات والأهداف، ويُستخدم في مقارنة المعلومات والنتائج بوصفها وتحليلها ومقارنتها بأوجه الشبه والاختلاف بينها". (ملكوي و عودة، 1987، صفحة 169)، وهو ما يبرر اختيار المنهج بالنسبة للدراسة الحالية.

5- متغيرات البحث:

شملت هاته الدراسة على ثلاث متغيرات وهم المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير المتداخل.

5-1 المتغير المستقل : يتضمن المتغير المستقل في دراستنا على المنشآت والفضاءات الرياضية، حيث يمثل لنا السبب الذي يدور حوله البحث ومدى فاعليتها الموجودة في المؤسسات التربوية من توفرها في الابتدائيات وانعكاسها على صحة التلميذ وحصّة بالتربية البدنية والرياضية، من خلال ممارسة التلاميذ داخل هاته المنشآت.

وفي دراستنا هذه المنشآت والفضاءات الرياضية هي عبارة عن (أرضيات الميادين) وهي الأنواع الأربعة (اسميتية عشب اصطناعي ترابية اسفلتية أو بما يُعرف باسم الأرضية الباي) المتوفرة في مجتمع البحث الجاري دراسته.

5-2 المتغير التابع : وهي النتيجة المحققة في ظلّ عدم توفّر هاته المنشآت (الأرضيات) بصفة آمن، ونتيجة لهذا فقد ولدت العديد من المشاكل، من أهمها ما نطلق عليه بمصطلح الاصابات الرياضية، وهو ما تجرّي دراستها.

5-3 المتغير المتداخل :

وهو المتغير الذي يفرض نفسه على المتغير التابع وفي حالة وقوع خلل في هذا المتغير سيؤثر على المتغير التابع فقط ولا يؤثر في المتغير المستقل، وفي دراستنا هذه يشمل هذا المتغير (مراحل النمو والطفولة لتلميذ المرحلة الابتدائية).

6- أدوات الدراسة: تم استخدام العديد من الأدوات لشمولية الموضوع من جميع النواحي بسبب خصوصيته حيث تم استعمال أداة الوثائق والسجلات، وكذا استعمال المقابلات، كذلك تم استعمال أداة الملاحظة).

أ- الوثائق والسجلات الإدارية (Administrative documents and records) : تعد الوثائق والسجلات الإدارية من أهم أدوات جمع المعلومات والبيانات، لأنه يمكن الحصول عليها من داخل المؤسسة، حيث يقوم الباحث " بجمع البيانات عن الظواهر وقضايا البحث من الوثائق التي يحصل عليها من المؤسسة محل الدراسة، ومن ثم يفسّر ويحلّل البيانات التي يستخرجها من هذه الوثائق، ويمكن استخدام هذه الوثائق أيضاً كملاحق في نهاية الدراسة". (سلاطينة و الجيلاني، 2004، صفحة 66)

وهي الاجراءات التي جرى إعتمادها من قبل الطلبة في استخدام هذه السجلات كأداة لجمع المعلومات والبيانات، حيث يقول (جابر، 1998) "إن هذه البيانات كونها حقيقية وواقعية ولا تتأثر بالعوامل النفسية مثل

الاستبيان وغيره، وتعتبر أقوى في بناء النتائج خاصة إذا كان لدى المؤسسة رقابة داخلية وخارجية لمنع التغييرات على النتائج الفعلية" (ص. 52). وهو ما شجعنا على استخدامها في الدراسة الحالية.

حيث تم الاتفاق على جمع المعلومات من الوثائق والسجلات المدونة في الابتدائيات عينة البحث فيما يخص الاصابات المسجلة (عددها-طبيعتها-شدتها)، وتحديد الموسم الدراسي 2023-2024 كزمن محدد لاختيار الدراسة الحالية وضبطها ويُستثنى أي سجل أو وثيقة مدونة لإصابات قبل هاته السنة، وهذا بسبب طبيعة تدريس المادة من أساتذة تم استحداثهم هذا العام فقط في قطاع التربية، بينما معظم الابتدائيات لم تكن تمارس فيها المادة.

ب- المقابلة : "هي عملية تجميع المعلومات من خلال المحادثات الشخصية مع المشاركين في الدراسة أو الأشخاص ذوي الخبرة المرتبطين بموضوع البحث، تستخدم للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً وتحليلاً حول الموضوع المدروس، ويمكن استخدامها لتحديد الأسباب والعوامل التي تؤثر على النتائج المتوقعة للدراسة، يمكن أن تشمل المقابلات في البحث العلمي المقابلات الهاتفية أو الشخصية أو عبر الإنترنت، ويمكن أن تستخدم بشكل فردي أو جماعي". (المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2023)، حيث تم اجراء عدّة مقابلات مع :

- 1- مفتش المادة للطور الابتدائي بمجتمع البحث: (ع. نجعي، اتصال شخصي ، أبريل، 2024) الملحق (رقم 05)، حيث تم الاستعانة بها للحصول على المعلومات الضرورية لموضوعنا".
- 2- طبيب رياضي مختص في الاصابات الرياضية: (ا. زوييري، مقابلة مسجلة ، ماي، 2024) الملحق (رقم 06)، حيث تم الاستعانة بها لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات الخاصة بطبيعة الاصابات ونوعها وشدتها في هاته المرحلة العمرية اضافة الى تأثير طبيعة الأرضيات المتنوعة على الممارسين، ورأيه الشخصي في كل ما سبق ذكره.
- 3- مدراء بعض المؤسسات الابتدائية: (الملحق رقم 07)، وكان الغرض منها التعرف على وجهة نظرهم في طبيعة الارضية الرياضية المتوفرة لديهم، ومقارنة الاصابات بالسنوات الماضية، وعلاقتهم مع أولياء التلاميذ المصابين وكيفية التبليغ على حالتها للجهات الوصية وأمور أخرى.

ج- الملاحظة : "هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة، وتعتمد على خبرة وقابلية الباحث على الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات" (زروقي، 2019)

تم استخدامها بعد التفريغ للبيانات ودراستها، حيث وباستعمال برنامج spss تم تحديد المؤسسة المعرض تلاميذها للإصابات أكثر في المجموعات الأربعة، فقمنا بالاتصال بمهاتمة المؤسسة مرة أخرى وأجراء زيارة ميدانية وحضور حصص التربية البدنية للوقوف على أسباب ارتفاع عدد هاته الاصابات، وكذلك قمنا بأجراء زيارة ميدانية للمؤسسة الأقل عدد من الاصابات في نفس المجموعة التي شهدت أكبر عدد من الاصابات.(الملحق 09)

7- تطبيق الاداة: تم الاطلاع على هذه السجلات في الفترة بين 06 مارس 2024 الى غاية 19 ماي 2024 وجرى تبويب المعلومات حسب المجموعة (طبيعة الأرضية) التي تنتمي إليها المدرسة وحسب الفرضيات (عدد الاصابات - طبيعتها - شدتها)، حيث بلغ عدد السجلات (46) سجل بعدد العينة الأساسية.

8- المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم تفريغ وتحليل الاختبارات من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)

Statistical package for the social sciences ، الى جانب ورقة اكسل Excel sheet.

كما تم استخدام الأدوات الاحصائية التالية:

- أستخدم اختبار شايبرو - ويلك للتأكد من اعتدالية التوزيع بالنسبة لبيانات كل مجموعة.
- اختبار F (اختبار تحليل التباين ANOVA) بالنسبة لعدة مجموعات غير متساوية العدد لمعرفة دلالة الفروق بينها. أنظر الملحق (رقم: 12)

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل الى اهم الاجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الحالية ، وهو الأسلوب الذي اختاره واستخدمه الطلبة لدراسة الإشكالية المطروحة ميدانيا ، حيث سمحت هذه الاجراءات في نهاية المطاف بجمع البيانات الضرورية للإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية حيث سيتم عرضها ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل بعد تفريغ البيانات ومعالجتها من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الى جانب ورقة اكسل Excel sheet، عرض البيانات الخاصة بمجموعات البحث في ضوء المتغيرات محل الدراسة عبر الاعتماد على التحليل الاحصائي الوصفي، ثم محاولة الوصول الى اجابات موضوعية حول التساؤلات التي تم طرحها في بداية الموضوع من خلال استخدام الاحصاء الاستدلالي في معالجة الفرضيات ومناقشتها ثم صياغة الاستنتاجات العامة، الاشارة في الاخير الى مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

← عرض ومناقشة النتائج :

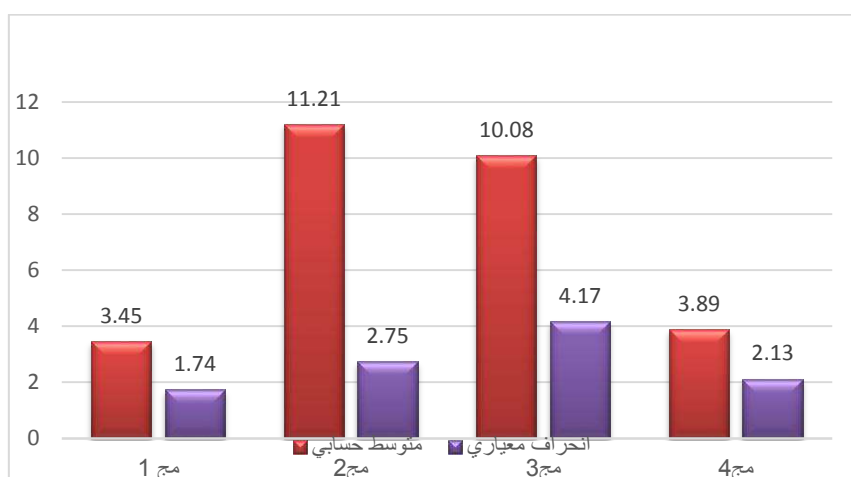
01- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات حسب طبيعة الارضية (عشب اصطناعي، الباني، الاسمنتية، الترابية) لصالح ارضيات الباني، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (F) بعد التأكد من اعتدالية التوزيع (ضمن كل مجموعة) للتعرف على دلالة الفروق لأربع مجموعات غير متساوية في العدد وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول.

جدول (8) يبين دلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات

المجموعات المتغير	مج 1		مج 2		مج 3		مج 4		قيمة F المحسوبة	دلالة الفروق
	س ₁	ع ₁ ±	س ₂	ع ₂ ±	س ₃	ع ₃ ±	س ₄	ع ₄ ±		
عدد الاصابات	3.45	1.74	11.21	2.75	10.08	4.17	3.89	2.13	4.65	توجد دلالة

قيمة F المجدولة 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجتي حرية $df_b=3$ ، $df_w=42$

شكل (4): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لمجموعات البحث في عدد الاصابات



يظهر من خلال الجدول 08 أن قيم "F" المحسوبة بالنسبة لعدد الاصابات تساوي 4.65 وهي قيمة أكبر من قيمة "F" الجدولية 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجتي حرية df_b تساوي 3، df_w تساوي 42 مما يدل على أن الفروق في متوسطات عدد الاصابات بين الارضيات الاربعة (العشب اصطناعي، الباني، الارضيات الاسمنتية، الترابية) دالة احصائية والفروق لصالح المتوسط الأكبر في مجموعة الأرضيات الباني (مج 2).

02- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب شدتها) في ضوء طبيعة الارضية (عشب اصطناعي، البافي، الاسمنتية، الترابية) لصالح الارضيات الاسمنتية، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (F) بعد التأكد من اعتدالية التوزيع (ضمن كل مجموعة) للتعرف على دلالة الفروق بين اربع مجموعات غير متساوية في العدد وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول.

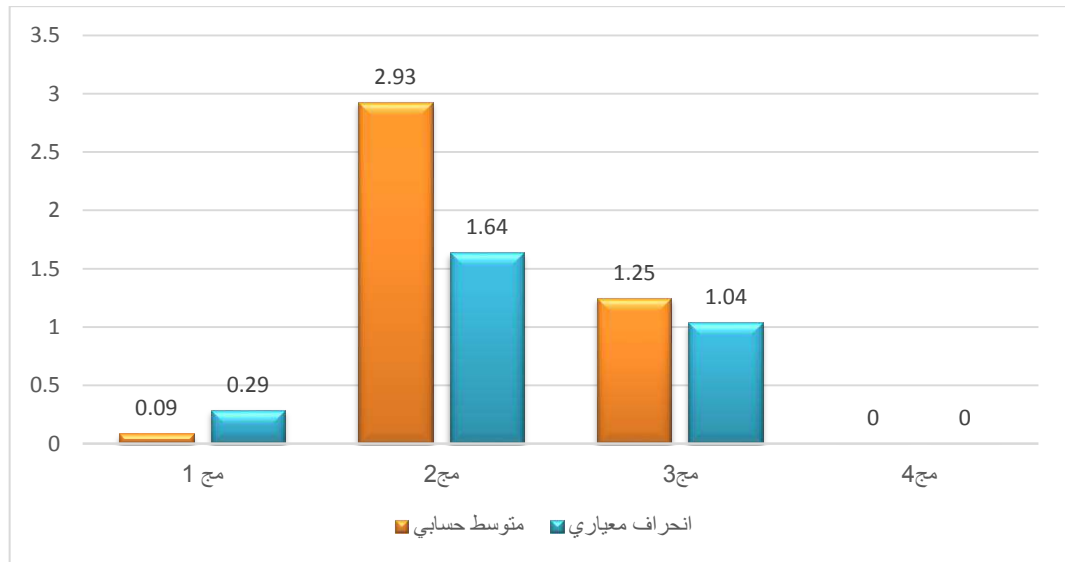
جدول (9) يبين دلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات (من حيث الشدة)

المجموعات المتغير	شدة الإصابة	مج 1		مج 2		مج 3		مج 4		قيمة F المحسوبة	دلالة الفروق
		س1	ع1 ±	س2	ع2 ±	س3	ع3 ±	س4	ع4 ±		
شديدة	توجد دلالة	0.09	0.29	2.93	1.64	1.25	1.04	0	0	9.34	توجد دلالة
متوسطة	توجد دلالة	0.27	0.73	4.79	1.98	4.25	3.09	0.44	0.73	4.273	توجد دلالة
خفيفة	لا توجد فروق دالة	3.09	1.91	3.50	2.50	4.58	2.46	3.44	3.12	2.086	لا توجد فروق دالة

قيمة F المجدولة 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجتي حرية $df_b=3$ ، $df_w=42$

1-2- دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب شدتها) في الاصابات الشديدة :

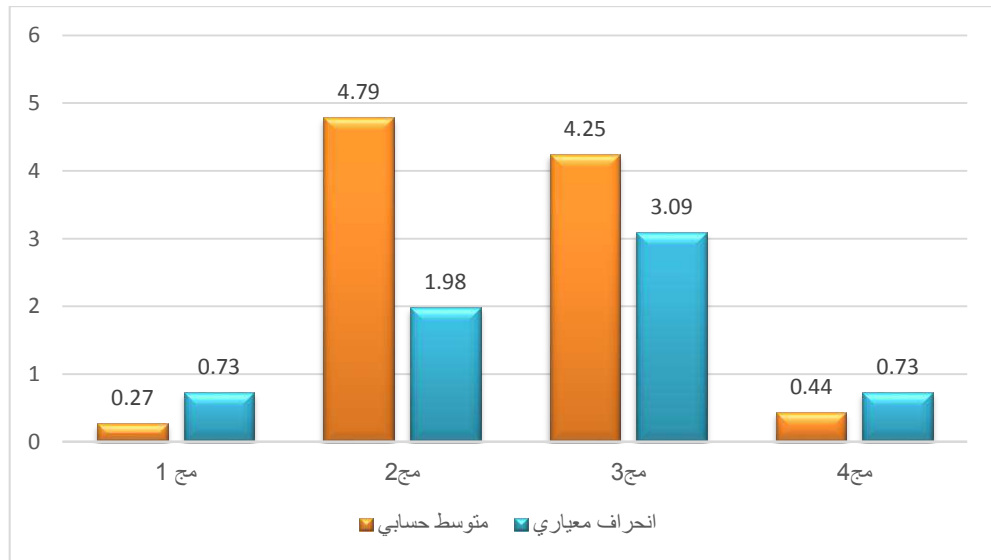
شكل (5): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات الشديدة



يظهر من خلال الجدول 09 ان قيم "F" المحسوبة بالنسبة لعدد الاصابات الشديدة تساوي 9.37 وهي قيمة اكبر من قيمة "F" الجدولية 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجتي حرية df_b (درجة حرية بين المجموعات) تساوي 3، df_w (درجة حرية داخل المجموعات) تساوي 42، مما يدل على أن الفروق في متوسطات عدد الاصابات الشديدة بين الارضيات الاربعة (العشب اصطناعي، الباقي، الارضيات الاسمنتية، الترابية) دالة احصائيا والفروق لصالح المتوسط الاكبر مجموعة ارضيات الباقي كما هو موضح في الشكل

2-2- دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب شدتها) في الاصابات المتوسطة :

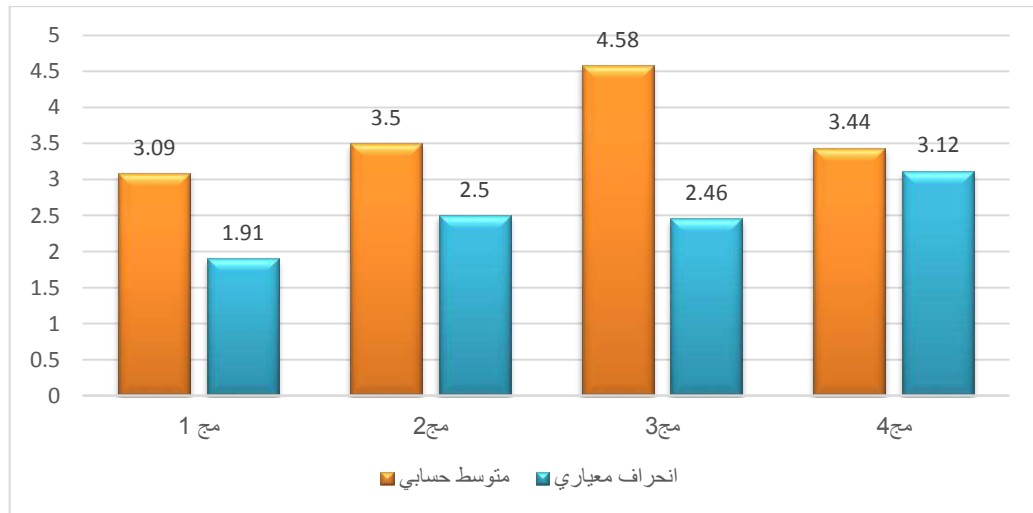
شكل (6): النتائج وفق م الحسابي و ا المعيارى بالنسبة لمجموعات البحث في الاصابات المتوسطة



يظهر من خلال الجدول 09 ان قيم "F" المحسوبة بالنسبة لعدد الاصابات المتوسطة تساوي 4.27 وهي قيمة اكبر من قيمة "F" الجدولية 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجتي حرية df_b (درجة حرية بين المجموعات) تساوي 3، df_w (درجة حرية داخل المجموعات) تساوي 42، مما يدل على أن الفروق في متوسطات عدد الاصابات المتوسطة بين الارضيات الاربعة (العشب اصطناعي، الباقي، الارضيات الاسمنتية، الترابية) دالة احصائيا والفروق لصالح المتوسط الاكبر مجموعة ارضيات الباقي (مج2) كما هو موضح في الشكل

3-2- دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب شدتها) في الاصابات الخفيفة :

شكل (7): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات الخفيفة



يظهر من خلال الجدول 09 ان قيم "F" المحسوبة بالنسبة لعدد الاصابات الضعيفة تساوي 2.086 وهي قيمة اقل من قيمة "F" الجدولية 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجتي حرية df_b (درجة حرية بين المجموعات) تساوي 3، df_w (درجة حرية داخل المجموعات) تساوي 42، مما يدل على أن الفروق في متوسطات عدد الاصابات الضعيفة بين الارضيات الاربعة (العشب اصطناعي، الباقي، الارضيات الاسمنتية، الترابية) ليس له دلالة احصائية بالرغم من الاختلاف الطفيف في المتوسطات الحسابية للمجموعات الأربعة كما هو موضح في الشكل.

03- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات الرياضية (حسب نوعها) في ضوء طبيعة الارضية (عشب اصطناعي، الباي، الاسمنتية، الترابية) لصالح الارضيات الاسمنتية، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (F) بعد التأكد من اعتدالية التوزيع (ضمن كل مجموعة) للتعرف على دلالة الفروق بين اربع مجموعات غير متساوية في العدد وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول.

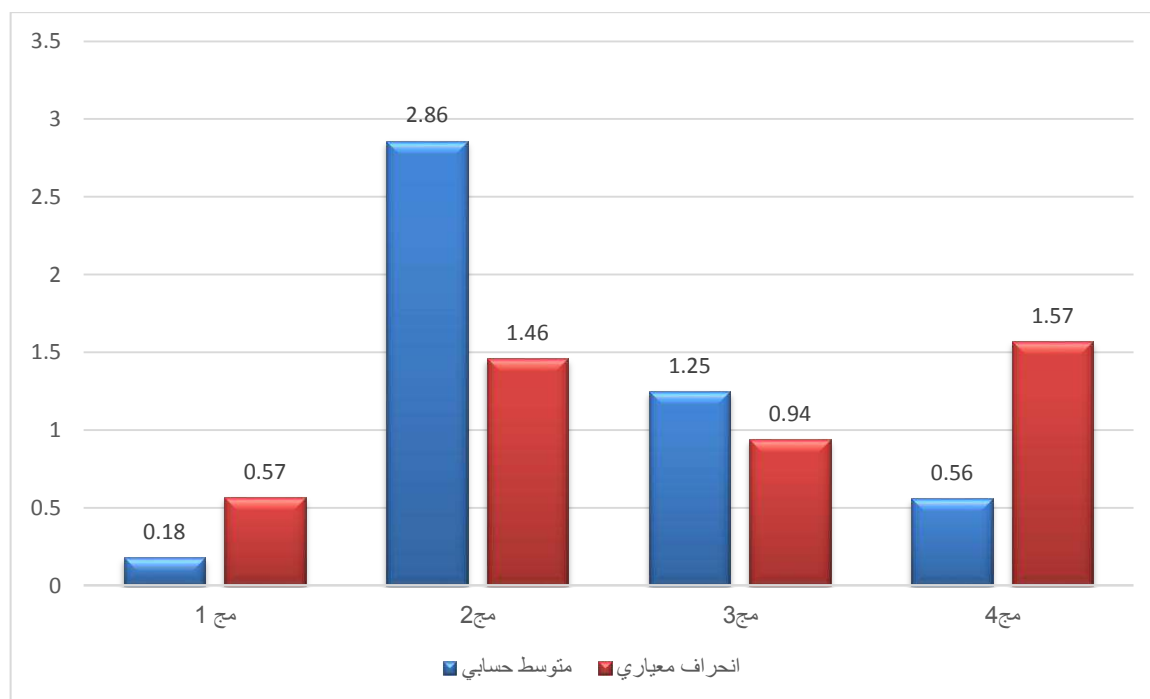
جدول (10) يبين دلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات (من حيث النوع)

المجموعات المتغير	1مج	2مج	3مج	4مج	قيمة F المحسوبة	دلالة الفروق
	س1 ± ع1	س2 ± ع2	س3 ± ع3	س4 ± ع4		
توجد دلالة	0.18	0.57	1.46	2.86	1.25	0.94
توجد دلالة	0.45	0.50	0.88	0.5	1.58	1.66
توجد دلالة	0.64	0.74	2.28	2	1.08	1.08
توجد دلالة	2.18	2	5.57	3	6.17	2.8

قيمة F المجدولة 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجتي حرية $df_b=3$ ، $df_w=42$

1-3- دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب نوعها) في الاصابات العظمية :

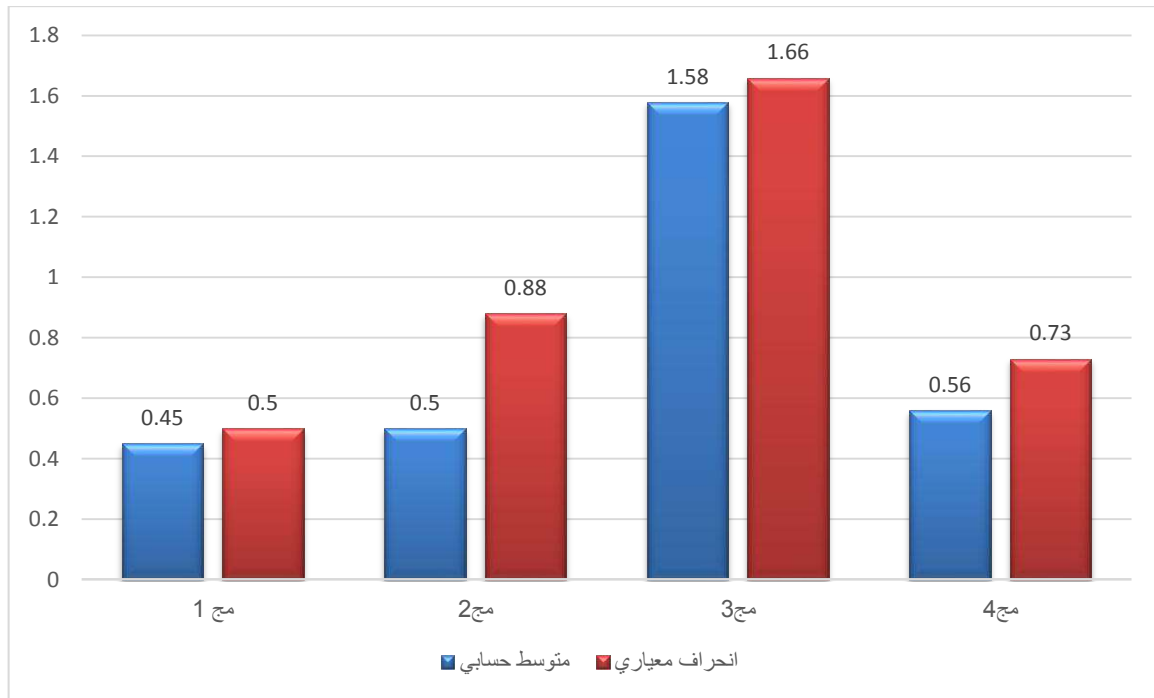
شكل (8): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات العظمية



يظهر من خلال الجدول 10 ان قيم "F" المحسوبة بالنسبة لعدد الاصابات العظمية تساوي 11.11 وهي قيمة اكبر من قيمة "F" الجدولية 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجتي حرية df_b (درجة حرية بين المجموعات) تساوي 3، df_w (درجة حرية داخل المجموعات) تساوي 42، مما يدل على أن الفروق في متوسطات عدد الاصابات العظمية بين الارضيات الاربعة (العشب اصطناعي، الباقي، الارضيات الاسمنتية، الترابية) دالة احصائيا والفروق لصالح المتوسط الاكبر مجموعة ارضيات الباقي كما هو موضح في الشكل

3-2- دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب نوعها) في الاصابات العضلية :

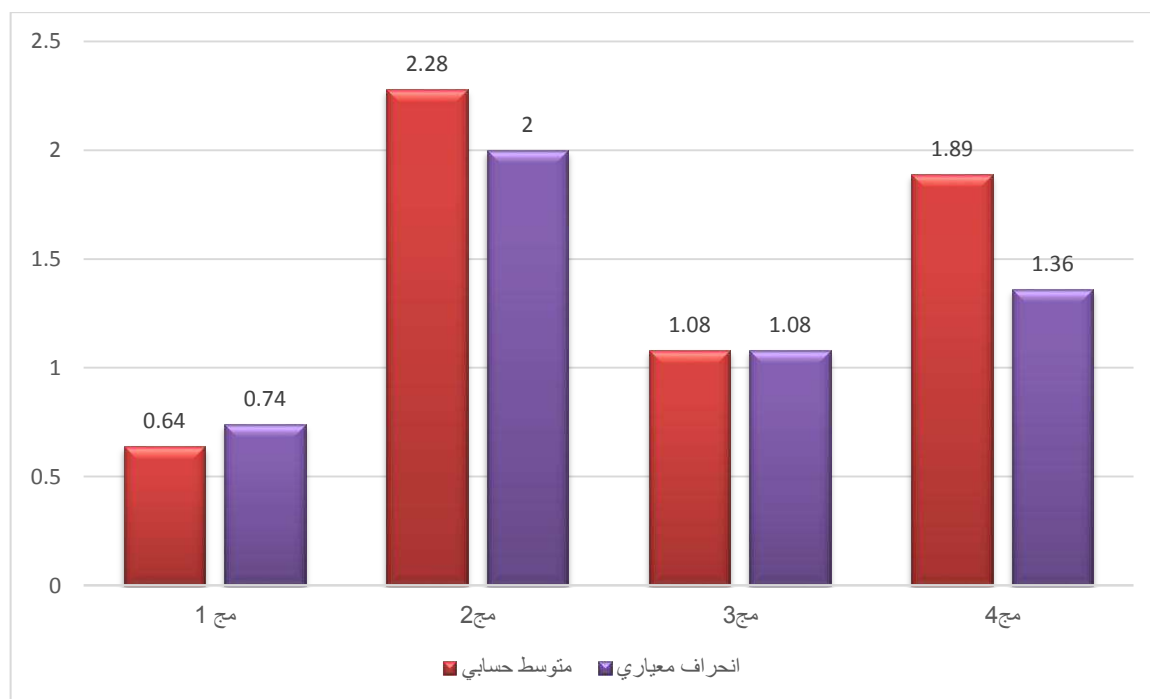
شكل (9): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري عدد الاصابات العضلية



يظهر من خلال الجدول 10 ان قيم "F" المحسوبة بالنسبة لعدد الاصابات المفصلية تساوي 3.13 وهي قيمة اكبر من قيمة "F" الجدولية 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجتي حرية df_b (درجة حرية بين المجموعات) تساوي 3، df_w (درجة حرية داخل المجموعات) تساوي 42، مما يدل على أن الفروق في متوسطات عدد الاصابات العضلية بين الارضيات الاربعة (العشب اصطناعي، الباقي، الارضيات الاسمنتية، الترابية) دالة احصائيا والفروق لصالح المتوسط الاكبر مجموعة الارضيات الاسمنتية (مج3) كما هو موضح في الشكل.

3-3- دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب نوعها) في الاصابات المفصلية :

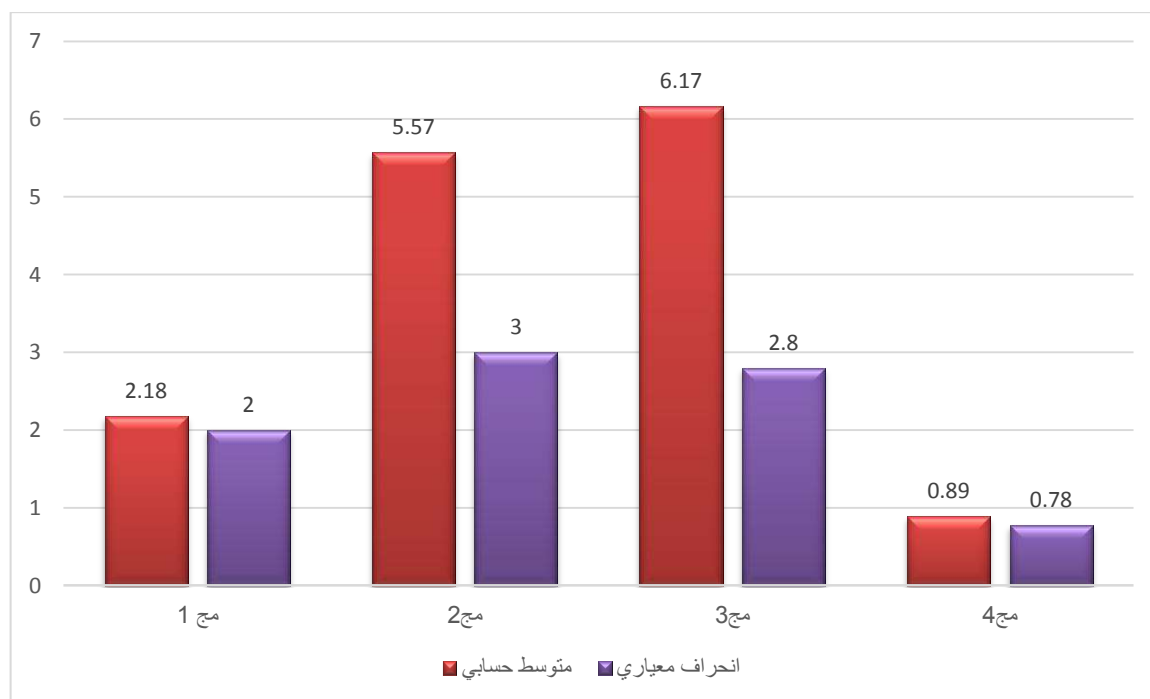
شكل (10): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات المفصلية



يظهر من خلال الجدول 10 ان قيم "F" المحسوبة بالنسبة لعدد الاصابات العضلية تساوي 4.14 وهي قيمة اكبر من قيمة "F" الجدولية 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجتي حرية df_b (درجة حرية بين المجموعات) تساوي 3، df_w (درجة حرية داخل المجموعات) تساوي 42، مما يدل على أن الفروق في متوسطات عدد الاصابات المفصلية بين الارضيات الاربعة (العشب اصطناعي، الباقي، الارضيات الاسمنتية، الترابية) له دلالة احصائية والفروق لصالح المتوسط الاكبر ارضيات الباقي (مج2) كما موضح في الشكل .

4-3- دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب نوعها) في الاصابات الجلدية :

شكل (11): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عدد الاصابات الجلدية



يظهر من خلال الجدول 10 ان قيم "F" المحسوبة بالنسبة لعدد الاصابات المفصلية تساوي 3.13 وهي قيمة اكبر من قيمة "F" الجدولية 2.82 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجتي حرية df_b (درجة حرية بين المجموعات) تساوي 3، df_w (درجة حرية داخل المجموعات) تساوي 42، مما يدل على أن الفروق في متوسطات عدد الاصابات الجلدية بين الارضيات الاربعة (العشب اصطناعي، البافي، الارضيات الاسمنتية، الترابية) دالة احصائيا والفروق لصالح المتوسط الاكبر مجموعة الارضيات الاسمنتية (مج3) كما هو موضح في الشكل

← مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات -

1- مناقشة نتائج الفرضية الاولى

من أجل إثبات أو نفي الفرضية الجزئية الأولى لهاته الدراسة والتي تقول توجد فرق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات حسب طبيعة الارضية (عشب اصطناعي، البافي، الاسمنتية، الترابية) لصالح ارضيات البافي ، ومن خلال اجراء الدراسة الميدانية لهاته الفرضية والتي تضمنت جمع الوثائق والسجلات اللازمة للدراسة من أجل الحصول على عدد الاصابات

وبالعودة الى الجدول والخاص بدلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات وانطلاقا من نتائجه المتمثلة في قيم المتوسط الحسابي وانحرافه المعياري (المجموعة الأولى 1.45-3.45 على التوالي) ، (المجموعة الثانية 11.21-2.75)، (المجموعة الثالثة 4.17-10.08) ، (المجموعة الرابعة 2.13-3.89) ، أما الدلالة الاحصائية للفروق على الأرضيات الأربعة فقدّرت بـ 4.65 (قيمة F المحسوبة) ، بينما قيمة F الجدولية 2.82.

توصّلت الدراسة وحسب البيانات التي قمنا بتجميعها اثبات وجود فروقات في عدد الإصابات لصالح الأرضية البافي، وهذا من خلال الاستشهاد بطبيعة الأرضية الصلبة والغير مستوية والتي تتسبب في إصابات متعدّدة ومختلفة، وبالتالي فهي غير ملائمة للممارسة الرياضية للتلاميذ، وهذا ما توصّلت اليه دراسة : محمد أحمد علي الخضار (الخضار، 2007) حيث توصّل الى وجود علاقة سلبية بين أرضية الملاعب الصلبة وبين إصابات الملاعب للاعبين كرة القدم، حيث أن أرضية الملاعب الصلبة تؤدي إلى الإصابة

كما توصّلت دراسة (المعمرية، 2017) حيث "الملعب الأسفلتي قابل للاستخدام، إلا أنه يعتبر ملاعب غير آمنة نظراً لصلابة أرضية الملعب "، وصرّح (حويش، 2018) قائلاً حسب ما توصّل في دراسته "حدوث إصابات رياضية كثيرة للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية"، (حويش، 2018) "أغلب الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية و هي التمزقات العضلية و التشنجات العضلية و الالتواءات".

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من أجل اثبات أو نفي الفرضية الجزئية الثانية لهاته الدراسة والتي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب شدتها) في ضوء طبيعة الارضية (عشب اصطناعي، الباي، الاسمنتية، الترابية) لصالح الارضيات الاسمنتية، ومن خلال اجراء الدراسة الميدانية لهاته الفرضية والتي تضمنت جمع الوثائق والسجلات اللازمة للدراسة من أجل الحصول على عدد الاصابات حسب شدتها (بسيطة متوسطة شديدة).

وبالعودة الى الجدول الخاص بدلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات من حيث شدة الإصابة وانطلاقاً من نتائجه المتمثلة في قيم المتوسط الحسابي وانحرافه المعياري وبعد حساب قيمة F لكل مستوى شدة اتضح لنا التالي (الشديدة 9.34) ، (المتوسطة 4.2)، (الخفيفة 2.08).

أكدت هاته النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج المقارنات بين جميع الأرضيات في عدد الإصابات حسب شدتها لصالح الأرضية الاسمنتية في الإصابات (الشديدة والمتوسطة)، بينما لا توجد دلالة في الإصابات حسب شدتها لصالح الأرضية الاسمنتية في (الإصابات الخفيفة)، وهذا ما استنتجته قيمة F المحسوبة حيث تأثرت الدلالة بمقارنات الاسمنتية مع الأرضية الباي، وهذا نتيجة لطبيعة أرضياتهما المتشابهة جدا بينما تتفوق الأرضية الباي من حيث عدد الإصابات المذكورة في الفرضية الأولى وهو الأمر الذي رجح كثرة الإصابات لكن بصورة خفيفة وليست خطيره (شديدة) على الباي.

توصّلت الدراسة وحسب البيانات التي جمعها الباحثان وجود العديد من المشاكل على الأرضيات الاسمنتية من حيث خصائصها الزلقة بالسّطح اضافة أنها لا تمتاز بالليونة اللازمة في حالة السّقوط، والتي تسبب إصابة شديدة ومتوسطة، وهذا ما توصّلت اليه دراسة : محمد أحمد علي الخضار (الخضار، 2007) حيث توصّل الى وجود علاقة ايجابية بين أرضية الملاعب الصلبة وبين إصابات الملاعب للاعبي كرة القدم، حيث أن أرضية الملاعب الصلبة تؤدي إلى الإصابة"، وكذلك دراسة (Sneha, Nabeela, & Shifra, 2022) الذين أكدوا فيها أن " الرياضيون الذكور يواجهون احتمالية أكبر للإصابة على الملاعب الصلبة مقارنة بالملاعب الأخرى، كذلك تزداد اصابات الأطراف السفلية على الملاعب الصلبة بنسبة 56%، وتم الإبلاغ عن إصابات أسفل الظهر بشكل أكبر لدى الرجال، بينما كانت إصابات الفخذ أكثر بالنساء".

وكذلك وافقت النتيجة قول (شرايطية، 2012) حيث "صرّح البروفيسور حسين بن عكي بالقول أن الجري طويلا على الأرضية القاسية يؤدي إلى التمزق العضلي وأضرار على مستوى الأربطة والأوتار، ناهيك عن تأثيرها على الدورة الدموية والعملية التنفسية للرياضي التي ينجم عنها إصابات تعالج في مجال الطب الرياضي".

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من أجل اثبات أو نفي الفرضية الجزئية الثالثة لهاته الدراسة والتي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات (حسب طبيعتها) في ضوء طبيعة الأرضية (عشب اصطناعي، الباني، الاسمنتية، الترابية) لصالح الارضيات الاسمنتية، ومن خلال اجراء الدراسة الميدانية لهاته الفرضية والتي تضمنت جمع الوثائق والسجلات اللازمة للدراسة لأجل الحصول على عدد الاصابات حسب طبيعتها (جلدية، عظمية، مفصلية، عضلية)

وبالعودة الى الجدول الخاص بدلالة الفروق بين مجموعات البحث في عدد الاصابات من حيث طبيعة الإصابة وانطلاقاً من نتائجه المتمثلة في قيم المتوسط الحسابي وانحرافه المعياري وبعد حساب قيمة F لكل نوع إصابة اتضح لنا ما يلي (الإصابات العظمية 11.11) ، (العضلية 3.13) ، (المفصلية 4.14) ، (الجلدية 13.06).

أكدت هاته النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج المقارنات بين جميع الأرضيات في عدد الإصابات حسب طبيعته الإصابة لصالح الأرضية الاسمنتية في الإصابات (جلدية، عظمية، مفصلية، عضلية)، وهذا ما استنتجته قيمة F المحسوبة، وكحوصلة لهاته النتيجة وأسبابها والتي حسب (شرايطية، 2012) تقول "صرّح البروفيسور حسين بن عكي بالقول أن الجري طويلاً على الأرضية القاسية يؤدي إلى التمزق العضلي وأضرار على مستوى الأربطة والأوتار" ، وهو نفس النتيجة التي توصّل اليها الباحث (سكينة، 2015) "توجد فروق بين المجموعة (التجريبية) والمجموعة (الضابطة) في معدل إصابات أنسجة الجسم (العظام والعضلات والمفاصل والأربطة) المختلفة لصالح المجموعة التجريبية" ، بينما صرّح (Wtins & Peabody, 1996) يقول " ان الاحتكاك البدني المباشر وأرضية الملعب هي أكثر الأسباب التي تؤدي الى ظهور هاته الاصابات".

وحسب الدكتور (زوييري، 2024) "ان أطفال المدارس يُحكم طبيعة نشاطهم الزائدة والمفرط في اللعب وبالأخص في هاته الملاعب ذات الأرضيات الصلبة أو الزلقة، تنتج الكثير من الاصابات خاصّة الجروح والكدمات الالتواءات بالكاحل والركبة، وهذا بسبب طبيعة المرونة الزائدة في المفاصل، هاته الاصابات تؤثر بشكل مباشر على غضروف النمو وسماكة العظام والعمود الفقري".

الاستنتاج العام -

من خلال ما تقدمت به الدراسة من عرض نظري لمتغيرات البحث، وصولاً إلى الجانب التطبيقي أين تم الإشارة إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذا الجانب فيما يخص مجتمع وعينة الدراسة والأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات إلى جانب الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية للإجابة عن التساؤل العام: هل تؤثر طبيعة الأرضية في المدارس الابتدائية في حدوث الإصابة الرياضية؟

- والتساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد الإصابات في ضوء طبيعة الأرضية (عشب اصطناعي البافي، الاسمنتية، الترابية)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد الإصابات (حسب شدتها) في ضوء طبيعة الأرضية (عشب اصطناعي، البافي، الاسمنتية، الترابية)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد الإصابات الرياضية (حسب نوعها) في ضوء طبيعة الأرضية (عشب اصطناعي، البافي، الاسمنتية، الترابية)؟

ومن خلال عرض النتائج وتفسيرها وفق الترتيب الذي جاءت عليه هذه التساؤلات وفرضياتها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد الإصابات حسب طبيعة الأرضية (عشب اصطناعي البافي، الاسمنتية، الترابية) لصالح إرضيات البافي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد الإصابات (حسب شدتها) في ضوء طبيعة الأرضية (عشب اصطناعي، البافي، الاسمنتية، الترابية) لصالح الإرضيات الاسمنتية، عدا الإصابات الخفيفة، والتي كانت لصالح إرضيات البافي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط عدد الاصابات الرياضية (حسب طبيعتها) في ضوء طبيعة الأرضية (عشب اصطناعي، البافي، الاسمنتية، الترابية) لصالح الأرضيات الاسمنتية بالنسبة للإصابات العضلية والجلدية، أما بالنسبة للإصابات العظمية والمفصلية فهي لصالح الأرضيات البافي.

وعليه تم التأكد من أن طبيعة الارضية في المدارس الابتدائية تؤثر في حدوث الاصابة الرياضية اثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وأن أكثر أنواع الأرضيات التي تؤدي الى حدوث الاصابة هي أرضيات البافي، حيث تؤثر في حدوثها من حيث العدد، الشدة (الاصابات الشديدة، المتوسطة)، والطبيعة (عظميه، مفصلية).

توصيات الدراسة -



انطلاقاً مما توصل إليه الطلبة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

تحسين نوعية الأرضيات:

- يفضل استخدام أرضيات العشب اصطناعي والترايبية التي تتميز بقدرتها على امتصاص الصدمات لتقليل احتمالية الإصابات وتفادي استخدام أرضيات الباني والأرضيات الاسمنتية.
- صيانة وتحديد الأرضيات بشكل دوري للحفاظ على جودتها وملاءمتها للاستخدام الرياضي.
- اتباع المعايير الدولية في انجاز الأرضيات الرياضية كما يحدث في الدول المتقدمة كمعايير الاتحاد الدولي لألعاب القوى (IAAF) ضمان أن الأرضيات تتوافق مع المعايير الدولية للسلامة الرياضية.
- إجراء فحوصات دورية للأرضيات للتأكد من مطابقتها لمعايير السلامة وتحديد أي حاجة للإصلاح أو الاستبدال.

• تدريب المعلمين:

- تدريب المعلمين على أهمية الأرضيات المناسبة وكيفية التعامل مع مختلف أنواعها
- التدريب على الإسعافات الأولية للتعامل مع الإصابات الرياضية فور حدوثها.

• تثقيف التلاميذ:

- تنظيم ورش عمل للتلاميذ لتوعيتهم بمخاطر أنواع الأرضيات وكيفية تجنب الإصابات.
- تعزيز السلوكيات الرياضية الآمنة، مثل الأحذية المناسبة والقيام بتمارين الإحماء.

• تحسين بيئة اللعب:

- التأكد من أن الأرضيات نظيفة وخالية من العوائق المسببة للإصابات.

• تطوير برامج للوقاية من الإصابات:

- تصميم وتنفيذ برامج للوقاية من الإصابات تعتمد على تحليل بيانات الإصابات ودراسة العوامل المؤثرة فيها.
- توفير خدمات الدعم الطبي في أماكن الممارسة للتعامل مع الإصابات بشكل فعال.

• البحث المستمر وتقييم الأداء:

- متابعة الأبحاث والدراسات الحديثة في مجال سلامة الأرضيات الرياضية وتطبيق النتائج المفيدة منها.
- تقييم تأثير التغييرات التي أُجريت على معدلات الإصابات دورياً وتعديل الاستراتيجيات بناءً على النتائج.
- * - باستخدام هذه التوصيات، يمكن للمدارس الابتدائية تحسين بيئة التربية البدنية وتقليل معدلات الإصابات الرياضية، مما يعزز سلامة التلاميذ ويشجعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية.

← الاقتراحات -

• دراسة تأثير أنواع مختلفة من الأرضيات:

- إجراء دراسات مقارنة شاملة لتقييم تأثير أنواع مختلفة من الأرضيات (مثل الأرضيات الخشبية، المطاطية الخرسانية، والسجاد الرياضي) على معدل الإصابات.

- تنفيذ دراسات مشاهدة في بيئات مدرسية متنوعة (مثل المدارس الحضرية والريفية) لتحليل الفروق المحتملة.

• تطوير بروتوكولات صيانة دورية:

- وضع بروتوكولات لصيانة الأرضيات بشكل دوري لضمان بقائها في حالة جيدة وتقليل مخاطر الإصابات.

- إجراء فحوصات دورية للأرضيات للتحقق من سلامتها واستبدال الأجزاء التالفة فوراً.

• تدريب المعلمين على أفضل الممارسات:

- تنظيم ورش عمل تدريبية للمعلمين حول أفضل الممارسات لتقليل الإصابات الرياضية وكيفية التعامل مع مختلف أنواع الأرضيات.

دليل إرشادي: إعداد دليل إرشادي يتضمن نصائح حول السلامة وكيفية التفاعل مع الإصابات المحتملة.

• تطوير برامج توعية للتلاميذ:

- تطوير برامج تعليمية لتوعية التلاميذ بمخاطر الإصابات وأهمية استخدام الأرضيات المناسبة.

- تنظيم أنشطة تفاعلية وورش عمل لتعزيز الوعي بين التلاميذ حول كيفية ممارسة الرياضة بأمان.

• استخدام التكنولوجيا لتحسين السلامة:

- استخدام التكنولوجيا لتحليل بيانات الإصابات الرياضية وتحديد الأنماط والمخاطر الشائعة.

- تطوير تطبيقات تفاعلية لمراقبة حالة الأرضيات وتقديم توصيات للصيانة والإصلاح.

- تعاون مع الجهات المختصة:

- التعاون مع المؤسسات الرياضية والجامعات لإجراء أبحاث مشتركة وتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات في مجال سلامة الأرضيات الرياضية.

- استشارة خبراء مجال تصميم الأرضيات الرياضية للحصول على توصيات مبنية بمبادئ علمية.

- تخصيص ميزانية لتحسين البنية التحتية:

- تخصيص ميزانية لتحسين وتحديث الأرضيات في المدارس.

- توفير تمويل كافٍ لضمان صيانة الأرضيات بشكل منتظم واستبدالها عند الضرورة.

← الجوانب التي لم تتناولها الدراسة والتوصيات المستقبلية:

- 1- لم تتناول الدراسة بشكل كافٍ تأثير العوامل البيئية مثل الطقس والتلوث على سلامة التلاميذ عند استخدام أنواع مختلفة من هاته الأرضيات وتأثير جودتها، فنوصي بإجراء دراسات مستقبلية تأخذ هذه العوامل في الحسبان.
 - 2- لم تتطرق الدراسة إلى التكنولوجيا الحديثة في تصنيع الأرضيات الرياضية مثل الأرضيات الذكية التي تراقب وتقلل من الإصابات، من المهم استكشاف كيفية دمج هذه التقنيات في المرافق الرياضية، فإضافة دراسات تتناول هذا الجانب ستجعلنا نفهم طبيعة هاته الإصابات أكثر ونستطيع توفير أرضيات ملائمة بما يناسب كل مرحلة عمرية وخصائصها ومقارنتها بالنشاط الممارس.
 - 3- الدراسة ركزت بشكل رئيسي على الأنشطة الرياضية المدرسية في المرحلة الابتدائية، هناك حاجة لتوسيع البحث ليشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية والمراحل العمرية المختلفة كدراسات متخصصة في كل جانب من هاته الجوانب.
 - 4- يجب أن تشمل الأبحاث المستقبلية بحوث تجريبية تطبيقية لفترات ولفئات عمرية أو جنسية معينة، قصد الوقوف على كل جوانب الأداء ومعرفة مكامن أثر طبيعة هاته الأرضيات في التسبب بالإصابات.
 - 5- يجب أن تشمل الأبحاث المستقبلية أيضا آراء المستخدمين الفعليين (التلاميذ، الأساتذة، المفتشين) حول أنواع الأرضيات وتجاربهم الخاصة معها بصورة أشمل وأوسع، لتعزيز القرارات المستندة.
- *- من خلال معالجة هذه الجوانب الناقصة، يمكن حسب رأي الباحثان تحقيق فهم أعمق وأشمل حول تأثير طبيعة الأرضيات في حدوث الإصابة الرياضية بالابتدائي، مما يساعد في تحسين جودة المرافق الرياضية بشكل شامل.

* — خاتمة — *

بعد استعراض كافة الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بموضوع تأثير أنواع الأرضيات الرياضية على حدوث الإصابات لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، يمكننا تلخيص أبرز النقاط والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

حيث توصلنا كباحثين، وبعد بذل جهد كبير في العمل والبحث والتحليل إلى إثبات جميع الفرضيات المقترحة، حيث تبين أن لطبيعة الأرضية تأثير كبير على حدوث الإصابات الرياضية وتفاقمها لدى تلاميذ الطور الابتدائي في معظم ابتدائيات دائرة الوادي، وقد أثبتت الدراسة ذلك من خلال الكشف عن البيانات والاحصاءات المحصّل عليها من هاته المؤسسات.

أثبتت الفرضية الأولى أن هناك علاقة بين حدوث الإصابات الرياضية وطبيعة الأرضية التي يُمارس عليها التلميذ الرياضية، حيث أثبتت أنها عندما تكون غير ملائمة كالأرضيات الاسمنتية والحجرية (البافي) فهي ستزيد من عدد الاصابات بسبب خصائص هاته الأرضيات الغير مهيّئة للممارسة الآمنة.

كما أكدت الفرضية الثانية على وجود علاقة بين حدوث الإصابات الرياضية على هاته الأرضيات التي تسبّب أكثر من نوع من الاصابات، حيث من خلال النتائج توصّل الباحثان الى وقوع 8 أنواع من الإصابات على الأقل، تتنوع بين العظمية والعضلية والجلدية والمفصلية، وقد أثبتت النتائج الخطر القائم والذي يستدعي ضرورة توفير هياكل ومنشآت رياضية داخل المؤسسات التعليمية تتلائم مع المرحلة العمرية وطبيعة النشاط.

أما الفرضية الثالثة، فقد بينت دور الأرضية الغير آمنة في احداث الخطر على الاصابات من حيث شدّتها حتى ولو كان ذلك مجرّد سقوط، فسيحدث جروح وكدمات على الأقل بسبب سوء سطح الارضية وصلابته، حيث أظهرت النتائج من خلال الوثائق المجمّعة من المؤسسات أن هناك تأثيراً كبيراً لسوء حالة الأرضيات على حدوث الإصابات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هاته الدراسة تم معالجتها من كل الجوانب النظرية، حيث من خلالها قمنا بتقسيم البحث الى ما يلي:

بالفصل الأول، تناولنا المرافق والفضاءات الرياضية، حيث قمنا بتفصيل أنواع الملاعب والأرضيات المختلفة المستخدمة من قبل التلاميذ، تم استعراض الأنواع الرئيسية للأرضيات كالترابية، العشب الاصطناعي، الاسمنتية، والحجرية (البافي)، مع التركيز على خصائص كل نوع وتأثيره المحتمل على سلامة التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.

في الفصل الثاني، تطرقنا إلى الإصابات الرياضية بشيء من التفصيل، استعرضنا أنواع الإصابات الشائعة بين التلاميذ، وتأثير خصائص الأرضيات المختلفة على زيادة أو تقليل خطر الإصابات، تم استخدام البيانات الإحصائية لتحديد العلاقة بين نوع الأرضية ومعدل الإصابات، سواء من حيث العدد أو الطبيعة أو الشدة، مما وفر رؤية مهمة حول كيفية تحسين بيئات اللعب لتقليل الإصابات.

أما الفصل الثالث، فقد ركز على مراحل الطفولة والنمو المختلفة، تم مناقشة الخصائص الفسيولوجية والنفسية للأطفال في سن المدرسة الابتدائية، والجوانب الحركية والانفعالية وكيفية تأثير الأنشطة الرياضية والأرضيات المختلفة على نموهم وتطورهم البدني والعقلي، وتم التأكيد على أهمية اختيار الأرضيات المناسبة التي تتماشى مع مراحل النمو المختلفة للتلاميذ لضمان سلامتهم وتعزيز نموهم الصحي.

ومن خلال التحليل الإحصائي الذي أجريناه، توصلنا إلى أن الأرضيات الأسمنتية والحجرية (البافي) تتسبب في حدوث و زيادة خطر الإصابات الجلدية والعظمية مقارنة بالأرضيات العشبية والترايبية.

وأظهرت نتائجنا أيضًا أن شدة الإصابات تكون أعلى على الأرضيات الأسمنتية، هذه النتائج تدعم الحاجة إلى إعادة تقييم تصميم واختيار الأرضيات في المدارس الابتدائية، بما يضمن توفير بيئات لعب آمنة وصحية للأطفال.

وبناءً على النتائج المستخلصة، نوصي بتجنب استخدام الأرضيات الأسمنتية والحجرية في ساحات اللعب المدرسية نظرًا لارتفاع معدل الإصابات على هذه الأنواع من الأرضيات، كما ينبغي تقليل استخدامها أو اتخاذ تدابير إضافية للحد من المخاطر المرتبطة بها، كما نشجع على استخدام الأرضيات العشبية والترايبية لأنها تقلل من عدد وشدة الإصابات، مما يجعلها خيارًا أفضل لساحات اللعب.

من الضروري أيضًا تحسين برامج التوعية والتدريب من خلال تدريب الأساتذة والتلاميذ على كيفية ممارسة الأنشطة الرياضية بأمان على مختلف أنواع الأرضيات، بالإضافة إلى ذلك، يجب إجراء فحوصات دورية لصيانة الأرضيات الرياضية لضمان الحفاظ على سلامة وجودة الأرضيات المستخدمة في ساحات اللعب.

في الختام، نأمل أن تساهم هذه الدراسة في تحسين بيئات اللعب المدرسية وضمان سلامة التلاميذ، مما يعزز من تطورهم البدني والنفسي السليم، وعلينا أن نواصل البحث وتطبيق أفضل الممارسات لضمان مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة.

نتمنى من أن تكون هاته الدراسة قد أحدثت نوعاً من الاضافة للبحث العلمي، وكذلك نيل الفائدة المرجوة منها ونتمنى أنها عاجلت بشكل كبير موضوع البحث من عدة جوانب والتي أنشأت خصيصاً لتحقيق هذا الهدف، وهو مشكل لطلما أرق الكثيرين سواء أساتذة أو أولياء و حتى تلاميذ.

- الصعوبات المواجهة في الدراسة

- وقد واجهت هذه الدراسة أثناء تنفيذها بعض الصعوبات نذكر من بينها:
- عدم توفر سجلات خاصة بالإصابات في بعض المدارس الابتدائية، مما حتم على الباحثين إعادة اختيار مؤسسات أخرى وبذلك ضاع الكثير من الجهد والوقت.
 - تضارب بعض الإحصائيات من مديرية التربية للولاية فيما يخص عدد الابتدائيات وبعض الأمور التي كان الباحث سيستعملها للتسهيل في دراسته، مما حتم عليه البحث والتقصي جيدا لإيجاد المعلومة الحقيقية وكان له ذلك بعد جهد وفير.
 - عدم وجود إحصائيات رسمية من مديرية التربية لطبيعة الأرضيات المتوفرة على مستوى الابتدائيات.
 - رفض المديرية العامة للحماية المدنية لولاية الوادي إجراء مقابلة ميدانية مع الباحثان، بالرغم أنها كانت من ضمن أساسيات الدراسة الاستطلاعية في أول الأمر، مما حتم عليهم تغيير الاستراتيجية.
 - عدم توفر دراسات سابقة لموضوع الدراسة نظراً لحدوثها.
 - رفض بعض المؤسسات إجراء الدراسة الميدانية مما حتم على الباحثان البحث عن مؤسسات بديلة.
 - تزامن الدراسة مع بعض الأعياد الوطنية والدينية، وفترات تكوين الأساتذة، والمسابقات الوطنية والاحتفالات المدرسية، وكذا منافسات الرياضة المدرسية.
 - تزامن التبرص الميداني للباحثين مع موضوع الدراسة؛ إضافة إلى الالتزامات المهنية لهما كأساتذة.
- لكن رغم كل ذلك، بالإصرار والعزيمة ومحاولة تقديم الإضافة العلمية والإفادة للإنسانية تلاشت تلك الصعوبات بفضل الله وعونه، ودعوات الوالدين الكريمين، وكذا تشجيع ومساندة المشرف، حيث لا تفوت الدراسة التنويه بمجهودات الأستاذ الدكتور خالد ميهوبي الذي كان خير المعين لنا بملاحظاته وتوجيهاته المستمرة، والله من وراء القصد وبالله التوفيق.

الوادي في: 2024/06/02

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

1- الكتب :

- 1- ابن منظور. (1986). لسان العرب (الإصدار 4).
- 2- ابراهيم، عبد المقصود. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي. عمان: الدار الدولية العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 3- ابراهيم عبد المقصود، و أحمد الشافعي حسن. (2004). الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية / التخطيط في المجال الرياضي (المجلد الطبعة 1). الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- 4- أحمد الورفلي. (2014). المختصر في القانون الرياضي. تونس: مجمع الأطرش في الكتاب المختص.
- 5- أحمد بن محمد الفاضل. (بلا تاريخ). المنشآت الرياضية تصميم وتخطيط وإدارة. مجلة، 01، صفحة 434.
- 6- أبو العلاء، أ. ع.، & أحمد، ن. ا. (2003). فسيولوجيا اللياقة البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 7- أبو جادو، ص. م. (2007). علم النفس التطوري والمراهقة (Vol. 2). عمان، الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 8- أبو غزال، م. (2015). النمو الإنفعالي والاجتماعي. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- 9- السيد، ا. ج. (2010). النمو الانفعالي للطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع السلسلة: التطور النفسي للطفل
- 10- أحمد العايد ، مختار عمر أحمد، بن الحاج يحي الجليلي، و عبده داود. (2017). المعجم العربي الأساسي. السعودية: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
- 11- تركي، ر. (1999). أصول التربية والتعليم. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 12- حسين آل غزوي. (2016). المخطوطة المقدسة. القاهرة: منشورات ضفاف .
- 13- حمداوي، ج. (2011). السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق (Vol. 1). عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- 14- حسن السيد، أ. (2002). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية. الاسكندرية: مكتبة الاشعاع.
- 15- حياة شرارة. (1979). بيلينسكي (المجلد 1). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- 16- خلف الله، س. (2004). الطفولة. دار جهينة للنشر.
- 17- خيون، ي. (2002). التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد: مكتب الصخرة.
- 18- خالد الحاج تميم. (2016). إدارة الملاعب الرياضية. المملكة الأردنية: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- 19- دونار، و.، & رتشارد، ف. (2011). جون ستوارت مل ل وندي دونر رتشارد فمرون (Vol. 1). (ن. الحصادي، Éd.). القاهرة، المركز القومي للترجمة: دار آفاق للطبع والنشر
- 20- درويش عبد المنعم عفاف. (1998). الامكانيات في التربية البدنية. الاسكندرية: منشأة المعارف

- 21- راتب، أ. (1999). النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 22- زهران، ح. ع. (1977). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة). القاهرة: عالم الكتب.
- 23- زيدان، م. م. (1973). النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية (Vol. 1). ليبيا: منشورات الجامعة الليبية
- 24- زرهوني، ط. (1991). التنظيم وتسيير التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 25- ركي، م. م. (2020). المنشآت الرياضية ` الأسس الفلسفية - المبادئ العامة - التخطيط - التقويم - المدرب والمنشأة الرياضية`. القاهرة: دار الكتاب الحديث
- 26- سعيد العرابي. (2014). إدارة المنشآت الرياضية (الإصدار 2014/01/01). دار أجد للنشر والتوزيع.
- 27- سليمان الطاوي. (1980). مبادئ الادارة العامة. مصر: دار الفكر العربي.
- 28- شريف عبد المجيد. (2001). التخطيط في التربية البدنية والرياضية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي
- 29- شعبان، ك. ا. (1999). علم نفس النمو. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 30- صبحي، م. ح. (1987). التقويم والقياس في التربية البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- 31- صفوت ، و. م. (2011). النمو الحركي للطفل وأهم الأنشطة الترويحية والمدرسية. القاهرة: دار الطلائع.
- 32- صديقة، م. ش. (2007). أهداف التربية البدنية بمرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع. الاسكندرية: دار الوفاء.
- 33- طارق القيعي، و علم الدين نوح. (2004). مسطحات النجيل الخضراء والملاعب الرياضية . الاسكندرية: منشأة المعارف
- 34- عبد الهادي، ن. (2004). سيكولوجيا اللعب وأثرها في تعلم الأطفال (Vol. 1). عمان. دار وائل للنشر.
- 35- عجاج، س. (2008). علم نفس النمو. السعودية: مركز التنمية الأسرية -جامعة الملك فيصل.
- 36- علاوي، ح. ع.، & رضوان، م. ن. (1994). اختبارات الأداء الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 37- علي السيد، س. (2015). سيكولوجيا النمو والنمو النفسي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (Vol. 1). الامارات: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- 38- عويضة، ك. م. (1996). علم نفس النمو (Vol. 1). بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- 39- عامر ابراهيم قنديلجي. (2012). منهجية البحث العلمي (المجلد 1). عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع
- 40- فاروق عبده فلية، و أحمد عبد الفتاح الركي. (2004). معجم مصطلحات التربية. الاسكندرية: دار الوفاء.
- 41- فرحات، ي. ش. (2001). المعجم العربي للطلاب. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- 42- فلاتة، ا. م. (1985). العملية التربوية في المدرسة الابتدائية - أهدافها ووسائلها وتقويمها. مكة، طابع الصفا.

- 43- فهمي، م. (1979). سيكولوجيا الطفل والمراهقة. مصر: مكتبة مصر.
- 44- فوزي، ا. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم-التطبيقات) (Vol. 1). القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- 45- محمد زياد حمدان. (1984). أدوات ملاحظة التدريس: مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية (الإصدار 13). السعودية: الدار السعودية.
- 46- محمد عبد القادر عابدين. (2005). الادارة المدرسية الحديثة. عمان الاردن: دار الشروق للنشر.
- 47- معجم المعاني الجامع. (25 05، 2024). تعريف ومعنى التأثير في معجم عربي عربي
- 48- مصطفى الهلالي محمد. (12 04، 1998). المنشآت عند المسلمين في العصر القديم. مجلة الفيصل، 135
- 49- محمد حسن الوشاح، و عبد الله محمد الشقارين. (2012). المنشآت والملاعب الرياضية (المجلد 1). عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 50- محجوب، و.، & آخرون. (2001). نظريات التعلم والتطور الحركي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 51- مروان، ع. ا. (2000). تصميم وبناء اختبارات اللياقة البدنية. عمان: دار الوراق للخدمات الحديثة.
- 52- مهند، ح.، & ابراهيم، أ. (2005). مبادئ التدريب الرياضي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع
- 53- نبيل الصادق. (2001). تسيير الفضاءات العمومية (رسالة ماجستير). جامعة قسنطينة.
- 54- هاشم، ع. ا.، & حيدر، ص. ي. (2006). التخطيط والتصميم الحضري ، دراسة نظرية تطبيقية حول المشاكل الحضرية. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 55- وولفولك، أ.، & بير، ن. (2016). نمو الطفل والمراهق (Vol. 1). (م. م. أبو غزال، ا. م. الفرحاتي، Éd. ا. م. الفرحاتي، & م. م. أبو غزال، Trads.). الجزائر، دار الخلدونية.
- 56- يعقوب لويسي. (1998). الطفل والحياة. مصر: الدار المصرية اللبنانية.

2- المجالات العلمية :

- 1- بن شريف، ي. (2020). العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الاصابات على مستوى ملاعب كرة القدم. مجلة الابداع الرياضي، 171-188.
- 2- خليفه عزالي، و الزهرة طاووا. (19 12، 2019). أثر التدريب في الملاعب الرملية على القوة الانفجارية لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 19 سنة. مجلة الابداع الرياضي، 5، الصفحات 293-310.
- 3- سكينه، ك. ح. (2015). تأثير برنامج للتربية الحركية للحد من الإصابات وتعديل القوام للتلاميذ. مجلة علوم التربية الرياضية، 8(1).

- 4- شريف أبو السعادات. (2017). دراسة تحليلية لطرق انشاء البيوت الاسلامية واستخدام الموارد الجوية .. مجلة العمارة والفنون، العدد 06، الصفحات 1-5.
 - 5- فرجيوي، م.، & حيواني، ص. (2022، 6 9). الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 11(2)، pp. 185-200.
 - 6- منى، ج. ا. (2014). تقييم مفردات الإصابات الرياضية وتأهيلها في دليل معلم. مجلة كلية التربية الرياضية، 27(3).
 - 7- مولودة، ع.، & مامة دحماني. (2022، 12 28). اضطرابات النطق لدى عينة من التلاميذ الطور الابتدائي السنة الأولى ابتدائي أممؤذجا. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 7(3)، pp. 348-364.
 - 8- كليوات، ا.، & جايلي، م. (2017). انعكاس الأرضيات الصلبة على ممارسي الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: جامعة زيان عاشور الجلفة.
 - 9- كيان الشرق. (2024). ارضيات فوم مربعات بأربعة الوان سماكة 2.5 سم مقاس القطعة 100*100*2.5م. (ارضيات الأسطح الرياضية، المنتج، و كيان الشرق) تاريخ الاسترداد 04 15، 2024، من kayancom.com: https://www.kayancom.com/index.php?route=product/product&product_id=38143
 - 10- نوادري، ف.، & صاحبي، و. (2020، 02 23). تخطيط فضاءات اللعب داخل البيئة الحضرية بين التصور والواقع. مجلة العمارة وبيئة الطفل، 5(1)، pp. 76-84.
- 3- المراسيم والقرارات الرسمية :**
- 1- الجريدة الرسمية. (31 07، 2013). التربية البدنية والرياضية. المنشآت الرياضية، 39. الجزائر، الجزائر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
 - 2- الرئاسي المرسوم. (02 11، 1991). المتعلق بتسيير المنشآت العمومية. (416-91). الجزائر: الجريدة الرسمية رقم 54 الصادرة بتاريخ 30-11-1991
 - 3- العضوي القانون. (06 08، 1977). المتضمن انشاء وتنظيم عمل الحظائر المتعددة النشاطات. وزارة الشباب والرياضة، المادة 03. الجزائر: الجريدة الرسمية رقم 77-177.
 - 4- القانون العضوي. (31 08، 2016). المتعلق بتسيير المنشآت. الجزائر: الجريدة الرسمية رقم 51 بتاريخ 28 ذو القعدة 1437هـ.
 - 5- القانون، ا. (08 14، 2004). المتعلق بالتربية البدنية والرياضية. الجريدة الرسمية رقم 52 من القانون 10/04 .
 - 6- المجلس الاقتصادي تقرير. (جولية، 2016). حول الممارسة المدرسية والجامعية
 - 7- المرسوم، ا. (08 25، 2016). القانون الأساسي للمدرسة الابتدائية. الجزائر: الجريدة الرسمية

- 8- منهاج، ا. و. (2011). السنة الرابعة والخامسة ابتدائي. ديوان المطبوعات المدرسية: وزارة التربية الوطنية
- 9- منهاج، ا. (2016، 03 2024). السنة الأولى والثانية. 23، وزارة التربية الوطنية، الجزائر:
<https://education.gov.dz/wp-content/uploads/2015/04/Doc-EPS-Pr-2016.pdf>
- 10- قانون التربية البدنية والرياضية. (1989). المتعلق بالمنشآت الرياضية. الباب الرابع (الفصل السادس). الجزائر: وزارة الشباب والرياضة.
- 11- وزارة الشباب والرياضة. (19 10، 1976). قانون التربية البدنية والرياضية. بناء وتهيئة المنشآت الرياضية، المواد (58-59). الجزائر، الجزائر: وزارة الشباب والرياضة
- 12- وزارة الشباب والرياضة. (1977). القانون المتضمن انشاء وتنظيم عمل الحظائر المتعددة النشاطات

4- الرسائل والأطروحات :

- 1- الحاج، ق. (2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ (رسالة ماجستير غ.م). جامعة الجزائر
- 2- الزغي، و يحي. (1972). المباني ذات الفناء الداخلي كمنظم للظروف المناخية (رسالة ماجستير غ.م). 12. مصر: كلية الآثار بجامعة القاهرة.
- 3- الميلود كليوات، و محمد جابلي. (2017). انعكاس الأرضيات الصلبة على ممارسي الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة (رسالة ماستر). الجلفة، جامعة زيان عاشور، الجزائر: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- 4- المعمري، ن. ب. (2017). واقع المنشآت المدرسية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط البدني الرياضي بمحافظة الداخلية (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس
- 5- بلال حمادي. (2012). دوافع الطلبة بقسم التربية البدنية والرياضية (رسالة ماجستير). بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر
- 6- علي حسين نقيب . (2015). تأثير ارضيات مختلفة على صفة الرشاقة لطلبة كلية التربية الرياضية (رسالة ماجستير). العراق: جامعة ديالى
- 7- نصبة، م.، & بوحاج، م. (2020). تغير أرضية الأداء وأثرها على نتائج القدرات الهوائية لدى لاعبي كرة القدم. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية، 123-137
- 8- حويش، ع. (2018). أثر المنشآت الرياضية و الوسائل البيداغوجية في حدوث الاصابات. معهد التربية البدنية والرياضية، المسيلة: جامعة الجزائر 30.
- 9- خلف، م. ا. (1989). صورة البطل المقدم للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام (رسالة ماجستير). القاهرة، جامعة عين شمس، مصر

قائمة المصادر والمراجع

10- محمد علي الخضار. (2007). أرضيات الملاعب وعلاقتها بإصابات الملاعب (رسالة ماجستير). دراسة

حالة لاعبي كرة القدم في دولة قطر. جامعة السودان

11- ياسين بن شريف. (2010). العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية على ميادين كرة القدم

بالمركبات الرياضية الجواري بالجزائر (رسالة ماجستير). جامعة الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.

5- المقابلات المسجلة :

- زوييري، ا. (2024). مقابلة مسجلة عبر تقنية الانستغرام. بسكرة: مختص في الطب الرياضي، البويره. الجزائر

6- جرائد :

1- العتوم، ف. (2022، 10 19). السلامة في الملاعب المدرسية. p. 12. 234، قطر: جريدة الشرق القطرية

2- شرايطية، م. (2015، 09 2012). المخاطر تدفع تلاميذ المدارس الى رفض مادة التربية البدنية بسبب برنامج

الحصص وسوء الأرضيات وغياب المرافق. الخبر <https://www.djazairess.com/elkhabar/302456> ,

7- المواقع الالكترونية :

1- المعاني، قاموس. (2024، 05 29). ترجمة و معنى pavé في قاموس المعاني. قاموس عربي فرنسي. تم الاسترداد

من قاموس المعاني والمصطلحات: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[fr/pav%C3%A9/?c=%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-)

2- جهاز التخطيط والاحصاء. (2024، 05 25). التعاريف المستخدمة. Récupéré sur استراتيجية التنمية

<https://www.psa.gov.qa/ar/statistics1/StatisticsSite/census/Census2004/Establishment/pages/definitions.aspx>

3- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1>

4- الوسيط. المعجم. (s.d). المعاني للترجمة. Consulté le 02 23, 2024, sur

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A2%D8%AA](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-)

5- الزبون، ا. (2016، 08 28). مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة. Consulté le 05 15, 2024, sur mawdoo3:

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%83%D8%B1%D8%A9

6- شركة البركة. (2024). أنواع أرضيات الملاعب وكيف يساعدك العزل في الحفاظ عليها. (م. ا. العازل،

Producteur & البركة للتغليف) Consulté le 03 25, 2024, sur شركة البركة لمواد العزل

- والتغليف: <https://al-baraka.org/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A3%D8%B1%D8%B6%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%A8>
- 7- ياسين. (2021، 08 25). تتوفر على العديد من الطاقات و المواهب المهمشة... المدارس الابتدائية...
 مشاتل رياضية مصيرها الضياع. Consulté le 05 18, 2024, sur <https://bola.dz/>:
<https://bola.dz/%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%b6%d8%a9-%d9%88-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%88%d8%a7%d9%87%d8%a8-%d8%a8%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%af%d8%a7%d8%b1%d8%b3-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%a8%d8%aa%d8%af%d8%a7%d8%a6%d9%8a/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0kT0iVB131X0tAgNhZW0CMTAAAR0kT0iVB131X0tAg>
- 8- خصائص نمو الطفل في المراحل الدراسية. تاريخ الاسترداد 04 05، 2024، من سوبر ماما:
<https://www.supermama.me/posts/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D9%86%D9%85%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A931462?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR3NKrOi>
- 9- حضري، م. أ. (2009، 12 13). إعداد أرضيات الملاعب . Récupéré sur
<https://kenanaonline.com/users/culturequality/posts/99748>
- 10- ناصر خليف سميحة. (2021، 01 26). خصائص النمو للمرحلة الابتدائية. تاريخ الاسترداد 05 03، من الموضوع :
https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9#cite_note-wMD8nDnrwy-5

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1- الكتب :

- 1- Bressoux, P. (1994). les recherches sur les effets écoles et les effets maîtres (Vol. 108). france: revue française de pédagogie.
- 2- Kronimus. (2024). Pavés Rectangulaires et Carrés. Consulté le 03 20, 2024, sur kronimus: <https://www.kronimus.fr/produits/sg/paves-rectangulaires-et-carres/>
- 3- Lester, S., & Russell, W. (2008).). Children's right to play: An examination of the importance of play in the lives of children worldwide. united national edicational scientific and cultural organization (UNESCO)
- 4- Martin, H., Markus, W., & Jan, E. (2003). Exposure and injury risk in Swedish elite football: a comparison between seasons 1982 and 2001. Scandinavian Journal of Medicine & Science in Sports, 78.

- ## 2-المجالات العلمية :

- 151

- 11- Sneha, A., Nabeela, N., & Shifra, F. (2022). L'incidence des blessures sur diverses surfaces. COACHING & SPORT SCIENCE REVUE, 39-45
- 12- Wtins, & Peabody. (1996, 03). Sports injuries in children and adolescents treated sports injury clinic. Sports meat phys fitness, 36, pp. 43-8

3- رسائل وأطروحات :

- 4- Amanda, m., & Molly, A. (2020, 04 14). Developmental Milestones for 3-Year-Olds. Consulté le 01 22, 2024, sur understood: www.understood.org
- 5- Sabrina, T. (2023). THE PHYSICAL DIMENSIONS OF SCHOOL BUILDINGS. 5(1), 378. university Constantine 2, Constantine : Abdelhamid Mehri, Algeria

4- مواقع الانترنت :

- 1- Christian, S. (2018, 10 17). Les dalles de jeu de ballon – Le revêtement de sol pour les mini terrains de jeu. Consulté le 04 25, 2024, sur warco.fr: <https://www.warco.fr/application/terrain-de-sport.html>
- 2- columbiacclinic. (6 10, 2020). إصابات الملاعب المختلفة وكيفية التعامل معها. تاريخ الاسترداد 10 04, 2024, من كولومبيا كلينيك: <https://columbiacclinic.us/ar/%D8%A5%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A9-%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7>
- 3- EUROLAB (laboratori service)) Consulté le 04 20, 2024, sur EUROLAB (laboratori service): <https://www.laboratuar.com/ar/testler/urun-guvenligi-testleri/bs-7188-darbe-emici-oyun-alani-kaplamasi-performans-gereksinimleri-ve-test-yontemleri>
- 4- faster capital. (14 03, 2024). زيادة امتصاص الصدمات إلى الحد الأقصى باستخدام رغوة المدرج. تم الاسترداد من فاستر كابتال: <https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A7%D9%85%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA--%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%85%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7>
- 5- FiFA. (s.d.). Récupéré sur <http://www.aadd2.net/vb/t108874.html>
- 6- FIFA.COM. (2024, 01 24). كأس العالم للكرة الشاطئية. Consulté le 04 20, 2024, sur fifa.com/ar: <https://www.fifa.com/fifaplust/ar/tournaments/mens/beachsoccerworldcup/articles/beach-soccer-rules-guide-how-to-play-ar>
- 7- Gazons. (2007). Récupéré sur https://www.dessosports.com/building-a-new-sand-dressed-hockey-pitch-uk/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTEAAAR2I-AwGlXlv43YthbjjovWMQuo_85F32l4pfdcjJ-

- [Bc6QfocnvcontSkg0_aem_ASoUN0r_ic8zkhTO609RJx0SxWvNvAndA3NUJmRiMSfS2h921z6ecQtMeolGF74RIEIQRiKw8IRVzp3deUNpl94y](https://www.batipresse.com/2019/07/05/comment-faire-un-sol-pave)
- 8- Jennifer. (2019, 07 05). batipresse. Consulté le 04 28, 2024, sur كيفية جعل أرضية مرصوفة :
<https://www.batipresse.com/2019/07/05/comment-faire-un-sol-pave>
- 9- <https://www.google.com/imgres?imgurl=https://image.winudf.com/v2/image1/Y29tLiBhdmVyc0Rlc2lnbi5tdW50YXNpcI9zY3JlZW5fNV8xNTQ5OTc2MDA5XzAzOA/screen-5.jpg?fakeurl%3D1%26type%3D.jpg&tbnid=RbGq6ZZoZF8cbM&vet=1&imgrefurl=https://apkpure.com/ar/pavers-design/com>
- 10- MNOudh. (2023, 10 30). 21 -تصميم ملاعب رياضية. Consulté le 05 12, 2024, sur
slideshare: <https://www.slideshare.net/slideshow/pdf-7b8b/262898401>
- 11- Muntasir. (2019, 06 21). تصميم أرضيات. Consulté le 03 20, 2024, sur <https://apkpure.com/ar/pavers-design/com.PaversDesign.muntasir>
- 12- reformsports. (2022). المواصفات التقنية ومراحل انشاء ملاعب الاستخدام المتعدد. Consulté le 02 15, 2024, sur شركة ريفورم للنظم الرياضية: <https://ar.reformsports.com/multi-purpose-field-technical-specifications/>
- 13- sport, r. (2012). Loisirs, M. de l association internationale equipments sport. Football Turf RealSport. <https://docplayer.fr/8244623-Football-turf-gazon-synthetique-pour-le-football-www-realsport-ch-outdoor-doc-7-4-2-50-ver12-2.html>

الملاحق

الملحق رقم : 01

– وثيقة تسهيل المهام من مديرية التربية لولاية الوادي

ملحق رقم: 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الوادي في: 28-02-2024

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 2024/1.5 / 1158

مدير التربية

إلى السيدات والسادة:
مديرو إبتدائيات دائرة الوادي
ع/ط السيد مفتش إدارة المدارس الإبتدائية
بدائرة: الوادي

الموضوع: الموافقة على إجراء دراسة ميدانية.
المرجع: مراسلة السيد مدير جامعة محمد خيضر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية رقم / بتاريخ: 2024/01/14.

استنادا إلى المرجع المشار إليه أعلاه، يشرفني إعلامكم أنه يرخص للطلبة:
- كرشو خالد المولود بتاريخ: 1984/09/04 بالديبلية
- لخويمس عبد الستار المولود بتاريخ: 08/01/1983 بسيدي عون
طلبة بجامعة محمد خيضر - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - قسم التربية الحركية
بإجراء دراسة ميدانية بمؤسساتكم التي تشرفون عليها وهذا في إطار انجاز دراسة كمطلب تكميلي.
وذلك من أجل إتمام مذكرة التخرج لنيل: شهادة: الماستر ، تخصص: تربية حركية
بداية من يوم 2024/02/19 إلى غاية نهاية السنة الدراسية: 2024/2023 .

ملاحظة: تتم العملية تحت إشرافكم المباشر وفي إطار ما يسمح به القانون ، مع التزام الطالب بمرافقة
الأستاذ(ة) المشرف(ة) وبالنظام الداخلي للمؤسسة .

مدير التربية

نسختي إلى :
- المعني

وزارة التربية الوطنية
مديرية الوادي
مفتش التربية
عبد الباسط زنودة

الملحق رقم : 02

– وثيقة المؤسسات مجتمع البحث

ملحق رقم ح : يوضح إبدائيات دائرة الوادي (بلدية الوادي + بلدية كوينين)

السوادي في: 2024-02-28

ع/ط السيد مفتش إدارة المدارس الابتدائية بدائرة الوادي



الرقم	اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	ذكور	إناث	الرقم	اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	ذكور	إناث	الرقم
1	ابتدائية مهنوي م بلحاج - الوادي	581	296	285	24	ابتدائية جبالي جبالي - الوادي	610	304	306	إناث
2	ابتدائية بن عمر ميدة أحمد - الوادي	198	105	93	25	ابتدائية فتح الله أحمد - الوادي	451	224	227	306
3	ابتدائية بن عمار فرحات - الوادي	524	272	252	26	ابتدائية مرعفي خليفة - الوادي	226	466	240	227
4	ابتدائية لعرات حشاشي - الوادي	363	189	174	27	ابتدائية بن علي سعد - الوادي	173	343	170	240
5	ابتدائية نصيرة المولدي - الوادي	131	71	60	28	ابتدائية النصيرة الهاشمي - الوادي	261	487	226	170
6	ابتدائية تواتي . مصطفي الوادي	312	159	153	29	ابتدائية حرة بويكر - الوادي	115	248	133	226
7	ابتدائية بن موسى بشير - الوادي	803	363	440	30	ابتدائية دبل محمد - الوادي	298	587	289	133
8	ابتدائية كتلة العايش 1 - الوادي	346	186	160	31	ابتدائية سرطي محمد - الوادي	321	677	356	289
9	ابتدائية زكور فرحات هن - الوادي	536	270	266	32	ابتدائية مولات علي - الوادي في	288	598	310	356
10	ابتدائية عسيلة بنقاسم - الوادي	142	72	70	33	ابتدائية زروق الحبيب - الوادي	193	376	183	310
11	ابتدائية ونيسي الهاشمي - الوادي	393	171	222	34	ابتدائية شقوري محمد - الوادي	202	397	195	183
12	ابتدائية علي عبادي - الوادي	600	324	276	35	ابتدائية شيباني بشير - الوادي	188	364	176	195
13	ابتدائية حميدة المولدي - الوادي	593	283	310	36	ابتدائية داهش الحفاري - الوادي	279	567	288	176
14	ابتدائية هرية الطاهر - الوادي	400	196	204	37	ابتدائية حصير الهادي - الوادي	183	356	173	288
15	ابتدائية ساكن المولدي - الوادي	390	199	191	38	ابتدائية حميدة محمد - الوادي	102	203	101	173
16	ابتدائية عبد اللاوي بويكر - الوادي	439	207	232	39	ابتدائية مسعي أحمد أحمد - الوادي	196	400	204	101
17	ابتدائية مقي علي - الوادي	510	271	239	40	ابتدائية غريسي مصباح - الوادي	269	555	286	204
18	ابتدائية بن عون ع الرحمن وادي	764	382	382	41	ابتدائية فقيري عبد الحميد - الوادي	161	306	145	286
19	ابتدائية مياهي ع الواحد - الوادي	627	298	329	42	ابتدائية يلفط عبد الرزاق - الوادي	126	306	180	145
20	ابتدائية زلاسي الجيلاني - الوادي	531	272	259	43	ابتدائية القارة الشرقية - الوادي	294	569	275	180
21	ابتدائية نفوش ص الطاهر الوادي	463	228	235	44	ابتدائية أحمد تومي - الوادي	182	373	191	275
22	ابتدائية فرج عبد القادر - الوادي	733	375	358	45	ابتدائية حمير خليفة - الوادي	210	416	206	191
23	ابتدائية بكر العربي بن علي وادي	517	245	272	46	ابتدائية حيز بكر الهادي - الوادي	220	439	219	206

ساح ملحق رقم ٥٥

الرقم	اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	ذكور	إناث	الرقم	اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	ذكور	إناث
47	ابتدائية مسعودي م الصالح - الوادي	291	137	154	72	ابتدائية خماس مسماح - الوادي	374	191	183
48	ابتدائية باهي عبد السلام - الوادي	419	210	209	73	ابتدائية فوحات حبيدة بندير	250	109	141
49	ابتدائية بن عمر محمد - الوادي	497	256	241	74	ابتدائية خزام ابراهيم - الوادي	365	188	177
50	ابتدائية الجهاد قدة علي - الوادي	324	161	163	75	ابتدائية القارة الجديدة - الوادي	257	125	132
51	ابتدائية حي الزينيات - الوادي	50	33	17	76	ابتدائية الشهيد مكي عدل - الوادي	278	127	151
52	ابتدائية دوليم ترويكي - الوادي	445	233	212	77	ابتدائية عاشور احمد - الوادي	344	164	180
53	ابتدائية قبوري عبد الله - الوادي	294	153	141	78	ابتدائية زراق حجة الحبيب - الوادي	284	122	162
54	ابتدائية ذهب القحطي - الوادي	550	264	286	79	ابتدائية مجمع النافور غربا	134	65	69
55	ابتدائية بن عمر مسعود - الوادي	411	182	229	80	ابتدائية مجمع حي 08 ماني شمالية	146	75	71
56	ابتدائية علالي العطار - الوادي	255	134	121	81	ابتدائية زواري احمد الشير لودي	245	115	130
57	ابتدائية غيلاري مسعود - الوادي	244	127	117	-	مجمع ابتدائيات بلدية الوادي	32694	16138	16556
58	ابتدائية سباق م الرئيس - الوادي	508	230	278	01	ابتدائية احمد مولاي - كوينين	499	252	247
59	ابتدائية غزال الهشفي - الوادي	467	226	241	02	ابتدائية علي الزلي - كوينين	492	245	247
60	ابتدائية بينو الجباري - الوادي	203	95	108	03	ابتدائية ع الحويد ب بليس كوينين	169	88	81
61	ابتدائية الهلي الجمري - الوادي	354	189	165	04	ابتدائية ابريرة م الحافظ - كوينين	213	110	103
62	ابتدائية الحوين بن ناصر - الوادي	374	143	231	05	ابتدائية كلالي بلقاسم - كوينين	135	67	68
63	ابتدائية حواجي ع الله - الوادي	368	175	193	06	ابتدائية فوحة العيد - كوينين	359	194	165
64	ابتدائية معزكي ابراهيم - الوادي	202	100	102	07	ابتدائية عيشي عمر خميس الوادي	29	22	7
65	ابتدائية ريفي عبد الرزاق - الوادي	359	168	191	08	ابتدائية موحدة عبد القوي - كوينين	209	112	97
66	ابتدائية مخلوذي العليش - الوادي	183	91	92	09	ابتدائية مجمع كوينين غربا	289	151	138
67	ابتدائية الوادي الطيب - الوادي	658	316	342	-	مجمع ابتدائيات بلدية كوينين	2365	1219	1146
68	ابتدائية دوة عمر - الوادي	293	151	142	90	مجمع دائرة الوادي	35059	17357	17702
69	ابتدائية بن يلمة ع الكريم - الوادي	419	210	209	%	%	49,50	17357	17702
70	ابتدائية سباق م ابراهيم - الوادي	92	39	53					
71	ابتدائية زينادي محمد - الوادي	949	437	512					



الملحق رقم : 03

– المؤسسات المعاينة من الباحثان :

أ– المؤسسات الموثقة الزيارة من المدراء (126-127-128)

ب– تصنيف المؤسسات حسب الأرضيات الرياضية المستخدمة

ملحق رقم (3) : يوضح المدراس الابتدائية محل الدراسة

الرقم	المدرسة	الادارة (أرضيات خرسانية)	الرقم	المدرسة	الادارة (أرضيات ترابية)
01	إبتدائية : عبد الحليم بن براهيم	عبد الحليم بن براهيم	01	إبتدائية : خواري	إبتدائية : خواري
02	إبتدائية : أوميرة محمد الحافظ	أوميرة محمد الحافظ	02	إبتدائية : زهية الدجاني	إبتدائية : زهية الدجاني
03	إبتدائية : الحاج محمد الحلي	الحاج محمد الحلي	03	إبتدائية : الشيخ محمد بن عبد الله	إبتدائية : الشيخ محمد بن عبد الله
04	إبتدائية : مسافر محمد	مسافر محمد	04	إبتدائية : القاهرة السعيدة	إبتدائية : القاهرة السعيدة
05	إبتدائية : الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	05	إبتدائية : جمعة عيسى	إبتدائية : جمعة عيسى
06	إبتدائية : محمود الناطور	محمود الناطور	06	إبتدائية : بن عبد الله بن محمد	إبتدائية : بن عبد الله بن محمد

عبد الله إيمان

تابع ملحق رقم (3) : يوضح المدارس الابتدائية محل الدراسة

الرقم	المدرسة	الادارة (أرضيات)	الرقم	المدرسة	الادارة (أرضيات)
01	إبتدائية : أحمد صولاسي	عشية	01	إبتدائية : أحمد صولاسي	اسفلتية (Pqvi)
02	إبتدائية : محمد بن علي	عشية	02	إبتدائية : علي بن علي	عشية
03	إبتدائية : محمد بن علي	عشية	03	إبتدائية : محمد بن علي	عشية
04	إبتدائية : أحمد صولاسي	عشية	04	إبتدائية : أحمد صولاسي	عشية
05	إبتدائية : أحمد صولاسي	عشية	05	إبتدائية : أحمد صولاسي	عشية
06	إبتدائية : أحمد صولاسي	عشية	06	إبتدائية : أحمد صولاسي	عشية

تابع ملحق رقم (3) : يوضح المدراس الابتدائية محل الدراسة

الرقم	المدرسة	الإدارة (أرضيات Pavi)	الرقم	المدرسة	الإدارة (أرضيات خرسانية)
07	إبتدائية : المجاهد الزاوي الشمسية	الإدارة (أرضيات الزاوي) المدير صيف بجوي	07	إبتدائية : المجاهد الزاوي الشمسية	الإدارة (أرضيات خرسانية)
08	إبتدائية : الهدى بيلو إلى أبي	الإدارة (أرضيات الزاوي) المدير عبدالله	08	إبتدائية : الهدى بيلو إلى أبي	الإدارة (أرضيات خرسانية)
09	إبتدائية : د. دقة عسر	الإدارة (أرضيات الزاوي) المدير دعير شتوف	09	إبتدائية : السيد سيباني الشمسية	الإدارة (أرضيات خرسانية)
10	إبتدائية : مجمع الناصور خمس الهادي	الإدارة (أرضيات الزاوي) المدير عبدالله	زوليخة مرحي		
11	إبتدائية : مدرسة ك. س. س. س. مهاج ب. ب. ب.	الإدارة (أرضيات الزاوي) المدير عبدالله			

الرقم	المدرسة	الإدارة (أرضيات عيشية 1)
07	إبتدائية : م. م. م. م. م. عبد محمد بالقاسم	الإدارة (أرضيات عيشية 1)

الرقم	الابتدائيات	Tarton	Pavi	اسميت	تراب	الملاحظة
17	ابتدائية باهي عبد السلام			*		تمت الزيارة دون تأخير
18	ابتدائية سباق محمد ادريس			*		تمت الزيارة دون تأخير
19	ابتدائية زلاصي التجاني			*		تمت الزيارة دون تأخير
20	ابتدائية جمالي جمالي			*		تمت الزيارة دون تأخير
21	ابتدائية نغموش صالح الطاهر	*				
22	ابتدائية مهورات علي		*			
23	ابتدائية ونيسي الحاشمي			*		تمت الزيارة دون تأخير
24	ابتدائية تواتي أحمد مصطفى			*		تمت الزيارة دون تأخير
25	ابتدائية حمزة بكار الحادي		*			تمت الزيارة دون تأخير
26	ابتدائية زروق الحبيب			*		تمت الزيارة دون تأخير
27	ابتدائية بن موسى بشير				*	
28	ابتدائية حفصير خليفة	*				تمت الزيارة دون تأخير
29	ابتدائية عاشور أحمد				*	
30	ابتدائية رزاق هولة الحبيب		*			تمت الزيارة دون تأخير
31	ابتدائية زبدي محمد			*		
32	ابتدائية نصيرة الحاشمي 2		*			تمت الزيارة دون تأخير
33	ابتدائية ميلودي العايش		*			
34	ابتدائية فتح الله أحمد				*	
35	ابتدائية مرغني خليفة		*			
36	ابتدائية سوطي محمد			*		تمت الزيارة دون تأخير
37	فهرسي مصباح		*			تمت الزيارة دون تأخير
46	مؤسسة	11	14	12	09	17 دون تأخير

الرقم	الابتدائيات	Tarton	Pavi	اسميت	تراب	الملاحظة
01	ابتدائية مولاي أحمد	*				
02	ابتدائية محمد الحميد بن باديس	*				
03	ابتدائية موحّد عبد الغني	*				
04	ابتدائية جمّيع كوتين غريبا				*	تمت الزيارة دون تأخير
05	ابتدائية تولي علي		*			
06	ابتدائية رغي عبد الرزاق	*				تمت الزيارة دون تأخير
07	ابتدائية الأخوين بن ناصر	*				تمت الزيارة دون تأخير
08	ابتدائية أويدي محمد الحافظ			*		
09	ابتدائية خلواتي بقاسم		*			
01	ابتدائية حفصير الحادي		*			
02	ابتدائية معني عمار - حي الناطور	*				
03	ابتدائية 08 ماي الشمالية	*				
04	ابتدائية الزوي الطيب	*				
05	ابتدائية ذهب التجاني			*		
06	ابتدائية حلوجي عبد الله	*				
07	ابتدائية القارة الشرقية				*	
08	ابتدائية ضيف الطيب		*			تمت الزيارة دون تأخير
09	ابتدائية 08 ماي الشرقية		*			تمت الزيارة دون تأخير
10	ابتدائية فرحات بن عمار			*		
11	ابتدائية خواتم ابراهيم		*			
12	ابتدائية مباركي ابراهيم				*	
13	ابتدائية دوه عمر		*			
14	ابتدائية جمّيع الناطور			*		
15	ابتدائية علي عبادي			*		
16	التيانية ليلي الجموعي			*		

الملحق رقم : 04

– وثيقة النزاهة العلمية



ملحق رقم : 04
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التدريب الرياضي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) (الصفة: (طالب، أستاذ باحث)
.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : والصادرة بتاريخ :
.....

المسجل(ة) بمعهد : قسم :
.....

و المكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

.....
.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز

البحث المذكور أعلاه.

التاريخ

إمضاء المعني

الملحق رقم : 05

– وثيقة المقابلة مع مفتش التربية البدنية والرياضية بمجتمع البحث

ملحق رقم : 05

التعليق مع منشئ مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي بشارة الوادي السيد: عبد القادر حنجري

السلام عليكم ورحمة الله، نحن طلبة للتاسر (كرشو خالد - كوكس عبد الشار) نقوم بإجراء دراسة ميدانية حول أثر طبيعة الأرضية في حدوث الإصابات الرياضية في المدارس الابتدائية، نود من سيادتكم ملاحظة على بعض المعلومات التي مستحاجها لتوظيف موارد المعلومات بهذه الدراسة.

... سيادتكم:

س1: بما أنكم أكثر الأستاذ المادة ومحيط المدرسة الابتدائية، ما هي القوانين والنوعيات التي تتبعها هذه المدارس لضمان سلامة التلاميذ أثناء دراستهم للأشطة الرياضية؟

ج: نحن خلال الترحيلات المدعولة بأنواع الأرضيات بملامحها للشاهد المشهدين من خلال التوسعات المدعولة بأنواع الأرضيات وملامحها المرحلة القريبة من صيغتها خاصة بالمساحة من خصائص صلبة المباشرة التي تكون على أشغال أو جوي سريع أو قعر متكرر على الأرضيات الخشبية أو الحصى محاولة معالجة وصيانة كل النفاذ المتشعبة على الأرضية.

ج: الشغل وماتل كناية التلاميذ في حالة التوسط الخشبي والشغل الترابي في الأرضية الصلبة.

س2: هل لديكم بعض البيانات والإحصائيات حول الإصابات الرياضية داخل هذه المدارس؟ وما هي أكثر الأسباب شيوعا لحدوث هذه الإصابات؟

ج: نعم تتوفر لدينا بعض المعلومات حول نسبة الإصابات وهذه خلال الترحيلات المدعولة من هذه الإصابات هو ما يطبق أرضية الملعب كسب أول وصلة كسر في بعض الأحيان للتأدية التي تكون فيها الأرضيات التي فيها كسب غير حاد في ارتفاع لينة لها وتوجد.

س3: ما هو أكثر طبيعة الأرضية في حدوث الإصابات الرياضية وفقا لملاحظتكم؟

ج: كما ذكرنا نحن قليل للأرضيات الصلبة أو الغير صلبة للمباشرة من هذه الأرضية في السبب الأول للإصابات بل تتزايد من غير وليست أصنة تكون خضرة في بعض الأحيان.

س4: هل هناك برنامج وازر يتبع هؤلاء الأساتذة حول كيفية التعامل مع الإصابات الرياضية؟

ج: هؤلاء الأساتذة يتم راد ما هم هذه السنة قد نجحوا في مرحلة التكوين والتدريب قبل البدء أو الترسيم الترسيم في ما هم في أول مرة اليوم هذه تترك عليهم في كونهم.

س5: كما تعلمون، تتوفر في الابتدائيات على مستوى دائرة الوادي وحسب لمسح الذي أجريه على جميع أساتذة الابتدائي على الأرضيات التالية:

ترابية - عشب اصطناعي - إسفلت (Pave)، ما هي الأرضية النسبة للإصابات من هذه الأرضيات بكثير مقارنة بغيرها، وما هو السبب؟

ج: الأرضيات الأكثر تسببا في الإصابات المباشرة، بسبب عدم استواء الأرضية، إضافة إلى عدم صلابتها التراب.

س6: أي من هذه الأرضيات تسبب نوع في الإصابات، وما هو السبب؟

ج: الأرضيات الأكثر تسببا في الإصابات في الأرضيات المباشرة بسبب تسطحها استواء.

س7: أي من هذه الأرضيات تسبب شدة في الإصابات، وما هو السبب؟

ج: الأرضيات الأكثر تسببا في أكثر شدة في أراضي الأرضية بسبب سطوعها المتشعب والصلب.

نشكركم على ما تقدمتم به، ونطلبوا منا فائق الشكر والاحترام.



الوادي في : 2024/04/29

الملحق رقم : 06

– وثيقة المقابلة مع الطبيب المختص في الطب الرياضي

ملحق رقم : 06

المقابلة مع الطبيب زوبيري إسماعيل مختص في : الطب الرياضي

السلام عليكم ورحمة الله ، نحن طلبة الماستر (كرشو خالد-لخومس عبد الستار) نقوم بإجراء بحث

حول طبيعة أضرار الملاعب في حدوث الاصابات الرياضية بالوسط المدرسي في الإبتدائيات

1- بداية بكم نختصكم ، نود أن نطلعنا على الاصابات الرياضية المشهورة لدى أطفال وهل هناك

فرق بين الجنسين ! او الحالات العمرية من 6 الى 12 سنة ؟

- لا يوجد فرق كبير بين اصابات الكبار والصغار - الجروح والكدمات أكثر الاصابات
الشائعة بسبب هرمون النمو والحركة الزائدة

2- نعلمكم أنه تتوفر في مدارس ابتدائيات دائرة الوادي الأرضيات من النوع التالي :

أرضيات صلبة : (اسفلتية Pavi) و اسمنتية / أرضيات عشبية (اصطناعيا) / أرضيات ترابية

حسب علمكم ، كيف تؤثر هاته الأرضيات على صحة الطفل من 6 الى 12 سنة ، حسب كل منها!

كل الأرضيات الصلبة تؤدي الى الاصابات العظمية والعظمية؟

أرضيات Pavi : هاته الارضيات تتسبب مؤثرات سلبية على العظام

وعلى الجهود الكفائية ، وتؤثر على خضوض النمو

أرضيات اسمنتية : بحكم أن هاته الارضيات لها نفس الجاهل المستر

ومواصلية

أرضيات عشب اصطناعي حسب قوله يفضل التدريب على كل أنواع

الارضيات ، وتعتبر أرضية العشب الطبيعي

الأفضل للممارسة

3- هل هناك نوع معين من الأرضيات تكون فيه الاصابات أكثر ؟ حتى ولو كانت غير خطيرة ؟

أرضيات الباطي والاسمنتية بكم خصوصية ملاعبة سطحها

4- هل هناك نوع معين من الأرضيات تكون فيه الاصابات أكثر خطورة (شديدة) ؟

أرضيات المسابي بحكم الملاعبة + عدم الاستواء

وكذلك سطحها الأسفلت

5- هل هناك نوع معين من الأرضيات تكون فيه الاصابات متنوعة ومتعددة في طبيعتها ؟

جميع الأرضيات الصلبة مسببة العديد من الاصابات

والأرضية الباطي خدرة أكثر

6- هل من توصيات توجيهها للممارسين على هاته الأرضيات ولأساتذتهم في الوسط المدرسي ؟

- توصيات من ناحية المعدات وخاصة الحذاء المناسب للأرضية والشال

- الإحماء - التوعية على الاصابات - طريقة اللعب

- توجيه فكري على الاقبات وكيفية حدوثها

الوادي في 2024/04/23

نشكر لكم وفاءكم وإخلاصكم

الملحق رقم : 07

– وثيقة المقابلة مع أحد مديري المؤسسات عينة البحث

ملحق رقم :

المقابلة مع مدير ابتدائية : علي عيسى الوادي
ببلدية : الوادي

نوع الأرضية : اسمنتية

السلام عليكم ورحمة الله ، نحن طلبة الماستر (كرشو خالد-لخوميس عبد الستار) نقوم باجراء بحث حول طبيعة ارضيات الملاعب في حدوث الاصابات الرياضية بالوسط المدرسي في الابتدائيات ، حيث قمنا باجراء استبيان خاص بالأساتذة الذين يشتغلون حاليا بابتدائيات دائرة الوادي ... سيادتكم :

1- ما رأيكم بطبيعة أرضية ملعبكم من حيث سلامتها على التلاميذ الممارسين للتربية البدنية ؟
غير سليمة ، ولا تصلح للممارسة

2- ما رأي سيادتكم في نسبة عدد الاصابات الرياضية وشدةها ونوعها في المؤسسة ؟
منها الرمي ، الكمال ، وكثيرا اصابات خطيرة
لكن تبقى الاصابات بسيطة دائما

3- كيف تقيمون نجاعة نسبة الاصابات بين هاته السنة والسنوات الماضية في ظل استحداث منصب أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية ؟

كما يوجد أستاذ خاص سابق ، واليوم بمعطيات
آخري ، أما الأساتذة فليسوا فقط كانت تعالجهم
المؤتمرات والجدد تحقق

4- هل تقومون بتبليغ الأولياء عن اصابات التلاميذ التي يتعرضون لها بالمؤسسة ؟ نعم ☒ لا ☐
ونسد على الولي لشرح العادة

5- هل قُمت بتبليغ الجهات المختصة حول وضعية أرضية ملعب مؤسستكم ؟ نعم ☒ لا ☐
مداير وتكرار ، ويتم الوعد لكن دون تنفيذ

6- هل حرّرتم وثائق خاصة بالاصابات الرياضية بالمؤسسة ؟ نعم ☒ لا ☐
تم تسليمها لعم

نشكركم على ما أفدتم به ، وتقبلو منا فائق التقدير والاحترام .

2024/05 الوادي في :

المديرة

غريب خديجة

الملحق رقم : 08

– وثيقة التفريغ من أجل العمل التطبيقي

طبيعة الإصابات من حيث شدة												
توزيع الإصابات الخفيفة				توزيع الإصابات المتوسطة				توزيع الإصابات الشديدة				الرقم
م.ج.١	م.ج.٢	م.ج.٣	م.ج.٤	م.ج.١	م.ج.٢	م.ج.٣	م.ج.٤	م.ج.١	م.ج.٢	م.ج.٣	م.ج.٤	
1	2	6	2	1	8	6	0	0	1	0	0	01
10	2	8	4	0	10	3	2	0	0	5	1	02
3	4	1	5	0	3	8	0	0	1	3	0	03
4	4	5	2	1	4	2	0	0	3	2	0	04
4	6	1	4	0	6	6	0	0	2	6	0	05
2	4	4	4	2	4	5	0	0	4	3	0	06
2	8	4	1	0	4	4	0	0	0	1	0	07
1	4	1	2	0	2	3	0	0	0	3	0	08
4	1	2	2	0	0	7	0	0	0	1	0	09
	8	0	2		1	3	1		0	2	0	10
	8	2	6		6	3	0		4	3	0	11
	4	3			3	6			0	5		12
		4				7				3		13
		8				4				4		14

(إصابات من حيث النوع) مفصلية				(إصابات من حيث النوع) عضلية				(إصابات من حيث النوع) عظمية				الرقم
م.ج.١	م.ج.٢	م.ج.٣	م.ج.٤	م.ج.١	م.ج.٢	م.ج.٣	م.ج.٤	م.ج.١	م.ج.٢	م.ج.٣	م.ج.٤	
2	0	4	0	0	0	0	1	0	0	5	0	01
3	1	3	1	0	4	0	1	5	0	3	0	02
0	1	3	2	2	1	1	0	0	0	3	0	03
3	0	0	0	1	1	3	0	0	3	2	0	04
2	2	1	2	1	4	0	1	0	1	2	0	05
2	1	1	0	1	5	0	0	0	2	4	0	06
1	1	1	0	0	2	1	0	0	2	2	0	07
0	0	0	1	0	0	0	0	0	2	2	0	08
4	1	2	1	0	0	0	1	0	0	2	0	09
	1	1	0		0	0	1		2	2	2	10
	4	4	0		2	0	0		2	0	0	11
	1	1			0	0			1	3		12
		7				1				6		13
		4				1				4		14

طبيعة الإصابات من حيث العدد				
الرقم	م.ج.١ (عشبية)	م.ج.٢ (بافني)	م.ج.٣ (اسمنتية)	م.ج.٤ (تأريفة)
01	2	12	11	2
02	7	16	12	10
03	5	12	8	3
04	2	9	11	5
05	4	13	14	4
06	4	12	12	4
07	1	9	12	2
08	2	7	6	1
09	2	10	1	4
10	3	5	9	
11	6	8	18	
12		14	7	
13		14		
14		16		

(إصابات من حيث النوع) جلدية				
الرقم	م.ج.١	م.ج.٢	م.ج.٣	م.ج.٤
01	1	3	11	0
02	5	10	7	2
03	3	5	6	1
04	2	4	7	1
05	1	10	7	1
06	4	7	4	1
07	1	5	7	1
08	1	5	4	1
09	0	6	0	0
10	0	2	6	
11	6	4	10	
12		10	5	
13		0		
14		7		

الملحق رقم : 09

– وثيقة الملاحظة المستعملة كأداة اضافية

للملحق رقم : 09

(الأكثر عدد إصابات) " 18 إصابة "

تاريخ الزيارة: 21/05/2024

توقيت الزيارة: من 09 إلى 12

الابتدائية: ابتدائية (ز . م)

الأستاذ: (م . ع)

نوع الأرضية: الاسمنتية

-	للملاحظات	آمنة	مقبولة	لحد ما	خطيرة
01	الملابس (الحذاء)				*
02	الاحياء			*	
03	طريقة اللعب		*		
04	أرضية الملعب				*
05	التوجيهات		*		
06	حدة المنافسة				*
07	الاحتفاظ في الملعب				*
08	العنف أثناء اللعب			*	

(الأقل عدد إصابات) " 1 إصابة "

تاريخ الزيارة: 22/05/2024

توقيت الزيارة: من 08 إلى 10

الابتدائية: ابتدائية (ز . ت)

الأستاذ: (م . ع)

نوع الأرضية: الاسمنتية

-	للملاحظات	آمنة	مقبولة	لحد ما	خطيرة
01	الملابس (الحذاء)	*			
02	الاحياء	*			
03	طريقة اللعب			*	
04	أرضية الملعب			*	
05	التوجيهات		*		
06	حدة المنافسة	*			
07	الاحتفاظ في الملعب	*			
08	العنف أثناء اللعب	*			

الملحق رقم : 10

– وثيقة الاستمارة المسحية المستخدمة في جمع البيانات الأولية في
إجراءات الدراسة

الاستمارة المسحية

نحن الأستاذة (خالد كرشو و عبد الستار خويems) من أجل استكمال دراسة الماستر بعنوان أثر طبيعة الأرضية في حدوث الإصابة الرياضية، نود منكم مليء هاته الاستمارة قبل الشروع في الزيارة الميدانية

الاسم واللقب :

رقم الهاتف :

اسم المؤسسة :

مكان المؤسسة :

طبيعة أرضية الملعب :

- جدول التوقيت الأسبوعي :

يوم الأحد :

يوم الاثنين :

يوم الثلاثاء :

يوم الأربعاء :

يوم الخميس :

- تواريخ منافسات أو مسابقات مشترك فيها كحكم أو كمشارك بالرياضة المدرسية :

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم : 11

– وثيقة تحرير اصابات (نموذج مقترح معمول به من الباحثان)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المؤسسة : متوسطة

في يوم الأحد 10.12.2019
إلى السيد :

الرقم :

الموضوع : إشعار بحادثة رياضية.

نعلمكم أن التلميذ (ة) : محمد المصباحي والذي يتابع دراسته بالمتوسطة
و المولود بتاريخ : 16 من أفريل 2006 ب الوادي . قسم : متوسط 3

قد تعرض لحادثة رياضية بتاريخ : يوم الأحد 10.12.2019 على الساعة 15 : 14
وذلك ب : ملعب المؤسسة
* - وهذا أثناء مزاولته :

حصة التربية البدنية والرياضة	X	الدورة المدرسية	المنافسات اللاصفية
------------------------------	---	-----------------	--------------------

* - وهذا تحت إشراف الأستاذ : كرشو حمال

* - تفاصيل الإصابة : سوء سقوط على أرض الملعب

وقد نتج عنه : التواء المصمص الأيمن + انتفاخ وآلم

وذلك على مستوى : اليد اليمنى

وقد قمنا بالاسعافات الأولية التالية : وضع الماء البارد على الإصابة

التلميذ (ة) مؤمن في :

التأمين المدرسي	X	التأمين الرياضي
-----------------	---	-----------------

توقيع مدير المؤسسة :



عبد الستار حساني

توقيع الأستاذ :



نسخة للإدارة
نسخة للأستاذ
نسخة لولي الأمر

الملحق رقم : 12

– الأساليب المستخدمة في الجانب التطبيقي

الملحق رقم :

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الجانب التطبيقي للدراسة

معادلة فيشر لأربع مجموعات :

لحساب قيمة f فيشر لأربع مجموعات، نحتاج إلى تطبيق تحليل التباين (ANOVA) واستخدام المعادلة الخاصة به. تحليل التباين هو أداة إحصائية تستخدم لمقارنة الفروق بين متوسطات مجموعات متعددة. فيما يلي المعادلة والمراحل المطلوبة:

معادلة f فيشر لأربع مجموعات:

$$\frac{MS_{\text{between}}}{MS_{\text{within}}} = f$$

حيث:

MS_{between} هو متوسط المربعات بين المجموعات.

MS_{within} هو متوسط المربعات داخل المجموعات (المعروف أيضًا باسم متوسط المربعات للأخطاء).

خطوات الحساب:

حساب مجموع المربعات الكلي (SST):

$$\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2 = SST$$

حيث X_i هي القيم الفردية، و $\bar{X}$ هو المتوسط الكلي لجميع القيم.

حساب مجموع المربعات بين المجموعات (SSB):

$$\sum_{j=1}^k n_j (\bar{X}_j - \bar{X})^2 = SSB$$

حيث k هو عدد المجموعات، n_j هو عدد القيم في المجموعة j ، و $\bar{X}_j$ هو متوسط المجموعة j .

حساب مجموع المربعات داخل المجموعات (SSW):

$$\sum_{i=1}^{n_j} (X_{ij} - \bar{X}_j)^2 = SSW$$

حيث X_{ij} هو القيمة i في المجموعة j .

حساب درجات الحرية:

$1 - k = \text{between } df$ درجات الحرية بين المجموعات.

$k - n = \text{within } df$ درجات الحرية داخل المجموعات.

حيث n هو إجمالي عدد القيم، و k هو عدد المجموعات.

حساب متوسط المربعات:

متوسط المربعات بين المجموعات:

حساب متوسط المربعات:

متوسط المربعات بين المجموعات:

$$\frac{SSB}{\text{between } df} = MS_{\text{between}}$$

متوسط المربعات داخل المجموعات:

$$\frac{SSW}{\text{within } df} = MS_{\text{within}}$$

حساب قيمة f فيشر:

$$\frac{MS_{\text{between}}}{MS_{\text{within}}} = f$$

الملحق رقم : 13

– صورة للأرضيات محور الدراسة
(عشبية اصطناعيا – بافي – اسمنتية – ترابية)

الأرضيات الترابية



الأرضيات العشبية اصطناعيا



الأرضيات الاسمنتية (الخرسانية)



الأرضيات الاسفلتية (البافي)



الملحق رقم : 14

- صور لبعض النقاط المشوهة في أراضي ملاعب العينة المدروسة

- النقاط السوداء التي تم تصويرها أثناء معاينة الباحثان للمؤسسات عينة البحث :



أرضية "بافي" زلقة + وجود بعض الأخطار على الأطفال



أرضية "بافي" غير مهينة (ندوب وارتفاعات خطرة) + ...



حفر أخرى وتآكل أرضية الملعب الاسمتي



حفر في الأرضيات الاسمنتية (نسبة الخطر إشارة حمراء)



أرضية عشبية بها حفرة نتيجة قطع في احد أجزائها



أرضية عشبية تتحول الى أرضية صلبة نتيجة الأتربة

الملحق رقم : 15

تواريخ ومواعيد إجراءات الدراسة

الرقم	محتوى العمل	التاريخ
01	تسليم العنوان و استلام تسهيل المهام لمديرية التربية	14/01/2024
02	استلام تسهيل المهمة من مديرية التربية	28/02/2024
03	استلام وثيقة الأمانة العلمية	18/02/2024
04	سحب ترخيص إيداع المذكرة	18/02/2024
05	اجراءات الدراسة الاستطلاعية - الاداة المسحية-	28/04/2024
06	المقابلة مع المفتش	29/04/2024
07	اجراءات الدراسة الميدانية -مع بعض المؤسسات- أولية	05-06/05/2024
08	استلام وثيقة تسهيل المهام للمقابلات مع الطبيب	15/05/2024
09	المقابلة مع بعض المدراء	12-16/05/2024
10	اجراءات الدراسة الميدانية (زيارة المؤسسات وجمع الوثائق)	12-19/05/2024
11	اجراء المقابلة مع الطبيب	22/05/2024
12	برمجة واجراء الملاحظة	21-22/05/2024
13	دفع المذكرة	06/06/2024



ملخص الدراسة

العنوان: أثر طبيعة الأرضية في حدوث الإصابات الرياضية على مستوى المدارس الابتدائي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى اكتشاف تأثير أنواع الأرضيات المختلفة على معدل وشدة الإصابات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6-12 سنة، وتأثيرها على تطورهم الحركي والعقلي.

الجانب النظري: تناولت الدراسة الفضاءات الرياضية وتأثير خصائصها الفيزيائية على سلامة التلاميذ، وكذلك تصنيفات الإصابات الرياضية وأسبابها وفقاً للأبحاث والدراسات الحديثة. كما تم التطرق إلى مراحل الطفولة المختلفة وتأثير الأنشطة الممارسة على الأرضيات المختلفة.

منهج وعينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب العينات القصدية، حيث تم إجراء مسح شامل للمجتمع بمساعدة أساتذة المادة، ثم بعد ذلك تم اختيار عينات محددة وفقاً لشروط خاصة وعلمية، حيث بلغت العينة المدروسة 46 مدرسة ابتدائية.

أدوات الدراسة: شملت الوثائق والسجلات لجمع بيانات الإصابات، والمقابلات مع مفتشي المادة والمدراء وكذا مقابلة مع طبيب رياضي مختص، واستخدمت الدراسة أيضاً أداة الملاحظة المباشرة.

نتائج الدراسة: - أظهرت النتائج أن الأرضيات الإسمنتية والباني ترتبط بحدوث الإصابات وزيادة معدلاتها وشدها مقارنة بالأرضيات الترابية والعشبية.

- الأرضيات الباني تسبب في حدوث الإصابات الخفيفة لكن متنوعه أكثر من الاسمنتية ، بنما الارضيات الاسمنتية فاحداثها للإصابات أشد وأخطر

توصيات واقتراحات:

- تحسين تصميم الأرضيات الرياضية واختيار الأنواع المناسبة لتقليل الإصابات.
- يفضل استخدام أرضيات العشب اصطناعي والترابية التي تتميز بقدرتها على امتصاص الصدمات إجراء دراسات مستقبلية تأخذ في الاعتبار العوامل البيئية والتكنولوجيا الحديثة
- توسيع البحث ليشمل مختلف الأنشطة الرياضية والمراحل العمرية.
- إجراء دراسات مقارنة شاملة لتقييم تأثير أنواع مختلفة من الأرضيات

Abstract :

Title: The Impact of Ground Nature on the Incidence of Sports Injuries at the Primary School Level.

- **Objectives of the study:** The aim of the study is to discover the impact of different floor types on the rate and intensity of sports injuries in primary school students 6-12ans, and their impact on their motor and mental development.
- **Theoretical aspect:** The study examined sports spaces and the impact of their physical characteristics on the safety of pupils, as well as the classification of sports injuries and their causes according to recent research and studies. The various stages of childhood and the impact of activities on the various floors have also been addressed.
- **Study Methodology and Sample:** The study relied on the descriptive approach in the style of intentional samples, where a comprehensive survey of the community was conducted with the help of the professors of the subject, and then specific samples were selected according to special and scientific conditions, where the studied sample reached 46 primary schools..
- **Study tools:** These included documents and records for the collection of casualty data, interviews with material inspectors and managers, as well as an interview with a specialist athlete. The study also used a direct observation tool.
- **The results of the study:** - The results showed that cement and buffy floors are associated with the occurrence of injuries and an increase in their rates and severity compared to dirt and grass floors.
 - Bafi floors cause light injuries, but more diverse than cement, Panama cement floors cause more severe and more serious injuries
- **Recommendations and suggestions :**
 - Improving the design of sports floors and choosing the appropriate types to reduce injuries.
 - It is preferable to use artificial grass and dirt floors that are characterized by their ability to absorb shocks Conducting future studies that take into account environmental factors and modern technology
 - Expanding the research to include various sports activities and age groups.
 - Conducting comprehensive comparative studies to assess the impact of different types of flooring